السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE. ص.ب 35/882 هاتف 802444/802520)

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الخميس ٢٣ شباط ١٩٩٥ - الموافق ٢٣ رمضان ١٤١٥هـ - العدد ٧٠١٨ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 23, 1995 - №7018 - The 21st year

لحد يحذر الدولة وحصار صور مستمر

سجل الوضع الامني في الجنوب، امس، تراجعا ملحوظا للاعتداءات الاسرائيلية، التي اقتصرت على قصف مدفعي متقطع على المناطق المحررة في البقاع الغربي، مما ابقى أجواء الحذر والتوتر مسيطرة، ولا سيما في المناطق المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة.

وفيما أبقى الاحتلال الاسرائيلي الحصار البحري مفروضا على مرفأ صور لليوم الرابع عشر على التوالي، تواصلت التهديدات الاسرائيلية، ضد لبنان، وجاء جديدها على لسان قائد الميليشيات الحدودية، الموالية لاسرائيل انطوان لحد، الذي حذر في مقابلة مع «وكالة كرمل للأنباء» الاسرائيلية من خطورة ما أسماه «تورط الدولة اللبنانية بعمليات «الارهاب» التي ينفذها «حزب الله»، والتي تستهدف اللبنانيين في المنطقة الحدودية قبل غيرهم». واتهم الجيش اللبناني «بالاشتراك بالرمايات على المنطقة الحدودية، وذلك وفق التعليمات الآتية من الشام وإيران عبر دمشق».

(التتمة ص ١٣)

واشنطن: توصية بتجديد حظر السفر

واشنطن - «السفير»

اوصى قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية امس الوزير وارن كريستوفر بتجديد حظر السفر المفروض على لبنان لمدة ستة اشهر جديدة.

ووفقا للقانون فان على كريستوفر ان يبت بهذا الامر قبل نهاية الشهر الحالي، ومن المتوقع ان يوافق الوزير الاميركي على التوصية.

كريستوفر في المنطقة الشهر المقبل
محاولة لإحياء المسار السوري وإنقاذ المسار الفلسطيني

واشنطن - هشام ملحم:

رجّحت مصادر رسمية في واشنطن، قيام وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر بزيارة منطقة الشرق الأوسط في النصف الأول من شهر آذار المقبل، وقالت إن وزارة الخارجية تقوم بإعداد جدول أعمال للمرحلة المقبلة.

وقالت المصادر الأميركية لـ«السفير» ان رحلة كريستوفر، كانت نتاج اقتناع المسؤولين المعنيين بعملية التسوية في الشرق الأوسط، بتعثر العملية وخاصة في مسارها السوري، وبأنها تحتاج إلى خطوة علنية تؤكد من جهة ان عملية التسوية لم تصل الى طريقها المسدود، ومن جهة أخرى، ان واشنطن ما تزال ملتزمة بدفعها الى الأمام.

وتوقعت المصادر ان تستمر جولة كريستوفر ما بين خمسة وسبعة أيام، وتشمل سوريا وإسرائيل ومصر وقطاع غزة وربما عواصم أخرى.

ومن المتوقع ان يعلن المنسق الأميركي للمفاوضات العربية - الاسرائيلية دينس روس، عن هذه الجولة، في مؤتمر صحافي يعقده اليوم الخميس.

وقد برزت فكرة عودة كريستوفر الى المنطقة في اليومين الماضيين، بعدما تبين لوزارة الخارجية الأميركية، ان بعض الأطراف المعنية في المنطقة، وتحديدا سوريا، تفضل قيام كريستوفر بالجولة، وليس روس، كما كان مخططا في السابق.

وأشارت المصادر الى ان العقبات الكبيرة التي تعترض تقدم المسار السوري بالتحديد، وبشكل أقل المسار الفلسطيني، تقتضي خطوة علنية من هذا النوع، يقوم بها مسؤول أميركي بارز لتحسين فرص نجاح المسعى الأميركي.

كما برزت الفكرة، بعد وصول الاتصالات المنفردة التي أجراها المنسق روس، مع سفيري سوريا وإسرائيل في واشنطن الى طريق مسدود.

وكانت سوريا قد أوضحت خلال هذه الاتصالات أنها لن تحيي قناة الاتصال بين السفيرين وليد المعلم وإيتمار رابينوفيتش، ولن تستأنف كذلك المباحثات الأمنية التي نوقشت في كانون الأول الماضي، إذا لم تتوفر أسس جديدة تضمن نجاح هذه المباحثات، وتحديدا قبول إسرائيل - عبر مساعي الوسيط الأميركي - بمجموعة من المبادئ الأمنية العامة التي يمكن أن تطبق في إطار اتفاق سلام بين الجانبين.

وتدعو سوريا إلى مبادئ وآليات أمنية متساوية ومتوازنة تسري على الطرفين.

يذكر ان آخر جولة لكريستوفر في المنطقة، كانت في تشرين الثاني الماضي. ومنذ انتهاء المباحثات الأمنية التي شارك فيها رئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي، ورئيس الأركان الاسرائيلي آنذاك الجنرال إيهود باراك، لم تجر أي اتصالات، أو مباحثات مباشرة بين سوريا وإسرائيل.

وليس من الواضح، ما اذا كان كريستوفر سيحمل معه أي مقترحات أو أفكار لكسر جمود المسار السوري، مع ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون كان قد أشار الى وجود مثل هذه الأفكار في إحدى رسائله الأخيرة الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وهناك تخوف لدى بعض الأوساط الدبلوماسية العربية في واشنطن، من أن تنتهي جولة كريستوفر المقبلة، كما انتهت جولاته العديدة السابقة، من دون تحقيق الاختراق المنشود. كما تشكك بعض الأوساط، بأن تكون الجولة المقبلة، محاولة أو التفاتة علنية من واشنطن، تعكس رغبتها بتحريك عملية السلام، لكن

(التتمة ص ١٣)

الرئاسة فوق الخازوق!

الزعيم الأوحد ولو على «خازوق»!

... ولقد تحقّق لياسر عرفات ما سعى إليه دائماً من التفرّد والوحدانية واحتكار الرئاسات والصلاحيات المطلقة في كل «المؤسسات»، حتى بات وحيداً معزولاً على «قمة» اتفاقه المنفرد الذي أنكره «أهله» ثلاثاً قبل صياح الديك!

وهو يتوغّل يومياً داخل الخطيئة ثم يلتفت إلى رفاق السلاح القدامى وإلى الأصدقاء مستهجناً «ابتعادهم» عنه ويلومهم على تخليهم وتقاعسهم عن نجدته والتقدم إلى الغرق معه (أو فداء له) في بحر الظلمات الإسرائيلي!

وحكاية دعوته «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية» إلى الانعقاد في القاهرة، قبل يومين، تقدم دليلاً جديداً على أنه بات أسير خطاياه، ولا يملك والارجح انه لا يريد أي تعديل او تبديل في اتجاه المراجعة واعادة النظر في مسلك الانحراف الذي قاده إلى النفق المسدود: لا هو حي فيرجى ولا ميت فينعى!

إنه متورّط بحيث لا يستطيع أن يذهب إلى «اللجنة» في مقرها الرسمي، والمعترف به في تونس، كما أنه لا يريد فعلاً أن يُضبط متلبساً «بمعاشرة» منظمة تحمل في اسمها كلمة «التحرير» إلى جانب كلمة «فلسطين»، وكليهما تعادل «الخيانة العظمى» لنهجه الجديد.

ثم انه أضعف من أن يستطيع استقدامهم أو سحبهم إلى مقر قيادته في غزة، حيث سيكونون مثله أسرى، داخل السجن الكبير الذي عهدت إليه إسرائيل بإدارته وترويض الثائرين والمتمردين فيه.

في تونس سيكون عرفات أقلية، برغم أصحاب الأصابع المرفوعة دائماً بتأييده، وسيتحوّل من «الرئيس» و«القائد» و«الزعيم» و«الحاكم» إلى متهم بجرائم خطيرة، فينقلب الاجتماع إلى محاكمة تنتهي قطعاً بحكم يسلبه إضافة إلى الألقاب الفخمة القدرة على ادعاء تمثيل من يمثّل... أي أنه سيدخل «كبطل تاريخي» مزعوم ليخرج كمنتحل صفة، ومزوّر بملامح مهرّج هرم لم يعد قادراً على إضحاك الأطفال!

لقد أنجز في غزة: كانت واحة للحرية تمور بالثورة وتقض مضاجع الاحتلال الإسرائيلي، فحوّلها إلى معتقل كبير، يحتشد فيها العسس والمخبرون والأدلاء المقنّعون، وتُطارد الحرية في شوارعها بالرصاص وتقدم الثوار إلى «محكمة أمن الدولة»، حيث لا دولة ولا قضاء ولا أمن إلا قمع الاحتلال وحرس حدوده الجديد.

أما فلسطين فما تزال تبحث عن أرضها وشعبها وكيانها السياسي.

ومن المفارقات ذات الدلالة ان عرفات يبدو وكأنه «لاجئ سياسي» الى الاحتلال الاسرائيلي، برتبة «رئيس سلطة الشرطة»، بينما الذين هم في موقع «اللاجئين السياسيين» في «المنفى»، وفي تونس بالذات، يملكون هامشاً للحركة والعمل اوسع بكثير من هامشه المحاصر والمحصور بين شرطي الاحتلال المطالب بشهادة حسن سلوك يومية ممهورة بدماء شعبه، وبين غضبة هذا الشعب الذي يولد اطفاله رجالا بحكمة الشيوخ!

ليس مع الاتفاق الا اولئك الذين خرجوا من تاريخهم مقتربين من موقع «المرتد».. فهم خارجون على تنظيماتهم الاصلية، وخارجون على نضالات شعبهم، وخارجون على مبادئ ثورتهم التي منحتهم الاسماء والالقاب التي كانت محترمة ثم هجرها الاحترام عندما هاجروهم الى الموقع المضاد لارادة شعبهم.

لا شعبه في «الداخل» معه، لا سيما بعدما خذله في ابسط مطالبه الحياتية اليومية.

ولا شعبه في «الشتات» معه، خصوصاً وقد تخلى عنه حارماً ملايينه من اسمى آمالهم في العودة والانتماء الى وطن طالما ضحوا من اجل ان يبقوا فيه، وطالما قاتلتهم اسرائيل لاخراجهم نهائيا منه فلم تفلح.

لا «النخب» معه ولا «الدهماء» من فقراء المخيمات.

المفكرون، الشعراء، الكتاب والمبدعون عموماً فضلوا التشرد في المنافي الباردة على الانضواء داخل «سلطته» البائسة.

رجال الاقتصاد واهل العلم والاختصاص والذين اعدوا انفسهم لكي يرجعوا بخبراتهم وما كسبت ايمانهم، والذين توهموا ان الساعة قد دقت فأقبلوا متسامحين بشأن ما افترضوه من «التفاصيل»، وجدوا ان ليس لهم مكان شرعي في «سجن غزة الذاتي»!

من اين ستجيء النجدة، اذن؟!

كلما طلبها من واشنطن احالته الى رابين، فاذا ما طلبها من رابين رده بجلافة وهو يقول: اتينا بك لكي تساعدنا وتعمل في خدمتنا، فاذا لم يعجبك الحال فاختر اي حائط وانطحه حتى تصطنع فيه مخرجاً!

الزعيم الاوحد على «قمة الخازوق»... وهو يستغرب ان يرفض رفاقه القدامى دعوته الكريمة الى مشاركته هذا المقعد المريح!!

هل من اغراء بالسلام الاسرائيلي اقوى من هذه الدعوة العرفاتية المفتوحة؟!

طلال سلمان

اللجنة التنفيذية أسيرة مأزق المفاوضات
عرفات في جدة ومبارك يتحفّظ على تحرّكه

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام الاجتماع الذي عقدته في القاهرة برئاسة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات بدء حملة لكسب التأييد العربي والدولي لمساعدتها على الخروج من مأزق المفاوضات مع إسرائيل حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الذي باتت رهينة له.

وفيما بدأ عرفات هذا التحرك باجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك، طار بعده الى جدة للاجتماع بالملك السعودي فهد، اعربت مصر عن تحفظها على التحرك الفلسطيني باتجاه المجتمع الدولي الذي قالت ان اوانه لم يحن بعد.

وقالت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته امس بعد يومين من الاجتماعات في القاهرة ان المفاوضات مع اسرائيل «بدأت تدور في حلقة مفرغة وتفقد قدرتها على الاستمرار ومصداقيتها». وقال البيان ان اللجنة ترى «اهمية بحث نتائج ومخاطر انهيار عملية السلام في إطار لقاء عربي ضمن الجامعة العربية على أعلى مستوى وبأسرع وقت ممكن».

وقررت اللجنة البدء بتحرك خارجي نحو الدول العربية والغربية. وقالت ان عرفات سيلتقي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والملك المغربي الحسن الثاني والملك الاردني حسين. كما ستبعث مبعوثين الى واشنطن وموسكو والاتحاد الاوروبي والنروج والصين واليابان ومجموعة الدول الاسلامية وحركة عدم الانحياز ومجلس الامن. واكدت اللجنة على ترابط اتفاق إعلان المبادئ وتكامله وان أي فصل بين أجزاء الاتفاق لتعطيل تنفيذ الجوانب الاساسية المتبقية يهدد الاتفاق برمته بالانهيار ويقود العملية السلمية الى طريق مسدود».

واكدت اللجنة «على اهمية تفعيل مختلف مؤسسات المنظمة.. والتحضير لعقد اجتماع للمجلس المركزي في القريب العاجل». وقررت تشكيل لجنة برئاسة عرفات «لإجراء حوار وطني شامل مع القوى والفاعليات والشخصيات الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية».

وكانت اللجنة قد اجتمعت برئاسة عرفات امس الاول بغياب نصف اعضائها، وفي ظل دعوات متزايدة لتعليق المفاوضات.

ومن بين المتغيبين محمود عباس (ابو مازن) وفاروق القدومي، مع

(التتمة ص ١٣)

صورة لسجن سركاجي وعلى سوره عدد من افراد الوحدة الخاصة في الشرطة، المعروفة باسم «النينجا» امس الاول (أ ب)

الجزائر: مذبحة في سجن «سركاجي»
١٠٠ قتيل بينهم مسؤولان في «الإنقاذ» والمتهم باغتيال بوضياف

سقط اكثر من مائة قتيل وعشرات الجرحى في وسط العاصمة الجزائرية امس، في مذبحة نفذتها قوات الامن لانهاء ما وصفته بـ«تمرد هدفه الفرار» بدأه صباح امس الاول إسلاميون معتقلون في سجن «سركاجي» القريب من مقري قيادة الشرطة ووزارة الدفاع.

وذكرت تقارير ان بين القتلى في السجن، الذي يضم ألف سجين منهم مثتا «ارهابي» (الوصف الرسمي للاسلاميين) اثنين من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، قد يكون بينهما احد ابرز قادة الجبهة عبد القادر حشاني، وايضا المتهم باغتيال الرئيس محمد بوضياف، لمبارك بومعرافي.

ويعتبر هذا الحدث الاكثر دموية في سياق الازمة الجزائرية المتفاقمة منذ ثلاث سنوات، وهو يحمل من المؤشرات ما يكفي للتوقع بانه قد يكون التطور الاخطر، اذ ان الانباء عن مقتل قائدي جبهة الانقاذ وبومعرافي، اعادت الى الذاكرة صور الاعدامات التي نفذتها سلطات الاحتلال الفرنسي بحق العديد من قادة حرب التحرير في سجن سركاجي نفسه.

وفيما لم تصدر السلطات الجزائرية حتى مساء امس احصاء رسميا بعدد القتلى وهوياتهم، قال دبلوماسي في تونس ان «هناك نحو مائة قتيل وعشرات الجرحى».

وحسب الرواية الرسمية التي اعلنتها وزير العدل الجزائري محمد تيجيا ان متمردين في سركاجي ذبحوا اربعة

(التتمة ص ١٣)

أزمة دبلوماسية أم حملة انتخابية؟
باريس تتهم ٥ أميركيين بالتجسّس

باريس - سامي كليب

اتهمت فرنسا امس خمسة اميركيين بينهم اربعة دبلوماسيين بالتجسس السياسي والاقتصادي لصالح وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) وامرتهم بمغادرة البلاد، في ما وصفته وسائل اعلام فرنسية بانه اسوأ ازمة دبلوماسية بين البلدين الحليفين منذ العام ١٩٧٦ عندما نشرت صحيفة باريسية اسماء عملاء مزعومين للـ«سي. آي. ايه».

ويأتي هذا الاتهام في وقت يدافع فيه رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير داخليته شارل باسكوا عن نفسيهما في مواجهة اتهامات بانهما وافقا على عملية تنصت هاتفي لا شرعية وسياسية الدافع، وهي فضيحة باتت تهدد فرص بالادور بالفوز في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نيسان المقبل، كما تهدد المستقبل السياسي لحليفه الاقوى في الحكومة باسكوا.

وقد اوحت صحيفة «لوموند» التي كشفت قضية التجسس الاميركية في تقرير نشرته امس بان باسكوا يأمل بان تغطي هذه القضية على فضيحة التنصت الهاتفي، وذلك بنشرها كاريكاتيرا بهذا المعنى الى جانب التقرير.

وقال بيان مشترك صدر عن وزارتي الخارجية والداخلية الفرنسيتين ان باريس طلبت من واشنطن استدعاء مواطنيها الخمسة لقيامهم «بانشطة لا تتفق ووضعهم».

الا ان البيان اضاف ان مطالبة هؤلاء الاميركيين بمغادرة البلاد لا يرقى الى مستوى الطرد وينبغي الا يضر بالعلاقات بين البلدين الحليفين.

وقالت «لوموند» ان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا

(التتمة ص ١٣)



السفيرة الاميركية باميلا هاريمان لدى مغادرتها فندق ماتينيون بعد اجتماعها مع بالادور امس (أ ب)

السفير اليوم

هل يؤجل تعديل الدستور للتمديد إلى تشرين

* * *

بوانتي يهيئ لموقف يعلنه البابا حول عودة المهجرين
[ص ٣]

قراءة في شخصية جرجس الخوري
[ص ٦]





الهراوي يتابع الوضع في الجنوب ويبحث شؤونا عامة مع المرعبي ومطر



الرئيس الهراوي مستقبلا المرعبي (دالاتي ونهرا)

ركز رئيس الجمهورية الياس الهراوي اهتماماته أمس على تطورات الوضع في الجنوب والاتصالات الجارية للجم التدهور الحاصل.

وعرض الرئيس الهراوي هذا الموضوع مع عدد من زواره، أمس، وبينهم النائب طلال المرعبي الذي بحث معه ايضا عدداً من الشؤون المحلية العامة.

واستقبل الرئيس الهراوي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر الذي قال: «كانت جولة افق حول التحديات التي تجابه لبنان وسوريا في ضوء تعثر مسيرة السلام، وانعكاس ذلك على الوضع الملتهب في الجنوب، وعلى القضايا التي تهم الناس اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا».

اضاف: «توقفت عند مسألة الغاء الطائفية السياسية التي تتطلب في نظرنا قراراً وطنيا لمعالجة شاملة وعميقة وبعيدة الامد، من اجل بناء مجتمع لبناني متطور، لا يتخلى ابدا عن قيمه الروحية، وهذا من زاوية رؤية لبنان المستقبل، وبناء الدولة القادرة على مجابهة التحديات المستقبلية، وطبعا كانت للرئيس الهراوي آراء قيمة توحي بالثقة لمستقبل لبنان».

وعن موقف الرئيس الهراوي من موضوع الغاء الطائفية السياسية، قال: «الحقيقة ان الرئيس الهراوي، كان مستمعا في هذا الموضوع، وطبعا هذه الآراء يجب ان تدرس وفي رأيي، ان هذا الموضوع الخطير يجب ان ينال توافقا وطنيا لكي يؤتي بالنتيجة المطلوبة. هذا الموضوع لا يعالج بالارتجال ولا بالآراء المفروضة من اي فريق، وهو يعالج وفق مقتضيات علم السياسة والاجتماع والتاريخ، وطبعا كل قرار في هذا الشأن يجب ان ينال توافقا وطنيا شاملا».

وعما اذا تم التطرق الى احتمال عدوان اسرائيلي جديد، قال: «الرئيس الهراوي يتابع هذا الموضوع، والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان باتت معروفة، لكن لبنان والشعب اللبناني تعودا الصمود والمؤمن بحقه قوي بهذا الحق».

هيئة الطفل

واستقبل الرئيس الهراوي وفد الهيئة الوطنية للطفل اللبناني، برئاسة الدكتورة نور سلمان التي قالت بعد اللقاء: «زيارة وفد الهيئة الوطنية للطفل اللبناني اليوم (أمس) الى رئيس الجمهورية يمثل لجان الهيئة من كل المحافظات اللبنانية، ونحن نمثل حزب الطفولة وطلبنا منه رعاية نشاطات الهيئة الوطنية في بيروت وكل المحافظات، وشعارنا لهذا العام «اين الطفولة من ورشة الاعمار والبناء»، لان همنا ان ندخل قضية الطفل في صلب البناء العمراني والبناء الانساني في هذا الوطن، لان الانسان هو اساس الوطن وسيكون لقاؤنا مع الجمهور الكريم في شهر آذار وبعده ونحن متطوعون في خدمة لبنان».

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل صباحا مدير معهد الموسيقى في الكسليك الاب يوسف طنوس والمدير السابق الاب لويس الحاج.

الجمود في المنطقة واستمرار الاتفاق الأميركي ـ السوري حول لبنان يدعم المواقع

التمديد خيار واضح يترافق مع اقتراح بتقصير الولاية الحالية

تقول مصادر وزارية واسعة الاطلاع، أن الأجواء السياسية المحلية والخارجية لا توحي بوجود معركة حقيقية للانتخابات الرئاسية في لبنان. وتصف ما يجري تداوله الآن من افكار واقتراحات ومواقف، بأنه يعبر عن مصالح ضيقة اكثر مما يعبر عن حقيقة ما يدور في مكاتب القرار.

وتلاحظ المصادر نفسها أن اللبنانيين بمختلف فئاتهم يظهرون قناعة واضحة بأن قرار انتخاب رئيسهم ليس بين ايديهم، لكنهم في الوقت نفسه، يختلقون برامج ومشاريع ومرشحين من خارج السياق. وان كان ثمة من يسعى الى رفع مستوى الاعتبار اللبناني المحلي في هذه الانتخابات.

وتقول المصادر أن حصر «المعركة» حالياً بين تمديد لولاية الرئيس الحالي الياس الهراوي لسنوات محدودة، وبين قائد الجيش العماد اميل لحود، لم يكن نتاج برامج خاصة من الجانبين. واللذين لم يقولا حتى الآن، ما يمكن اعتباره ترشيحاً رسمياً. بل ان الرئيس الهراوي ترك الأمر لغيره، فيما يأمل العماد لحود مباشرة وعبر اوساط قريبة منه، الا يتم ترشيحه بالنيابة عنه، وأن يسحب اسمه من سوق التداول هذا.

وبرأي المصادر الوزارية فإن ما يدور من معارك محلية يشارك فيها الرؤساء والمراجع والفعاليات، هدفها تحقيق مكاسب لا علاقة فعلية لها ببرنامج العهد الجديد أو بشخصية الرئيس الجديد، بقدر ما تعبر عن حاجة هؤلاء «المتعاركين»، الى تسجيل نقاط لصالح كل منهم وعلى حساب الآخرين. وان النقاشات التي تدور في الدوائر الخاصة بهؤلاء تتركز على هذه العناصر، وحول قدرة كل منهم على تصوير نفسه كناخب اساسي، وتهميش دور غيره.

وتضيف المصادر أن «المتعاركين» يدركون قبل غيرهم أن لا قدرة لديهم على تعديل صورة الانتخابات المقبلة، الا اذا استطاعوا اقناع مرشح بالانسحاب أو اقنعوا آخر بالترشيح، لكن الآلية العملية للانتخاب تعمل بقرار ليس بين ايديهم، بل ان هؤلاء الاقطاب ـ تضيف المصادر ـ يتحولون في اللحظة الحقيقية الى مجرد ادوات انتخابية شبيهة الى حد بعيد بالادوات الاخرى والتي لا تكثر من الضجيج حول هذا الأمر.

واذ تعتقد المصادر واستناداً الى تجارب سابقة، بأن «كلمة السر» لن تصل الى الناخبين الا قبل ساعات أو أيام قليلة جداً من الموعد الدستوري لإجراء الانتخابات. فإن معلوماتها تتقاطع مع معلومات مصادر وزارية أخرى قريبة من دمشق، وتفيد بأن الاتجاه يميل الى حصول تعديل في الدستور يحفظ كل الخيارات المطروحة، ولا يغلق الباب أمام المرشحين العاديين.

وتكشف المصادر عن مداولات حصلت قبل مدة، برز خلالها رأي يقول بتقصير ولاية الرئيس الهراوي الحالية في حال تقرر التمديد له، وبذلك تتأمن المناسبة الدستورية الهادئة لإحداث تعديل حكومي واسع، ولفتح الباب امام مرحلة جديدة من العلاقات المحلية، من دون أي تبدل في العلاقات مع الخارج، او حتى في صيغة الحكم، طالما أن الأوضاع لا تزال على ما هي عليه. وتضيف، أن رئيسي الجمهورية والحكومة ليسا بعيدين عن هذه الأجواء.

وحول حقيقة الموقف السوري أو الأميركي من هذه الانتخابات ومن المرشحين، فإن المصادر الوزارية القريبة من دمشق تعتقد أن الوقت لا يزال مبكراً. وأن غياب البرامج التي تحتاج لأوقات ولظروف للتسويق، يجعل كبار المعنيين يأخذون كامل وقتهم في درس هذا الملف. وهو ما يجعل دعاة خياري الهراوي ولحود يتحركان بسهولة وبأمل قرب تحقق غايتهم.

وتبدي هذه المصادر تشاؤماً حيال أوضاع المفاوضات في المنطقة، وهي تقول ذلك لتشير الى العلاقة الوثيقة بين مشروع مفاوضات السلام وبين الاستحقاق الرئاسي اللبناني. ولتقول أيضاً، أن استمرار المراوحة فالتعثر في مسيرة المفاوضات يجعل دمشق قلقة ازاء متغيرات قد تكون غير محسوبة النتائج بالكامل، وهذا ما يعزز فرص خيار التمديد، ويجعل منه الخيار الأكثر وضوحاً وليس الخيار الوحيد أو النهائي.

وتفترض المصادر أن ثمة اسباباً موجبة يفترض توفرها وايرادها عند ترشيح أي كان، وان ما يتعلق بفكرة التمديد اصبح معروفاً لدى الجميع، وان كان الرئيس الهراوي نفسه لا يزال يعتقد بأنه غير نهائي، وربما يعود ذلك، الى كون رئيس الجمهورية لم يسمع بعد، من الجهات المعنية الكلام الواضح والمباشر، بل كل ما سمعه لا يتعدى اطار المديح والاشادة والتي ربما تقال بمناسبة أو غير مناسبة.

وتوضح المصادر الوزارية أن ثمة اسباباً أخرى قد تكون وراء ابراز جهات محلية لدعمها أو لرفضها لهذا الخيار أو ذاك، ومنها مثلاً، أن يكون هناك ثمة مطالب من رئاسة الجمهورية يفترض تأمينها، وربما تعتقد الجهات المحلية، أن الاكثار من الحديث عن التمديد يتحول الى نوع من الرسائل التي يمكن لرئاسة الجمهورية الرد عليها سريعاً وبشكل سهل، فإما أن تستجيب، وبذلك تزيد نسبة المؤيدين أو المتحمسين لخيار التمديد، وإما لا تستجيب، فيعود الكلام عن الخيارات الأخرى، التي تشعر هي أيضاً، بأنها مطالبة بأمور أخرى، وهكذا دواليك..

ولا تنفي المصادر مقولة أن خيار التمديد هو مجرد عرض للمواصفات المطلوبة في من يرغب أن يكون الرئيس المقبل، لكنها تضيف، أن الأمر يعني أكثر من ذلك، أي أن المطلوب من الرئيس المقبل أن يكون في حده الأدنى مطابقاً للرئيس الهراوي، واذا أراد تسجيل نقاط جديدة لصالحه، فعليه الدخول في برنامج واضح الأهداف والأبعاد..

وتدعو المصادر الوزارية الى عدم الإكثار من التحليلات المبنية على رغبات وتمنيات، خصوصاً لدى الفريق المراهن على دور خاص للولايات المتحدة. وتقول إن واشنطن ما تزال عند رأيها السابق، بأن مصلحة مسيرة المفاوضات، تقتضي منها التسليم قدر الامكان لسوريا في تفاصيل الوضع اللبناني من دون امتلاك كامل الملف، وان هذه القاعدة لا تزال قائمة، طالما لا تزال عملية السلام قائمة، اضافة الى كون القوى اللبنانية الحليفة للولايات المتحدة تعيش أكثر المراحل صعوبة في وضعها الداخلي غير المستقر.

إبراهيم الأمين

عيون

● ذكرت مصادر أرثوذكسية ان البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم لن يشارك في الافطار الذي دعا اليه رئيس الجمهورية ويقام يوم غد. وتردد ان الأسباب صحية.

● نقل وزراء عن مرجع مسؤول انه سمى مرشحين للرئاسة الأولى، أحدهما من المتن والثاني من البقاع الغربي، فيما سمى مرجع آخر ١٢ شخصا بينهم شخصية غير مدنية.

● يشاع ان اجراءات صرف ستتخذ في وزارة الاعلام وستطال حوالى ستماية من المتعاملين وغير المداومين وممن أدخلوا الى الوظيفة لاعتبارات غير مهنية.

مجلس الوزراء يناقش تطورات الجنوب ويكلف هيئة الإغاثة المتابعة الميدانية

رفض اقتراح لجنة الطوارئ وبويز يجري الاتصالات الخارجية

استأثر الوضع المتدهور في الجنوب بجزء كبير من جلسة مجلس الوزراء العادية والتي انعقدت في القصر الحكومي برئاسة الرئيس رفيق الحريري، امس، في غياب ثلاثة وزراء. كما اطلع الوزراء على التقرير العام الذي اعد بشأن هيكلية ورواتب القطاع العام، اضافة الى البحث في جدول اعمال عادي.

أجواء الجلسة

واستمع الوزراء الى تقرير سياسي من الوزير بويز حول التطورات المتصلة بالجنوب، وفيه ان ما يحصل من اعتداءات يعكس التعثر في المفاوضات، وان ذلك يزيد من الخشية في حصول المزيد منها.

واعتبر وزير الخارجية ان تطور هذا الوضع نحو الاسوأ يدفع الى مزيد من الاستنفار في اجهزة الدولة، مقترحا انشاء لجنة طوارئ وزارية تضمه ووزراء امن وخدمات، هدفها متابعة هذا الموضوع واجراء الاتصالات في الخارجية واتخاذ الخطوات الداخلية لمساعدة المواطنين في حال حصول شيء ما.

لكن اقتراح بويز ووجه باعتراضات من جانب عدد من الوزراء، الذين اعتبروا ان التطورات في الجنوب ليست استثنائية، وليس من الضروري انشاء هذه اللجنة، لأنها سوف تتسبب بحالة ذعر بين المواطنين اكثر مما تؤمن ما هو مطلوب.. وقد تحدث الوزيران محسن دلول وفؤاد السنيورة بإسهاب عن هذا الامر، واعتبرا ان الموضوع السياسي من مسؤولية مجلس الوزراء، الذي يستطيع وخلال ساعات الاجتماع وتقرير الخطوات اللازمة، واذا كانت سياسية خارجية فتتولاها وزارة الخارجية.

واعتبر الوزراء المعترضون لفكرة لجنة الطوارئ، ان الهيئة العليا للاغاثة مشكلة اصلا من الوزارات المعنية بمتابعة حاجات المواطنين ازاء اي وضع استثنائي، وهي تشكلت وقامت بواجبها بعد العدوان الواسع في تموز ١٩٩٣، وهي قادرة الآن على القيام بما هو مطلوب منها في هذا المجال.

أما أوساط الوزير بويز فقد أوضحت انه نقل الى مجلس الوزراء ما اوصت به لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي التي حضرها امس الاول، وانه لم يكن هناك اي سجال مع بقية الوزراء كما حاول البعض القول.

أما اوساط رئيس الحكومة فقد اوضحت ان حجم القلق من حصول اعتداءات اسرائيلية مبرر ومشروع، خاصة وسط الظروف السائدة حاليا. واضافت ان ثمة قلقا ايضا في العاصمة السورية وهو نابع من تعثر مفاوضات السلام..

ووصفت اوساط رئيس الحكومة ما يجري بأنه «تنفيذ لأمر عمليات عسكري يوميا في الجنوب».

تقرير الخليل

ثم ناقش مجلس الوزراء جدول الاعمال العادي المرفق، وتقرر اخذ الوقت تحضيرا لمناقشة تقرير وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل بشأن سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، وهو تقرير نوقش قبل ايام في مكتب رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبحضور الرئيس رفيق الحريري والوزيرين فؤاد السنيورة وبهيج طبارة، وقد ابلغ رئيس الجمهورية الحاضرين مجموعة من الملاحظات على هذا التقرير.

وعلم من مصادر وزارية ان ملاحظات الهراوي جوهرية، وسوف يصار الى دراستها واخذها بالاعتبار، ثم يجري الاتفاق على موعد خاص لمناقشة التقرير.

المعلومات الرسمية

وأذاع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر عند انتهاء الجلسة في الثانية عشرة والنصف، المعلومات الرسمية التالية:

«استهل الجلسة دولة الرئيس بموضوع الاعتداءات على الجنوب، وجرت مناقشات استعرض فيها وزير الخارجية الوضع على صعيد الاتصالات الدبلوماسية، كما عرض ما جرى معه في لجنة الشؤون الخارجية البارحة في مجلس النواب والتوصيات التي اقرتها اللجنة ونقلها الوزير الى مجلس الوزراء. ومن ثم تطرق مجلس الوزراء الى الترتيبات والتدابير الممكن اتخاذها على صعيد هيئة الإغاثة.

وعرض وزير الخارجية توصية بموضوع لجنة الطوارئ او غيرها، وفي الواقع توجد لجنة طوارئ قائمة اسمها الهيئة العليا للاغاثة، يتمثل فيها بالإضافة الى وزيري الدفاع والداخلية، وزير الصحة ووزير الشؤون الاجتماعية والوزراء المعنيون، وتملك حرية وسرعة تحرك اكثر من غيرها. اذن، في هذا الاطار قرر مجلس الوزراء ان تأخذ هيئة الاغاثة اي تدبير واي موقف ممكن ان يفيد الوضع القائم حالياً.

كما طلب من وزير الخارجية تكثيف الاتصالات الدبلوماسية للحد من هذه الاعتداءات المتكررة يوميا على الجنوب».

وقال: «هذه، بصورة عامة، المناقشات التي من خارج الجدول المتعلقة بموضوع الجنوب.

وانتقل مجلس الوزراء الى جدول الاعمال، فأقر الجدول بكامله باستثناء بندين او ثلاثة ارجئت لمزيد من الدرس.

واستمع في آخر الجلسة الى تقرير من الوزير انور الخليل حول الدراسات التي توصلت اليها اللجنة الوزارية لدرس موضوع سلسلة الرتب والرواتب، وموضوع تنظيم الادارات، ولم يعرض المشروع التفصيلي على مجلس الوزراء، واطلعنا فقط على عناوين الدراسة في انتظار استكمالها حتى تعرض على مجلس الوزراء عندما تنتهي اللجنة الوزارية من وضعها بشكلها النهائي».

الأسئلة

وقال ردا على سؤال حول اسباب تأخير اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام: ان دراستها اصبحت شبه جاهزة، وتم عرضها مع رئيس الجمهورية ومع رئيس مجلس الوزراء في اجتماع منذ ايام، حيث اعطى الرئيسان بعض الملاحظات على الدراسة، وستأخذ اللجنة بهذه الملاحظات، وتستكمل الاتصالات مع باقي الادارات حتى تستطيع رفع الدراسة بشكل مفصل.

وأضاف: ان الدراسة ليست نهائية وقابلة للتطوير او التعديل في ضوء ملاحظات الرؤساء والوزراء المعنيين.

وأجاب حول الشروط الاسرائيلية لفك الحصار عن مرفأ صور بالقول: ان مجلس الوزراء بحث الموضوع، مؤكدا ان الجيش اللبناني يتخذ الاجراءات الامنية التي يراها مناسبة على المعابر بين المناطق المحتلة والمحررة، وطبيعي ان مجلس الوزراء لا يتدخل في شؤون عسكرية، فهناك امور امنية وعسكرية تتخذها قيادة الجيش، وهذا من صلاحياتها، فهي ترى ما هو المناسب على الارض وتتخذ التدابير الوقائية اللازمة.

واكد ان مجلس الوزراء لم يتطرق الى التفاصيل العسكرية على الارض.



الحريري متوسطاً حلقة مزاح وزارية (علي علوش)



وحلقة ثلاثية من فرنجية، سماحة، ومصقاوي





فتوش وعز الدين وأبو حمدان وقرطاس

مجلس النواب

التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في مبنى المجلس في ساحة النجمة، امس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وجرى بحث في الاوضاع الراهنة.

واستقبل الرئيس بري ايضا، نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، ثم التقى في إطار لقاءاته الاسبوعية النواب: باسم السبع، ربيعة كيروز، احمد عجمي، ابراهيم بيان، علي عمار، محمد ياغي، بهية الحريري، جاك جوخادريان، محمد بيضون، جوزف مغيزل، بشارة مرهج، روبير غانم، احمد سويد، قبلان عيسى الخوري، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، كميل زيادة، علي ميتا، اوغست باخوس، فايز غصن، علي عيد، محمد قباني، منصور البون، اسطفان الدويهي، عصام نعمان وعدنان طرابلسي.

من جهة ثانية، تلقى الرئيس بري برقية تهنئة بعيد الفطر من رئيس مجلس الامة الأردني سعد هايل سرور ورئيس مجلس الاعيان الاردني احمد اللوزي.

واستقبل نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ثم النواب: علي عمار، محمد ياغي، محمد برجاوي، عصام نعمان، علي ميتا، روبير غانم، نائلة معوض وخليل الهراوي.

تقرير عن الموقف العربي من المعاهدة النووية

لبنان مع قرار الإجماع والموقف المصري إلى تراجع

كتب جورج علم:

رفع الدكتور جورج ديب تقريرا شاملا الى وزارة الخارجية عن نتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الفنية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية والتي اجتمعت في القاهرة الأسبوع الماضي لصياغة موقف عربي موحد من موضوع تمديد معاهدة انتشار الأسلحة النووية.

وكانت الدورة العادية الثانية بعد المائة لمجلس الجامعة قد اتخذت قرارا في أيلول الماضي بتشكيل لجنة فنية انيطت بها مهمة إيجاد صيغة لموقف عربي موحد تجاه تمديد معاهدة انتشار الأسلحة النووية، ومهمة وضع مشروع معاهدة لاخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية، واستجابة لهذا القرار شكلت لجنة فنية من قبل كل دولة عربية.

وكانت اللجنة اللبنانية مؤلفة من سفير لبنان لدى القاهرة، ومندوبه الدائم لدى مجلس الجامعة، السفير هشام دمشقية رئيسا، وعضوية الدكتور جورج ديب، والعقيد الركن حسين شاهين.

الموقف العربي

وعقدت هذه اللجان اجتماعها الأول في تشرين الأول الماضي ووضعت صيغة موقف موحد للدول العربية يقضي بما يلي:

أولا: ان الدول العربية دعاة سلام، وتقدم للبشرية جمعاء، وبالتالي فهي تنظر بعين الرضا الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

ثانيا: ان أي تمديد للمعاهدة يجب أن يكون محصورا بمدة زمنية قصيرة يصار خلالها الى إصلاح الخلل الموجود في المعاهدة والذي أصبح واضحا عن طريق ان دولا عديدة في العالم تمكنت من إقامة برنامج سلاح نووي.

ثالثا: ان لكل منطقة في العالم خصوصيتها، وان خصوصية هذه المنطقة تكمن في ان اسرائيل وحدها تملك برنامجا متطورا وسلاحا نوويا فتاكا جاهزا للاستعمال.

رابعا: لذلك كله يوافق العرب على تمديد المعاهدة لمدة محددة ويشترطون توقيع إسرائيل عليها.

معاهدة .. ومواقف

وكانت معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية قد عقدت في العام ١٩٦٨، ووضعت موضع التنفيذ في العام ١٩٧٠، وتضمنت نصا يقضي بإعادة النظر في المعاهدة بعد مرور ٢٥ سنة، وقد استحق موعد المراجعة في نيسان المقبل، وتقرر عقد مؤتمر دولي في نيويورك للبحث في هذا الموضوع.

وتختلف نظرة دول العالم الى هذه المعاهدة فالأميركيون يطالبون بتمديد المعاهدة الى أجل غير مسمى، ويصرون على عدم اقتران التوقيع بأي شروط. ويساندهم في ذلك الاتحاد الأوروبي، والدول الصناعية وبعض الدول الأخرى.

أما الدول الاسكندينافية فقد اتخذت موقفا متميزا يقول بقبول تمديد المعاهدة الى أجل غير مسمى إنما يجب اشتراط التوقيع بالحد من التجارب النووية. وتحبذ هذا الموقف دول كتلة عدم الانحياز، وبعض الدول الأخرى في العالم.

اما الدول العربية فرأت ان الفرصة مناسبة للاستفادة منها بهدف حمل اسرائيل على توقيع المعاهدة، ومن هنا جاء قرار مجلس الجامعة بتشكيل لجنة فنية.

خلل فاضح

ويقول الدكتور جورج ديب: لو القينا نظرة على العالم خلال الـ٢٥ سنة الأخيرة لوجدنا ان هناك خللا فاضحا في المعاهدة تعدى دول «النادي النووي»، أي الدول الخمس الكبرى الى سواها.

ورأى الدكتور ديب ان الدول تقسم الى فئات عدة، فئة لا تريد ان يكون لها أي علاقة بالأسلحة النووية وثانية تمكنت من الانطلاق ببرنامج وطني متواضع كجنوب افريقيا والأرجنتين، وثالثة تمكنت من الانطلاق ببرنامج نووي وسارت به شوطا بعيدا كالهند وباكستان.

وقال: وحدها إسرائيل تمكنت من وضع برنامج نووي، وتوصلت بموجبه الى صنع السلاح النووي وأصبحت جاهزة لاستعماله، وهي تتصرف كأنها العضو السادس في «النادي النووي» بدون ان تكون خاضعة لأي نظام من أنظمة التفتيش أو التحقق الدولية.

العرب

وتقول مصادر مطلعة ان الموقف العربي الذي صاغته اللجنة الفنية سيطرح على بساط البحث خلال انعقاد الدورة الثالثة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في الثاني والعشرين من آذار المقبل في القاهرة لدرسه والموافقة عليه.

واستبعدت المصادر أن يتوصل المجتمعون الى موقف موحد من هذا الموضوع، كما استبعدت ان تصمد مصر في موقفها المعارض، وتوقعت ان تتراجع في اللحظة الأخيرة وتوقع على هذه المعاهدة نزولا عند الضغوط الأميركية والغربية.

اقتراحات مصرية

وكشفت المصادر النقاب عن ان مصر تقدمت باقتراحات جديدة كخطوة تراجعية عن موقفها تقضي بالآتي:

أ ـ إدراج بند جديد على جدول أعمال المفاوضات المتعددة الاطراف بشأن نزع السلاح يقضي بإنشاء منطقة شرق أوسطية خالية من الأسلحة النووية.

ب ـ بحث جدول زمني لتوقيع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

ج ـ وضع المنشآت النووية الاسرائيلية والمصرية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لبنان

ـ ما هو موقف لبنان من هذا الموضوع؟

□ تجيب المصادر ان لبنان هو مع الاجماع العربي، وإذا تعذر هذا الاجماع فإنه سينسق موقفه من هذا الموضوع مع سوريا.

وتقول المصادر ان لبنان شارك في أعمال اللجنة الفنية، كما شارك في وضع التصور العربي الموحد، وهو ينتظر موعد الثاني والعشرين من آذار المقبل ليرى ما إذا كان هناك إجماع عربي موحد على رفض التوقيع على هذه المعاهدة، أم ان كل دولة من الدول الاعضاء ستتخذ الموقف الذي يناسبها.

أسلحة الدمار

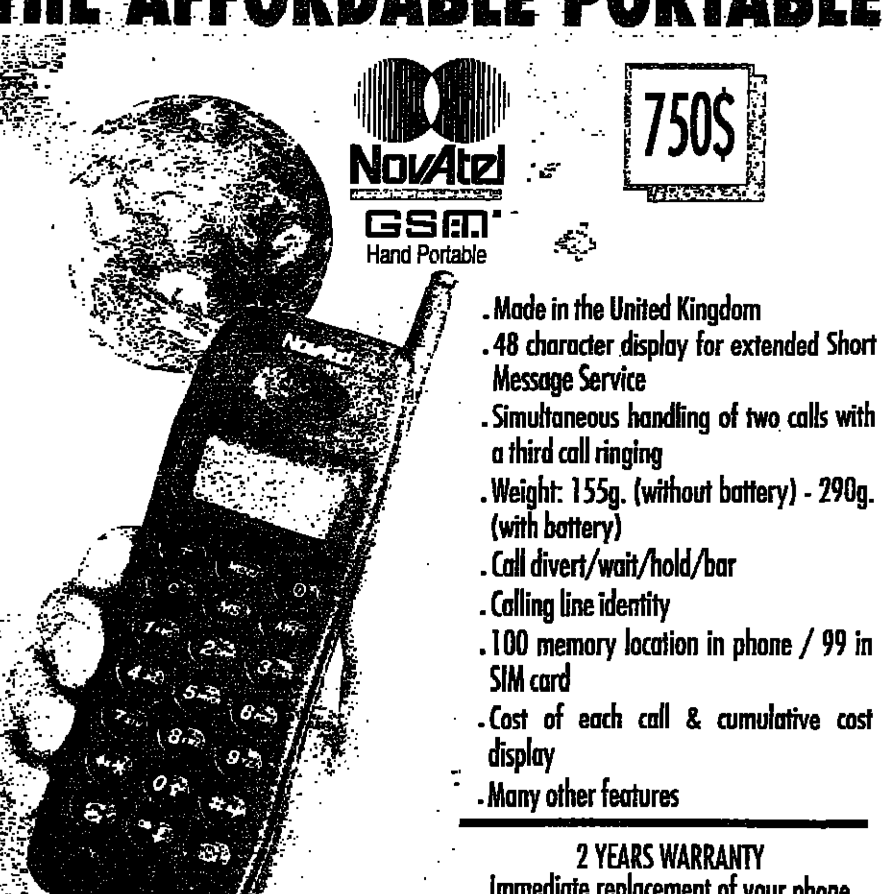
ـ ماذا عن الاجتماع الذي عقدته اللجنة الفنية العربية الأسبوع الماضي في القاهرة.

□ يجيب الدكتور ديب ان الهدف من هذا الاجتماع وضع مشروع معاهدة لاخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وكانت اللجنة قد أوكلت سابقا الى الوفد المصري مهمة وضع مسودة مشروع المعاهدة بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

أضاف الذي حصل في القاهرة الأسبوع الماضي هو ان اللجنة قرأت القراءة الأولى لمسودة المشروع ودونت بعض الملاحظات عليها، ومنها ملاحظات تقدم بها الوفد اللبناني لأعمال هذه اللجنة.

وقال ان مشروعا من هذا النوع يحتاج الى وقت والى قراءة ثانية، وثالثة ورابعة، وربما اكثر كي يصبح المشروع في صيغته النهائية.

اضاف: إن ما حدث الأسبوع الماضي ليس خلافا في وجهات النظر بل هو في الواقع نقاش حول الصيغ الفضلى للمعاهدة، وتتفق اللجنة على ان هذه المعاهدة لا يمكن تنفيذها الا إذا وقعتها إسرائيل. لذلك فإن كل ما يجري لا يتعدى إطار القراءة الأولية لمشروع معاهدة قد تبصر النور، وقد لا تبصر النور إذ أن ذلك يعتمد على تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، الا ان هناك نقطة ايجابية مهمة في هذه القراءات لمشروع المعاهدة، وهي أنها تحصن الدبلوماسية العربية وتوضح للعالم بأن العرب هم دعاة سلام وليسوا دعاة حرب، وأن اسرائيل هي التي لا تريد السلام.



يا ألله

تطوف اسراب الذباب شوارع بيروت فلا تجد مقرا تستريح فيه.

تدخل الى المحال التجارية «فيكشها» العاملون، تهرب الى مستوعبات النفايات فلا تجد فيها ما يسد جوعها، تهرع الى عين ماء لترتوي عطشها فتجابه ببراميل السموم المطمورة.

اسراب الذباب تطوف، تطن في شوارع المدينة حيث آلاف المارة فوق الارصفة وآلاف السيارات فوق المارة.

المارة بالآلاف في الشوارع، رائحون، عائدون، مستعجلون.. فمن هم الذين يعملون؟

لا يدخلون متجرا ولا ملهى، فقط يعبرون الشوارع، تلاحقهم أعين الصيارفة وباعو الصحف حيث تتكدس عشرات الكتب وقد مالت الوان أغلفتها الى الرمادي والاصفر.

بعضهم قد يقف للحظات ليأكل «اللحم بعجين» حيث لا لحم حقيقة ولا عجين، ومع ذلك فإن العديد من الشحاذين والشحاذات وأولادهم، يتناوبون على اقتسام الرؤية.

تتنافس المحال التجارية في الاعلان عن تنزيلات في اسعار موجوداتها ولكن غالبية العاملين فيها تقف باستمرار قرب الداخل، يسند البعض باباً ويكش الآخر ذباباً.

يتعالى صريخ السيارات وزماميرها. فلا يطيق سائق الوقوف للحظة ولا يعير شرطي السير اي انتباه او احترام، كل يريد الوصول قبل غيره.. إلى اين؟

وحدها الصيدليات تعج بالزبائن، وغالبا ما يدخلونها من دون وصفة طبية.. يصفون العلاج لأنفسهم، وفي غالب الاحيان يطلبون المهدئات والأدوية المسكنة للاوجاع العارضة.

ظهراً او ما بعده بقليل، وساعة خروج التلامذة من مدارسهم، تتحول المدينة الى برج بابل مضحك..

أساتذة وطلاب وأهالي وسيارات وباصات نقل وصراخ وشتائم وبصاق.. رؤوس الناس تصير حديدا يقلّ حديد وسائل النقل.

شبان في سيارات «صرعة» يصطادون بنات مراهقات، ومغنون يعوون من الاذاعات وكلاب المنازل منزعجة من الضوضاء، تصرخ بأعلى صوتها... اسكتوا يا أولاد آدم.. إهدأوا يا اولاد آدم.

حنطور يمر وخلفه من براز البغل دليل، دراجات هوائية ونارية تلتهم آذان الناس واصابع اقدامهم او ما تبقى منها.

ثم تأتي الساعة.. مسؤول يمر في موكبه وعويل الشرطة يسابق الريح.. اين المفر؟ اهانات واوامر، ومريض داخل سيارة الاسعاف ينزف قهراً وكمداً.

إنه السؤال الابدي: من يصل اولا؟ فإن وصل، وجلس.. طعام قليل، مصاريف متتالية، موارد محدودة، اقساط المدارس، غلاء المعيشة. حد ادنى للاجور... حد ادنى لعيش كريم. عيش كريم.

يعيش اكثر من نصف عدد سكان لبنان دون خط الفقر.. الفقر يعيش فوق الحد الادنى..

العيش همّ. والفقر همّ. عدد السكان همّ والحد الادنى هو الأهم.

ينتشر بائعو السجائر في زوايا الازقة، وحدهم اصحاب الحد الادنى يشترون. يتعالى سعالهم فلا يصل الى اسماع النقابات ومدخني السيجار الكوبي الفاخر.

السعال يتعالى في شوارع المدينة. لا يئن احد، لا يشتكي احد.. تمر نسيمات باردة تحمل تبذبات الصوت المتقطع الى حيث لا مكان.

يتجمع في اللامكان سعال. تضيق المساحات، تتفتق الاوردة والشرايين والدماء تتهيأ لأن تسيل متخثرة، ترسم خطاً متعرجاً كتجاعيد الجبين حيث يتكور من تحتها ظلم السنين.

الفقر يعيش فوق الحد الادنى، ولا حد ادنى من الشعور بالقهر.

فيصل سلمان

سجال حول محضر لجنة الشؤون الخارجية

بويز: ما نشر مجتزأ وغير دقيق
الحافظ: أنصحه الإتيان ببيان مكتوب

نفى وزير الخارجية فارس بويز ما نقل عن لسانه حول المفاوضات وأميركا ومجلس الامن، معتبرا ان ما نقل غير دقيق ومجتزأ، فيما رأى رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس أمين الحافظ في النفي إفادة للرأي العام وإسهابا قد يكون فات بويز تقديمه في جلسة اللجنة.

بويز

وقال الوزير بويز بعد خروجه من جلسة مجلس الوزراء ان هناك كلاما صادرا عن لجنة الشؤون الخارجية النيابية، وقد نشر في الصحف بشكل عشوائي جدا.

وأضاف: أوضحنا ان لدينا تخوفا شرعيا من حالة الجمود التي تؤدي الى بعض العمليات الاسرائيلية. وهذا لا يعني اننا نجزم بأن هناك عملية ستحصل، ولا يعني ان هناك كوارث ستحصل.

وتابع: ان ما ورد عن لجنة الشؤون الخارجية النيابية ليس دقيقا على الاطلاق ولم يرد على لساني. ونشر وكأنه وارد عني، وكنت أتمنى ان تشير الصحف الى انه وارد على لسان رئيس لجنة الشؤون الخارجية نقلا عن وزير الخارجية. فما نشر لم ينشر كاملا، وانما نشر بشكل مجتزأ في كثير من النقاط.

ولم نقل ان لا نفع للكلام مع الولايات المتحدة حول موضوع الجنوب، قلنا ان الولايات المتحدة منهمكة بأوضاع داخلية معينة وان اهتمامها بالموضوع خف، وهناك فرق بين الكلام المنشور وما أقوله.

وقال: لم نقل ان عملية السلام دخلت فعلا في المجهول وسقطت وما شابه ذلك. بل قلنا ان عملية السلام دخلت بمنعطف دقيق ولم يبق متسع من الوقت، إذا لم تنجز خلال الثلاثة أشهر المقبلة من الممكن ان تدخل في المجهول، ولم نقل ايضا ما نشر عن اجتماع المغرب.

واضاف: اما بالنسبة الى موضوع مجلس الامن، فقلنا اننا لا نستطيع اتخاذ قرار اوتوماتيكي باللجوء الى مجلس الامن دوما وبشكل مسبق من دون استقراء وتحليل وضع مجلس الامن. كل ظرف بظرفه. ولم أقل ان عدم اللجوء اوتوماتيكيا هو المطلوب. قلنا ان لكل حالة نقرأ ما هو مناخ مجلس الامن وما هو مناخ الوضع الدولي، وعما اذا كانت مستلزمات طرح الموضوع واقعية أم لا. علينا أولا ان نتصل بسفيرنا وهو يدقق مع المندوبين الخ. وعند ذاك، نعرف ما هو المناخ. فاذا طرحنا طرحا معينا يكون هناك تجاوب معنا ام لا. فلا نستطيع اوتوماتيكيا الا نلجأ الى مجلس الامن، هذا موضوع يرتبط بحجم العمليات وبخطورتها، وبوضع مجلس الامن. وكذلك لا نستطيع ان نقول اننا سنلجأ كل مرة وعقب كل حادثة مهما كانت الى مجلس الامن.

الحافظ

وقال الحافظ ردا على سؤال حول رأيه بنفي بويز: ان الكلام الذي صدر عن وزير الخارجية عقب جلسة مجلس الوزراء، زاد في إفادة الرأي العام اكثر مما نفى ما ورد في كلامه امام اللجنة. حيث قدم في تصريحه الاخير إسهابا أكثر ادى الى تنوير اكثر ربما فاته ان يقوله في اللجنة.

واضاف: «وانني سوف أنصح معالي الوزير في اجتماعات اللجنة المقبلة لن يأتي الى اللجنة ببيان مكتوب أسوة بجميع وزراء الخارجية السابقين. وذلك من أجل ان يمعن التفكير في ما يود قوله نهائيا. تفاديا لما يمكن ان يجره الارتجال من التباس».

جنبلاط يزور السفير الفرنسي

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه نائبه لشؤون العلاقات الخارجية المحامي دريد ياغي قبل ظهر امس، سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون وجرى تبادل الحديث حول عدد من المواضيع التي تهم لبنان والمنطقة.

دلول ولحود يبحثان الوضع في الجنوب

اجتمع وزير الدفاع الوطني محسن دلول، امس، بقائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه الموقف في الجنوب والبقاع الغربي، في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة اضافة الى شؤون المؤسسة العسكرية.

طرابلسي يبحث والمر تطبيق مرسوم التجنيس

زار النائب الدكتور عدنان طرابلسي، امس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وبحث معه في عدد من مواضيع الشأن العام وموضوع التدابير لمنح الاوراق الثبوتية للذين حصلوا على الجنسية اللبنانية.

وزار طرابلسي ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وتداول معه في الشؤون الامنية واوضاع قوى الامن الداخلي.

«التجمع للجمهورية»: الحكومة تلهي الناس بالنفايات والتمديد والطائفية

انتقد «التجمع للجمهورية» السياسة الخاطئة التي قال ان الحكومة تنتهجها خصوصاً في الجنوب، واتهمها بأنها تتمادى في اللامبالاة، وفي الهاء الناس مرة بالنفايات السامة ومرة بالتمديد والتجديد، ومرة اخرى باثارة موضوع الغاء الطائفية السياسية.

ورأى في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري في حضور الدكتور ألبير مخيبر واعضاء المكتب «ان التخلي للغير عن دور لبنان الفاعل في السياسة الداخلية والإقليمية والدولية، ادى الى اهمال هذا الدور وتهميشه في عواصم القرار، وفي مجلس الامن الدولي، يشهد على ذلك كلام وزير الخارجية في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية».

وقال «ان الصورة قاتمة والخطر محدق بالوطن: مدينة صور التاريخ مطوقة والجنوب يحترق والتضامن العربي مفقود والعالم يقف متفرجاً على مأساتنا. ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية امام الشعب اللبناني والتاريخ في سياستها الخاطئة التي تمارسها في الداخل والخارج، وتحديداً في الجنوب اللبناني المهدد بمزيد من الاحتلال والخراب والدمار».

التجديد للهراوي مستبعد والتمديد مطروح
هل يؤجل تعديل الدستور إلى تشرين؟

كتب غاصب المختار

إعلان رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان الكلام المباح عن تعديل الدستور بهدف التمديد للرئيس الياس الهراوي، لن يصدر قبل شهر نيسان المقبل، من شأنه ان يبرد حرارة المواقف والتحركات الجارية منذ ان طرحت فكرة التمديد في لقاء زحلة، كما انه ينقل الحديث في هذا المجال من العموميات الى التحضير الجدي لمعركة الرئاسة في موعدها المنطقي والواقعي، او الى محاولة إقناع الرافضين والمتحفظين والمنتظرين بضرورة التمديد في ما لو تم التوافق عليه.

وتبدو مسألة إقناع الرافضين ليست بسيطة، لا سيما وان أبرزهم هو البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير حيث تؤكد مصادر نيابية مسيحية ان البطريرك أعلن رفضه «المبدئي» للتمديد للرئيس الهراوي سنتين إضافيتين، او التجديد لولاية رئاسية أخرى.

وتقول المصادر ان البطريرك الكاردينال اتخذ موقفه هذا من قناعة نابعة من مخاوفه ان يؤدي التمديد للرئيس الهراوي الى طرح مسألة التمديد للمجلس النيابي الحالي الذي يعتبره صفير «لا يمثل أغلبية اللبنانيين ويفتقد الى التوازن السياسي»، بسبب مقاطعة الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢، من قبل فريق كبير من المسيحيين.

ويعتبر صفير - حسب المصادر - ان التمديد للرئيس الهراوي وبالتالي للمجلس النيابي يعني - من وجهة نظره - «زيادة عوامل الشرخ والانقسام في المجتمع اللبناني»، لا سيما بعدما طرح رئيس المجلس النيابي نبيه بري مسألة تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، هذا الطرح الذي واجهته القيادات المسيحية بتحفظ شديد ودعوات الى التريث في معالجة هذا الموضوع معتبرة انه حساس للغاية في بلد مثل لبنان، تقوم حياته السياسية على التوازن السياسي - الطائفي.

ويؤكد الكاردينال الماروني انه مع إجراء انتخابات لرئاسة الجمهورية، ولا يهم سواء أتى الرئيس الجديد من داخل المجلس النيابي أم من خارجه. بل المهم حسب رأي صفير هي مواصفات الرئيس العتيد.

ويحدد صفير هذه المواصفات بالقول: المهم ان يكون الرئيس الجديد قادرا على متابعة مسيرة الأمن والاستقرار بشكل افضل وأحسن مما هي عليه الآن، وقادرا على خلق الاستقرار السياسي في لبنان بما يؤمن دورا في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصير لبنان ومستقبله وإعادة دوره الفاعل في المنطقة والعالم. ويؤمن التوازن السياسي الداخلي.

ولكن مصادر وزارية مسيحية ترى ان مسألة الانتخابات الرئاسية فتحت باكرا، سواء لجهة المعركة بين المرشحين، او لجهة موضوع التمديد للرئيس الهراوي سنتين، او التجديد له ولاية أخرى تستمر ست سنوات.

وتقول المصادر الوزارية المطلعة والمقربة من مراكز القرار المحلية والاقليمية: ان موضوع التجديد ست سنوات اخرى للرئيس الهراوي غير وارد نهائيا وهو غير مطروح سوى في أذهان بعض السياسيين، لكن فكرة التمديد وارده ومطروحة لبنانيا وسوريا، لكن حتى الآن لم يتخذ أي قرار بشأنها لا في لبنان ولا في سوريا، ومن المبكر التعاطي مع الموضوع بهذه التفاصيل المتداولة محليا، والتي ربما تسبب أزمة سياسية في البلد حول مشكلة لم تطرح فعليا للنقاش لا على المستوى الرسمي ولا السياسي لاتخاذ القرار بشأنها فعليا.

وتوضح المصادر ان مسألة بأهمية مسألة انتخابات الرئاسة في لبنان، لا يتخذ القرار فيها قبل عشرة أشهر من حصولها، لان الامر سيكون موضع مشاورات و«مناورات» وابتزاز وضغوط مثلما يحصل في أي معركة، وحتى الربع الساعة الاخير من الوقت.

وتشير المصادر الى ان التمديد للرئيس الهراوي يعني إدخال المجلس النيابي في لعبة سياسية كبيرة، ويعني ان ثمة اجراءات دستورية لابد ان تتخذ في المواعيد الدستورية المحددة، وأهمها تعديل المادة ٤٩ من الدستور المتعلقة بموضوع انتخاب رئيس البلاد.

وتتوقف المصادر هنا عند نقطة تبدو في ظاهرها شكلية لكنها في مضمونها مهمة في معالجة موضوع انتخابات الرئاسة الاولى، اذا كان من تعديل متى يتم... في العقد الاول للمجلس النيابي (١٦ آذار الى نهاية أيار)، أم في العقد الثاني (١٦ تشرين الاول الى آخر السنة)؟

وتشير المصادر الى ان تأخر البت في موضوع التمديد، قد يقود الى تأخير البحث في تعديل الدستور الى العقد الثاني، وهو أمر وارد دستوريا على الرغم من ان المادة ٣٢ تخصص العقد الثاني لدراسة الموازنة العامة لكنها تضيف «قبل كل عمل آخر».... وهذا يعني إمكانية البحث في التعديل خلال العقد الثاني، بعد دراسة الموازنة او خلال دراستها.

إزاء هذا الطرح يصبح كلام شهرزاد عن إمكانية البحث في التعديل خلال شهر نيسان قابلا للتأجيل الى تشرين الاول، لا سيما إذا توافرت الاسباب الموجبة للتأجيل، مثل انعكاس تعثر عملية التسوية، او الاضطرار الى انتظار الأشهر الثلاثة المقبلة علها تحمل شيئا على صعيد المفاوضات السورية الاسرائيلية وإذ ذاك تعطى كلمة السر قبل شهر واحد من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي، وتبدأ غربلة المواقف.

خنساري ينفي المفاوضات مع إسرائيل
ويبحث مع بري وبويز الوضع الإقليمي

زار مستشار وزير الخارجية الايرانية مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية محمد كاظم خنساري، أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في المجلس النيابي ووزير الخارجية فارس بويز، يرافقه رئيس دائرة الشرق الأوسط عباس شكوحي وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده.

وقال خنساري بعد لقاء بري: انه جرى تبادل وجهات النظر في المسائل الاقليمية والدولية وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية لا سيما بين البرلمانين في الجمهورية الاسلامية ولبنان.

وأوضح انه استمع الى شرح مفصل من الرئيس بري حول ما يقوم به العدو الصهيوني حاليا في الجنوب من اعتداءات وحصار.

وأعلن ان الرسالة التي يحملها دائما للبنان هي إعلان وقوف إيران الى جانب لبنان في تحديه البطولي للتهديدات الاسرائيلية.

ووصف ما حكي عن تفاوض بين إيران وإسرائيل بشأن الطيار الاسرائيلي رون أراد بأنه اكذوبة، كما وصف رابين باليهودي الكذاب المعروف.

وزار الوفد الايراني لاحقا وزارة الخارجية والتقى الوزير فارس بويز بحضور السفراء ظافر الحسن سفير خوري وملحم مستو، حيث تم البحث في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وما يجري في المنطقة.

ورأى خنساري ان وراء نسج خبر المفاوضات مع إسرائيل أهدافا للعدو الصهيوني وهو خبر كاذب نفاه سفير ايران في بون، مؤكدا ان المعلومات عن وجود الطيار الإسرائيلي في ايران كاذبة، ولا علم لنا أبدا بمصير الطيار الذي شارك في الهجوم على المواطنين اللبنانيين الأبرياء.

وأشار الى ان دعوة وجهت الى الرئيس السوري حافظ الأسد لزيارة إيران وهو وافق عليها وستتم قريبا.

وأكد خنساري ان شعوب المنطقة لن تصل الى الحل السلمي العادل والشامل عن طريق مفاوضات مشابهة لتلك التي تجري على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، وما يطرح لدى المراقبين يؤكد صحة قناعتنا.

وأضاف: ان العدو الصهيوني لا يريد الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة لأن طبيعته هي ضد الأمن والاستقرار، مشيرا الى ان التصعيد في الجنوب يأتي في إطار تغطية العدو لفشله في المفاوضات.

وقال خنساري انه لم يطرح مع المسؤولين الذين التقاهم مسألة استئناف رحلات الخطوط الجوية الايرانية الى بيروت مبديا استعدادا لطرح الموضوع متمنيا تكاثر عدد المسافرين بين إيران وبيروت.



الرئيس بري مع خنساري وعليزاده (أحمد عاصي)

هل يريد المسيحيون العودة إلى الجبل؟
بوانتي متفهم ويهيئ لموقف يعلنه البابا

كتب خالد العلي

تؤكد مصادر سياسية مطلعة على أجواء اللقاء الذي عقد قبل يومين بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والسفير البابوي بابلو بوانتي ان الهاجس الاساسي الذي شغل حيزا كبيرا من اللقاء يتعلق بقضية المهجرين لما لهذه القضية من اهمية سيكون لها انعكاسها على جانب مهم من الازمة اللبنانية الراهنة بكل أبعادها.

وتشير المصادر الى استمرار الفاتيكان في دعم قضية المهجرين وبالتالي دعم الوزير جنبلاط على قاعدة ما اتفق عليه خلال زيارة وزير المهجرين قبل أشهر قليلة الى حاضرة الفاتيكان ولقائه البابا يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين.

وتكشف المصادر عن عزم الفاتيكان وعن طريق السفير بابلو بوانتي إقامة سلسلة مشاريع بالتعاون مع وزارة شؤون المهجرين لها أبعاد اجتماعية وعمرانية وتربوية من شأنها ان تساعد على إتمام عودة المهجرين بشكل لائق من جهة وعلى ترسيخ هذه العودة عبر خلق فرص عمل جماعي بين مختلف شرائح العائدين والمقيمين من جهة اخرى. الامر الذي يعطي للعيش المشترك أبعادا عملية لا تبقيه شعارا فارغا من أي مضمون.

وتقول المصادر ان الوزير جنبلاط الحريص في ضوء زيارة الفاتيكان على إتمام وإنجاز قضية المهجرين فضلا عن اقتناعه الشخصي بحل هذه القضية يتمنى لو ان المعنيين بالعودة يبذلون المزيد من الجهود لدعمها حتى انه يقبل بجهود إعلامية في المرحلة الاولى على ان تترجم مشاريع على الارض تعطي للعائد الاطمئنان المطلوب لعودته أولا وبقائه ثانيا وعيشه ثالثا وهو كثيرا ما يعلن انفتاحه على هؤلاء المعنيين ويعمل في هذا الاتجاه.

وتذكر المصادر بخطوات عملية قام بها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عندما زار أهالي بلدتي معاصر الشوف ومزرعة الشوف بهدف التحضير لمصالحات حقيقية في القرى التي شهدت منازعات دموية او ما شابه. وهو أمر لم يقابل بأي ردة فعل مؤيدة من المفترض ان تصدر عن الراعين الحقيقيين لعودة المهجرين الى الجبل وهذا امر معنية به بكركي بشكل رئيسي.

وتأخذ المصادر على بكركي إثارتها مؤخرا مسألة بيع أراض للمسيحيين في الجبل وهي مسألة يمكن معالجتها في ما لو صحت بهدوء وبعيدا عن الاعلام الذي لن يؤدي الى شيء الا المزيد من الخوف لدى المسيحيين العائدين الذين يطالبون بكل ما من شأنه تثبيت عودتهم سواء من وزارة المهجرين او سائر الوزارات او من مرجعياتهم السياسية والدينية.. فمسألة عزم بعض المسيحيين بيع أراضيهم ليست من مسؤولية وليد جنبلاط او وزارة المهجرين ربما تلك المرجعيات هي المسؤولة عن تحضير الاجواء في المرحلة الاولى للعودة والعمل في المرحلة الثانية على تثبيتها عن طريق الحؤول دون أية عقبات مادية او معنوية.. علما ان جنبلاط والوزارة يعملان على أساس انهما معنيان حتى بحل هذه العقبات التي قد تتسبب بها تلك المرجعيات بشكل او بآخر.

وتتوقف المصادر عند سؤال كبير خطير ومهم طرح خلال لقاء جنبلاط - بوانتي وهو: هل يريد المهجرون العودة الى الجبل أم لا؟ فثمة استحقاقات كبيرة متوقفة على الجواب الحقيقي والفعلي حيث ان العودة لا تعني فقط عودة الحجر والبشر انما عودة السياسة بكل ما تعنيه وتعكسه على الارض. اذ لا يكفي ان يكون الرد بالايجاب لان ردا كهذا يتطلب آلية يجب الاتفاق عليها والعمل وفق مستلزماتها.

وتوضح المصادر ان ما جرى ويجري وما يفترض ان يجري على مستوى عودة المهجرين لا يمكن ان ينفصل عما يجري وسيجري في البلد سياسيا وهناك خشية ان تكون هذه المعادلة معروفة لدى المرجعيات السياسية والدينية للمسيحيين وتعمل على استخدامها باتجاه الضغط على الوزير جنبلاط وما يمثل لانتزاع «مكاسب» سياسية وهمية في هذا الاتجاه او ذاك.

وتقول المصادر ان السفير بوانتي وعد بإثارة قضية المهجرين بكل أبعادها لا سيما السياسية والعمرانية مع بكركي ومن ثم مع الفاتيكان التي سيزورها قريبا وفهم انه سيدفع الامور باتجاه إعلان موقف ما. يحرك قضية المهجرين ويرد إيجابا على خطوات إيجابية يقوم بها الوزير جنبلاط.

وتضيف المصادر ان السفير بوانتي أوحى بأن البطريرك نصر الله صفير ما يزال المحاور الوحيد في كل القضايا السياسية التي تعني المسيحيين. والفاتيكان يتحرك ضمن هذا الاطار وهذا امر عبر جنبلاط عن القبول به متسائلا عن المطلوب لتحريك الملفات المطروحة للبحث لانه جاهز في ضوء الرؤية التي عاد بها من الفاتيكان والتي صارت معلومة لدى بكركي والمعنيين.

حرب: كيف نلج إلغاء الطائفية مع استمرار التمسك بـ«الترويكا»؟

استغرب النائب السابق بطرس حرب ما نقلة نقيب المحررين ملحم كرم عن لسان رئيس المجلس النيابي نبيه بري من انه سيبقى على ممارسة «الترويكا» كما هي في انتظار إلغاء الطائفية السياسية، وبالتالي، على حقه في تسمية الموظفين الواجب تعيينهم من الطائفة الشيعية.

وسأل: كيف يمكن أن نلج مرحلة إلغاء الطائفية إذا كان التمسك بها مستمرا عبر «الترويكا» بحيث يتكرس رئيس الجمهورية ممثلا للمسيحيين ورئيس المجلس النيابي ممثلا للطائفة الشيعية ورئيس مجلس الوزراء ممثلا للطائفة السنية. وكيف تتطور النفوس لدى المواطنين العاديين في وقت لا تتطور نفوس المسؤولين في أعلى هرم الدولة؟ وكيف ستدخل الطمأنينة الى نفوس المواطنين من كل المذاهب إذا حرمت المذاهب الصغرى من حق المشاركة في أي قرار بعد مصادرته من قبل «الترويكا»؟ وكيف سيطمئن اللبنانيون الى حسن نيات بعضهم البعض ما دام جو انعدام الثقة سائدا على أعلى مستويات السلطة؟

وقال في تصريح له امس: «الجميع يعلم ان مؤسسة «الترويكا» هي مخلوق عجيب ولدته الممارسات من قبل المسؤولين ولم تكن وليدة نصوص دستورية معينة. بل أكثر من ذلك فهذه المؤسسة هي مخالفة لأحكام الدستور التي تفصل في ما بين السلطات، وكل ما يؤدي الى تداخل صلاحياتها يشكل نقضا لأحد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظامنا الديموقراطي البرلماني».

واستغرب حرب أيضا قول الرئيس بري ان لجانا مصغرة ستنبثق عن الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، ومنها لجنة لوضع كتاب التاريخ الموحد، وسأل: ماذا يبقى لوزارة التربية ولمجلس البحوث التربوي من دور إذا صادرت لجنة معينة مهما علا شأنها دورهما في وضع صيغة لكتاب التاريخ الموحد؟

وقال: «من المتفق عليه أن تتولى الهيئة الوطنية دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية، الا انه من المستغرب أن تتوسع صلاحيات هذه الهيئة واللجان المنبثقة عنها، فتتعدى المهمات المحددة لها لتحل محل الحكومة والوزارات وتنتقل من كونها هيئة دراسة الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية واقتراح ما يجب عمله لذلك، الى هيئة تنفيذية تتعاطى في تفاصيل هذه العملية وتحل محل الادارات المعنية بالشأن».

وقال: وانني إذ اكتفي بهذا القدر من الملاحظات، أكرر حرصي على حسن العمل وتفادي إجهاض فكرة تحويل مجتمعنا الى مجتمع مدني حضاري يليق بشعبنا ودولتنا».

وختم حرب مؤكدا على موقفه المؤيد لفصل الدين عن الدولة وبناء المجتمع المدني حيث يتساوى المواطنون في الحقوق والواجبات، وحرصه على الا يتحول هذا الموضوع الى مادة إعلامية تستغل لزرع بذور الخلاف بين اللبنانيين مجددا، وذلك بإثارة النعرات الطائفية من خلال تشنيج العلاقة بين اللبنانيين نتيجة طرحها، أو من خلال فرض قرار إلغاء الطائفية بشكل عشوائي وسلطوي على اللبنانيين قبل أن يبلغوا حد النضوج المطلوب لحصول هذا الالغاء».

«التقدمي» يحذر من قمع رافضي التطبيع مع إسرائيل

أدان الحزب التقدمي الاشتراكي الاعتداءات المتكررة على الجنوب، وشدد على شرعية المقاومة ضد الاحتلال مجددا رفض أساليب التطبيع مع العدو الاسرائيلي محذرا من محاولة لفلفة قضية النفايات السامة.

عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري امس، برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي وحدد موقفه من سائر التطورات المحلية والاقليمية.

وطالب الحزب الرأي العام الدولي بالتخلي عن سياسة اللامبالاة تجاه الممارسات الاسرائيلية التي تمعن في خرق القوانين والأعراف الدولية، وفي نسف أسس السلام العادل والشامل.

وحذر الحزب من العواقب الخطيرة للاجراءات المعادية للديموقراطية ولحقوق الانسان التي تمارس ضد رافضي التطبيع كما حصل مع عضو البرلمان الأردني توجان الفيصل.

واطلع الحزب على ما ورد في المؤتمر الصحافي للسفير الايطالي في لبنان بشأن وثائق تتضمن عقودا ابرمتها بعض المؤسسات الايطالية لاتلاف مواد سامة موجودة لديها وتمنى على السفير نشر هذه الوثائق أمام الخبراء والرأي العام، مجددا تحذيره من عواقب محاولات اللفلفة التي يرى فيها جريمة جديدة بحق اللبنانيين..

وشدد الحزب تمسكه بوحدة الجامعة واعتبر «ان موقف الكتائب المعادي لوحدة الجامعة اللبنانية هو جزء من موقفه المعادي أصلا لوحدة لبنان».

وأكد الحزب «على الأهمية التاريخية للوحدة المصرية - السورية مشيدا بتلك التجربة التي تبقى برغم انتكاساتها صفحة مضيئة في حياة العرب تستلهمها الأجيال وتعمل على درسها حيث لا مستقبل حقيقيا بغير الوحدة.

من جهة ثانية طالب الحزب التقدمي الاشتراكي السلطات القضائية والأمنية المختصة بالمباشرة سريعا في اجراء التحقيقات اللازمة للكشف عن واضعي العبوة المتفجرة قرب خزان المياه في بلدة الجاهلية في الشوف أمس الأول..

وحذر الحزب من أية محاولة تمييع او تغطية على هذه المسألة من أية جهة كانت نظرا لما تمثله هذه الحادثة من نية واضحة لالحاق الضرر بالمصلحة العامة..

«القومي» يدعو إلى مؤتمر شعبي لمقاومة التطبيع مع إسرائيل

اعتبر مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) ان العدوان الاسرائيلي على قرى وبلدات الجنوب والبقاع الغربي يأتي بضوء أخضر اميركي بعد ان شنت حملة اميركية - أطلسية على المقاومة المشروعة للاحتلال على انها الارهاب والعدو الاول المفروض استئصاله.

ولاحظ المجلس في بيان اصدره امس بعد اجتماع عقده برئاسة رئيسه انعام رعد، انه في كل مرة يقتل المقاومون جنوداً من جيش الاحتلال، وهو عمل مقاوم مشروع، يكون الرد غارات على السكان المدنيين وقصفاً للمدن والقرى وقتلا للاطفال والنساء والشيوخ وهدماً للمستوصفات والمدارس.

وقال «ان العدوان الاسرائيلي يأتي في سياق تهديدات اسرائيلية مستمرة للبنان، لفرض ما هو اسوأ من اتفاق ١٧ أيار المذل من خلال الاصرار على فصل لبنان عن سوريا. كما يأتي نتيجة هبوط شعبية (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق) رابين بعد تصاعد الانتفاضة في فلسطين والمقاومة في جنوب لبنان».

واشار الى ان حصار مرفأ صور هو شكل آخر من اشكال الحرب العدوانية، مشددا على ان المطلوب اوسع حملة تضامن كفاحي مع أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي دعماً لصمودهم.

وقال: «ان المطلوب شن أوسع حملة دولية ضد هذا العدوان المتمادي وتعبئة المغتربات لتبصير الشعوب والحكومات الصديقة بجرائم إسرائيل المتمادية بحربها الحقيقية وسلمها المزيف، والمطلوب الانسحاب من المفاوضات مع عدو يصعد حربه علينا كل يوم».

واعتبر «ان وصول اتفاقات السلام المزيف مع العدو الى طريق مسدود، محطة مهمة على طريق سقوط هذه الاتفاقات. وان محاولات تقديم الاتفاقات المتساقطة بقمع المستسلمين لن تنقذ هذه الاتفاقات، من السقوط».

وارسل تحية الى جنين التي رفضت مهزلة جنين اولا.

وحذر مجلس العمد الرأي العام القومي والعربي مما اعلنه وزير التجارة الاميركية من وعود برفع المقاطعة في شهر آذار، ودعا الى أوسع حملة عربية ضد التطبيع مع العدو ودعماً لاستمرار مقاطعته، والى التحضير لمؤتمر عربي شعبي ضد التطبيع انطلاقاً من بيروت عاصمة الصمود الشعبي.

وانتقد الحزب موقف وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار الذي نقد في ندوة باريس الاخيرة بالعلاقات بين لبنان وسوريا.

وقال ان «احداً لا ينكر على فرنسا دخولها الاتحاد الاوروبي لانه شأن فرنسي داخلي، وان احداً لا يملك الوصاية على ارادة الشعب اللبناني في صياغة علاقاته الطبيعية مع سوريا التي كانت اكثر توسعاً حتى في زمن الانتداب الفرنسي».

شلايكر استأنف نشاطه وباتل عاد إلى واشنطن

عاد الى بيروت قبل أيام القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر بعدما شارك في المحادثات الامنية اللبنانية - الاميركية في السابع والثامن من هذا الشهر في واشنطن حيث بحث موضوع امن الرعايا والمصالح الاميركية في لبنان تمهيدا لإعادة النظر بقرار رفع الحظر بصورة تدريجية.

ومن المتوقع ان يصدر في غضون الايام القليلة المقبلة موقف اميركي واضح من هذا الموضوع مع اقتراب انتهاء فترة التمديد الحالية لقرار الحظر في السابع والعشرين من الجاري.

واستبعدت المصادر المطلعة في وزارة الخارجية اتخاذ اي خطوة ايجابية في الوقت الراهن، لكنها توقعت ان يكون تمديد فترة الحظر لمدة ستة اشهر يصار خلالها الى اتخاذ بعض الاجراءات التخفيفية توطئة لرفع الحظر بصورة تدريجية.

ولم تستبعد المصادر وصول وفد امني اميركي بصورة سرية الى بيروت في وقت قريب للاطلاع ميدانيا على الوضع وزيارة مختلف المناطق اللبنانية واستكمال المحادثات مع الوفد الامني الاستشاري اللبناني استنادا الى المعلومات الواضحة التي ادلى بها هذا الوفد في واشنطن للتأكيد على الامن والسلامة العامة في مطار بيروت.

من جهة اخرى، غادر بيروت نهاية الاسبوع القائم بالاعمال الاميركي بالوكالة فنسنت باتل عائدا الى واشنطن بعد ان أمضى في لبنان ثلاثة اسابيع التقى خلالها العديد من المسؤولين والشخصيات السياسية والحزبية واجرى محادثات شملت مختلف قضايا الساعة.

«الإدارة» تعدل قانون «المشاريع الإنشائية»
حق التقاعد لموظفي المشروع الأخضر

أقرت لجنة الإدارة والعدل النيابية مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون احداث مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، والمشروع الرامي الى إضافة بلدة جديدة الى قضاء الضنية، والاقتراح الرامي الى تطبيق أحكام القانون ٦٧١ على العاملين في المشروع الأخضر.

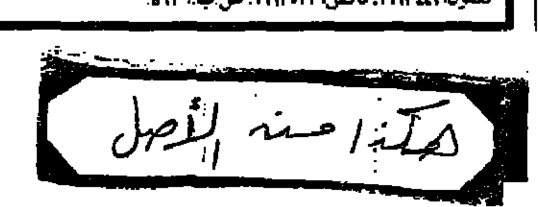
كانت اللجنة، قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب اوغست باخوس، وحضور وزير الزراعة عادل قرطاس، والنواب: عصام نعمان، روبير غانم، كميل زيادة، حسين علوية، جوزف مغيزل، قبلان عيسى الخوري، علي ميتا، أحمد سويد، علي عمار، محمد ياغي، سعود روفايل، محمد رعد، محمد برجاوي ومحمد فنيش.

كما حضر رئيس هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل الدكتور سامي عون، رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز، مدير عام وزارة الزراعة عادل شويري، سمير حداد عن وزارة الزراعة، سمير ابو جودة، غازي الاسعد ومحمد شمص عن المشروع الاخضر.

وقال النائب باخوس بعد الجلسة: ناقشت اللجنة في جلستها اليوم أولا مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٥٩٧٧ الرامي الى تعديل المادة ٩٤٢ المعدلة من قانون الموجبات والعقود فارجأنا البحث فيه ريثما يحضر وزير العدل. ثم ناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٠٥٢ الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون احداث مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية فصدق كما ورد. وناقشنا مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ٦٣٤٧ الرامي الى اضافة قرية جديدة الى القرى التي يتألف منها قضاء المنية الضنية في محافظة لبنان الشمالي وتدعى «جيرون» فصدق كما ورد. ثم درست اللجنة اقتراح القانون الرامي الى تسوية اوضاع بعض ضباط الامن العام فأرجئ البحث فيه الى جلسة لاحقة. وناقشنا اقتراح القانون الرامي الى تطبيق أحكام القانون الرقم ٦٧١ تاريخ ١/٨/٩٤، على العاملين في المشروع الاخضر فصدق معدلا، وهذا الاقتراح يعطي الحق لموظفي المشروع الاخضر الذين عينوا بموجب مرسوم الاستفادة من معاش التقاعد بدلا من تعويض الصرف، أسوة بباقي الموظفين الذين استفادوا من هذا الحق.

أضاف: ناقشت اللجنة اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية فتبين لنا ان وزير العدل كلف لجنة مهمتها تقديم بعض الاقتراحات المتعلقة بهذا الاقتراح ويبدو ان هناك انسجاما بين الاقتراح المقدم وبين رؤية وزارة العدل وأرجئ البحث فيه ريثما تردنا اقتراحات من وزارة العدل.

جلسة لجنة الادارة (احمد عاصي)



تعزيزات إسرائيلية وتصعيد لحدي وأعمال قصف اليوم الـ ١٤ لحصار الصيادين يرافقه إطلاق نار باتجاههم

تواصل اسرائيل ممارسة ضغوطها المتنوعة على لبنان إن على صعيد المفاوضات المتوقفة بينها من جهة وبين سوريا ولبنان من جهة ثانية، او على صعيد فرض حالة من التوتر في العلاقة بين المناطق المحررة والشريط الحدودي المحتل، في مواجهة الاجراءات الامنية التي تتخذها الاجهزة الامنية اللبنانية على المعابر مع الشريط الحدودي المحتل وملاحقتها للعناصر المتعاملة مع قوات الاحتلال ومنعها من ممارسة ادوارها التخريبية في الداخل. وقد جاء تحذير العميل انطوان لحد للسلطات اللبنانية امس ليؤكد هذا التوجه الاسرائيلي.

اعتداءات

قصفت المدفعية الاسرائيلية من موقعيها في وادي ابو قمحة وزغلة في القطاع الشرقي فجر امس محيط مزرعة عين فجير وقاطع ميمس وبركة ميمس ومرتفعات جبل الضهر، وسجل سقوط اكثر من عشرين قذيفة على المناطق المذكورة.

وعند الرابعة فجر امس قصفت قوات الاحتلال بمدافع من عيار ١٥٥ ملم من تلة الشريقة احراج التطرانة وجبل ابو راشد واحراج السريرة بأكثر من ١٨ قذيفة. واتبعت ذلك عند السادسة صباحا بإطلاق رشقات رشاشة ثقيلة من تقاطع الدلافة ـ سوق الخان باتجاه مزرعة الدلافة.

وطال القصف تلال عين التينة في البقاع الغربي، والاحراج الواقعة بينها وبين بلدة مشغرة.

واشار قادمون من الشريط المحتل الى ان ميليشيا العميل انطوان لحد تقوم بتدعيم مواقعها المتقدمة بآليات وأسلحة ثقيلة وسط تعزيزات ظاهرة للقوات الاسرائيلية داخل الشريط المحتل. وقد شوهدت قوة اسرائيلية تضم عشر دبابات صباح امس تتوجه عبر سهل الخيام باتجاه تلال كوكبا. وتوجهت خمس آليات باتجاه العيشية ـ كفرحونة.

السريرة

من جهة ثانية، قامت قوات الاحتلال ظهر امس بإقفال بوابة العبور في كفرحونة وعزلت بلدتي السريرة والقطرانة ومنعت سكانهما من الخروج منهما حتى اشعار آخر بحجة حصول عملية عسكرية قبل ظهر امس الاول على المعبر.

في هذا المجال، قصفت قوات الاحتلال منطقة وادي السلوقي في القطاع الاوسط عند السابعة وعند التاسعة والنصف صباح امس من مواقعها في مشروع الطيبة.

إطلاق معتقل

على صعيد آخر، أطلقت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول المعتقل اسماعيل حسن الخطيب (من بلدة كفرشوبا) بعد خمس سنوات على سجنه في معتقل الخيام.

وأشار قادمون من الشريط المحتل الى ان عناصر الميليشيا اللحدية يفرضون غرامات على سائقي السيارات المارة على المعابر بين المناطق المحررة وتلك المحتلة عبر ارغامهم على شراء حاجيات خاصة من المناطق المحررة على حساب السائقين. كما تتعرض الشاحنات وسيارات الـ «بيك آب» التي تحمل خضاراً وفواكه ومواد تموينية الى المناطق المحتلة لعمليات سرقة منظمة من قبل عناصر الميليشيا اللحدية خلال تفتيشها.

حصار الصيادين

في سياق آخر، واصلت البحرية الاسرائيلية حصارها للصيادين في مدينة صور لليوم الرابع عشر على التوالي.

وعقد صيادو الاسماك في مدينة صور جمعية عمومية حاشدة امس اعلنوا فيها الاضراب العام وطالبوا الدولة بتقديم التعويضات اللازمة عن الاعتداءات الاسرائيلية وبشمولهم بالضمانات الاجتماعية.

وكان طراد اسرائيلي قد قام بمحاصرة مجموعة من سبعة زوارق للصيادين قرب العامرية جنوبي صور واطلق النيران بكثافة باتجاههم. وقطع شباكهم ثم رشهم بالمياه الحارة واجبرهم على التراجع باتجاه مرفأ صور.

ورأت اوساط جنوبية ان الحصار الذي تفرضه البحرية الاسرائيلية على الشاطئ اللبناني ليس حصارا اقتصاديا فقط، بل حصار امني وعسكري لأن بحرية العدو تقوم منذ مدة بمناورات ليلية على الشاطئ الشمالي لمدينة صور تحديدا وصولا الى منطقة الصرفند في قضاء الزهراني. ورجحت الاوساط ان يكون الاسرائيليون في وارد التخطيط لعمليات امنية عبر البحر.. وان وجود صيادي الاسماك يعرقل بعض اعمالهم وخططهم خصوصا لقاءاتهم مع عملائهم داخل المياه اللبنانية.

لحد

من جهته، وجّه قائد الميليشيات العميل انطوان لحد تحذيرا للدولة اللبنانية مما أسماه «خطورة تورطها في عمليات الارهاب التي ينفذها حزب الله».

وقال لحد ان الجيش اللبناني يشارك في العمليات التي يقوم بها «حزب الله» في المنطقة الحدودية.

أضاف: «ان الايام الاخيرة اثبتت تورط الدولة عسكريا واعلاميا في العمليات التي تنفذ ضد المنطقة الحدودية وان الاعتقالات والملاحقات التي تنفذها الدولة والجيش ضد ابناء المنطقة الحدودية ستؤدي الى عواقب وخيمة في حال استمرارها».

وأعلن لحد من جهة ثانية ان «عددا من المعتقلين في سجن الخيام سيطلق سراحهم لمناسبة عيد الفطر»، مشيرا الى ان عدد العائلات التي زارت ابناءها في السجن المذكور حتى الآن بلغ ٦٠ عائلة.

● بدأ النائب احمد عجمي تحركاً لمعالجة موضوع الحصار واوضاع الصيادين، وذلك بعدما التقى وفدا من لجنة المتابعة لصيادي الاسماك في صور برئاسة النقيب محمد بواب، وطلب منه ترتيب لقاءات مع المسؤولين لشرح وعرض الواقع.

والتقى عجمي وزير الزراعة عادل قرطاس الذي وعد بمساع لفك الحصار وتقديم مساعدات وشباك للصيادين.. ثم زار وزير الخارجية فارس بويز، الذي وعد بالاتصال بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وجمعيات حقوق الانسان والمنظمات العالمية، وحدد موعدا اليوم لمقابلة لجنة المتابعة للصيادين في قصر بسترس.

كما التقى عجمي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، واتفق على تقديم مذكرة بأوضاع الصيادين لتقديمها لرئيس الهيئة العليا للاغاثة ـ رئيس الحكومة رفيق الحريري لتحديد سبل مساعدة الصيادين.

■ قال النائب احمد سويد: «لقد بات واضحا ان اسرائيل قد قررت شن حرب مفتوحة ضد لبنان عبر جنوبه وبقاعه الغربي وان قرارها هذا مبارك من واشنطن التي اثبتت مسار مفاوضات التسوية التي ترعاها انها تريد ان تأتي نتائج هذه المفاوضات وفقا لرغبات اسرائيل ومحققة لمصالحهما المشتركة، وما دامت سوريا ومعها لبنان متمسكين بشعار السلام الشامل والعادل وازالة الاحتلال، فإنهما مسؤولان عن تعثر المفاوضات وعلى لبنان المستضعف ان يتحمل عواقب عدم انصياعه وان يتلقى العقاب قصفاً يومياً مدمراً، يتصاعد عنفه وتتكاثر مجازره يوما بعد يوم وحصارا لشواطئه الجنوبية بهدف تجويع المواطنين واسر مصادر رزقهم».

● قالت النائبة بهية الحريري: «ليس مستغربا التصعيد الامني الذي تفرضه اسرائيل على الجنوب، لا بل هو نهج طالما لجأ اليه العدو الاسرائيلي كلما وجد نفسه امام اتخاذ موقف سياسي لا لبس فيه».

● حذّر رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا في تصريح تم توزيعه امس من مخطط اسرائيلي لاجتياح جوي ومدفعي للجنوب اللبناني يهجر اكثر من ٢٠٠ الف مواطن، ويضرب حالة السلم الاهلي في لبنان.

● دعا مارون كنعان الى تحرك سريع وعلى مستويات مختلفة لوضع حد لمسلسل الموت الذي يشهد الجنوب فصوله كل يوم، لأن موقف التفرج على هذا الجحيم هو مشاركة في تأجيج ناره، وهذا الصمت السياسي المخيف اشد تدميرا من الحديد والنار.

● أصدرت نقابة صيادي الاسماك في لبنان الشمالي بيانا اعلنت فيه تضامنها مع صيادي الجنوب الذين تمنعهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من العمل لكسب قوت عيالهم، وطالبت المسؤولين بالسعي لفك الحصار ودفع تعويضات للصيادين لدعم صمودهم في وجه اطماع العدو.

● دعا تجمع اللجان والروابط الشعبية الى لقاء تضامني مع صيادي الاسماك في صور عند الواحدة من بعد ظهر غد في مقره في الطريق الجديدة.

اجتماع طارئ غداً في وزارة الصحة

دعا وزير الصحة العامة مروان حمادة رؤساء المستشفيات الحكومية والخاصة العاملة في الجنوب واطباء الاقضية ورؤساء الاقسام في الوزارة الى اجتماع طارئ يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مكتبه في الوزارة يخصص لدراسة كل الاحتياطات الاضافية الواجب اتخاذها في ضوء تزايد حدة التوتر في الجنوب والتهديدات الاسرائيلية المتصاعدة.

مجموعة تفاوض سوسيتيه جنرال لشراء أسهم «غلوب بنك»

علم، ان مفاوضات يجريها مصرف سوسيتيه جنرال مع مجموعة من رجال الاعمال على رأسها الدكتور مروان اسكندر بقصد تفرغ سوسيتيه جنرال عن اسهم «غلوب بنك» قد قطعت شوطاً طويلا نحو الاتفاق النهائي لانتقال الاسهم الى المجموعة.

وفهم، ان المجموعة التي يشارك فيها رجال اعمال من لبنان بينهم مقاولون، ومن البحرين بالاضافة الى «انترناشونال بنك اوف آسيا»، تنوي ايضاً شراء اسهم احد المصارف اللبنانية، الذي فاوض ويفاوض منذ فترة بقصد بيع اسهمه، مقابل طلب قرض ستتقدم به المجموعة من مصرف لبنان، على غرار القروض التي يقدمها الاخير للمصارف الراغبة في تملك اسهم مصارف تواجه حالات تستلزم التفرغ عن اسهمها.

وقد تلقى مجلس ادارة مصرف سوسيتيه جنرال كتاباً من المجموعة المعنية كتابة عن وعد بالشراء، ويفترض ان تنجلي العملية نهائياً في نيسان المقبل لاعتبارات اجرائية لا تتعلق بصلب الاتفاق وتفاصيله. ويتردد، ان مقابل الصفقة في ٢.٥ مليون دولار اميركي.

وقد تبلغ مصرف لبنان، الذي يفترض بالعملية ان تقترن بموافقته المسبقة مسار المفاوضات، تمهيداً لبحث الملف رسمياً في المجلس المركزي للمصرف، ومناقشة القرض المطلوب من الجهة الشارية وشروط مصرف لبنان لإتمامه.

جدير ذكره، ان سوسيتيه جنرال كان اشترى اسهم «غلوب بنك» قبل حوالى السنتين.

تجمع أصحاب الحقوق في الوسط يتساءل عن مصادر الأموال التي تدفع للإخلاء

تساءل «تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري» عن مصادر الاموال التي تدفع لإخلاء بعض الاماكن في الوسط من قاطنيها وشاغليها وبأي ثمن؟ وانتقد «تحويل أملاك وأرزاق أصحاب الحقوق الى مركز للمعارض وسينما مكشوفة ومواقف للسيارات».

كان «تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري» عقد امس اجتماعه الاسبوعي وأذاع على إثره بيانا جاء فيه:

١ ـ توقف التجمع عند نهج السمسرة والافساد الذي تنشره الشركة العقارية في الوسط التجاري، حيث يقوم محاسيبها وازلامها بعقد الصفقات المشبوهة ودفع المبالغ المرقومة لقاء إخلاء الاماكن من قاطنيها وشاغليها بأي ثمن. وتساءل التجمع عن مصادر كل هذه الاموال، وما اذا كانت تسحب من اموال اصحاب الحقوق ام من أموال الدولة العامة أم من الإثنين معاً؟

٢ ـ كما توقف التجمع عند الانجاز الذي حققته هذه الشركة بتحويل أملاك وارزاق أصحاب الحقوق في وسط بيروت الى مركز للمعارض وسينما مكشوفة ومواقف للسيارات، والذي اذا ما أكد على شيء، فعلى ان هذه الشركة لا تعدو كونها سمسارا همه الاساسي عقد الصفقات وجني الارباح، وآخر همومه التنقيب عن الآثار وتأهيل البنية التحتية وإعادة بناء أسواق الشعب.

٣ ـ نظرا الى تمادي هذه الجماعة في غيّها وعنجهيتها، ضاربة عرض الحائط بشرائع السماء وقوانين الارض، يدعو التجمع اصحاب الحقوق كافة، وخصوصا القاطنين والشاغلين منهم، الى اليقظة والحذر، وعدم الاخذ بأي تدبير ترغيبي أم ترهيبي صادر عن هذه الشركة، طالما انه غير قانوني وغير صادر عن حكم قضائي، كما يدعو اصحاب الحقوق الى الرجوع في كل مسألة، الى لجانهم المناطقية، والى محامي التجمع المتطوعين الذين هم على أتم استعداد لتقديم كل مشورة قانونية لهم، والى الدفاع عنهم وعن حقوقهم لدى المراجع المختصة اذا دعت الحاجة.

٤ شاحنات جديدة لنفايات صيدا

تسلّم محافظ الجنوب حليم فياض في السراي الحكومي من وفد مجلس الانماء والاعمار ضم مروان سنو وغازي عسيران وممثل عن شركة «أبي اللمع»، ٤ شاحنات ضاغطة لجمع النفايات لبلديات قضاء صيدا، وذلك في إطار المرحلة الاولى على ان يتم في مرح ١ ٠انية تسليم دفعات أخرى.

إستئناف العمل قريباً في مرفأ الصيادين في المنارة

بشّر النائبان محمد قباني وجوزف مغيزل، صيادي الاسماك في بيروت، «ان العمل في مرفأ المنارة، سيستأنف قريبا جداً»، وأعلنا عن «اتجاه الى تعديل بعض النصوص لإعطاء افضلية التعيين في وظائف بلدية بيروت لمن يستوفي الشروط والناجح في الامتحانات من ابناء العاصمة». وطالبنا «بتأهيل مستوصفات البلدية التي تعاني اهمالا فاضحاً».

جاء ذلك في تصريح مشترك للنائبين قباني ومغيزل، استهله النائب قباني بالقول: «بعد الاتصالات التي تمت مع رئيس مجلس الوزراء ووزير النقل حول شؤون العاصمة، يهمنا:

أولا: الاشارة الى ان العمل في مرفأ صيادي الاسماك في محيط منطقة المنارة سيستأنف قريبا جدا.

ثانيا: هناك اتجاه الى تعديل بعض النصوص الخاصة ببلدية بيروت، لإعطاء افضلية التعيين في وظائف البلدية لمن يستوفي الشروط وللناجحين في الامتحانات من ابناء العاصمة.

ثالثا: بعد جولة ميدانية قمنا بها على مستوصفات البلدية، يهمنا التأكيد على اهمية تأهيل هذه المستوصفات التي تعاني إهمالا فاضحاً».

ثم قال النائب مغيزل: «ان المستوصفات التي زرناها، تديرها جمعية تنظيم الاسرة. وفي كل مبنى من هذه المباني يوجد مستوصف لتنظيم الاسرة، هي أقسام عائدة للبلدية وكأننا في عالمين: عالم تنظيم الاسرة وهو قائم بشكل منظم، والطوابق الاخرى مهملة قذرة لا حياة فيها، لذلك نطالب البلدية ان تحذو حذو تنظيم الاسرة، وتجهز هذه المستوصفات التي يحتاجها ابناء الاحياء في العاصمة بيروت.

محاضر أميركي في ندوة «برين باور»



خلال الندوة

ذكر بيان صدر عن مؤسسة «برين باور» انها نظمت في فندق السمرلند ندوة بعنوان «نقل المؤسسات من المستوى الحرفي الى المستوى الاحترافي» حاضر فيها عميد كلية إدارة الاعمال في جامعة «وين ستيت» الاميركية ريمون جينك الذي حضر الى لبنان خصيصا لهذا الغرض، وشارك في الندوة نحو ٢٥ صاحب مؤسسة ورئيس مجلس ادارة في كبريات المؤسسات والمصارف اللبنانية والعربية والاجنبية.

واستهل رئيس مؤسسة «برين باور» سهيل نجار الندوة بكلمة رحب فيها بالمحاضر والمشاركين وقال: «لقد غيبوا دور لبنان فترة طويلة، ومنع علينا الغرف من مناهل العلم، ونأسف لعدم حصول مثل هذه اللقاءات العلمية الرفيعة المستوى، ولكن رجال الإقتصاد والعلم اللبنانيين قادرون على تعويض ما فات في هذه المرحلة التي نطل فيها على حقبة تنافسية جدية في المنطقة».

تابع البيان ان جينك تحدث عن خبراته وتجاربه في الولايات المتحدة ودول اوروبا الشرقية، بما فيها روسيا، مشيرا الى ان نجاح المؤسسات يعتمد على عاملين هما: التخطيط والسيولة النقدية، بالاضافة الى ثلاثة أسس تتمثل في نوع السلعة، والسوق، والمنافسة. وقال: «ان المؤسسات الصغيرة تتعرض للافلاس لأنها لا تعرف كيف تخطط لتأمين السيولة، وكيف تستشرف السوق» وقال ان الولايات المتحدة تشهد سنويا نحو ٨٠٠ الف مؤسسة جديدة في حين تشهد خلال سنة إفلاس نحو ٥٠٠ الف مؤسسة.

واعتبر المحاضر ان الكمبيوتر سيقلل من اهمية المؤسسات الكبرى مستقبلا بالنظر الى ما يؤمنه من سهولة في ربط المؤسسات الصغيرة بعضها بالبعض الآخر، مما يسمح بتوفير الخدمات نفسها، ولكن بكلفة أقل. وركز في الختام على وضع أنظمة التخطيط والمراقبة، وتوظيف الكادرات المؤهلة والمتخصصة لتأمين الانتقال النوعي بالمؤسسة.

نقابة الفنادق تهدد بالانسحاب من الاتحاد العربي

ندّدت نقابة اصحاب الفنادق في لبنان «بالانسحاب من الاتحاد العربي للفنادق في حال استمرار الاتحاد باعتماد رئيس النقابة خالد سليمان كممثل للبنان لدى الاتحاد المذكور، ومن ثم عدم التزام الاتحاد بقرار النقابة القاضي بتسمية نائب رئيس النقابة أمين خياط كممثل لها في الاتحاد العربي».

وكان خياط أذاع امس بيانا اعلن فيه «انه لم يعد لخالد سليمان صفة شرعية بتمثيل لبنان في الاتحاد العربي، بمجرد ممارسته لمركز الامين العام في الاتحاد، وعليه فقد تبلغ الاتحاد قرار النقابة القاضي بتسمية امين خياط كممثل لها في الاتحاد، وعليه فقد تبلغ الاتحاد قرار النقابة القاضي بتسمية امين خياط كممثل لها في الاتحاد بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٢، ورغم ذلك فقد زار رئيس الاتحاد الدكتور عثمان العائدي يرافقه سليمان رئيسي الجمهورية والحكومة مع نقيب للتمثيل النقابي والعربي».

واعلن خياط انه في حال الاستمرار بالتغييب، وعدم السماح بالاشتراك في مؤتمر الاتحاد المقرر عقده في دمشق ١٩٩٥/٥/١٣، فإن النقابة ستعلن الانسحاب من الاتحاد.

فضل الله ينصح أوروبا بالانفتاح على الحركة الإسلامية

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اسرائيل تقوم بالاعتداء على الجنوب إنطلاقا من الفراغ الذي تعيشه الساحة السياسية في عملية التسوية.

ولاحظ في رد على أسئلة ان إسرائيل لم تستطع ان تفرض شروطها حتى على الفلسطينيين، ولم تستطع ان تضغط مباشرة أو عبر اميركا على سوريا ولبنان ليقدما التنازلات لحساب السلم الاسرائيلي. لذلك، فان إسرائيل تواجه مأزقا شاملا، وهي تحاول إشغال الساحة السياسية والامنية بمثل هذه الاعتداءات لتحريك الاجواء السياسية.

أضاف: تعرف إسرائيل انها جسم غريب في المنطقة، ولذلك تعمل لكي تكون لها القوة العظمى التي تتيح لها ان تركز وجودها بالحديد والنار. لقد جربت إسرائيل بمختلف الوسائل، بالاجتياح مرة وبالقصف المنظم تارة وبالاغتيالات ثالثة من أجل تخويف المجاهدين والأحرار الذين يرفضون شرعية إسرائيل فلم تجد الى ذلك سبيلا، لان القضية في حسابات المجاهدين والرافضين لشرعية إسرائيل، ليست حالة سياسية طارئة ولكنها قضية إيمان وعقيدة، ولا يمكن ان يتنازلوا أو يتراجعوا عنها.

وشدد فضل الله على ان المنطقة لا تستطيع القبول بوجود يهودي على مستوى الدولة. ان الشعوب لم تصالح ولم تدخل في عملية التسوية، وهي غير معنية بكل هذه اللعبة في الصلح والتسوية وفي ما يسمى السلام.

واعتبر ان أميركا تعمل الآن للضغط على المانيا وغيرها من دول أوروبية وغير أوروبية حتى تتدهور علاقاتها بالاسلام والإسلاميين. وقال: اننا ننصح أوروبا بالانفتاح على الاسلاميين وعلى الحركة الإسلامية، التي تبدي كامل استعدادها للدخول في حوار مع دول أوروبا. ان المسلمين والإسلاميين لا يريدون الإساءة الى أمن أحد، في أوروبا وفي خارجها، وسواء أكان أمنا أمنيا او اقتصاديا او سياسيا.

إننا لا نزال نميز بين أوروبا وأميركا. ونوجه النصح الى الاوروبيين في ان لا يتحركوا في الخط الاميركي.

يكن: عملية السلام تعطلت

طرابلس ـ «السفير»

قال النائب فتحي يكن في تصريح له ان «ما يسمى بعملية السلام قد تعطلت وتوقفت الى غير رجعة بل الى الابد، وهناك مرحلة جديدة على الابواب تختلف كلياً بتسمياتها وابعادها عن تلك التي سبقتها».

ورأى ان «اسرائيل غير آسفة للمصير الذي آلت اليه المفاوضات لعدة اعتبارات ابرزها انها اكتفت في هذه المرحلة بما حققته من مكاسب معنوية من خلال المعاهدتين اللتين وقعتهما مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهي راضية عن مجريات التطبيع الناشطة بينها وبين عدد من الدول العربية وخصوصاً الخليجية»، مشيراً الى انها تنتظر متغيرات لمصلحتها من خلال الحلف الذي انبثق في قمة القاهرة والذي من شأنه ـ كما تنتظر ـ أن يضيق الحصار ويزيد في الضغط على كل من سوريا ولبنان ليقبلا بعقد صلح معها بالنتيجة، كما تتوقع اجراءات عملانية من حلف شمالي الاطلسي بضرب الاصولية الاسلامية وقمع الحركات والتصائل الرافضة لكل نوع من انواع السلام مع اسرائيل».

يوم القدس العالمي

دعا حزب الله الى المشاركة في احياء يوم القدس العالمي المقرر يوم غد الجمعة، ويقام في بيروت: حارة حريك، باحة لجنة امداد الخميني، الساعة التاسعة صباحاً.

في الجنوب: مدينة صور، باحة ثانوية صور الرسمية للصبيان، شارع الإستراحة، الساعة الواحدة والنصف.

في البقاع: مدينة بعلبك، باحة حسينية بعلبك، قرب القلعة، الساعة الواحدة والنصف ظهراً.

في البقاع الغربي: بلدة مشغرة، حسينية البلدة، الساعة الثانية بعد الظهر.

في الهرمل: باحة حسينية الامام علي، حي الدورة، الساعة الواحدة.

لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين

تعقد «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، يعرض خلاله أمين سر اللجنة محمد صفا نتائج مشاركته في مؤتمر لجنة حقوق الانسان الذي عقد في جنيف.

اعتصامان ومذكرات فلسطينية

نفذت الجبهة الديموقراطية والمنظمات واللجان الشعبية والنسائية والطالبية الفلسطينية في البقاع الاوسط اعتصاماً امس امام مقر هيئة الامم المتحدة في البقاع. ورفعت مذكرة الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي والهيئات الدولية والانسانية طالبت فيها بالتدخل من اجل وقف حملات الاعتقال والمداهمات في حق المناضلين والمجاهدين في الداخل من قبل شرطة عرفات.

كما نفذت المنظمات الديموقراطية الفلسطينية اعتصاماً مماثلاً في مخيم الجليل ـ بعلبك، وتم رفع مذكرة مماثلة.

قتيل برصاص لحدي في شويا

ذكر تقرير امني من منطقة حاصبيا المحتلة ان احد عناصر ميليشيا لحد المدعو سعد هاني ابو سعد اطلق النار من سلاحه الحربي على المواطن علي ابو سعد في بلدة شويا فأرداه قتيلاً، وعمدت قوة من جيش لحد على توقيفه.

وفد نادي الصحافة إلى أوستراليا يلتقي السيناتور عبيد والإعلاميين اللبنانيين

واصل وفد نادي الصحافة زيارته لاوستراليا بدعوة من رئيس نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني وولي وهبه. فالتقى السيناتور الاوسترالي اللبناني الاصل ادوار عبيد في مبنى مجلس نواب ولاية «نيو ساوث ويلز»، في حضور رؤساء تحرير الصحف اللبنانية الصادرة في اوستراليا ومدير مكتب «المبدل ايست» في سيدني طوني عوض، واللجنة الادارية لنادي الاتحاد الاوسترالي.

والقى السيناتور عبيد كلمة للمناسبة قال فيها: «اذا سئلت عن وضع الجالية اللبنانية في اوستراليا لسارعت الى القول انه في ما يختص بلبنان الارض ولبنان الهواء والمياه كلنا موحدون، اما بالنسبة الى الوضع السياسي فللجالية صورة عن الواقع في لبنان وهي منقسمة ولكل فئة رأيها».

وتمنى أن «يتركوا المغتربين المحبين للبنان وشأنهم فلبنان بالنسبة الينا نحن المغتربين لا توجد فيه طائفية ولا يعنينا لونه الديني»، مؤكداً على انه «كل ما يهمنا هو أن يظل لبنان لشعبه محترماً الانسان فيه من دون تمييز بين انسان وآخر».

كما اشار السيناتور عبيد الى «ان الجالية اللبنانية في اوستراليا تحب لبنان وتضحي من اجله لكن يجب على الحكومة اللبنانية في بيروت أن تظهر لنا نحن المغتربين انها قادرة على النظر الى المهجر وعلى احترامه واحترام الاغتراب والمغترب الذي يود العودة الى لبنان للعمل فيه»، مبدياً «اسفه الشديد لكون الوضع السياسي في لبنان متقلباً».

ودعا الى أن «نفتح صفحة جديدة لان الجميع كان مخطئاً، والكل يتحمل مسؤولية ما حصل»، مؤكداً على «أن ما نريده هو قيادة تظهر للجميع ان هناك صفحة جديدة ستفتح في لبنان، ونحن من جهتنا على اتم الاستعداد لمساعدة بلدنا لبنان فاللبناني الذي يعطي الحق للبنان هو ما نريده».

ثم القى الزميلان رئيس الوفد يوسف الحويك وكريستيان اوسي كلمتين للمناسبة. وجرى تبادل الهدايا التذكارية بين الوفد والسيناتور عبيد.

إقتراح قانون للجنة حقوق الطفل حظر تشغيل الأولاد دون الـ ١٣

اقرت لجنة حقوق الطفل اقتراح قانون حول سن تشغيل الاولاد. خلال اجتماعها امس في المجلس النيابي برئاسة النائبة نائلة معوض وحضور الاعضاء وممثلين عن منظمات اهلية وانسانية.

بعد الاجتماع، ادلت معوض بالتصريح الآتي:

«كان على جدول الاعمال موضوعان، الاول يتعلق بالوضع الاقتصادي الرديء الذي يشهده لبنان مما يضطر اولياء الاولاد الى تشغيلهم، وهذا ما لا يمكن ان نقبل به، لان ذلك يؤدي الى استغلال الطفل في لبنان ويمنعه من استعمال حقه في الصحة والنمو. ولذلك وضعنا اقتراح قانون دقيق يتعلق برفع سن تشغيل الاولاد أقرته اللجنة، وهذا نصه:

«المادة الاولى: تعدل المادة ٢١ من قانون العمل الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٤٦ على الوجه التالي:

«المادة ٢١ الجديدة: يقصد بالاولاد من لم يتجاوز ١٦ من العمر وبالاحداث من تجاوز ١٣ ولم يبلغ ١٦ ولا فرق بين الذكور والاناث.

المادة الثانية: تعدل المادة ٢٢ من قانون العمل الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٤٦ على الوجه التالي: «المادة ٢٢ الجديدة: يحظر تشغيل الاولاد في اي عمل من الاعمال مهما كان نوعه.

المادة الثالثة: تحذف كلمة الاولاد من آخر الفقرة الاولى من المادة ٢٣ من قانون العمل الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٤٦.

المادة الرابعة: يُعمل بهذا القانون فور نشره بالجريدة الرسمية».

أضافت معوض قائلة: «اما باقي القوانين المختصة بالاحداث فيخضعون لقانون العمل اللبناني. وقد عدلنا في هذا الاقتراح سن العمل للاولاد من ٨ سنوات الى ثلاث عشرة سنة.

واكدت على إلزامية التعليم الابتدائي في لبنان بحيث ان الولد الذي يعمل في سن ١٣ سنة يكون قد اجتاز مرحلة التعليم الابتدائي.

وقالت: «اما الموضوع الثاني الذي كان على جدول اعمال الجلسة يتعلق بالبيئة، فلم نشأ ان نتوسع به ريثما نحصل على المعلومات الدقيقة والبعيدة عن اجواء الفضائح، حتى نستطيع ان نأخذ موقفا واضحا لأن البيئة السليمة هي من ضمن حقوق الطفل وحقه في الحياة والصحة والنمو».

مطالعة لحود بحق متهمين بالتعامل مع العدو

أصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود مطالعته في الاساس في دعوى اقدام المدعى عليهم غلبي عبد سمعان ومحمد ايمن عبده شاهين وغسان وسهيل نايف الحمصي على الاتصال بالعدو وافشاء معلومات لمصلحته خلال العام ٩٣ ـ ٩٤ وطلب اتهام المدعى عليهم المذكورين بجناية المواد ٢٧٨ و٢٨٣ / ٢٨٤ عقوبات واصدار مذكرات القاء قبض في حقهم.

«أمل» تدعو للتمسك بالمقاومة

دعا عضو قيادة حركة «امل» في الجنوب حسن فقيه في احتفال تأبيني اقيم في زوطر ـ الشرقية الى «التمسك بنهج المقاومة كرد وحيد على الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية التي تستهدف المدنيين الابرياء في الجنوب».

وانتقد الرافضين لمشروع الغاء الطائفية السياسية، معتبراً انها اساس البلاء في لبنان وسبب كل الحروب التي حصلت.

حجل يستقبل وفد «الديموقراطية»

زار وفد من الجبهة الديموقراطية برئاسة عضو المكتب السياسي صالح زيدان امس مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) والتقى رئيس الحزب مسعد حجل وعدداً من اعضاء قيادة الحزب.

وأفاد بيان للجبهة، انه تم استعراض مأزق اتفاق أوسلو المفرط بحقوق الشعب الفلسطيني، بحكم تصاعد الانتفاضة والمقاومة والمعارضة الجماهيرية.

كما شرح الوفد اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان، مركزاً على رفض التوطين وضرورة صيانة حق العودة عبر دعم الشعب الفلسطيني في نضاله لاسقاط اتفاق اوسلو واقرار الحقوق المدنية والاجتماعية في لبنان.

واكد حجل على موقف الحزب الداعم لكفاح الشعب الفلسطيني ودعم حق العودة والحقوق الفلسطينية في لبنان.

ذكرى الجمهورية العربية المتحدة

أصدر حزب الاتحاد بياناً في الذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، لاحظ فيه أن الذكرى تأتي في ظروف حرجة تمر بها الامة العربية.

ولفت البيان الى أن حالة انهيار النظام العربي امتدت آثارها كحالة مرضية لتصل الى قيادة منظمة التحرير التي انتجت اتفاقاً مع العدو الصهيوني. واكد البيان ان الوحدة ليست ضرباً من الاحلام ولا نوعاً من انواع المجازفات الشخصية وانما هي تجسيد لامال شعبنا في حقوقه وارضه ومستقبله.

واكد البيان على اهمية الخطوات الوحدوية والتنسيقية بين لبنان وسوريا في مجابهة الغزو الصهيوني.

واصدرت حركة الكفاح الشعبي في لبنان بياناً في المناسبة اكدت فيه أن الامة العربية بالوحدة تقضي على حال التفكك والتشرذم والضعف والعجز ودعا البيان الى اعتماد الحوار كوسيلة لحل كل المشكلات العربية ـ السورية.

رحلات الحج

أصدر وزير السياحة نقولا فتوش بلاغاً نبه فيه «الذين يرغبون بالسفر الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج بطريق البر الى عدم التعامل مع الوسطاء والسماسرة الذين ينظمون رحلات الحج على مسؤوليتهم الخاصة، نظراً لما في ذلك من مخالفة للقوانين وتعريض الحجاج للاخطار وضياع الحقوق»، مشدداً على «ضرورة تعاطي الحجاج مع وكالات النقل السياحي المرخصة حسب الاصول، ويمكن للحجاج الاطلاع على لائحة وكالات النقل السياحي المرخصة على لائحة الاعلانات في وزارة السياحة ووزارة الاعلام».

نقطة عن بحر

رمضان الكرم والبذخ

أما وقد أشرف شهر رمضان على نهايته ـ اعاده الله باليمن والبركات على الجميع ـ فمن حقنا كمسلمين ان نعقّب على السلوك العام في هذا الشهر الفضيل.

أولا: حوّل الناس هذا الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم، من شهر العبادة والتقشف والاحساس بجوع الفقراء عن طريق الحرمان، الى شهر الملذات حيث الاقبال على الشهوات الحسية اذ يأكل الناس في هذا الشهر اكثر مما يأكلونه في شهرين او ثلاثة، ويتذوقون من الاطعمة الباهظة ما لم يذوقوه في الايام العادية. ولو أحصيت جملة ما ينفقونه من أموال هذا الشهر تذهب على الطيبات من المأكولات، والحلوى لبلغت الارقام حدا قياسيا يذهل ذا الأجر العادي الذي لا يتجاوز في معظم الاحوال، ضعف أجر الحد الادنى!

ثانيا: ماذا يستفيد الفقراء والمحرومون وكافة الجياع، من كل هذا البذخ الرمضاني الذي يتم فيه سفح الغاية العظمى من الصيام؟

ثالثا: هل نمارس شعائرنا الدينية حقا اذا تركنا أفواهنا الجشعة تتلقف كل ما يخطر ولا يخطر على البال؟

المؤسف ان احدا من المعنيين بإرشاد الناس الجهلة، لا يذكر شيئا عن هذه المسألة التي باتت ظاهرة غير محمودة، وقد قال الإمام علي ان أول شيء يخسره المسلمون هو الايمان... وآخر شيء هو الصلاة أي، الجوهر أول ما يفقده الناس!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٥/٢٥	١٣٢١	١٤.٧٤	١٥.٣٠	٩٦٣٣.٠٠
٦	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٨/٢٤	١٣٢١	١٥.٥٣	١٦.٨٣	٩٢٢٦.٠٠
١٢	٩٥/٢/٢٣	٩٦/٢/٢٢	١٣٢١	١٦.١٠	١٩.١٨	٨٣٩٥.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٢٣	٩٧/٢/٢٠	١٣٢١	١٧.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٢٤	٨٨٩
١٩٩٦/٢/٢٢	٨٨٩
١٩٩٦/٨/٢٢	٨٨٩
١٩٩٧/٢/٢٠	٨٨٩

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٥٠	٩٥٦٤.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٠	٩٤٤٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٠٥	٩١٠٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٨	٨٨١٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٦	٨١٨٩.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد والجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٥.٣٣	٥٦٧٥.٤٢	٥٧٣٥.٠٧	٥٧٨٨.٩١
٢٣.٦٠	٥٣٠٣.٩٧	٥٦٣٣.٦٣	٥٦٧٣.٩٦	٥٧١١.٢٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٢.٦٢	٥٥٨٩.٨٥	٥٦١٢.٨٥	٥٦٣٢.٦٢
٢١.٨٠	١٠٥٢٢.٥٧	١١٠٩٤.١٣	١١١٠٣.٥٠	١١١١١.٩٥
٢٠.٩٠	١٠٤٧٩.٨٧	١١٠٠٨.٥٦	١٠٩٨١.٢٨	١٠٩٥٦.٦٦
٢٠.٤٠	١٠٤٥٦.١٥	١٠٩٦١.٠٢	١٠٩١٣.٣٨	١٠٨٧٠.٣٨
١٩.٩٠	١٠٤٣٢.٤٣	١٠٩١٣.٤٨	١٠٨٤٥.٤٨	١٠٧٨٤.١١
١٩.٤٠	١٠٤٠٧	١٠٨٦٥	١٠٧٧٦	١٠٦٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٦	١٠٨٤١	١٠٧٤٣	١٠٦٥٤
١٨.٢٤	١٠٣٥٢	١٠٧٥٤	١٠٦١٩	١٠٤٩٦
١٧.٧٤	١٠٣٢٩	١٠٧٠٧	١٠٥٥٢	١٠٤١١
١٦.٥٠	١٠٢٧٠	١٠٥٨٩	١٠٣٨٣	١٠١٩٦
١٦.٠٠	١٠٢٤٦	١٠٥٤٢	١٠٣١٥	١٠١١٠
١٥.٧٠	١٠٢٣٢	١٠٥١٣	١٠٢٧٤	١٠٠٥٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥٠
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
للثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٥٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٦٨٧٥٠
لسنتين	٧.٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استأنف سهم سوليدير تراجعه في السوق الثانوية امس، وثبت في نهاية العمليات على ٨/٥ ١٢٥ دولارا اميركيا (فئة أ) و١٣٠ دولارا (فئة ب) مقابل ٨/٧ ١٢٨ و٨/٧ ١٣١ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

ولوحظ تراجع الطلب بوضوح على سهم (فئة أ) وكانت الفجوة أقل بين الطلب وبين العرض على ومن سهم (فئة ب) لمصلحة العرض.

كما نال سهم (فئة ب) الحصة الكبرى من حجم الأسهم المتداولة فعليا وبلغت ١٧٢٣ سهما من أساس ٢٣٠٢ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٤٠	٨١٧٠	٥٦٩	١٢٥.٥/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٦٤٠	٨١٧٠	٥٦٩	١٢٥.٥/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٤٣٩	٥٥٣٤	١٧٣٣	١٣٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٤٤٣٩	٥٥٣٤	١٧٣٣	١٣٠
المجموع العام	٥٠٧٩	١٣٧٠٤	٢٣٠٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ ، ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٢٢
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٨٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الحلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٩٦٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٩ ـ ١٦٤١ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٤٠ وشاريا، واقفلت السوق على ١٦٣٩ ـ ١٦٤١ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	٢٢٤.٠٣	الريال السعودي	٤٣٧.٢٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٦.٦١	الدينار الكويتي	٥٥١٠.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٠٨	درهم الامارات	٤٤٦.٥١
الفرنك السويسري	١٣١٢.٨٤	الريال القطري	٤٥٠.٥٩
المارك الالماني	١١١٠.٥١	الدينار الاردني	٢٣٥٩.٧١
الجيلدر الهولندي	٩٩٠.٨٢	الدينار البحريني	٤٣٥٠.١٣
الين الياباني	١٦٨٥.٠٠	الدينار العراقي	٥٢.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٤.٢٦	الجنيه المصري	٤٨١.٧٩
الدولار الكندي	١١٧٠.٥١	الليرة السورية	٣٨.٥٩
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٢	اونصة الذهب	٣٧٩.٢٥ د.أ.
الليرة الايطالية	١.٠١	اونصة الفضة	٤.٧٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٥٦.١٨		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس بالرغم من توقيع اتفاق القرض الاميركي للمكسيك، في ضوء القوة التي يتمتع بها المارك الالماني وسجل ادنى مستوى له منذ ٢٨ شهراً حين تراجع عن مستوى ١.٤٧٠٠ مارك. في وقت توقفت الاوساط المالية الخارجية عند ما قاله رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي آلن غرينسبان في شهادته امام الكونغرس امس بانه يؤيد اعتماد الذهب من جديد كقاعدة للعملات.

وترددت أحاديث في اوائل العمليات في اوروبا عن احتمال تدخل البوندسبنك بشراء دولارات مقابل المارك لمنع ارتفاع المارك من الاضرار بالانتعاش الاقتصادي في المانيا وذلك برفع قيمة السلع الالمانية بشكل مبالغ فيه في الخارج.

وزاد الدولار اكثر من نصف فنيغ اثر موجة من عمليات تغطية المراكز المكشوفة بعد انخفاضه الى ١.٤٦٧٥ مارك ادنى مستوياته منذ منتصف تشرين الاول الاول عام ١٩٩٢. وكان الدولار يلتقط حينذاك انفاسه بعد انزلاقه لاقل مستوياته على الاطلاق وهو ١.٣٨٦٠ مارك.

ووقع العملة الاميركية تحت ضغوط في الآونة الاخيرة بسبب مخاوف من ان تؤثر الازمة المالية في المكسيك عليها سلبا على المدى الأطول.

وينتاب الاقتصاديين قلق ايضا من ان توقف الولايات المتحدة موجة رفع اسعار الفائدة تحاشيا للركود.

وثار قلق جديد بشأن الدولار عندما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا قالت فيه ان العاصمة الاميركية واشنطن عاجزة عن سداد ديونها. وقال متعاملون ان التقرير اثار مخاوف في سوق العملة من نشوب ازمة مالية اخرى كتلك التي اثارها افلاس مقاطعة اورانج كاونتي العام الماضي. وباع متعاملون في طوكيو دولارات اثر نشر النبأ.

وتركز الاهتمام صباح امس على المارك الثائر الذي وجه ضربة مؤلمة للعملات مثل الليرة والبيزيتا والفرنك.

وتقهقر الدولار امام المارك مع تحول المستثمرين للعملة الالمانية كملاذ آمن «يحميهم من اضطرابات العملات الأضعف».

ويلغ سعر صرف المارك مقابل الليرة الايطالي رقما قياسيا جديدا امس عندما تجاوز سعر المارك ١١٠٠ ليرة مسجلا ١١٠٧.٥٠ ليرة.. ورفع المصرف المركزي الايطالي الليلة الماضية سعر الخصم الرسمي ٠.٧٥ نقطة مئوية ليصل الى ٨.٢٥ في المئة. لكن هذه الخطوة أخفقت في دعم العملة الايطالية. وقال متعاملون ان هذه كانت علامة مؤكدة على ان الليرة سيواجه المزيد من المشكلات.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو امس على ٩٦.٩٣ ينا يابانيا بتراجع ٠.٧٠ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٦٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٨٥، الفرنك السويسري ١.٢٤٧٠، الفرنك الفرنسي ٥.١٥٩٠، الين الياباني ٩٧.٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٦٤٧٨، الليرة الايطالي ١٦٢٥.٢٥ والدولار الكندي ١.٣١٩٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٩ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٩.٢٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٧٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٤٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٦٧٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٨٧، الفرنك السويسري ١.٢٤٧٥، الين الياباني ٩٦.٨٣، الفرنك الفرنسي ٥.١٣٥٠، اونصة الذهب ٣٧٩.٧٥ واونصة الفضة ٤.٨٤.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨١ ـ ٥.٩٣، شهر ٥.٩٢ ـ ٦.٠٥، ثلاثة أشهر ٦.١ ـ ٦.٢٣، ستة أشهر ٦.٢٥ ـ ٦.٥٠، تسعة أشهر ٦.٣٧ ـ ٦.٦٢، ١٢ شهراً ٦.٦٢ ـ ٦.٨٧.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٦ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٤٧٢٤ طناً فيما غادرت ١٣ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ذهب	٥	(ركابا)	توريزم اند شيبينغ
بابلو ميتز	١٢	١٢٦٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيتر ـ م	١٤	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
انترنال ليس	١٢	٤٢٢ (سيارة)	ميتف
رنا ـ م	٦	(الشحن)	ميترفا
اكلفيتس	١٠	١٢٤٢ (مختلفا)	سي لاين
سان كريستوفر	٤	(الاصلاح)	ديفينا
حسن	٤	٦٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
خالد ـ ٣	١١	٤٠٠ (ماشية)	س. شعر

● البواخر التي غادرت: نوال، انس ـ م، بيزنزيو، تورنو سيفيرين، الحاجي مريم، توسكانا، انترنال ليس، انتارس، سلافوتيش ٦، فيدر ـ ١، بابلو ميتز، فيل ديجيه، توفيق.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
بريتوس	اللاذقية	(للشحن)	ميتز شيبينغ
فيدر ـ ١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ع. بطرس
ادرياتيك ستار	البيريه	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
فيلكوفو	كوبر	٧٨٨ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
زاهر ـ ٢	تريست	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
بسم الله	ميديا	٧٠٠ (ماشية)	تمارا
محمود ـ ١	كوبر	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سهام	سوريا	(اسمدة)	لوتراكو
جاد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
موبل (٢)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	الفا
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
توفيق اس	بلغاريا	للشحن (خشبا)	المتوسط
ارزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
كارلا	سلعاتا	للشحن (خردة)	الفا
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
محمود راجيموف	روسيا	(حديدا)	بطش
خيرالله	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
ياليكاي (٢)	تركيا	(ماشية)	خباز
● البواخر المنتظرة:			
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط

● البواخر المغادرة: ستيفاني.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٢٤/٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٥	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٢.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٦.٤٠	تونس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٠.٢٥	دبي	MEA	٩.٠٠	تونس	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٩.٣٠	جدة	MEA	٣.٢٥	جدة	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

٤٨٣,٤ مليون دولار الفاتورة النفطية لـ١٩٩٤ مقابل ٥١٩,٦ لـ١٩٩٣

تراجع أسعار المحروقات خفض كلفة المستوردات ٦,٩٧٪

زيادة ملحوظة في مستوردات الغاز والفيول والمازوت وتراجع في البنزين

كتب عدنان الحاج

بلغت قيمة الفاتورة النفطية للعام ١٩٩٤ ما مجموعه ٤٨٣ مليوناً و٤٠٩ آلاف دولار في مقابل ٥١٩ مليوناً و٦٥١ الف دولار للعام ١٩٩٣ أي بتراجع قدره حوالى ٣٦ مليوناً و٢٤٢ الف دولار ونسبته ٦.٩٧ في المئة.

ويعود التراجع في قيمة الفاتورة النفطية لسبب اساسي هو التراجع الملحوظ في اسعار المحروقات السائلة والمشتقات النفطية خلال العام ١٩٩٤ مقارنة مع العام ١٩٩٣ وفي كل الاصناف المستوردة تقريباً باستثناء مادة الفيول اويل والاسفلت.

فحسب الاصناف بلغت كمية البنزين المستوردة خلال العام ١٩٩٤ ما مجموعه مليون و١٢٢ الفاً و٦٢٤ طناً بلغت قيمتها ١٧٤ مليوناً و٧٨١ الف دولار على سعر وسطي للطن الواحد بلغ ١٥٥.٦٩ دولاراً للطن، في حين بلغت كمية البنزين المستوردة خلال العام ١٩٩٣ مليون و٢٠٦ آلاف و٢٠٢ طناً بما قيمته ٢٣٩ مليوناً و٦٢٤ الف دولار على سعر وسطي للطن قدره ١٩٨.٦٦ دولاراً.

وبذلك تكون مستوردات البنزين حسب احصاءات المديرية العامة للنفط تراجعت بما قيمته ٦٤.٨ مليون دولار وما نسبته ٢٧.٠٦ في المئة، من حيث قيمة المستوردات وحوالى ٩٤ الف طن من حيث حجم المستوردات.

ومن هذا المنطلق فقد شكلت فاتورة مادة البنزين وحدها خلال العام ١٩٩٤ ما نسبته ٣٦.١٥ في المئة من مجمل قيمة الفاتورة النفطية، في مقابل ما نسبته ٤٦.١١ في المئة من مجمل الفاتورة النفطية خلال العام ١٩٩٣.

وتأتي مادة الفيول اويل في المرتبة الثانية من حيث قيمة المستوردات النفطية اذ بلغت كمية الفيول اويل المستورد حوالى المليون و٣٥٣ الفاً و٢٦٤ طناً بما قيمته ١٣٦ مليوناً و٢٦٠ الفاً و١٥٢ دولاراً على سعر وسطي للطن قدره ١٠٠.٦٩ دولارات للطن. في حين بلغت كمية الفيول المستوردة خلال العام ١٩٩٣ ما مجموعه حوالى المليون و١٢٤ الفاً و٧٤٤ طناً اي بما قيمته ٩٤ مليوناً و٢٠٨ آلاف دولار. اي بزيادة قدرها حوالى ٤٢ مليوناً و٥٥ الف دولار من حيث القيمة، وحوالى ٢٢٩ طناً من حيث الكمية مقارنة مع العام ١٩٩٣. وبذلك فقد شكلت حصة الفيول اويل من الفاتورة النفطية خلال العام ١٩٩٤ ما نسبته ٢٨.١٨ في المئة، بينما كانت حصة الفيول في فاتورة العام ١٩٩٣ ما نسبته ١٨.١٢ في المئة.

على صعيد مادة المازوت فقد بلغت الكميات المستوردة خلال العام ١٩٩٤ ما مجموعه ٧٩٥ الفاً و٢٧٦ طناً بما قيمته ١٠٩ ملايين و٧٤٨ الف دولار على سعر وسطي قدره ١٣٨ دولاراً للطن الواحد. في حين كانت قيمة فاتورة المازوت خلال العام ١٩٩٣ حوالى ١١٥ مليوناً و٦٢٦ الف دولار لكمية قدرها ٦٦٢ الفاً و٣١٣ طناً على سعر وسطي للطن قدره ١٧٤.٥٨ دولاراً.

وشكلت فاتورة المازوت خلال العام ١٩٩٤ ما نسبته ٢٢.٧٠ في المئة في مقابل نسبة قدرها ٢٢.٢٥ في المئة خلال العام ١٩٩٣ وهي نسبة متقاربة برغم زيادة الكميات المستوردة وتراجع قيمة الفاتورة نتيجة تراجع سعر المازوت من جهة وتراجع قيمة الفاتورة النفطية في شكل عام.

اما الغاز السائل فقد ارتفعت الكميات المستوردة خلال العام ١٩٩٤ الى ١٥٣ الفاً و١٤٥ طناً مقابل ١٣٠ الفاً و٣٩٧ طناً للعام ١٩٩٣ وذلك نتيجة مباشرة مركز خزانات غاز الشرق القيام بدور اعادة تصدير الغاز الى المناطق المجاورة باعتبار ان مركز التخزين المنشأ يؤمن احتياجات السوق آخذاً في الاعتبار القدرة على اعادة التصدير، وبلغت قيمة فاتورة الغاز خلال ١٩٩٤ ما قيمته ٣١ مليوناً و٢٥٥ الف دولار على سعر وسطي للطن قدره ٢٠٤.٠٩ دولارات، في حين كانت قيمة الفاتورة لهذه المادة خلال العام ١٩٩٣ حوالى ٤٠ مليوناً و٦٠٦ آلاف دولار على سعر وسطي قدره ٣١١.٤١ دولاراً للطن الواحد.

وهذا التراجع الكبير في سعر الغاز عالمياً يظهر اسباب تراجع قيمة الفاتورة خلال العام ١٩٩٤ مقارنة مع العام ١٩٩٣ برغم زيادة الكمية المستوردة بحوالى ٢٢ الف طن تقريباً.

وبقيت فاتورة كاز الطيران في حدود الـ٢٤ مليون دولار خلال العام ١٩٩٤ كما العام ١٩٩٣ مع مقارنة بسيطة هي زيادة الكميات المستوردة خلال العام ١٩٩٤ الى حوالى ١٤٦ الف طن مقارنة مع ١١٩.٩ الف طن للعام ١٩٩٣. ويعود ذلك بكل وضوح الى تزايد عدد شركات الطيران العاملة من والى مطار بيروت والى الزيادة البسيطة في عدد رحلات «الميدل ايست» الى الخارج مقارنة مع العام ١٩٩٣.

جدول الفاتورة النفطية للعام ١٩٩٤

النوع	الكمية المستوردة طن	كلفة الطن دولار اميركي	الفاتورة النفطية لكل نوع دولار اميركي
غاز سائل	١٥٣.١٤٥	٢٠٤.٠٩	٣١.٢٥٥.٣٦٣
بنزين	١.١٢٢.٦٢٤	١٥٥.٦٩	١٧٤.٧٨١.٣٣٠
كاز طيران	١٤٥.٩١٠	١٦٣.٦٧	٢٣.٨٨١.٠٩٠
مازوت	٧٩٥.٢٧٦	١٣٨.٠٠	١٠٩.٧٤٨.٠٨٨
اسفلت	٦٦.٥٢٨	١١٢.٤٩	٧.٤٨٣.٧٣٥
فيول اويل	١.٣٥٣.٢٦٤	١٠٠.٦٩	١٣٦.٢٦٠.١٥٢
		المجموع	٤٨٣.٤٠٩.٧٥٨

* الاحصاءات للمديرية العامة للنفط حسب رخص الاستيراد والكميات المسموح بادخالها.

أوضاع الصناعة والرسوم الجمركية بين بري وجمعية الصناعيين

صراف: لجنة من العمال والهيئات لتعديل قانون العمل

اعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف عن التوصل الى قرار بتأليف لجنة من الاتحاد العمالي العام والصناعيين والهيئات الاقتصادية لدرس قانون العمل مع اعضاء هيئة تحديث القوانين. واكد صراف ان جمعية الصناعيين ستجري اتصالات مع الاتحادات الصناعية العالمية للمشاركة في يوم الجنوب في ١٤ آذار.

كان وفد من جمعية الصناعيين برئاسة صراف زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية العامة والصناعية في شكل خاص.

وضم الوفد كل من نائبي الرئيس حسن علم الدين وفوزي الاشقر، الامين العام غازي يحيى والاعضاء: احمد كبارة، وجيه البزري، فؤاد حدرج، رشيد بيضون، ماركو ايوب، سعيد خليل حمادة، خليل شري، عماد كسباب، رضا غيدار، بازاريت صابونجيان، مقبل ملك ونقولا نحاس.

وبعد اللقاء ادلى رئيس الجمعية بالتصريح الآتي: «وضعنا الرئيس نبيه بري في اجواء الصناعة اللبنانية وهمومها. تمشياً مع العادة المتبعة في اطلاعه على المشاريع الموجودة لدينا، من وقت الى آخر، واليوم تناول بحثنا قانون العمل الذي نعتبره اساسياً في ترابط اصحاب العمل مع العمال. وقد توصلنا الى قرار مع الرئيس بري يرمي الى تأليف لجنة من الاتحاد العمالي العام ومن الصناعيين والفاعليات الاقتصادية، لدرس هذا الموضوع مع النواب الذين هم في هيئة تحديث القوانين».

اضاف قائلاً: «وتناول بحثنا ايضا المواضيع السياسية الداعمة للصناعة، والهموم التي تمر فيها. فالسياسة يجب ان تكون انمائية واكثر سرعة في العام ١٩٩٥، وبعد اعطاء البنية التحتية مداها يجب الاهتمام اكثر بالقطاعات الانتاجية من صناعية وزراعية، لان العام ١٩٩٥ سيكون صعباً علينا وعلى عمالنا وعلى الفاعليات الانتاجية. من هنا احببنا ان نضع دولة الرئيس في اجواء همومنا على هذا الصعيد، محاولة منا لتشجيع صادراتنا من خلال تمويلنا للصناعيين وللقطاعات الانتاجية».

وتابع: «وطبعاً كان هناك الموضوع الابرز وهو الرسوم الجمركية والذي اصبح مطلباً اساسياً للصناعيين لاننا لا نستطيع بعد الآن التغاضي عن هذا الموضوع، ويجب ان يكون الانتماء الكلي (صنع في لبنان) من خلال القرار السياسي الى القرار الاستهلاكي، اي لتشجيع المواطنين».

وقال: «اما الموضوع الاهم في زيارتنا اليوم، كان موضوع يوم الجنوب، يوم لبنان في الرابع عشر من آذار، وسنحاول كجمعية صناعيين الاتصال بكل الاتحادات الصناعية في العالم، لا سيما منها الاتحادات التي تعقد معها اتفاقيات وعددها حوالى ٦٠ اتحاداً تقريباً، لوضعها في صورة ذكرى ١٤ آذار، لكي تتفاعل معنا ضمن بلدانها».

ورداً على سؤال عن الرسوم الجمركية اوضح بالقول: «بعد سبع عشرة سنة حرب، وبعد ان كانت كل المرافق والمرافئ مفتوحة امام التجار والصناعيين، وكانت البضائع تدخل بدون اي رسوم، هناك اليوم الدولار الجمركي الذي يقسم الرسم الذي سلب منا. من حقنا، كداعم للقطاع الانتاجي، لان هناك المواد الاولية التي تدخل في الصناعة، تدفع عليها الرسوم الجمركية، لذا نطالب بإعفاء هذه المواد من هذه الرسوم».

وختم بالقول: «في آخر احصاء للصناعيين تبين ان القوى العاملة لدينا والتي تبلغ ١٤٥ الف عامل. والمصانع التي تبلغ ٢٣ الف مصنع، من شأنهما ان يبنيان مجتمعاً، ويريدان المحافظة عليه، ومن هنا نطلب مساعدة المسؤولين».

بري خلال لقائه وفد جمعية الصناعيين

الوفد الزراعي الفرنسي يزور البقاع

ويبحث التعاون المشترك مع غرفة زحلة

شتورة ـ «السفير»

زار امس الوفد الزراعي الفرنسي، الموجود في لبنان حاليا، منطقة البقاع حيث التقى على التوالي المحافظ فريد القرم ونائب رئيس مجلس بلدية زحلة ـ المعلقة المهندس سمير الهراوي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة إدمون جريصاتي وأعضاء مجلس إدارة الغرفة.

ضم الوفد الفرنسي: رئيس غرفة زراعة مقاطعة اللواز الفرنسية كريستيان باتريا ورئيس اتحاد الجامعات الزراعية آلان دولونوي ومنسق علاقات التعاون بين البقاع واللواز الدكتور فارس شريبل يرافقهم مدير المعهد الزراعي في جامعة القديس يوسف الدكتور ميشال افرام، والمهندس كميل سكاف.

تناول البحث بين الوفد الفرنسي وبين المحافظ القرم سبل التعاون بين مقاطعة اللواز ومنطقة البقاع.

واثر اللقاء قال القرم: بحثنا مع الوفد الفرنسي سبل التعاون بين البقاع وبين مقاطعة اللواز والامور التي يمكن تنفيذها او تحقيقها إضافة الى تشجيع الزراعة في لبنان وتبادل المساعدات الفنية والتقنية بين المنطقتين.

اضاف بالقول: كما بحثنا أموراً تتعلق بكيفية تشجيع الزراعة من خلال تعاون غرفتي التجارة والصناعة والزراعة في المقاطعة الفرنسية وفي البقاع. وناقشنا مواضيع تتعلق بإنشاء مصرف التسليف الزراعي ونقابات، وجماعات تتعاون في سبيل إنجاح المشاريع الزراعية وضرورة تلقي المزارعين التوجيهات المعطاة لهم من قبل المسؤولين في القطاعين العام والخاص.

وتابع بالقول: وقد اكدنا للوفد بان محافظة البقاع، تمد يد العون في كل ما يطلب منها وما هو ضمن نطاق إمكانياتها. بدوره ابدى الوفد الفرنسي استعداده ونواياه الطيبة في سبيل تامين مصلحة البلدين، وخصوصا لجهة تامين ما تطلبه الجهات اللبنانية من معونة فرنسية لإنجاح ونمو الزراعة في لبنان.



الوفد الزراعي الفرنسي في غرفة زحلة (سامي الحسيني)

في بلدية زحلة

وفي بلدية زحلة بحث الوفد مع المهندس الهراوي وعضو المجلس البلدي المحامي توفيق الهندي مشروعين لإنشاء حديقة عامة وإنشاء معهد موسيقي في المدينة.

وأوضح المهندس الهراوي اثر اللقاء «ان الجانب الفرنسي أبدى استعداده لتقديم ما هو مطلوب منه في ما يتعلق بالمشروعين المذكورين بعد تلقيه الدراسات اللازمة حولهما».

وقال: كما عرضت للوفد قضية رفع النفايات التي اصبحت أفضل مما كانت عليه في السابق بعد تأمين المرائب والشاحنات في صورة منتظمة. ودعا الهراوي الى «إنشاء مختبر زراعي في المنطقة».

غرفة زحلة

وفي غرفة زحلة قدم رئيس الغرفة الى رئيس الوفد الفرنسي درع الغرفة تعبيرا عن الصداقة بين غرفتي زحلة واللواز.

ورد باتريا بكلمة نوه فيها بدور الغرف في كل من البلدين وقال: «ان وظيفة الغرفة هي محاورة السلطات العامة، فهي التي تنقل مشكلات القطاعات الى المسؤولين الذين كثيرا ما تأتي قراراتهم متأثرة بمطالب الغرفة».

ثم تحدث عضو الوفد الفرنسي آلان دولونوي وركز على دور النقابات الزراعية في فرنسا في توجيه المزارع ليس فقط على المستوى التقني فحسب، بل على مستوى السلوكيات الزراعية إضافة الى دورها في حماية المزارعين.

وكانت كلمة للدكتور فارس شريبل الذي تحدث عن اتحاد الجامعات الزراعية الفرنسية والتعاون القائم بينه وبين جامعتي الكسليك والقديس يوسف في البقاع، وركز على أهمية التعاون بين منطقتي اللواز والبقاع.

وفي نهاية اللقاء أهدى باتريا ميدالية غرفة اللواز الى جريصاتي.

وبعد تناول الغداء عاد الوفد الفرنسي الى غرفة زحلة حيث عقد اجتماع عمل تناول البحث خلاله مجالات التعاون المشترك.

إنقطاع كابل اتصال بين العدلية ورأس بيروت

أعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، انه بسبب أعمال الحفريات قطع كابل اتصال يربط مركز رأس بيروت ومركز العدلية ويغذي مراكز الحمراء وبئر حسن.

من جهة اخرى أضافت المديرية العامة ان الإتصال التخابري المركزي في العدلية تعطل، وهو يربط بعض المراكز الهاتفية في بيروت، ويجري العمل على إزالة الاعطال.

منلا يدعو لدفع الرواتب قبل عيد الفطر

ناشد رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا في تصريح له امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واصحاب العمل جميعا دفع الرواتب للموظفين والعمال قبل عيد الفطر السعيد وبأسرع وقت لكي يتسنى للمواطنين شراء حاجياتهم مما يؤدي ايضا الى تحريك الحركة التجارية والوضع الاقتصادي عموما.

وناشد الدكتور منلا وزير الداخلية المهندس ميشال المر الاهتمام «بتأمين قوى أمنية من مفارز السير على اوتوستراد بيروت ـ طرابلس لمراقبة السرعة الزائدة، والعمل على الحد منها ومراقبة توافر إشارات السير على السيارات مضاءة جيدا (أضواء الستوب)، للحد من الحوادث المتكررة على الاوتوستراد الذي اصبح يسمى اوتوستراد الموت لكثرة الحوادث المميتة عليه».

وفد البورصة الفرنسي في بيروت

يوقع في التاسعة والنصف من صباح اليوم في مركز شركة «ميد كلير» شارع رياض الصلح اتفاق تعاون بين كونسورتيوم يضم هيئة بورصة باريس وشركة «سيكوفام» الفرنسية من جهة وبورصة بيروت وشركة «ميد كلير» لحفظ مقاصة وتسوية الادوات المالية في لبنان والشرق الاوسط من جهة ثانية.

ومن المقرر ان يصدر بيان فرنسي ـ لبناني مشترك يشرح حيثيات الاتفاق، وستكون المناسبة إيذانا بمباشرة العمل في شركة «ميد كلير».

يشار الى ان توقيع هذا الاتفاق سيؤذن ببدء التعاون الفرنسي ـ اللبناني في هذا المجال لدعم وتطوير الاسواق المالية في لبنان.

وسيزور الوفد الفرنسي الذي وصل الى بيروت مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

شكوى مدير «مار سويريوس» حول أعطال الهاتف

جاءنا من مدير ثانوية مار سويريوس عبد المسيح طرزي شكوى موجهة الى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري، تدعوه الى ازالة الاعطال الهاتفية في المصيطبة.

وجاء في الشكوى:

«منذ اكثر من شهر واكثر من مئة خط معطل في الموزع ٣٣ الكائن في المصيطبة وتحديدا في ٢٦٤ و٢٩٤ بفعل الرصاص الارضي.

ورغم المراجعات والصراخ والتمني والاستجداء والدفع لم نلق نتيجة.

وعود كلامية نسمع ولا نرى فعلا.

رجاؤنا الايعاز مع التأكيد لمن يلزم برفع هذا القهر والاذلال وتعطيل مصالح الناس».

حمادة يبحث توقيع اتفاقية تعاون مع مرسيليا

التقى وزير الصحة العامة مروان حمادة امس رئيس اللجنة الإقتصادية والعلاقات الدولية والابحاث والزراعة والسياحة في المجلس الاقليمي لمنطقة مرسيليا ديكامبس وبحث معه توقيع اتفاقية تعاون.

واوضح ديكامبس بعد اللقاء «ان البحث تناول زيارة رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة مرسيليا والجوار لوسيان فيفان بدعوة من الوزير حمادة لتوقيع اتفاقية تعاون مع قضاء الشوف تتضمن مشاريع عدة في القطاعات الصحية والاجتماعية والبيئية والزراعية والثقافية كمساعدات في مجالات التأهيل البشري والدراسات.

وتتضمن الاتفاقية حسبما ذكر ديكامبس «اعمال دعم انسانية ووضعها موضع التنفيذ في مجالات الثقافة، البيئة، الزراعة، الاقتصاد. وستوقع كل وزارة معنية الاتفاقية في مجالاتها. كما وستؤلف لجنة متابعة لتنفيذ مضمون هذه المشاريع والبرامج. ومن المقرر ان يكون هناك تمثل دائم لمنطقة مرسيليا وذلك بالتنسيق مع غرفتي التجارة في مرسيليا وبيروت وغرفة التجارة الفرنسية ـ اللبنانية والجمعية اللبنانية ـ الفرنسية».

دروس من أزمة المكسيك

يعكس الاسلوب الاستثنائي جداً الذي سلكه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في محاولته المساعدة على حل ازمة المكسيك المالية والاقتصادية الاخيرة، الاهتمام الاستثنائي الذي توليه الولايات المتحدة للجار المكسيكي، والقلق الذي يساورها في ما لو تطورت الامور الاقتصادية والسياسية في ذلك البلد، على غير ما تشتهي اشرعة السفينة الاميركية، التي تتفرد منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في حمل دستور «النظام العالمي الجديد» بمرتكزاته الثلاثة السياسة والاقتصاد والامن من دون ان تشطط تلك السفينة بعد على بر الامان.

فبعد ان حاول الكونغرس الاميركي، باكثريته التي يحوزها الان الحزب الجمهوري في مجلسي النواب والشيوخ معاً، وللمرة الاولى منذ حوالي اربعين سنة، دفع الرئيس الاميركي الى الاختبار الجدي الاول معه بمعارضة مشروعه لتقديم قرض اميركي للمكسيك بقيمة ٤٠ مليار دولار لانقاذها من الانهيار المالي، لجأ الرئيس كليتنون الى اسلوب، نادراً ما سلكه رئيس اميركي الا في الحالات الطارئة، عندما استخدم حقه بتجاوز الكونغرس، لتقديم قرض للمكسيك بقيمة ٢٠ مليون دولار من صندوق تثبيت النقد، في سياق خطة اشمل، تصل الى ٤٧.٨ مليار دولار، يشارك فيها صندوق النقد الدولي (١٧.٨ مليار دولار) والدول الاوروبية واليابان (١٠ مليارات دولار) بواسطة مصرف التسويات الدولية في بال.

وكان لافتاً للانتباه، ليس حجم الجزء من القرض الذي قدمه صندوق النقد الدولي، وهو اكبر قرض يقدمه لدولة واحدة في تاريخه، بل تمكن الرئيس الاميركي من حمل الدول الاوروبية التي عارضت القرض، لا سيما المانيا، وبلجيكا، وسويسرا، وايطاليا وحتى بريطانيا على المشاركة فيه، بالرغم من تحذير لامبرتو ديني رئيس الوزراء الايطالي، مجموعة الدول الصناعية السبع، التي تمتلك غالبية اسهم صندوق النقد الدولي، وبالتالي كوتا القروض، من وجوب التنبه مسبقاً، الى حالات مشابهة قد يواجهها صندوق النقد الدولي بموارده الحالية، في حال نشوء ازمة مشابهة للازمة المكسيكية، خصوصاً وان موارد الصندوق المالية تعتمد على تمويل الحكومات الاعضاء، التي تزن قراراتها في ضوء مصالحها السياسية والاقتصادية ولا يحق له حتى الساعة الاقتراض من الاسواق المالية.

وربما زاد من القلق الاميركي في التعاطي مع الازمة المالية المكسيكية عوامل اربعة لا يمكن ان تتجاهلها الولايات المتحدة:

الاول، كون الازمة تزامنت مع تجدد الازمة السياسية في مقاطعة تشياباس المكسيكية، حيث يطالب السكان هناك من اصل هندي، بمزيد من الاستقلالية، والمشاركة في القرار السياسي. وايضاً، معاودة حركة زاباتا تفجير النزاع المسلح مع الجيش المكسيكي. ولا يمكن ان تقف الولايات المتحدة موقف المتفرج حيال هذا الصراع مع اكثر جيرانها التصاقاً بها تاريخياً، بالنظر الى اعتباراتها السياسية المحلية.

العامل الثاني، ان انهيار الوضع المالي في المكسيك سيؤدي الى افلاسات خطيرة وبالجملة في الولايات المتحدة التي ترتبط بالمكسيك بعلاقات مالية وائتمانية وتجارية واسعة جداً. وسيقضي الانهيار بالتأكيد على المشروع الوليد المتمثل باتفاقية التجارة الحرة لدول اميركا الشمالية (نفتا) التي كابدت الولايات المتحدة سنوات لتحقيقها وتضمها مع المكسيك وكندا، وبالتالي ستتقوض آمال الولايات المتحدة في توسيع الاتفاقية لتشمل دولا في اميركا اللاتينية مثل البرازيل وتشيلي والبيرو والارجنتين كما هو مقرر في العام الحالي، في وقت تتطلع فيه الولايات المتحدة بجدية كبيرة الى عمليات الاندماج الاقتصادي على المستوى الدولي، لا سيما في أوروبا والحلف الاقتصادي ـ السياسي الذي يتم تركيبه الان في الشرق الاقصى بقيادة اليابان.

اما العامل الثالث، فيقوم على المخاطر الذي ستلحق بالاسواق الناشئة، والمكسيك احدى كبرياتها تلك الاسواق، التي بدأت في استقطاب مئات المليارات من الدولارات بشكل استثمارات مباشرة في الاسواق المالية، والصناعة، وتجارة وخدمات المناطق الحرة بما في ذلك استثمارات اوروبية ويابانية، حيث تعول الولايات المتحدة والدول الصناعية السبع على تلك الأسواق، كمدى تجاري لصناعاتها وتكنولوجياتها المتقدمة. خصوصاً وان دول الأسواق الناشئة تكتنز في معظمها موارد طبيعية هائلة ولديها خطط تنمية طموحة.

والعامل الرابع، احتمال تأثير انهيار الكسيك مالياً على اتفاقية التجارة الحرة البديلة من اتفاقية «الغات» التي دخلت حيز التنفيذ في بداية العام ١٩٩٥. وتعول الولايات المتحدة كثيراً من الآمال عليها لخفض عجزها التجاري الذي بلغ في العام ١٩٩٥ ١٦٦.٢٩ مليار دولار.. ومن شبه المؤكد، انه سيتعين على الكسيك اذ ما واجهت المزيد من الصعوبات دخول اتفاقية التجارة الحرة عرجاء. ولا بد ان تتكئ في مثل هذه الحال على الحليف الاكبر.

وقد يكون وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن اختصر في تصريح له امس رداً على الانتقاد الشديد الذي وجهه للقرض رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الجمهوري الفونس داماتو، مشاعر القلق الاميركية حيال الازمة الكسيكية عندما قال ان «خطر الوقوف دون فعل شيء (من الازمة) يتجاوز بكثير مخاطر برنامج القرض الذي «اتبعناه».

ان الدروس المستخلصة من الازمة الكسيكية في ابعادها تترك الكثير من الاسئلة اهمها اثنان: هل سيحل القرض الجماعي المبارك اميركياً مشكلة الكسيك المالية والنقدية؟

اذا كان يراد ان يتحول العالم في ظل «النظام العالمي الجديد» الى سوق واحدة معيارها الأساسي تفاعل عناصر السوق بحرية، من دون اي اعتبار للتناقضات الاقتصادية والاجتماعية، وتناقض المصالح السياسية حتى ضمن حلقة الاطراف الاقوى: فكيف السبيل الى تأمين الاستقرار لتلك السوق والحياة للنظام الموعود؟ المستقبل كفيل بالاجابة.

عصام الجردي

ميرزا يستجوب متهمين في قضية النفايات اليوم
هيئة طوارئ أهلية للمتابعة بعيداً عن السياسة

أرجأ قاضي التحقيق في قضية براميل النفايات السامة القاضي سعيد ميرزا استجواب بعض المدعى عليهم لأيام، وطلب من وزارة البيئة تحليل محتويات براميل بتغرين والأوزاعي، فيما تحول المؤتمر الصحافي الذي عقدته هيئة الطوارئ الأهلية، امس، الى مناسبة للرد على السفير الايطالي، والتأكيد على ان بلاده لم تستعد كافة براميل النفايات التي أدخلتها شركات ايطالية الى لبنان. وأعلن في المؤتمر الصحافي عن تشكيل هيئة طوارئ أهلية مع مكتب تنفيذي للنهوض بمهام تتعلق بحماية البيئة ومتابعة قضية النفايات السامة.

التحقيق القضائي

تابع القاضي سعيد ميرزا تحقيقاته في قضية النفايات السامة. فأرجأ الى الثلاثاء المقبل استجواب المدعى عليه هنري عبد الله الذي تغيب بسبب جلسة لغسل الكلى. كما أرجأ الى يوم الاثنين ٢٧ الجاري استجواب المدعى عليه سامي بولس نصار الذي استمهل لتوكيل محام.

وتلقى القاضي ميرزا محضر مخفر الأوزاعي بنقل براميل من منطقة الأوزاعي وطلب من وزارة البيئة أخذ عينات من البراميل وتحليلها. كذلك طلب منها أخذ عينات من البراميل التي نقلت من بتغرين الى المرفأ حيث هي الآن وتحليلها وإيداع عينات منها لدى التحقيق.

ويستجوب القاضي ميرزا اليوم المدعى عليهم الأربعة: روجيه حداد، انطوان العم، انطوان وضوميط كميد، والشاهد ريكاردوس الهبر على أن يستمع يوم الجمعة المقبل الى أصحاب معمل «لاسكوه» في العقيبة وحارسة المعمل والخبير الذي كشف عليه أثناء احتلاله.

من جهة ثانية، زار السفير الايطالي لدى لبنان كارلو كاليا، أمس، الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، وأطلعه على مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده امس الأول في شأن النفايات السامة.

وأفيد أن البحث تركز على العلاقات الثنائية وسبل تقويتها، كما تطرق الى عملية السلام والى الاجتماع المقبل لمجلس التعاون الاقتصادي الأوروبي الذي سيعقد في بروكسل في السادس والسابع من الشهر المقبل، حيث يمثل لبنان وزير الخارجية فارس بويز على رأس وفد.

مؤتمر هيئة الطوارئ

الى ذلك، عقدت هيئة الطوارئ الأهلية مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة امس، انضم اليه النواب: بشارة مرهج، جوزف مغيزل، عصام نعمان، محمد قباني، أكرم شهيب وجاك جوخادريان. وشارك فيه الأمين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة وممثلون عن هيئات أهلية واجتماعية وثقافية ونقابية.

استهل البعلبكي المؤتمر بكلمة قال فيها: كيف يمكن أن يغمض لمسؤول لبناني جفن قبل أن يوجد الحل العملي الأسرع لهذه المشكلة المستعصية.

وتابع: «هاجسان يشغلان اللبنانيين، هاجس الاحتلال الاسرائيلي لجزء عزيز من أرضنا وترابنا الوطني وهاجس النفايات، وكلاهما فتاك. ولعل اجتياح النفايات لا يقل خطورة عن الاجتياح الاسرائيلي، لأنه اجتياح مبطن يسري من غير أن يشعر الناس به كما جرى منذ عشر سنوات حتى اليوم.

وأذاع المنسق العام للهيئات الطوعية الأهلية الدكتور كامل مهنا بيانا جاء فيه:

دخلت مسألة النفايات السامة في البلاد على ما يبدو في متاهات توحي بلفلفة هذا الملف من دون محاسبة المسؤولين عنه. وفي ظل الاندفاع الجماعي الى تداول هذه القضية، من دون أن ينتج عنه أي خطوة عملية جدية للكشف عن أماكن طمر هذه النفايات، ومع مخاطر بقاء آلاف البراميل التي تسمم بلادنا وتهدد أرواح المواطنين وأرزاقهم، جاء تشكيل هيئة الطوارئ الأهلية بدعوة من تجمع الهيئات الأهلية التطوعية في لجنان فعقد ممثلو ٣٤ مؤسسة وجمعية أهلية غير حكومية اجتماعهم الأول في ١٩٩٥/٢/٩ للتشاور في مسألة النفايات السامة وسبل مواجهتها، عبر تفعيل دور المجتمع المدني في هذا المجال.

ونتيجة للمناقشات تقرر تأليف هيئة الطوارئ الأهلية مع مكتب تنفيذي للنهوض بالمهام الآتية:

أولا - مواكبة تحرك اللجنة الوزارية المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة، في سبيل التخلص من النفايات.

ثانيا - مطالبة الجهات المعنية التعرف على الواقع الميداني للنفايات السامة وتحديد مدى انتشارها وكيفية تطورها وتحديد الحجم الفعلي للمعضلة القائمة من خلال وضع خطة عملية مبنية على الوقائع الفعلية المتوفرة لا على المعلومات القديمة.

ثالثا - ان مسؤولية ترحيل النفايات السامة طبقا للاتفاقات الدولية النافذة لا سيما اتفاقية «بازل» تقع على الدولة أو الدول التي صدرت الينا هذه النفايات خاصة إيطاليا. لذا لا بد من اللجوء الى الأمم المتحدة للمساعدة في تحديد حجم الكارثة المحتملة وعدم تبرير التقاعس بالخشية من إعلان لبنان بلدا ملوثا تخوفا من تهديد النشاط السياحي فيه. بل هناك ضرورة لاعتماد الحقائق العلمية وإلزام الدولة او الدول المصدرة باسترداد النفايات السامة والتعويض على لبنان لقاء الأضرار الفادحة التي ألحقتها به.

رابعا: مطالبة القضاء الذي نجلّ ونحترم ولدينا كل الثقة فيه بإنزال أقصى العقوبات بكل من يثبت التحقيق تورطه في هذه المسألة، مهما علت مكانته.

خامسا: تتعهد الدولة بعدم التورط بإتلاف النفايات السامة في لبنان تحت أي اعتبار نظرا لافتقاد بلادنا للتقنيات المطلوبة لذلك.

سادسا: عقد مؤتمر وطني في النصف الثاني من شهر آذار المقبل لمواجهة المخاطر التي تتسبب بها النفايات السامة على السلامة العامة وتحديد دور المجتمع المدني في هذا المجال.

سابعا: اعتبار هيئة الطوارئ مفتوحة لمختلف مؤسسات المجتمع المدني، والعمل على تشكيل فروع للهيئة في مختلف المناطق اللبنانية للمساهمة في الاستقصاءات اللازمة لتحديد الأفراد والجهات المسؤولة عن هذه الأزمة، ووضع المعلومات المتأتية عن ذلك بتصرف النيابات العامة.

ثامنا: دعوة المتضررين من هذه القضية وكل من يملك معلومات حولها الى حضور الاجتماع الدوري الذي تعقده هيئة الطوارئ الأهلية الساعة الواحدة من كل يوم جمعة في مقر الحركة الاجتماعية في بيروت، شارع بدارو.

تاسعا: حث مجلس النواب على إقرار القانون القاضي بإعطاء الجمعيات البيئية الحق في الادعاء على مرتكبي جرائم استيراد النفايات السامة، والتعدي على البيئة بصفتها ممثلة المجتمع والصالح العام في هذا المجال.

عاشرا: ان هيئة الطوارئ الأهلية في لبنان إذ تؤكد للرأي العام مواصلة تحركها في سبيل الدفاع عن حق الناس في الأمن البيئي الذي يعتبر من بديهيات حقوق الانسان، تدعو كافة مؤسسات المجتمع المدني من منظمات اجتماعية وإنسانية وبيئية وهيئات نقابية وثقافية ونسائية وشبيبية الى التنسيق والمشاركة معها لمواجهة قضية النفايات السامة على الصعد العملانية والقضائية والسياسية. وستقوم هيئة الطوارئ الأهلية بزيارة كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية المعنية بموضوع النفايات لوضعهم في إطار الخطورة التي تكتنف قضية النفايات السامة، ولتأكيد حرصها على التنسيق مع الأجهزة الحكومية وجميع المؤسسات المعنية من لبنانية وأجنبية لمواجهة هذه الكارثة المحتملة.

وندعو الجميع في ظل البلبلة الفكرية السائدة حاليا الى إخراج موضوع النفايات السامة من دائرة السجالات السياسية الى التركيز على السلامة العامة خصوصا مصير أطفالنا والأجيال الصاعدة التي قد تكون مهددة. فلنتوحد.

المؤتمر الصحافي لهيئة الطوارئ في نقابة الصحافة (مصطفى جمال الدين)

نواب

ثم قدم عدد من النواب مداخلات حول الموضوع.

تحدث النائب قباني، فتناول ما ذكره سفير إيطاليا حول براميل النفايات، فأشار الى ان هناك تقريرا لمندوب وزارة البيئة الذي أتى الى لبنان، تم وضعه في تموز ١٩٨٨، يحدد عدد براميل النفايات بـ ١٦ ألف برميل، ويحدد تفاصيل هذه البراميل ومكوناتها الكيميائية.

وكلام السفير الإيطالي يشير الى انه تم إخراج ٩٧٠٠ برميل، ومعلوماتنا ان العدد هو ٦ آلاف برميل مضافا اليها بعض النشارة. وقال، ما هو تعليق سفير إيطاليا على هذه الأرقام.

وقال النائب جوخادريان تعليقا على ما ورد على لسان السفير الايطالي من ان البضاعة التي دخلت في ٨٧ أو ٨٨ خرجت من لبنان، ان كافة البراميل التي سيتم العثور عليها مصدرها ايطاليا خلافا لما قاله السفير الإيطالي.

وأكد ان اتفاقية بازل الدولية تصبح نافذة في ٢١ آذار المقبل وبالتالي أمامنا شهر لالزام إيطاليا باسترداد هذه الكمية ولذا علينا أن نجد براميل النفايات خلال هذا الشهر ونجمعها.

واعتبر النائب أكرم شهيب اجتياح النفايات السامة نتاجا للاجتياح الاسرائيلي. وقال: هذه البراميل وصلت أول ما وصلت الى الحوض الخامس، ومعروف من كان يسيطر على الحوض الخامس وكيف تاجروا بها ووزعوها في المناطق التي كانت تسيطر عليها «القوات اللبنانية».

وأوضح ان «الموضوع ليس موضوعا تقنيا، إنما هناك مسؤولية الوزير ومستشاريه فالبحث واضح. ولا يجب أن يضيع الموضوع بإقامة لجان ومراكز للبحث».

وقال النائب بشارة مرهج، عندما طرحت قضية النفايات السامة المدفونة في الأراضي اللبنانية والتي بدأت تتكشف هنا وهناك واللجنة النيابية الفرعية طلبت استقدام خبراء أجانب، كان الرد من السلطة التنفيذية انه ليس هناك حاجة لاستقدام خبراء أجانب، لأن من شأن ذلك فتح الموضوع على مصراعيه وتلويث سمعة لبنان في الخارج، وهذا منطق مرفوض لأنه لا يلوث سمعة لبنان سوى إخفاء الحقيقة. فإبراز الحقيقة وتعيين مسؤولية الأوساط الدولية وتعيين المسؤولية على المتورطين اللبنانيين وإجلاء الحقيقة هو الذي يعيد الثقة بلبنان وهو الذي يجعل المواطن اللبناني مطمئنا لوضعه الحاضر ومستقبله.

وقال: ان المناورات التي تعتمد الى تبرئة البعض تخفي وراءها تورطا، ونحن نشك بكل كلام يصدر من هنا وهناك يستهدف التغطية او اللفلفة او تبرئة البعض من المسؤولين أو غير المسؤولين. وأكد على أهمية توضيح المخاطر المترتبة عن هذه النفايات.

قداس في ذكرى ضحايا متفجرة كنيسة الذوق

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير دعوة للمشاركة في قداس احتفالي في الذكرى الاولى لحادثة انفجار كنيسة سيدة النجاة، يقام عند الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في الكنيسة نفسها. وقد نقل الدعوة وفد من اهالي ضحايا الكنيسة برئاسة الأباتي انطوان صفير.

والتقى صفير السفير السابق سيمون كرم، ثم وفدا من «رابطة أبناء الشمال» برئاسة عبد الله مطر وعضوية أديب عوض وزهير طبيخ.

كما التقى صفير مدعي عام جبل لبنان القاضي طربيه رحمة ومطران زحلة للموارنة جورج اسكندر، ومتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

قداس في لندن عن نفس نزيه فارس

يحتفل مطران أوروبا للروم الارثوذكس الإسقف غفرائيل الصليبي بالصلاة لراحة نفس نزيه مخايل فارس، شقيق رجل الاعمال عصام فارس وذلك عند الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الانطاكية في لندن.

تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

يعقد منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لمكتب الامم المتحدة للرقابة على المخدرات في لبنان الدكتور ماندريك فان در كلوت ومدير مكتب الامم المتحدة للرقابة على المخدرات في لبنان احمد ندا مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بئر حسن لمناسبة اصدار تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات للعام ١٩٩٤.

طليع يستجوب الموقوف في حادثة عكار

استجوب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع المدعى عليه احمد ياسين واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه بجرم قتل الدركي طوني جريج في وادي خالد ومعاملة عناصر قوى الامن بالعنف اثناء الوظيفة وسرقة اسلحة اميرية، سندا الى المواد ٥٤٩ / ٢٠١ عقوبات و٢٨٢ عقوبات و١٤٣ قضاء عسكري.

التحقيق في محاولة اغتيال المر

تابع قاضي التحقيق العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر في انطلياس القاضي جورج غنطوس تحقيقاته في القضية. فاستمع الى افادات عدد من الشهود وأرجأ الاستماع الى آخرين الى ٨ آذار المقبل. وذكرت مصادر التحقيق ان معالم القضية بدأت تتوضح وينتظر استكمال التحقيق في اواخر آذار المقبل.

مشنتف والأوتوستراد الساحلي

استنكر رئيس «حزب الحركة اللبنانية» نبيل مشنتف «مشروع الاوتوستراد الساحلي الذي يخترق بلدات الجية وجدرا ووادي الزينة والرميلة بعرض مائة متر جارفا اغلبية المنازل وقاضيا على الاراضي الزراعية التي هي مصدر العيش الوحيد لأبناء تلك البلدات الذين عادوا الى منازلهم بعد التهجير القسري»، مشيرا الى ان «ابناء تلك البلدات انتظروا من الدولة ان تكون البلسم لجراح عمرها من عمر الحرب فإذا بها تزيد جراحهم تقرحاً عندما رفض المسؤولون اعتماد التحوير الجزئي للاوتوستراد عن الاماكن الآهلة والاراضي المستثمرة زراعياً...».

ونبّه الى ان «الاوتوستراد يؤدي الى تهجير جديد ودائم لا عودة عنه». مطالبا بـ«تحوير الاوتوستراد جزئيا الى المرتفعات... وفي حال عدم تحوير الاوتوستراد عن المناطق الآهلة فإننا نطالب للاهالي بتعويضات تكون بحجم الضرر والاذى الذي يلحق بأصحاب الحقوق على ان لا يقل ثمن المتر المربع عن اربعمائة دولار اميركي».

قراءة في شخصية جرجس الخوري
ذكاء حاد وخبرة مركّبة وأعصاب حديدية
لكن هل يكفي ذلك لإبعاد التناقض والشبهات

إن شخصا يُنادى بثلاثة اسماء (جرجس، جورج، مارون) وينتمي الى مؤسستين حزبيتين (الكتائب، «القوات اللبنانية») ومتهماً بالتعامل مع جهاز امني لبناني.. شخصا لبنانيا زار اسرائيل ٧ مرات (باعترافه) وفتح فيها حسابا مصرفياً وحصل على تمديد اقامة اكثر من مرة عن طريق وزارة الداخلية.. منتميا إلى جماعة دينية (الروح القدس) في وقت له من العلاقات الغرامية او العاطفية، مع يهودية وفرنسية ولبنانيات ورومانية، ما يفوق الوصف... مسافر من الطراز الاول (اسرائيل - فرنسا - يوغوسلافيا - قبرص)- خريج معهد كومبيوتر.. خبير معلوماتية.. واضع خرائط...

إن شخصا له كل هذه الامكانات والخبرات وهذه التصرفات ولم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره لا يمكن الا ان يكون استثنائيا ومثيراً للجدل والتساؤلات.

استثنائية جرجس الخوري المتهم بالمشاركة في تفجير كنيسة سيدة النجاة، أكدها حضوره ودفاعه الميزان في جلستي استجوابه امام المجلس العدلي مؤخراً. وكانتا بمثابة معارك كر وفر برز فيها الخوري كمحام لامع قادر على الدفاع والرد في وجه اكثر الاتهامات والاسئلة حراجة.. يلتقط الاشارات والتلميحات ويرد عليها بمثلها من دون احساس بالخوف والقلق مستغلا فسحة حرية التعبير الى أقصى مدى امام السلطة القضائية..

على الرغم من مرضه في عموده الفقري فهو لم يطلب الجلوس أثناء استجوابه من قبل الرئيس فيليب خير الله والقاضي منيف عويدات.. وكيل الدفاع المحامي جورج نجم طلب لموكله الراحة والاجابة جلوساً، لكن جرجس الخوري أكد انه لم يتعب حتى الآن، ما يشير الى قوة تحمل غير عادية خصوصا ان من يكون في وضعه معرض لإجهاد جسدي ونفسي طيلة ساعات.. وكذلك حين يقول انه تعرض للضرب والتعذيب والضغوط النفسية من قبل المحققين في وزارة الدفاع، وهو حين سُئل عن صحته من قبل الرئيس خير الله أجاب: حديد.. الحمد لله.. حديد.

كان يبدو على جرجس الخوري انه يتمتع بصحة جيدة لم يؤثر عليها شيء من نحول الجسد.. وهذا ما أوحت به مرافعاته النشيطة وغياب التوتر عن ملامحه، فإذا به منتصب القامة مرتاح الاداء وسط كل تلك الظروف القاسية التي يعيشها.

لا يبدو على جرجس الخوري اي حرج او اسف او قلق جراء حديثه عن علاقته الحميمة بإسرائيل. فهو يوردها كدولة صديقة وليست في عداء او حرب او صراع مع لبنان، ولذلك زارها سبع مرات واخذ معه شقيقاته وفتح حسابا مصرفيا «نظرا للفائدة المرتفعة على الايداعات»، ولم يتوان عن الاشارة الى محاسن الدولة طبيعيا ومن ناحية التشريعات الاجتماعية والصحية وحسن الضيافة!

حتى ان جرجس الخوري المسيحي المؤمن الممارس لدينه لم ير حرجا في الارتباط بجندية اسرائيلية يهودية وفي ان يقيم معها علاقة غرامية سواء في اسرائيل او في فندق في جزين.

هكذا كانت اسرائيل في خطاب الخوري دولة للتنزه والسياحة واللقاء بالاقارب المنسيين والتجول في حضرة الديار المقدسة، من دون ان يثير فيه مثل هذا الاعتراف أية مشاعر للاسف او للندم.

دور الضحية والمثال

.. تمثّل جرجس الخوري دور الضحية بامتياز، فهو - كما يقول - لم يرتكب اي شيء مشين في حياته، «مؤمن ببراءتي حتى ولو بعد خمس سنوات»، ولذلك هو قام بتسليم نفسه الى الاجهزة الامنية على اساس «ان ليس عليه اي شيء»، و«مستعد لقول الحقيقة حتى لو قطعوا لي رقبتي»..

اللهجة التي استخدمها الخوري اتسمت باللباقة والنعومة والهدوء. فظهر كطالب مهذب ذي شخصية منضبطة، ونجح في اظهار نفسه في موقع المناضل لكسب الرزق والنجاح في العمل والدراسة، مع انه لم يفلح في تبرير امتلاكه وانفاقه الاموال بما يفوق ما يمكن ان يحصل عليه من وظيفته.

وفي دفاعه عن نفسه ضد الاتهامات الموجهة اليه اظهر الخوري نفسه كفريسة احسن المحققون اصطيادها فتحدث عن معاناته وكر وجود الضغوط عليه في تراجعه عن الافادات التي وقع عليها واشر أكثر من مرة الى نزف الدم من فمه ورجليه وقلة النوم والارهاب النفسي، وبيّن عن التزام عائلي وتعلق بالاسرة سواء من خلال تضحيته بتسليم نفسه لإخراج افراد اسرته من التوقيف، او من خلال حنوّه على والده المريض على الرغم من ان الاخير «كسر ظهره برفسة غير مقصودة».

ودفعاً للشكوك بانه قد يؤذي الكنيسة، جعل الخوري كنيسة سيدة النجاة كنيسة لصلاته، وهو متدين عضو في جماعة الروح القدس، وعلى صلات طيبة برسل الانجيل وتواق لزيارة الاماكن المقدسة في فلسطين، وفي كل ذلك توجه نحو لبوس الدين والايمان والقداسة. لكن الخوري لم ير مانعا من اظهار عدم اكتراثه بمجزرة سيدة النجاة، حيث سقط مصلون، ربما كان يصلي هو معهم، وفضّل بدل تفقد كنيسته ممارسة حياته العادية والصعود الى جعيتا للسهر في دير سيدة الآلام، وفي ذلك ما يمس ايمانه العميق الذي أوحى به اكثر من مرة. ولا يؤكد ارتباطه الكنسي بكنيسة سيدة النجاة..

الشاب الخبير

لجرجس الخوري الشاب اليافع، الطالب والموظف المجتهد، مواهب عديدة برزت في سياق دفاعه، وفي طليعتها انه خبير مرموق في مجال المرافعة عن نفسه في وجه الملفات العديدة المفتوحة ضده، وفي وجه سيل الاسئلة الذكية والمحبوكة من قبل الادعاء. وقد برز الخوري في هذا المجال وأكد حضوره فاعترف له المحامون بقدرة ودراية لا تقعان في باب العاديات في مثل هذه الاحوال. كما برهن عن جراة مميزة امام المجلس العدلي، أكد هو بكلامه غيابها امام المحققين في وزارة الدفاع!

وربما يكون جرجس الخوري من الشبان الاذكياء جدا، لكن المتداول ان الذكاء وحده لا يكفي ليضعه في ما هو عليه من وعي تام وادراك حساس لكل شاردة وواردة في هذه الملفات الضخمة. فخريج الكومبيوتر له رأس من الكومبيوتر حسب وصف احد المحامين (هذا على الرغم من الارباكات العديدة التي عاشها خلال الاستجواب خصوصا ما يتعلق بالموضوع الاسرائيلي).

خبير بالنساء.. بساعات التفجير.. برسم الخرائط.. بتحديد الاهداف.. بالسياسة.. بالسرد واختراع التفاصيل وتأليف الاحداث.. مناور بارع..

كل ذلك جعل من الخوري المتهم نجماً في قفص الاتهام وفي قاعة المحكمة، حيث كانت رؤوس المحامين مائلة باتجاهه بإعجاب وتقدير.. وكل ذلك يدفع الى التساؤل عما اذا كان هذا الرجل قد اكتسب تلك الخبرات والامكانات بالتدريب أم انه مبدع وموهوب؟

مرتب الافكار جرجس الخوري، ينسق المعلومات ويقدمها مختصرة الا اذا كان في صالحه سرد وقائع تعزز من موقعه. مستمع جيد حين يريد، وفاقد للتركيز اذا ما ناسبه ذلك. فهو يتذكر التواريخ جيدا والوقائع والكلام والتفاصيل احيانا. وينسى او يتناسى الاشياء التي ليست في مصلحته (مثلا كيف قال فيرا منسى، او رتبة العقيد موشي، او اسم الفندق في اسرائيل) ويجعل من مناخ الضغط مبرراً لكل شيء..

علاقاته النسائية التي تحدث عنها بارتياح اقترب من الفخر، تشابهت، ربما، مع علاقاته السياسية والامنية. فهو «صاحب» اليهودية والرومانية والفرنسية والفلسطينية واللبنانية. واذا لم يكن في مثل هذه الامور موانع قانونية، الا انها وضعت الخوري في موقع المتعدد العلاقات او المحتاج، ربما، للعلاقات.. وفي متن التعدد هذا ظهر تعدد الولاء السياسي والحزبي لجرجس في حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» وفي جهاز امني ذكر انه كان يتعاون معه، وفي اتصالات اخرى مع اجهزة لم ينفها هو سوى جهاز الموساد.

الشخصية المركبة من هذا النوع تدفع الى الاعتقاد بأن المتهم واحد من الذين لا يؤتمن لهم. وهذه نقطة في غير صالحه وتتعارض مع «المبادئ الشريفة» التي حاول بجهد تتويج شخصيته بها، ولا تتناسب مع اجتهاده الوظيفي والمدرسي والعائلي الذي تحدث عنه مطولاً.

كان جرجس الخوري حاسما في نفي اي علاقة له بجعجع.. وهو حسم أثار جملة أسئلة. فهو قد سُئل عن جعجع خلال التحقيق، وكان قادرا على اعطاء معلومات «خيالية» بشأنه يتفادى بها الضغط والضرب كما فعل بالنسبة الى القضايا الاخرى. فلماذا لم يفعل؟ (إن نفي معرفته الشخصية بجعجع دفع ستريدا جعجع الى مقاربة الطيران من الفرح).

متهم طريف

بقدر ما كان الرئيس خير الله والقاضي عويدات يتمتعان بسرعة بديهة وروح «النكتة» بقدر ما كان جرجس الخوري قادرا على مجاراتهما، وهو قاد قاعة المحكمة في العديد من اللحظات الى الخروج على اوامر رئيس المجلس العدلي، وقصد غير مرة احراج مستجوبيه واثارتهم بطرافته وتهكمه مستغلا الجو الديموقراطي المخيم على القاعة... وهو في هذا المجال يتمتع بإرادة قوية تجاوز بها العديد من الأشراك والمطبات التي نصبها له المدعي العام، كوصفه بالكاذب مثلاً.

خلاصة جلسات الاستجواب حتى الآن (لم تنته بالكامل) رسمت شخصية مركبة وغير عادية للمتهم جرجس الخوري، هي بالتأكيد شخصية رجل ما يزال في مستنقع الشبهات.

حسن م. عبد الله

الخوري في جلسة الاستجواب الأخيرة

«قطار السلام» إلى بكين.. ومقعد للبنان
نساء من العالم يناقشن قضايا العدالة والسلام

هو... لا يختلف ابدا عن باقي القطارات من بني جنسه، لا من حيث الشكل او الهدير او المنظر او طريقة السير. كل شيء معه بقي على حاله: السكة الحديدية، العجلات المستديرة، القاطرات العديدة... وعلى الرغم من ان كل هذه الامور تبقي على كونه قطارا مثل باقي القطارات، الا ان اسمه، والهدف الذي رسم له، اخرجاه من خانة القطارات العادية التي يرتادها عادة المسافرون او تنقل عليها البضائع...

هو... «قطار السلام»، هكذا سُمّي لفرادة مهمته. فقط النساء هن سعيدات الحظ في كل هذه المسألة، اذ لهن الحق الكامل بالصعود اليه والتلذذ بالسفر على متنه. وعلى الرغم من اعتبار قطار السلام نشاطا نسائيا، الا انه لم يلغ وجود الرجال، بحيث خصص ١٠ في المئة من مقاعد القطار لهم.

ما هي قضية هذا القطار؟

كما يدل اسمه عليه، هدفه سلمي محض. من هلسنكي تنطلق «رحلة السلام» على متن القطار، مرورا بسان بطرسبورغ وكييف وبوخارست وصوفيا واسطنبول واوديسا والما آتا واورومشي وصولا الى بكين حيث يعلن توقف عجلات القطار عن اختتام الرحلة. الركاب الاناث سيصعدن الى القطار تباعا خلال مروره بهذه المناطق، كما سيتيح توقف القطار في عدد من المدن للمشاركات التعرف على النساء فيها بغية عقد طاولات مستديرة وحلقات عمل للاطلاع على اوضاعهن ومعاناتهن وثقافتهن.

والمواضيع التي ستعالجها المشاركات خلال سفرهن تتمحور حول السلام والعدالة ومنظمة الامم المتحدة وسبل حل النزاعات وغيرها من المسائل الجوهرية.

كما ستتمكن المشاركات من تعلم التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم الانتروبولوجيا والدبلوماسية وحقوق الانسان والثقافة والفن خلال انتقالهن من مدينة الى اخرى. وعلى الرغم من ان بكين ستشكل نهاية السفر، الا انها تحمل معها مفاجأة قيّمة للمشاركات في «خيمة السلام» ستكون في الانتظار. وهذه الخيمة ستكون الشاهد الاكبر على المداولات والمناقشات التي ستجري بين المشاركات حول المواضيع المختلفة التي «يمكن ان تؤدي الى استقرار الانسانية من دون هيمنة دولة كبرى او فرض نظام عالمي جديد كما تراه هذه القوى المهيمنة».

كما ستكون للبنان حصة في هذه المناقشات عبر اثارة قضية الجنوب اللبناني والوضع في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عليه وقتل المدنيين وتحدي القرارات الدولية واهمها القرار ٤٢٥...

كل التشويق والمتعة والجدية في العمل التي سيحملها قطار السلام وتتوجها خيمة السلام باجتماعاتها في بكين، ستضطر المسافرات الى انتظارها حتى شهر آب المقبل، اذ ان موعد انطلاق القطار هو في ٧ آب المقبل وموعد وصوله الى بكين هو في ٢٩ منه. اما انعقاد الخيمة فسيتم في ١ ايلول المقبل.

لبنان حاضر

«المنظمة النسوية الدولية للسلام والحرية» هي وراء هاتين البدعتين: قطار السلام وخيمة السلام. نائبة رئيسة الفرع المندوبة الدولية في لبنان الدكتورة صبا الفاهوم تحدثت الى «السفير» حول عمل الفرع والتحديات التي تواجهه بالإضافة الى مشروعي قطار وخيمة السلام واهميتها بالنسبة الى اثارة مسألة لبنان في المجتمعات الدولية.

«لبنان سيكون على القطار كما ستكون ايضا مشكلاته في الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥». هذا ما اكدت عليه الدكتورة الفاهوم. ولا يكتفي الفرع بالبحث في الشأن اللبناني على القطار فقط بل سيتقل ملفاته الساخنة الى «خيمة السلام» حيث سيعمل على تنظيم حلقة دراسية حول الوضع في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عليه واموال قتل المدنيين ومسالة تطبيق القرار ٤٢٥»، حسب الفاهوم.

وبالطبع لبنان ليس وحده محور المناقشات في خيمة السلام. فحسب اللائحة التي حددتها الفاهوم «سيتم البحث في النزاعات والقرارات المتنازع عليها والعلاقات التجارية غير العادلة خصوصا «بين الشمال والجنوب» والبرامج المالية وبرمجة الديون المترتبة على الدول النامية من قبل الدول الكبرى والمؤسسات الدولية والتسلح والانفاق عليه وتأثيرهما على المرأة والعنف ضدها وخصوصا خلال الحروب...».

وتتطرق الدكتورة الفاهوم الى دور الفرع اللبناني في المنظمة. فأوضحت انه اذا اردنا تقويم مسيرة علينا ان نعلم ان دوره ينحصر في المجال الاعلامي «المنطقي والمدروس» على المستوى العالمي ومن خلال الفروع المختلفة، بهدف توضيح قضايانا، واعتقد انه نجح تماما في تحقيق غاياته»، مشيرة الى ان «الدور الاعلامي للفرع ليس كافيا لإزالة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، لكنه على الاقل يبين الوجه القبيح لإسرائيل التي تحاول ان تغطيه بشتى الوسائل ولا سيما عبر الولايات المتحدة الاميركية».

وكشفت انه «بالنسبة الى قضايا لبنان، ما تزال الامور عالقة، فالمنظمة تطالب بالحاح من كل فرع من فروعها بالضغط كناخبين على ممثليهم في برلماناتهم لإدخال قضية جنوب لبنان في مناقشاتهم والضغط على حكوماتهم للبحث في هذه القضية بدورها. وقد نجحت بتحقيق هذا الهدف في بعض البلدان، لكنه للاسف، نعيش في ظل نظام يطلق عليه اسم النظام العالمي الجديد».

وحول اهمية الدور الذي يمكن للفرع الاميركي ان يلعبه في هذه المسألة اكدت الدكتورة الفاهوم ان «الفرع الاميركي نشيط جدا، لكنه لا يعلم بسياسة دولته ومخططاتها لذلك لا يمكن اعتبار اعضائه من المواجهين الاقوياء لسياسة دولتهم».

واشارت الى ان ابرز «المشكلات التي تحول دون ان يكون للفروع اكثر فاعلية هي المشكلة المادية فالضغوط ما تزال تدفع كل شيء على حسابها، وكل فرع يفتش على امداداته المادية الخاصة»، مشددة على «ان هم الفرع اللبناني الاول تحرير الجنوب اللبناني ومن تحرير الانسان في لبنان، فنحن اليوم عمل الفرع على طرح القضية اللبنانية بموضوعية ودقة، لكن هذا لا يعني ان نتوقف عن ذلك بل الى طلب المزيد».

هالة الحمد

الفاهوم (الى اليسار) وحمادة (حسن عبدالله)

فرع لبنان

أنشئت المنظمة النسوية الدولية للسلام والحرية العام ١٩١٥ بعد مؤتمر سنوي عالمي عقد في لاهاي ضد الحرب العالمية الأولى لايجاد وسائل لمنع شن الحروب في المستقبل. وللمنظمة موقع استشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة ولها ممثلات في منظمة الأمم المتحدة وفي عدد من المنظمات التابعة لها.

العام ١٩٦٢، أنشئ فرع المنظمة في لبنان. وكان الفرع العربي الوحيد في المنظمة في بين ٥١ فرعا مختلفا. وقد تم تشكيله بعد ان مثلت رئيسته انيسة النجار لبنان في مؤتمر المنظمة الذي عقد في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الأميركية... وتم انتخاب نجار لمنصب نائبة الرئيسة الدولية على دورتين متعاقبتين الأولى في المؤتمر المنعقد في الولايات المتحدة العام ١٩٨٠ والثانية في المؤتمر المنعقد في السويد العام ١٩٨٣.

وتجدر الاشارة الى ان الفرع اللبناني يتألف من أنيسة النجار رئيسة، ومن الدكتورة صبا الفاهوم نائبة الرئيسة والمندوبة الدولية وجهاد بوعلوان سكرتيرة، وسنية شعار أمينة الصندوق، والدكتورة سامية شعار مسؤولة الاتصال بالفروع الفرنسية، ومهى البعيني مسؤولة الاتصال بالفروع الانكليزية، وعايدة حمادة مسؤولة الاعلام.

ويأتي قطار السلام وخيمة السلام في إطار مؤتمر المنظمة الذي يعقد من ١ آب الى ٩ منه في هلسنكي - فنلندا. وسيتمثل لبنان في هذا المؤتمر بأربع عضوات في الفرع.

حادث سير جماعي في ضهر البيدر



سيارة من ضحايا الحادث والازدحام (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

شهدت طريق بيروت - دمشق ازدحام سير خانقا ظهر امس نتيجة حادث سير جماعي سد جزءا من الطريق، واقتصرت أضراره على الماديات، في المنطقة الواقعة بين مخفر الدرك ونقطة الشرطة العسكرية عند جسر النملية.

فبينما كانت شاحنة من نوع مرسيدس رقمها ٥٢ - ١٧٩١ يقودها علي ابو خضر متجهة الى بيروت، انزلقت شاحنة اخرى من نوع مرسيدس رقمها ٧٨٤٣-٠٤ يقودها الياس فريحة متجهة الى شتورة واصطدمت بها ونتج عن ذلك اضرار مادية وعرقلة سير. وفي ظل الازدحام الحاصل وتوقف السيارات انزلقت شاحنة ثالثة يقودها محمد شاهين من بوارج رقمها ٨١ - ١٧٩ وارتطمت بمؤخرة سيارة مرسيدس سياحية يقودها خالد بدر والي رقمها ١٣٧٥٦٣٦ فحطمت مؤخرتها، وارتطمت المرسيدس الاخيرة بسيارة «ب ام ف» كانت متوقفة الى جانب الطريق رقمها ١٤٤٥٠٨ يقودها فايز جابر من بوارج فاصيبت باضرار، كما أصيبت جراء الحادث سيارة مرسيدس رقمها ١٢٠٦٢٣٤ يقودها خالد حسن شحادة.

تشييع سكر في بشري

شيعت مدينة بشري في مأتم مهيب أمس رئيس بلديتها السابق الشيخ ديتو سكر في كاتدرائية السيدة بحضور فاعليات المنطقة والاهالي والقائمقام انطوان القوال ممثلا وزير الداخلية، والنائب البطريركي بولس مطر ممثلا البطريرك نصر الله صفير وممثلين لنواب الشمال ورئيس حزب التضامن اميل رحمة وتآمر سكر وآخرين. وترأس الذبيحة الالهية المطران جبرائيل طوبيا وعاونه المطرانان بولس مطر وفرنسيس البيسري.

حطب اليوم لبرد اليوم



الحداد يجمع الحطب (طارق ابو حمدان)

حاصبيا - طارق أبو حمدان:

منذ خمسين عاما وهو ينقل حطب الشتاء من البراري، تقوس ظهره ولا يزال مستمرا في عمله لمقاومة البرد القارس.

هذه هي حال نقولا الحداد (٧٨ عاما) من بلدة ميمس - حاصبيا، فهو يعيش وحيدا في منزل قديم منذ طفولته، من دون معيل سوى بعض مساعدات الاقارب والاصدقاء، والتي تلبي كل الحاجات، كما يقول نقولا.

يضيف: ان اكبر مشكلة أواجهها في فصل الشتاء هي جمع الحطب ونقله على ظهري، لأن لا وسيلة نقل عندي، وليس بإمكاني دفع ثمن نقلة الحطب الذي يتجاوز المائة دولار اميركي او ثمن برميل مازوت. وهكذا فإنني اتبع الشعار الذي آمنت به والقائل: «حطب اليوم لبرد اليوم» ولن استسلم ابدا لبرد الشتاء، خاصة أن البرد «سبب كل علة». والمهم ان يمر شهر شباط على خير وبالتالي يصبح عندنا امل بالعيش سنة اخرى.

وهكذا يقول نقولا: فإن جمع حطب الشتاء هو مهمتي في هذا الفصل ومع صباح كل يوم أحمل فأسي الصغير وحبلي القصير وأطوف في البرية لأجمع «عبلة حطب» او كمية صغيرة اضعها على ظهري وانقلها الى المنزل وهذه الكمية تكفي ليوم او اثنين، وهكذا استمر طوال فصل الشتاء. وانحناء ظهري شاهد على ما اقول.

يتابع: ليعلم الجميع انني لا اتعدى على الاحراج العامة بل اجمع الحطب من بقايا البساتين حيث توجد اغصان يابسة او بقايا عملية تقليم وما شابه ذلك، وانني حريص جدا على عدم دخول الاحراج العامة ولن اواجه مشكلة مع مأموري الاحراج الذين عادوا مؤخرا الى حماية الاحراج واصادفهم خلال قيامي بجمع الحطب وتوجد ثقة بيننا وهم على علم بأن فأسي الصغيرة لا تؤذي الاحراج ولا تؤثر على البيئة، لكن المشكلة كل المشكلة عندما اصبح عاجزا عن الوصول الى البرية وعن حمل الحطب على ظهري الذي يحدودب يوما بعد يوم وهل في هذه الحالة سيكون هناك من يقدم لنا العون ام ان برد شباط سيشيط امثالي؟

جثة في مستشفى بعبدا

أصدرت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغا أفادت فيه انه «بتاريخ ٢٠/٢/٩٥ وفي محلة اوتوستراد جبيل صدمت سيارة ب. أم. ف. ٥٢٠ رقم ٣٧٠٥١ ل. خ. بقيادة المدعو فادي فارس شخصا مجهول الهوية في العقد الخامس من العمر حنطي اللون متوسط القامة اسود الشعر متزوع بالشيب حليق الذقن موسوما على يده اليسرى كلمة خازن ماجد وعلى يده اليمنى كلمة «يا ضفره» نقل على اثرها الى مستشفى سيدة مارتين في جبيل وما لبث ان فارق الحياة متأثرا بجراحه وبموافقة النيابة العامة نقلت الجثة الى المستشفى الحكومي في بعبدا». طالبة «من ذوي الجثة او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى مستشفى بعبدا الحكومي لاستلامها او للمساهمة في التوصل الى معرفة صاحب الجثة».

لبنان بلا مكتبات عامة وكتب المكتبة الوطنية يأكلها السوس في الصناديق
الجامعات الخاصة تؤمن الخدمات لطلابها وطلاب «اللبنانية» يعانون


كتب... كتب... من يقرأ


رؤوس للموضوعات في مكتبة الجامعة الاميركية

(تصوير علي علوش)

المكتبة الوطنية: صورة من الارشيف (م.ح.م)

الدكتور الحلبي — الدكتور طالب — عايدة نعمان — منى النصولي

لم يعد الحديث عن المكتبات الوطنية والعامة في لبنان يحتمل مقدمات وتأكيدات على اهميتها وضرورة وجودها وتطويرها. فهذه امور اعتدنا تضييع الوقت في سماعها في ما تسعى الامم المتقدمة جاهدة الى مزيد من الحداثة في الوسائل والتقنيات في تطوير مكتباتها وايصالها الى مستوى عال من المكننة وامكاناتها الاستعمال. اما هنا فقد تم القضاء على ما كان لدينا من مكتبة وطنية خلال الحرب، وما زلنا ندفن ما تبقى من محتوياتها في غرفة بالاونيسكو اعترف مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي خلال حديثه لـ«السفير» بعدم اهليتها حتى للتخزين. لان السوس والعث يلتهم ما يريده منها.

ويرغم ذلك لم تعمد الوزارة وبعد مرور كل هذا الوقت على استحداثها، الى انقاذ هذه المحتويات من التلف المحتم.

وهنا يطرح سؤال نفسه، لماذا لم يتم احياء المكتبات الوطنية منها والعامة بعد مرور كل هذه المدة على انشاء وزارة للثقافة، وماذا تفعل هذه الوزارة وما هي الخطوات التي نفذتها منذ انشائها وحتى يومنا هذا؟؟ ونحن من ندعي باننا مطبعة ودار نشر الشرق الثقافي والحضاري على صعيد الكتاب.

صحيح انه يتوافر في لبنان عدد من المكتبات الخاصة التي لولا وجودها لعانينا من ازمة مكتبية اكثر حدة وتفاقما مما هي عليه اليوم في ظل انعدام المكتبات العامة والجامعية والمدرسية بالمعنى الحقيقي للكلمة، وتلعب هذه المكتبات (اي الخاصة) دوراً في سد بعض النقص الهائل الموجود ولكنها لا تغني لبنان عن مكتبة وطنية تكون مرآة لثقافته وانعكاساً لاجوائه الفكرية والعلمية والابداعية عبر النشاطات التي يجب ان تواكبها. بالاضافة الى مهمتها الاساسية في حفظ التراث وتكنيز المعلومات العلمية الضرورية لكل انطلاقة بحثية وتخطيطية، وهذا ما يبرر اهتمام الدول ذات الجذور الراسخة في الثقافة والمعرفة بمكتباتها الوطنية واعطائها الاولوية المطلقة من الدعم والتطوير.

قبل الغوص في مشروع انشاء المكتبة الوطنية في لبنان والدراسات المتوفرة لذلك، لا بد من التشديد على ضرورة انقاذ الموجودات الحالية من الوضع المأساوي في «مخزن» الاونيسكو «والتي لا يشكل نقلها الى مستودع آخر حلا للمشكلة لان المطلوب هو معرفة محتويات الصناديق، وحالة الموجودات وتصنيفها وجردها ومباشرة اصلاح ما يمكن اصلاحه منها: «كما اكد سام منسى في الدراسة التي اعدتها «مؤسسة الشرق الاوسط للابحاث والدراسات» بناء على طلب وزارة الثقافة في اطار «مشروع احياء واعادة تاهيل دار الكتب الوطنية».

واشاد منسى «بدقة تنظيم وتصنيف وتنوع محتويات مكتبة الجامعة الاميركية في لبنان والتي تساهم الى جانب مكتبات خاصة اخرى في التخفيف من حدة الازمة المكتبية وفي سد الفراغ الذي كان من المفروض ان تملأه على الاقل مكتبات الجامعة اللبنانية ولكنها للاسف ايضا عديمة الوجود، إلا مما توفر من بعض الكتب والمقتنيات التي يتعذر الوصول الى محتوياتها وبالتالي تغذيتها في ظل وجود ٥٠ فرعاً في المناطق».

مجموعات خاصة وجدت طريقها الى المكتبات المستعملة

وشدد منسى على «اولوية المسارعة في انقاذ ما يمكن انقاذه من الاونيسكو قبل المباشرة بأي خطوة اخرى لان بقاء الوضع على ما هو عليه يؤدي الى اتلاف ما يمكن ان نجده سليما من المكتبة الوطنية بعدما اتلفت الحرب ما اتلفت وتولت غرفة الاونيسكو الباقي».

ولا يمكن لوزارة الثقافة ان تجد عذراً امام تقصيرها في انقاذ محتويات المكتبة الوطنية الذي لا يحتاج الى تمويل ضخم ويمكن انجازه في اربعة اشهر فقط وفق المهلة التي حددتها الدراسة.

ويشير اهمال الوزارة للمكتبة عدة تساؤلات عن اسباب هذا التقصير، خصوصا بعد تامين التمويل، ويغمز البعض الآخر الى خلافات سياسية حول تحديد موقع ووضع المكتبة النهائي، خصوصاً وان اهم مهمة للوزارة هي في الدرجة الاولى احياء واغناء المكتبة الوطنية والعامة لارتباطها الوثيق بثقافة وتراث وحضارة لبنان.

الحلبي

«السفير» حملت هذه التساؤلات الى مدير عام وزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي الذي اكد على اهتمام الوزارة والوزير باحياء المكتبة الوطنية، راداً عدم انجاز اي شيء حتى الآن الى التروي وجمع الدراسات واستشارة اكبر عدد ممكن من الخبراء «للوصول الى انشاء مكتبة وطنية كبيرة ومتطورة تكون بمثابة قصر للثقافة».

وشدد الحلبي على اهمية المكتبة الوطنية في لبنان «والتي وجدت قبل الدستور اي قبل العام ١٩٢٦ وكان مقرها مجلس النواب. ولكنها نالت نصيبها من الاحداث فنقلت الى غرفة في الاونيسكو غير مؤهلة لاحتواء مقتنياتها».

وعرض الحلبي لمراحل العمل بدءا من محاولة ايجاد مقر للمكتبة لارشفتها وجعلها فعلا مكتبة حديثة من حيث تطويرها ووصلها بالمكتبات العامة في مختلف الدول». «ولهذه الغاية - اضاف الحلبي - استشرنا خبراء اجانب وتم تكليف مؤسسة «الشرق الاوسط للابحاث والدراسات» التي سارعت الى وضع الدراسة وقد تمت العدة للانطلاق بالمكتبة ولم يبق سوى تامين المقر.

واعتقد ان هذا المكان الذي سيتم اختياره سيكون مؤقتاً لان مقر المكتبة يجب ان يأتي مميزاً كقصر للثقافة».

ورأى الحلبي ان عدم انجاز اي خطوة حتى اليوم «يعود الى اننا نتوخى تامين المستوى المطلوب، وهذا امر يتطلب دراسات وخططا واستشارة خبراء، يضاف الى ذلك ان ملاك المكتبة الوطنية يتميز بشواغر. ونحن سنعمل على تجهيز وتفعيل هذا القطاع. اننا نحلم بايصال المكتبة الوطنية الى المحافظات كافة على ان تتفرع الى قصر للثقافة في كل محافظة بعد ان يتم تركيز المكتبة الاساس في بيروت.

واشار الحلبي الى بعض المساهمات المالية التي وهبتها الوزارة الى المكتبات الخاصة في الجمعيات والمجالس الثقافية لتعزيز مقتنياتها. مؤكداً على ان مسؤولية تطوير مكتبة الجامعة اللبنانية تقع على عاتق ادارة الجامعة التي «يجب ان تسعى الى ذلك ونحن نتجاوب معها وفق امكانياتنا وقدراتنا».

وختم الحلبي مؤكداً على «ضآلة موجوداتنا المكتبية ولكننا تلقينا وعوداً كبيرة بكتب من الخارج وعندها قد تدعم المكتبات في الجامعات».

المكتبات الخاصة

هذا هو التبرير الرسمي للتقصير في مشروع المكتبة الوطنية وان بدا غير مقنع لجهة اولوية انقاذ الكتب الموجودة في الاونيسكو على الاقل، خصوصا بعد مرور كل هذا الوقت على مباشرة الوزارة اعمالها.

وفي ظل هذه الاوضاع تتفاقم ازمة المكتبات في لبنان لتطبع القراءة بطابع فردي نظرا لارتفاع اسعار الكتب وسوء الحالة الاقتصادية بالاضافة الى تغييب اكبر واهم وعاء للمعلومات الذي يفتح المجال امام المواطنين كافة للاستفادة والبحث والتخطيط. ذلك ان المكتبات الموجودة حاليا في لبنان هي مكتبات تابعة لمؤسسات خاصة تخدم بالدرجة الاولى طلاب هذه المؤسسات وقد «تقدم الخدمات الى شريحة واسعة من الجمهور اللبناني احساسا منها بحجم المشكلة الواقعة». هذا ما اكده مدير الفهرسة في مكتبة الجامعة الاميركية الدكتور احمد طالب الذي نوه بدور واهمية مكتبة الجامعة الاميركية في سد بعض النقص الحاصل اذ انه بالكاد بامكان اي باحث او طالب ايجاد كل معلوماته من دون الاستعانة بها. فهي تحفظ التراث اللبناني والعربي وتهتم بتاريخ المنطقة»، منشيراً الى «ان اساتذة وطلاب الجامعة اللبنانية يعتمدون على مكتبة الجامعة الاميركية التي يسمح بالاستفادة من المعلومات في داخلها فقط، بينما يقتصر اخراج الكتب على طلاب واساتذة جامعتها».

وعرض طالب للتقنيات الحديثة المعتمدة في ارشفة محتويات وتقنيات مكتبة الاميركية ليشدد على ضرورة انشاء مكتبة وطنية على غرارها وافضل «لتعيد صهر المواطن وتعمل على تشجيعه على القراءة والتخلي عن العنف لان كل المكتبات الخاصة قد تساعد ولكنها لن تكون البديل ابداً».

وتطرق الى غياب مكتبة الجامعة اللبنانية المركزية وضعف مكتبات الفروع لاستحالة تزويدها كلها بالكتب وغياب التعاون فيما بينها، مقترحا على وزير التربية انشاء مديرية عامة لكافة المكتبات المدرسية لتطويرها واغنائها.

وتوقف عند المشكلات التي تعانيها المكتبة الجامعية الوطنية «ومنها قلة المحتويات وقدمها وعدم التزام عدد كبير من الموظفين بالدوام والعمل والاستهتار بما هو موجود كموجودات مكتبية كلية الحقوق التي تعتبر الاكبر في لبنان والشرق الاوسط ومع ذلك عجزت الدولة عن اخراج المحتل الذي يسكن بين الكتب وبالتالي لم يتم تأمين «ستارة» لحجب الشمس عنها».

وتساءل طالب عن مكتبات دور المعلمين ومكتبها المركزية، مميزا بين المكتبات المتخصصة ذات الوظيفة المحددة وبين المكتبة العامة الشاملة.

الى ذلك وصفت مديرة قسم الموارد التعليمية في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتورة عايدة نعمان مساهمة مكتبة الجامعة اللبنانية الاميركية في سد النقص المكتبي بالضئيلة جدا «ذلك لاننا نحاول تغطية حاجات جامعتنا وطلابنا الكثيرة، ولذا فإن خدماتنا تقتصر على تلبية طلبات بعض طلاب الجامعات الآخرين وعدد قليل من المواطنين وهي نسبة لا تتعدى الـ٥٪ اجمالا بالاضافة الى خدمات الفروع في جبيل وبلاط وصيدا.

ونوهت بالحاجة الماسة الى مكتبة وطنية «تكون مركز ايداع للكتاب والمنشور الصادر في لبنان ولكل ما يكتب عن لبنان بأي لغة وفي اي مكان على ان تحتوي مؤلفات اي لبناني في العالم».

ورأت نعمان ان وجود المكتبة الوطنية «يساهم في اغناء المكتبات الخاصة التي غالبا ما تكون متخصصة بحاجات وخدمات المؤسسة التي تنشئها، وهي بذلك تغنيها عن شراء واقتناء اعداد كبيرة من الكتب والمنشورات والمجلات التي لا تتعلق مثلا بتخصصها كمكتبة جامعية او مؤسساتية او دراسية.

وبعد عرض لمحتويات المكتبة، اشارت الى ان تجهيزها يتم عبر ميزانية مستقلة عن الميزانية العامة للجامعة لتنمية المكتبة وتطويرها بسرعة تواكب سرعة نمو المعلومات وتدفقها الحر في العالم». مؤكدة على «مشروع مكننة وتوسيع وتطوير قيد البحث والدرس».

مؤسسة الدراسات

اما مكتبة مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي تأسست في العام ١٩٦٣ فتعد من اهم المكتبات المتخصصة الناشطة في تلبية الحاجات المكتبية في لبنان «وتعمد المؤسسة الى تغذية مكتبتها بكل الاعمال التي تعالج او تتطرق الى الصراع العربي الاسرائيلي على الصعد كافة. والمكتبة مفتوحة للجميع - كما اكدت امينتها منى نصولي - يؤمها المهتمون بقضية الصراع. فيتوافد يوميا ما بين سبعة او ثمانية اشخاص، فلا اشتراك مادي والاستخدام داخلي والتصوير مسموح باسعار جد منخفضة».

وتؤمن المكتبة خدمات في لبنان والخارج لمساعدة البعض في ابحاثهم واشارت نصولي الى ان مكتبة المؤسسة في لبنان هي الوحيدة المتخصصة بالصراع العربي الصهيوني ليس فقط في الوطن العربي وانما في العالم من ناحية شموليتها للتراث والنتاج الفكري المتعلق بهذا الموضوع». واضافت: «هناك الكثير من الذين يأتون الى مكتبتنا ويبدون استياءهم من عدم وجود مكتبة وطنية عامة وشاملة في لبنان. وهو الامر الذي يضطر المهتمين الى التنقل والبحث اللامجدي في بعض الاحيان، وختمت مؤكدة على «دور مكتبتنا في المساعدة ضمن اختصاصها في سد النقص، ولكن لا يمكن ان يكون هناك بديلا من المكتبات الوطنية والعامة في لبنان واهميتها وضرورة وجودها الذي يربك عدمه المواطنين على مستوياتهم كافة. وهي ازمة عبر عنها احد طلاب الجامعة اللبنانية بقوله «كفانا تسولا على ابواب الجامعات الخاصة، من حقنا المكتبات الجامعية والوطنية والعامة كسائر مواطني الدول الاخرى، فالمكتبة اولى بالاموال التي تصرف هنا وهناك وعلى بعض المشاريع الثقافية. وما دامت الدراسات جاهزة والتمويل ايضا فلماذا كل هذه المماطلة؟».

سعدى علوه

مطالبة بتحويل مكتبة عبده مرتضى الحسيني مكتبة عامة:

«جمعت كتبها من أربع جهات الأرض» ماوتسي تونغ وشو إن لاي زوّداها كتباً

لبعلبك تاريخ طويل وقديم في تأسيس المكتبات، فمكتبة قسطا بن لوقا، ومكتبات اباطرة الرومان، والامجد بهرام شاه الايوبي، شيخ بعلبك علي اليونيني ومكتبة مفتي بعلبك يحيى التاجي... ظلت محطات على طريق المشروع المكتبي، حتى ظهرت مكتبة عبده مرتضى الحسيني لتؤلف اكبر مكتبة عرفتها بعلبك الى يومنا هذا بل يقال انها اكبر مكتبة جمعها فرد في العالم العربي والشرق.

وقصة الحسيني مع مكتبته مشوقة فقد هوى الكتاب باكراً فاباح «المحظورات» لجمعه والحصول عليه.

يروي الحسيني بداية تجميعه الكتب وبالتالي تأسيس المكتبة فيقول:

العام ١٩٢٥ كانت اول سني دراستي في المدرسة التركية القديمة المعروفة بالرشيدية الرسمية في بعلبك، وكان عمري انذاك حوالى سبع سنوات، ويدافع مبهم وغير واضح بدأت اجمع الجرائد المتوفرة في ذلك الوقت وبعض الكتب التركية المكتوبة بحروف عربية. وكنت اقرأها من دون أن افهم منها شيئاً. واذكر حادثة طريفة حدثت بيني وبين امرأة عجوز كانت تزور والدتي وجدتي، فلفت انتباهها وجود كتب ومجلات بجانبي فسألتني: يا ستي ماذا تقرأ في هذه الكتب؟ وهل تعرف قراءة التركية؟ فأجبتها لا اعرف لكنني اقرأها كما هي. فقالت لي أقرأ لأسمعك، فقرأت لها فهزت برأسها. ثم تغيرت ملامح وجهها واخذت بالبكاء. فقلت لها لماذا تبكين؟ فردت علي: لا تعرف ماذا تقرأ، فالذي تقرأه مخيف وهو يشيب الاطفال فهو عن الموت والقبر والقيامة والبعث والحساب والجنة والنار... وهذه الاشياء تقشعر لها الابدان.

واذكر من الجرائد التي جمعتها في ذلك الوقت وقرأتها: جريدة بعلبك لصاحبها يوسف الغندور المعلوف، مجلة جوبيتير لصاحبها يوسف فضل الله سلامة وجريدة الاضاحي لصاحبها الاديب لطفي حيدر. وحصل هذا بين الاعوام ١٩٢٥ و١٩٣٠.

■ وكيف تكونت لديك نواة المكتبة؟

□ العام ١٩٣٧ عندما انهيت دراستي في مدرسة الصنائع والفنون الجميلة في بيروت، عينت مدرساً في بلدة علي النهري فتوفر لدي دخل مادي ثابت، جعلني اوفر منه ثمن الكتب المنوي شراؤها، وانصب اهتمامي على المجلات المشهورة، احببتها في الماضي وما زلت بسبب تنوع مواضيعها واهمها: المقتطف، الهلال، الجامعة، العرفان وغيرها...

ومن الكتب المهمة التي حصلت عليها كتب سلامة موسى، طه حسين، عباس محمود العقاد، المنفلوطي، جرجي زيدان... ومن الكتاب الاجانب فيكتور هيغو - راسين - موليير - ماركس - انجلس - لينين - ستالين...

■ كيف توثقت علاقتك مع دور النشر المحلية؟

□ بدأت في بيروت بعد أن دخلت سلك قوى الامن الداخلي للعام ١٩٤٢ حتى العام ١٩٤٥، بعدها انتسبت الى الجامعة اليسوعية، وكنت لا افارق مكتبة الجامعة ليلاً نهاراً، مما فتح امامي افاق المعرفة الواسعة وتعرفت على مئات المفكرين خلال دراستي لكتبهم، وسنوات دراستي الجامعية حتى العام ١٩٥٣ اجازت لي التعرف شخصياً على اصحاب دور النشر والمكتبات الكبيرة ومنها اصحاب المكتبات الشخصية امثال: يوسف صفير - والاب لويس الخازن - رشيد سنو - محمد خير الحبال - جورجي نقولا باز والدكتور رئيف ابو اللمع وغيرهم...

■ ماذا اكسبك التعرف على المكتبات الشخصية والعامة؟

□ اشتريت من المكتبات العامة كل ما يهمني من كتب ادبية وفلسفية وسياسية باللغتين العربية والفرنسية ومن المكتبات الخاصة استمرار العلاقة مع ورثة اصحابها فاشتريت منهم لاحقاً مكتبات جميع من ذكرت سابقاً.

■ كيف كنت توفر ثمن الكتب في تلك الفترة؟

□ من مصدرين الاول: قمت ببيع اراض ورثتها من اهلي والثاني قيمة ثلاثة ارباع دخلي الشهري.

■ والطريقة التي اعتمدت لجلب الكتب من دور النشر العالمية؟

□ العام ١٩٥٥ حضرت مؤتمر هلسنكي لأنصار السلم، وشهده المئات من جميع اقطار العالم، تعرفت خلاله الى اصحاب دور النشر والعلماء والكتاب والمؤرخين والفلاسفة والشعراء وممثلي العمال والفلاحين، واقمت معهم علاقات ادت الى شراء ومبادلة الكتب الصادرة في بلدانهم.

هل الذين تعرفت عليهم كانوا من البارزين؟

□ اذكر منهم الشاعر التركي ناظم حكمت وكيومو جو رئيس اكاديمية العلوم الصينية ومفتي البانيا الاكبر الشيخ سليمان مرتضى ورئيس جمعية الكتاب التشيكسلوفاك جان دردا. وبعد انتهاء اعمال المؤتمر دعي الوفد اللبناني رسمياً لزيارة الصين فتعرفت شخصياً على ماوتسي تونغ وشو إن لاي واستمرت علاقتي معهما عشرين عاماً، وقد ارسلا لي كل ما طبع في الصين في اللغات العربية والانكليزية والفرنسية.

■ وماذا عن علاقتك بالدول العربية ودور النشر فيها؟

□ بنيت علاقات مع اكثر مسؤولي الدول العربية ومؤسساتها ودور النشر ومثال ذلك: مراسلاتي مع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد حسن البكر والملك حسين وملك المغرب الحسن الثاني... وقد اعطتني هذه الرسائل فرصة لتأمين الكتب من دور النشر الرسمية وغيرها.

■ ما هو عدد دور النشر والمكتبات والمؤسسات والافراد الذين اقمت معهم علاقات تبادل وشراء؟

□ لدي خمسة عشر الف عنوان في جميع انحاء العالم وقمت بمراسلة الجميع بمعدل ثلاث رسائل في السنة اي ما يعادل الخمسون الف رسالة. وكنت اكتب نموذجاً باللغات الثلاث واقوم بطبعها بكميات توفيراً للوقت، وارسل الرسائل مفتوحة وتعتبر مطبوعات ولها سعر خاص. ووصلتني الوف الرسائل التي توافق على تزويدي بالمطبوعات سواء بالشراء والمبادلة او الاهداء، وكذلك الكتب بكل الطرق ووسائل النقل البري والبحري والجوي، فجزء منها كان يصلني الى بعلبك مباشرة والجزء الاخر الى مرفأ بيروت ومراكز الامن العام.

■ ما هي الفترة الذهبية التي نمت فيها المكتبة؟

□ من العام ١٩٥٥ حتى العام ١٩٧٥. وبعدها توقفت اغلب العلاقات الخارجية بسبب الحرب الاهلية وتوقف عمل البريد.

■ كم هو عدد الكتب والمجلات والصحف الذي تحويه المكتبة؟

□ لم اقم بتعدادها بل ان التقدير يتجاوز مئات الالوف.

■ وهل لديك مخطوطات وما هي ابرزها؟

□ لم اعن كثيراً بالمخطوطات لان ثمنها غال وتحوي موضوعاً واحداً بينما هدفي الاساسي المعرفة بشمولها وتنوعها. فاذا افترضنا ان ثمن مخطوطة الف ليرة بينما سعر الكتاب يوازي ليرة فكنت افضل شراء الف كتاب بدل مخطوطة واحدة. ذلك لدي مخطوطة نادرة وفريدة هي عبارة عن الرسالة التي ارسلها عبدالله باشا والي عكا سنة ١٨٣١ الى الامير بشير الشهابي الثاني يطلب فيها النجدة بقيادة ابنه الامير خليل لرد غزوة ابراهيم باشا المصري عن عكا، وهي مخطوطة كبيرة طولها ٧٠ سم وعرضها ٥٠ سم. كما ان هناك بعض الرسائل للمتصرفين اللبنانيين امثال رستم باشا واصا باشا...

■ هل من فهرس لموجودات المكتبة؟

□ رغبتي بذلك منذ طويل وقت، وجرت عدة محاولات ابرزها التي قام به المطران غريغوار حداد عام ١٩٧٢، ولم تنجح جميع المحاولات بسبب عدم جدية المعنيين بالدولة، واهمال اهالي بعلبك لهذا المطلب الحيوي.

كما جرت محاولات عديدة لشرائها لم اعرها اهتماماً، لان هدفي كان ولا يزال ابقاؤها في بعلبك خدمة لمواطنيها وطلابها الفقراء الذين لا يستطيعون تامين مراجعهم في الجامعات.

■ ذكرت انك اشتريت مجموعة مكتبات من ورثة اصحابها ماذا سيحل بمكتبتك اذا لم تتحول الى مكتبة عامة؟

□ اعمل جاهداً لتحويلها مكتبة عامة واذا لم استطع يتوقف مصيرها على ابنائي اولاً واهالي بعلبك ثانياً.


عبده مرتضى الحسيني بين رفوف مكتبته

(عبد الرحيم شلحة)

أصدقاء المكتبة

على أن الاهتمام بحماية المكتبة لم يبق في اطار الشاورات والتداول فقط، اذ تنادى عدد من المثقفين لتأسيس جمعية اصدقاء مكتبة عبده مرتضى الحسيني الثقافية وتقدمت بطلب ترخيص من وزارة الداخلية واولى مهماتها تحويلها الى مكتبة عامة. وتم الاتصال بنائب رئيس الجمعية الدكتور حسن نصر الله وأمين السر فيها الدكتور اسامة شمص اللذين اوضحا بعض الامور.

اعتبر نصر الله ان مكتبه السيد عبده مرتضى الحسيني في بعلبك ظلت حتى احصاءات عام ١٩٧٠ تفوق عدداً ما ضمته اي مكتبة في العالم العربي مستثنياً مكتبتي الجامعتين الاميركية واليسوعية.

وقال نصر الله ان المدينة تحتاج لمكتبة والكتب موجودة فهل من يحولها الى مكتبة عامة ضمن شروط معقولة هي:

١ - الشراء بثمن يضمن حياة صاحبها.
٢ - توفير مكان يتسع للكتب وسائر المنشورات مع قاعة للمطالعة.
٣ - تامين موظفين يقومون على شؤونها.
٤ - رغبة صاحبها في أن يكون المشرف عليها لانه اخبر الناس بموجوداتها.

وطالب أمين سر الجمعية اسامة شمص بدور فعال للمثقفين للمحافظة على المكتبة وملاحقة وزارة الثقافة لتتبنى انشاء مكتبة عامة موادها جاهزة لكنها بحاجة لبعض الامكانيات المادية التي ليست مستحيلة على الدولة، خاصة وان المكان المقترح لضم المكتبة تعود ملكيته لوزارة الثقافة وهو منزل النائب السابق ابراهيم حيدر الذي استملكته مديرية الآثار.

وقدم شمص رؤية الجمعية واقتراحاتها وهي:

أولاً: تأليف لجان لتنفيذ المشروع وملاحقته.
ثانياً: تأمين ثمن الكتب عن طريق مساهمة وزارة الثقافة والتبرعات الأهلية.
ثالثاً: تامين مبنى تقدمه وزارة الثقافة.
رابعاً: اعتماد عدد من الموظفين لحماية ورعاية المكتبة العامة.
خامساً: اعتبار هذا المشروع يهم كل مواطن لأن الاستفادة منه تطال الجميع.

واخيراً ناشد شمص المسؤولين اعطاء هذه المبادرة الاهتمام الجدي واعتبارها مشروعاً وطنياً يستأهل المساعدة والمساهمة المطلوبين.

نفقات الاعداد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية

١٤ اتحاداً تطلب حوالى ٥ ملايين دولار منها ١,٦ مليون للجمباز و ١,١ مليون لكرة السلة

كتب يوسف برجاوي:

قدم ١٤ اتحاداً رياضياً، ميزانيات الاعداد للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان العام المقبل.

بلغ مجموع الميزانيات حوالى ٥ ملايين دولار اميركي، وطالب اتحاد الجمباز بـ ١.٦ مليون دولار واتحاد كرة السلة بـ ١.١ مليون دولار فيما عرض اتحاد الفروسية حاجاته من دون تحديد المبلغ وهو يقدر بحوالى نصف مليون دولار وكذلك فعل اتحاد السباحة وتقدر نفقاته بحوالى المئتي الف دولار.

والملفت في بعض الميزانيات انها جاءت بشكل مبالغ به، فيما منعت بعض الاتحادات بميزانيات معقولة، ووحده اتحاد كرة القدم لم يتطرق الى الاعداد والميزانية، معرباً عن وضع امكانياته الفنية والمالية بتصرف الدورة لانجاحها.

وكانت الاتحادات الـ ١٤ قدمت ميزانياتها ومشاريع الاعداد الى مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي في اجتماعات امتدت على مدى اسبوع في مبنى المديرية.

وهناك ٦ اتحادات لم تنه بعد تقاريرها هي: الطائرة واليخوت واليد والسلاح والدراجات والاسكواش.

وفي ما يلي ميزانية كل اتحاد من الاتحادات الـ ١٤ مع ابرز ما تضمنه مشروع الاعداد لكل منها.

الجمباز

قدم الاتحاد ميزانية بلغت ١.٦٠٢.٦١٢ مليون دولار، ومعظمها ثمن اجهزة.

وركز الاتحاد على استقدام مدربين اجنبيين مع مساعدين وعلى استقدام وايفاد بعثات للاحتكاك.

وقال الاتحاد «اننا على استعداد لتنفيذ كل ما يطلب منا لكي يبقى اسم لبنان عالياً شرط أن يكون اعدادنا جيداً وان تؤمن لنا الاجهزة والمعدات المطلوبة وبخلاف ذلك فاننا لن نحصل على أي ميدالية من الميداليات الـ ٤٨ المخصصة للعبة.

كرة السلة

بلغت ميزانية الاتحاد مليون ومائة الف دولار وقال في عرضه ان لبنان مرشح للمنافسة على الميدالية الذهبية للرجال والسيدات اذا تأمنت مطالبه وابرزها استقدام مدربين اجانب والتفرغ الكامل للاعبين مع تأمين كافة التجهيزات لهم واقامة معسكرات تدريبية على ٤ فترات خلال ١٦ شهراً واستقبال ثمانية منتخبات اجنبية على الاقل للعب معها وايفاد منتخب الرجال والسيدات الى الخارج مرة كل شهرين للعب والاحتكاك.

رفع الاثقال

بلغت ميزانية اتحاد رفع الاثقال. ١٣٣.٥٢٥.٠٠٠ مليون ليرة (وحده من بين الاتحادات قدم ميزانيته بالليرة اللبنانية وهي حوالى ٨١ الف دولار).

ووزع الاتحاد هذه الميزانية على لعبتي رفع الاثقال وكمال الاجسام.

وعرض الاتحاد في كتابه الانجازات التي حققها ابطاله الذين حصدوا عشرات الميداليات في البطولات القارية والعربية.

وركز الاتحاد في مشروع اعداده على تأمين التجهيزات والمدربين والاحتكاك الخارجي.

كرة المضرب

بلغت ميزانية اتحاد كرة المضرب ١٣٦.٠٥٠ دولاراً، ومعظمها للتجهيزات واستقدام المدربين الاجانب واقامة المعسكرات ودعوة ٤ فرق عربية او شرق اوسطية للعب في لبنان.

المصارعة

اقترح اتحاد المصارعة ميزانية تبلغ ٤٠٠ الف دولار وحدد بنودها مركزاً على استقدام مدربين من بلغاريا او روسيا او تركيا، واقامة معسكر لمدة شهرين على الاقل مع تأمين الاقامة الكاملة للمدربين واللاعبين، اضافة الى تأمين بساطين قانونيين وقاعات وملابس رياضية.

وعدد الاتحاد لنجازات ابطاله منذ العام ١٩٨٨ وحتى العام ١٩٩٤ الذين احرزوا ٦ ميداليات فضية و١٦ ميدالية برونزية في دورات اقيمت في سوريا ومصر.

الملاكمة

حدد اتحاد الملاكمة ميزانية بـ ١٨١.١٠٠ الف دولار، وطالب بالتعاقد مع مدرب اجنبي مع مساعدين لمدة سنة، وتأمين تجهيزات.

وقال الاتحاد ان لعبة الملاكمة في لبنان من الالعاب الفردية التي تحقق المراكز المشرفة في الدورات العربية والمتوسطية، وبرغم التقهقر الذي اصابها بسبب الحرب فان باستطاعتها العودة الى عهدها الذهبي، اذا تأمنت لها المستلزمات.

الغولف

بلغت ميزانية اتحاد الغولف ٥٤ الف دولار، وهي مخصصة فقط لتأمين تجهيزات فنية، لملعب الغولف الوحيد في لبنان.

واقترح الاتحاد اقامة المسابقة على طريقة (SCRACH).

كرة الطاولة

طالب اتحاد كرة الطاولة بـ ٣٥ الف دولار، وحدد صرفها على اقامة معسكر خارجي، واذا تم استقدام مدرب اجنبي سيرتفع المبلغ حتماً.

وقال الاتحاد انه اجرى اتصالات مع الاتحادات العربية، اسفرت عن موافقة مبدئية لـ ١٧ دولة على الاشتراك في المسابقة وتوقع ان يحرز لبنان ميداليات في حال تمت تلبية طلباته.

القوس والنشاب

بلغت ميزانية اتحاد القوس والنشاب ٥٢.٠٥٠ الف دولار، موزعة على الاعداد الفني (استقدام مدرب اجنبي واقامة معسكرات) وعلى التجهيزات واللوازم.

الكيك بوكسينغ

حدد اتحاد الكيك بوكسينغ ميزانيته بـ ٧٤.٦٠٠ ألف دولار، مخصصة لاعداد المنتخب المؤلف من ٢٤ لاعباً وتأمين الملابس لهم والمعدات الواقية ومعدات التدريب العامة والحلبات اضافة الى معسكرين في الجبل والساحل وخوض لقاءات عربية.

التايكواندو

عرض اتحاد التايكواندو ميزانية بلغت ٦٣١.٧٤٨ الف دولار.

وحدد الاتحاد بنود صرف الميزانية على تأمين التجهيزات الفنية والكؤوس والميداليات والهدايا والاعداد.

وقال الاتحاد انه يجب تأمين مدرب كوري لضمان تحقيق نتائج بارزة، على أن يقوم بالتدريب لمدة ١٨ شهراً يتخللها مشاركات في بطولات عديدة واقامة معسكر في مصر وآخر في الاردن.

السباحة

لم يحدد اتحاد السباحة ميزانيته المادية بل عرض تأمين المسبح المقفل والمدرب الاجنبي واقامة معسكر في لبنان خلال صيف هذا العام ومعسكر آخر في احدى دول اوروبا الشرقية قبل اقامة الدورة العربية.

كما طالب الاتحاد تأمين التجهيزات الفنية الكاملة.

وتقدر ميزانية الاتحاد بحوالى ٢٠٠ الف دولار.

الفروسية

بدوره لم يحدد اتحاد الفروسية ميزانية معينة، بل طالب بتأمين تجهيزات واسطبلات ولدوات للملاعب وعلف للخيول اضافة الى جهاز بشري يتكون من حوالى ٥٠ شخصاً.

وتقدر هذه المتطلبات بحوالى نصف مليون دولار.

يبقى، انه على اللجنة العليا المنظمة للدورة، ان تبحث في هذه التقارير المعروضة بكل روية وان تبحث بتعقل كل المطالب التي تقدمت بها الاتحادات والعمل على تحقيق المفعول منها وصورة خاصة للعبات المؤهلة لاحراز ميداليات.

دور مدير الشباب والرياضة والاتحادات الرياضية

أحسن مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي صنعاً في دعوته رؤساء الاتحادات الرياضية او من يمثلهم، للاجتماع في مكتبه، وبحث شؤون الدورة الرياضية العربية الثامنة التي سينظمها لبنان على أرضه عام ١٩٩٦.

فلبنان الذي كان يحتل المرتبة الثانية بعد مصر العربية في الميدان الرياضي العربي، وجد اليوم أكثر من منافس له على هذا المركز، وخاصة بعد التألق العالمي لأبطال المغرب العربي في ألعاب القوى ورفع الاثقال والعاب اخرى، وبالتالي عناية شقيقاته العربيات البالغة بالرياضة ورفع مستواها.

ونحن إذا كنا نرحب بكل خطوة يخطوها أي بلد عربي في ميدان التقدم سواء أكان هذا الميدان رياضيا أم غير رياضي، فاننا نود ايضا ان يحافظ لبنان على دوره الطليعي بين أشقائه، ورغبتنا لا تتحقق الا بالعمل ووحدة الصف والاستعداد الكامل، ونبذ بذور التفرقة بين العاملين في الاتحادات والساحة الرياضية الرسمية والاهلية، وكل من يركب رأسه في هذا الوقت بالذات ويضع العصي بالدواليب لا يكون أهلا للرسالة التي يعمل من اجلها، والتي ينادي بها الرئيس رفيق الحريري.

وما نريده الآن ان يسفر اجتماع رؤساء الاتحادات لمصلحة الرياضة والدورة العربية ليعكس تنظيمها واشتراكنا فيها بقدر ما ستصرفه الدولة على هذا الحدث الكبير ان على صعيد الحجر او على صعيد إعداد البطل.

مليح عليوان
رئيس جمعية الصحافة الرياضية

محافظة السويداء

في الزاوية الجنوبية الغربية من سورية
من آثارها مدينة شهباء وصلخد والقنوات والمشنف وشقا وامتان
وعتيل وسليم وتل النمارة حيث لاتزال فيها أطلال آثار قائمة
لمسارح ومعابد قديمة وتماثيل وأبراج وحصون يرجع تاريخها
للألف الثاني قبل الميلاد.

وزارة الإعلام
المؤسسة العربية للإعلان

الوزير [illegible] يوقع على قرار منح الاندية مهلة لتصحيح اوضاعها

وقع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، على قرار منح الاندية مهلة ٦ اشهر لتصحيح اوضاعها، حسب القوانين والقرارات المرعية الاجراء، وذلك بناء على اقتراح مدير عام الشباب والرياضة.

وهنا نص القرار:

ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة.

بناء على المرسوم رقم ٢٩٠٠ تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٢.

بناء على القانون رقم ٧٢/١٦ تاريخ ٧٢/١٢/١٥ المتعلق باخضاع جمعيات الشباب والرياضة لرقابة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

بناء على المرسوم رقم ٥١٦٨ وتعديلاته المتعلق بتحديد الشروط التي تخضع لها جمعيات الشباب والرياضة في انشائها والغائها وممارسة نشاطاتها.

بناء على القرار رقم ٥٣٠ تاريخ ٨٧/٨/١٢ المتعلق بتحديد الشروط الفنية والخاصة لجمعيات الرياضة واتحاداتها.

بناء على القرار رقم ٥٣١ تاريخ ٨٧/٨/١٢ المتعلق بتحديد الشروط الفنية والخاصة لجمعيات الشباب واتحاداتها.

بناء على القرار رقم ٣١٧ تاريخ ٨٨/٧/١٤ المتعلق بتحديد الشروط الفنية والخاصة لجمعيات الشباب الرياضة واتحادتها.

بناء على القرار رقم ٦٣١ تاريخ ٢٤/١١/١٩٧٧ وتعديلاته المتعلق بوضع نماذج الانظمة الاساسية والانظمة الداخلية لجمعيات الشباب والرياضة واتحاداتها.

بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة.

يقرر ما يأتي:

ـ المادة الاولى: تعطى جمعيات الشباب والرياضة مهلة ستة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار لاستكمال ملفاتها في المديرية العامة للشباب والرياضة ولتصحيح وضعها عند الاقتضاء، وفق احكام القوانين والانظمة والقرارات المرعية الاجراء التي ترعى شؤون هذه الجمعيات.

ـ المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

النجمة الى اللاذقية ويلعب مع تشرين الاحد

غادرت بيروت الى اللاذقية أمس الاربعاء بعثة فريق نادي النجمة لكرة القدم لاقامة معسكر في المدينة السورية الساحلية وخوض مباراة امام فريق نادي تشرين الاحد المقبل في مناسبة مرور سنة واحدة على وفاة رئيس النادي السوري حمزة حداد، وتعود البعثة اللبنانية الى بيروت الثلاثاء المقبل.

وتألفت البعثة النجماوية من الاداريين رضوان نعمة واحمد قبرصلي والمدرب الهولندي يان ماك ومساعديه ابراهيم الزعزع وفادي اليملي ومدرب حارس المرمى عبد الرحمن شبارو والطبيب الفيزيائي خليل السيد واللاعبين: محمود طراد وعلي جبيلي وفادي ابو عليوي واشرف محجوب (للمرمى) وهشام ابراهيم وحسين خشيش وحسين حمود وعباس شحرور وفادي الناطور وفادي خشفة ويوسف فرحات (للدفاع) ومحمد اسماعيل وايفو شيميسيفيتش ومحمد أبو عليوي واحمد بورة ومهدي صالح وعامر قاعور ورياض قبيسي ورائد ابو النصر الباقي (للوسط) وحيدر حليك وموسى حجيج ووسام الطويل واحمد عياش وزياد عيتاني وباسل شاتيلا (للهجوم).

وتخلف عن مرافقة البعثة بسام شهاب وجمال الحاج ومحمود حمود.

رابطة النجمة تكرم فريق الشباب

كرمت رابطة جمهور نادي النجمة الرياضي فريق الشباب بكرة القدم تقديرا لانجازاته، خلال امسية رمضانية بحضور الوزير السابق اللواء سامي الخطيب ورئيس مجلس ادارة النادي عمر غندور والاعضاء بالإضافة الى حشد من مناصري النجمة وفاعليات اجتماعية ورياضية.

والقيت بالمناسبة كلمات نوهت بانجازات وعطاءات فريق الشباب استشهدت بالاية الكريمة: «ان ينصركم الله فلا غالب لكم» في اشارة الى ما رافق احداث البطولة الاخيرة وتعاقب على الكلام النائب الثاني لرئيس الرابطة محمد الربيعة وعضوها سمير الحنا والرئيس فوزي الناطور الذي تضمنت كلمته اشادة بعطاء فريق الشباب مؤكداً ان نادي النجمة كان ولا يزال مزرعة التفريخ الرائد في هذا القطاع مثمنا بالمناسبة دور الجماهير النجماوية.

وكلمة الختام كانت لرئيس نادي النجمة عمر غندور، فقال: «ان النجمة بات ينفرد بميزة يتمناها الغير وهي توحيد صفوف الامة تحت اعلامه التي ذابت في ظلها كل الانتماءات فاصبح الانتماء نجماويا، واعتبر هذه الحالة عفوية غير مركبة وتختصر ولاء جمهور النجمة «عصب اللعبة وشريان حيويتها لابل وحياتها».

واضاف: قدرنا ان يكون نادي النجمة في صلب حياتنا وهو يستحق هذا واكثر وسنواصل دورنا ومسؤولياتنا متعاونين ومتكاتفين مع جميع اخواننا داخل الادارة والرابطة ومع كل من قال «انا نجماوي».

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: تعادل الأهلي مع السويس

أوقف السويس مسلسل انتصارات النادي الاهلي عندما تعادلا سلبا امس على ملعب الجيش الميداني الثالث في مدينة السويس في المرحلة العشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم.

وبرز دفاعا الفريقين حيث نجحا في امتصاص كل الهجمات في لقاء حماسي قاده الحكم سامي احمد وحضره ٣٥٠٠ متفرج.

وفي الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على جاره الاولمبي (٣ ـ ١) بقيادة الحكم حسين علي موسى امام ٣ آلاف متفرج. وسجل محمد السيد (١٤ و٨٩) وكرم مرسي (١٩) اصابات الاتحاد بثلاث تسديدات من حدود منطقة الجزاء وسعد الصاوي (٥٦) إصابة الاولمبي وفي الاسماعيلية فاز القناة على أسوان بإصابتين لطارق شاهين (٣٧) وعبد الله الصاوي (٩٤) الذي رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٠ إصابات. قاد اللقاء الحكم مصطفى اسماعيل وحضره ألف متفرج. وقدم القناة عرضا جيدا في حين لعب أسوان للتعادل واستسلم للخسارة برغم خطورة موقفه على اللائحة.

وفي المحلة الكبرى فجر المصري المفاجأة وفاز على غزل المحلة بإصابة سجلها ابراهيم المصري من هجمة مرتدة (٦٧). قاد المباراة الحكم وجيه احمد وحضره ٥ آلاف متفرج وفي القاهرة تعادل المقاولون العرب والاسماعيلي (١ ـ ١) أمام ١٢٠٠ متفرج بقيادة الحكم عبد الحميد رضوان. وسجل محمد عودة (٥٥) إصابة المقاولون ومحمد صلاح ابو جريشة إصابة الاسماعيلي (٧٩).

وفي شبين الكوم أمام ألف متفرج تعادل الجمهورية شبين واتحاد عثمان (صفر ـ صفر) بقيادة الحكم عبد التواب متولي.

وتقام اليوم الخميس المباراة الاخيرة في المرحلة العشرين بين الزمالك وبلدية المحلة. وقدم مدير الكرة في الزمالك احمد مصطفى استقالته للتفرقة المالية بينه وبين المدير الفني طه بصري والمدرب حسن شحاته. فقد صار راتبه الشهري ٣ آلاف جنيه بعدما قرر مجلس الادارة منحه زيادة بقيمة ألف جنيه. اما بصري وشحاته فيتقاضيان ٨ آلاف و٥ آلاف جنيه على التوالي.

قطر

فاز الريان المتصدر على الاهلي (٣ ـ ١) امس الاول في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة قطر لكرة القدم.

وسجل البرازيلي اوزفالدو ويوسف دسمال وفيصل آدم إصابات الفائز في الدقائق ٧ و١٩ و٣٠ والغاني ياو اوسو اصابة الخاسر في الدقيقة ٥٥.

وصار رصيد الريان ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات بفارق ٤ نقاط أمام الاتحاد الثاني الذي يلعب اليوم ضد السد الاخير. اما الاهلي فتوقف رصيده في المركز الرابع عند ١١ نقطة من ١٠ مباريات.

إتحاد الكرة الطائرة يشكل لجانه ويباشر بإعداد منتخب الشباب

اتخذت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة خلال جلسة العمل التي عقدتها برئاسة رئيس الاتحاد شحادة قاصوف، القرارات الآتية:

* التحضير لانطلاق البطولة في ٢٥ آذار والاجتماع الفني العام في ١٢ منه.
* تشكيل اللجان الفرعية الآتية كالتالي:

أ ـ اللجنة الفنية: غابي مارون رئيسا، روجيه ابي راشد مقررا.

ب ـ لجنة الحكام: الياس طايع رئيسا، منى درويش عساف مقررا، وفؤاد عماوي وغسان قزيحة وشبل ضرغام وميلاد دكاش وجاك طربيه اعضاء.

ج ـ لجنة الاعلام: رئيس: روجيه ابي راشد رئيسا، إيلي ورد مقررا، والياس الزغبي ونمر نمر وإيلي فرح وفيصل عبود اعضاء.

* دعوة اعضاء اللجان الواردة اسماؤهم اعلاه الى اجتماع مع الامين العام يوم غد الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد.
* تكليف أعضاء الهيئة الإدارية: وليد يونس، جان همام، اميل جبور، سمير عساف، ايلي عبد الاحد للاشراف على المنتخبات الوطنية.
* دعوة اللاعبين المرشحين للمشاركة في اختبارات المنتخب الوطني للشباب (مواليد ١٩٧٥ وما فوق)، الى حضور الاختيار الاول بتاريخ الاحد ٢٦ شباط ٩٥، الساعة العاشرة صباحا في ملعب الرسل ـ جونيه، والمرشحون هم: مرسال حداد، جيمي فاخوري، ماريو فارس، بيار فارس، جوزف مقدسي، رأفت الشقرا، بسام ملاط، محمد ميناوي، كامل انجول، زياد الخوري، غسان موسى، ربيع الحسيني، شادي بو فرحات، داني النبي، جوزف نهرا، بيار حلو، ريمون نصار، مارون مارون، محمد زبيارة، شادي بيلان، ميشال فرح، شربل القزي، ايلي محفوظ، هشام حداد، وليد حجازي، حسين الحايك، راني مجذوب، فيصل ميقاتي، مفيد الاسود، زهير كبارة، منير شاهين، جان شاهين.

دورة نادي الرسل بالكرة الطائرة

ينظم نادي الرسل ـ جونيه على ملعبه المقفل دورة محلية بالكرة الطائرة بين ٢٥ شباط و٤ آذار بمشاركة فرق البوشرية ـ بطل لبنان، الرياضي ـ غزير، هتيبعل ـ نهر ابراهيم، الرياضي ـ الجيه، الجيش اللبناني والنادي المنظم.

وتأتي هذه الدورة ضمن استعدادات الفرق لبطولة لبنان التي ستنطلق في ٢٥ آذار المقبل.

تجري مباريات الدورة على طريقة الدوري من مجموعة واحدة، وينال الفائز نقطتان والخاسر نقطة والفريق الذي ينسحب او يتأخر عن مباراته لا شيء. وهنا برنامج مباريات السبت ٢٥ شباط:

ـ الساعة ٦.٣٠: الجيش اللبناني× الرياضي غزير.
ـ الساعة ٨.٠٠: الرسل× الرياضي الجيه.

الهومنتمان بيروت يلتقي نظيره الارميني اليوم

يلتقي في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم فريقا الهومنتمان بيروت والهومنتمان يريفان، على ارض ملعب برج حمود، وهذه المباراة الرابعة للفريق الضيف، اذ سبق له وفاز في مباراتين على حركة الشباب وشباب الساحل وتعادل مع الحكمة.

خسارة ثانية لمنتخب شباب سوريا

خسر منتخب شباب سوريا لكرة القدم امام هومني المنلوفاكي في المباراة الودية التي اقيمت أمس الأول، وهي الثالثة بين الفريقين، في اطار استعداد السوريين لبطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما.

وجاءت اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٧٣ من ركلة حرة مباشرة.

وخاض الفريق السوري اللقاء بتشكيلة ضمت ثمانية من الاحتياطيين، وهي الخسارة الثانية التي يتعرض لها في غضون يومين اذ خسر الاحد الماضي امام فورفاتس اليستر التمساوي بالنتيجة ذاتها.

وسبق لشباب سوريا ان تعادلوا مع هومني (١ـ١) وفازوا عليه (١ـ٠).

وسيلعب المنتخب السوري غداً الجمعة مع اليستر الذي التقاه مرتين، ففاز عليه في الاولى (٢ـ١) وخسر في الثانية (٠ـ١).

بطولة مدارس الشمال بكرة الطاولة للذكور

طرابلس ـ «السفير»

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة فرع الشمال بطولة المدارس للذكور في كرة الطاولة وذلك تحت اشراف رئيسة قسم الاناث سهام زكريا ومندوب المديرية عبد الرحمن الخطيب واحمد حروق.

وقادها الحكام نبيل قزيحة، محمد الحلبي ورفيق عبيد.

وجاءت نتائج البطولة على الشكل التالي:

* فئة ٨٢ـ٨٣:
١ـ هاني الرفاعي (مدرسة العناية الاهلية).
٢ـ يوسف مرون (الكرملية مجدليا).
٣ـ علي تورانج (الانجيلية).
* فئة ٨٠ـ٨١:
١ـ اسامة الشعار (الايمان الاسلامية).
٢ـ وليد حداد (مار الياس).
٣ـ باسل آغا (الانجيلية).
* فئة ٧٨ـ٧٩:
١ـ زياد جريج (البلمند).
٢ـ عماد عيتاني (البلمند).
٣ـ طوني الشاطر (الانجيلية).
* فئة ٧٦ـ٧٧:
١ـ فريد شعبان (الانجيلية طرابلس).
٢ـ وائل المارق (الايمان الاسلامية).
٣ـ ربيع الاحدب (ثانوية الحدادين).

بطولة اللبنانية للفروع الأولى بالطاولة:
عيسى للرجال وخنكرلي للإناث

حقق نادر عيسى وغادة خنكرلي نجاحا لافتا في بطولة الجامعة اللبنانية للفروع الاولى بكرة الطاولة بحلولهما في المركز الاول لفئتي الذكور والاناث في ختام المباريات التي أقيمت في قاعة كلية الاعلام والتوثيق بحضور مدير الكلية الدكتور سامي قدوح والمشرفين والمسؤولين والمدربين الرياضيين وحشد طالبي.

وأسفرت نتائج الادوار الاخيرة عن فوز محمد دقدوقي (إدارة الاعمال) على محمد نجا (العلوم) (٢ ـ ١) وعلي خروبي (التربية) على حسن محفوظ (الاعلام) (٢ ـ صفر) ثم فاز نادر عيسى (الهندسة) على محمد عبدو (الحقوق) (٢ ـ ١) وعلى علي خروبي (٢ ـ ١)، وتغلب عيسى على محمد دقدوقي في المباراة النهائية (٣ ـ ٢) ليحرز المركز الاول أمام دقدوقي الذي حل ثانيا وعلي خروبي صاحب المركز الثالث.

وفي المباراة النهائية عند الاناث فازت غادة خنكرلي (التربية) على إنعام الكيال (الحقوق) (٢ ـ صفر) وحلت فاتن خلف (إدارة الاعمال) في المركز الثالث.

هذا وستنظم دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية بطولة كرة الطاولة للفروع الثانية اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر غد في قاعة كلية الحقوق ـ جل الديب.

وعلى صعيد آخر التقى فريقا كليتي الآداب والحقوق (الفرع الثاني) في مباراة ودية لكرة القدم على ملعب الروضة الدكوانة ففاز فريق الحقوق بنتيجة (٤ ـ ٣) بينما فاز فريق كلية الآداب في مباراة الكرة الطائرة على ملعب الكلية في الفنار بنتيجة شوطين مقابل شوط واحد.

من الملاعب العربية

● كاظمة يشارك ببطولة العرب بالسلة..

ـ تلقى الاتحاد الكويتي لكرة السلة دعوة رسمية للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري العام لكرة السلة التي ستقام في مصر خلال الفترة من ٢٦ آذار حتى نيسان المقبلين.

واحال الاتحاد هذه الدعوة لنادي كاظمة بصفته بطل الدوري الكويتي في الموسم الماضي ليمثل الاندية الكويتية في هذه البطولة التي تقام سنويا لفئتي الرجال والسيدات.

● حرب شوبير ومحسن صالح

تدخل رئيس ووكيل الاتحاد المصري لكرة القدم الدهشوري حرب لإيقاف الحرب الاعلامية بين المدير الفني للمنتخب محسن صالح وقائد فريق الاهلي الحارس احمد شوبير خاصة بعد ان وصلت هذه الحرب الى ذروتها من خلال الصحف والبرامج التلفزيونية.

وتجرى مفاوضات حاليا مع الجانبين لترتيب جلسة للمصالحة رفضها الطرفان.



رضا عبد العال

● ماجد سلطان يخضع للعلاج

تم عرض قائد فريق العربي الكويتي ماجد سلطان على خبير روسي زار البلاد مؤخرا في احد المستشفيات الخاصة وقد شخص الخبير اصابة ماجد بأنها التهابات في الظهر ستزول مع تناول بعض الادوية وخضوعه لراحة تامة تستغرق ثلاثة اسابيع انقضى نصفها حتى الآن.

● مشكلة آرثر مع الأهلي

أرسل النادي الاهلي القاهري آخر «فاكس» للاتحاد الغاني لكرة القدم لحل مشكلة جورج آرثر للاعب الغاني المحترف في الاهلي والذي سافر للاشتراك مع منتخب بلاده في مباراة ولم يعد..

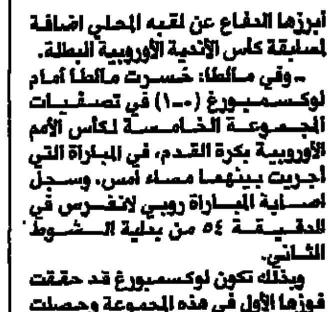
وكان آرثر قد رفع مؤخرا شكوى عبر الاتحاد الغاني الى الاتحاد الدولي لكرة القدم قال فيها ان الاهلي يدفع له ٥٠٠ دولار راتبا شهريا في الوقت الذي كان قد اتفق فيه مع الاهلي على ١٠٠٠ دولار.. ويتهم الاهلي بتغيير العقد رغم انه يلعب للاهلي للموسم الثاني. ويهدد الاهلي بالوقف الدولي لآرثر والا عودته للقاهرة وتنفيذ بنود عقده الذي يستمر ٣ سنوات.

وكان الاهلي قد دفع اعلى مبلغ للاعبين المحترفين في مصر في صفقة جورج آرثر وبلغت ٧٥ الف دولار ولم يتفوق عليه غير لاعب الزمالك اوسكار والذي دفع فيه الزمالك ٨٠ الف دولار.

● عبد العال سعيد بالعودة للمنتخب

أعرب رضا عبد العال نجم الاهلي القاهري عن بالغ سعادته بالعودة لصفوف منتخب مصر لكرة القدم واختيار المدير الفني الجديد للمنتخب المصري محسن صالح له، وقال ان شرف ارتداء شعار منتخب مصر لا يعلوه اي شرف آخر واعتقد انني كنت محقا عندما قلت في اكثر من مناسبة انني سأعود قريبا جدا للمنتخب وعندما قالوا انني ضعيف اللياقة فلك زادني اصرارا وجعلني اركز على اللياقة خصوصا القوة والسرعة فارتفع مستواي في الفترة الاخيرة.

ونوه عبد العال الى ان الله معه في كل خطواته لان قلبه كان صافيا، وفي شهر رمضان بالذات اعترف الجهاز الفني لنادي الزمالك ان غيابه اثر على الفريق ولا يوجد صانع العاب في الزمالك، وذلك ردا على كل الزملكاويين الذين قالوا ان الاهلي اشترى الترامباي من الزمالك.



استعداداً لكأس الأمم الأوروبية
إسبانيا تتعادل ودياً مع ألمانيا بدون إصابات

تعادلت إسبانيا مع المانيا بدون إصابات في المباراة الودية التي أجريت بينهما مساء أمس، في مدينة خيريز الإسبانية وشاهدها الف متفرج. والتي تأتي ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم التي ستنطلق مجدداً في ٢٩ آذار المقبل.

اتسمت مجريات الشوط الأول بالسرعة والهجمات الضاغطة من الجانبين، وكان الاسبانيون الاكثر وصولاً الى المرمى، ومع ذلك نجح الدفاع الالماني بخبرته في المحافظة على نظافة شباكه، وعمل على تطهير منطقته المحرمة أولاً بأول. وبانقضاض رجولي، فيما كان كلينسمان الأخطر في الهجوم وأدخل الرعب والارتباك في الدفاع الاسباني عبر تحركاته المستمرة وتمريراته القاتلة.

وفي الدقيقة الخامسة لاحت فرصة للألمان عندما تهيأت الكرة أمام كيرستن داخل الصندوق يسددها زاحفاً بجانب القائم، وبعدها تهيأت فرصة ذهبية لإسبانيا عندما حوّل دوناتو كرة عكسية من الشمال على فم المرمى ليتقذها الدفاع في اللحظة الأخيرة.

وفي الدقيقة ٢٥ تهيأت فرصة مماثلة لألمانيا عندما انفرد كلينسمان بالمرمى الاسباني وسدد بجوار القائم الأيمن.

وفي الشوط الثاني تقاسم الفريقان الهجمات ولاحت لكل منهما عدة فرص للتسجيل وضاعت بسبب التسرع والرعونة من جهة، واستبسال الحارسين من جهة ثانية.

- وفي ايندهوفن: سقطت هولندا على أرضها أمام البرتغال (٠-١) في المباراة الودية التي أجريت بينهما مساء امس وشاهدها ٢٥ ألف متفرج، وسجل إصابة المباراة بيدرو بارنوسا في الدقيقة الثامنة من بداية المباراة.

وعلى الرغم من السيطرة الميدانية للفريق الهولندي، إلا انه لم يستطع إحراز التعادل بسبب استبسال الدفاع البرتغالي في تطهير منطقته الدفاعية.

ويذكر ان سبعة من ابرز نجوم أجاكس امستردام لم يشاركوا في المباراة احتجاجاً على كثافة المباريات التي تتسبب في إرهاقهم، خاصة وان أجاكس يخوض عدة استحقاقات ابرزها الدفاع عن لقبه المحلي اضافة لمسابقة كاس الأندية الأوروبية البطلة.

- وفي مالطا: خسرت مالطا أمام لوكسمبورغ (٠-١) في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الأمم الأوروبية بكرة القدم، في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس، وسجل اصابة المباراة روبي لانغرس في الدقيقة ٥٤ من بداية الشوط الثاني.

وبذلك تكون لوكسمبورغ قد حققت فوزها الأول في هذه المجموعة وحصلت على أول ثلاث نقاط واحتلت المركز الخامس بالتساوي مع بيلاروسيا، فيما سقطت مالطا الى المركز الأخير بنقطة واحدة.

ويذكر أن النروج تتصدّر هذه المجموعة برصيد ١٠ نقاط، تليها هولندا في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، فيما حلّت تشيكيا ثالثة برصيد خمس نقاط.

وستلعب في ٢٩ آذار المقبل تشيكيا مع بيلاروسيا، فيما تلتقي النروج مع هولندا في لقاء يعتبر قمة هذه المجموعة.

«كأس ليبرتادوريس» بكرة القدم
بالميراس يهزم مواطنه غريميو

تصدر فريق بالميراس (بطل الدوري البرازيلي) فرق المجموعة الرابعة لمسابقة كأس الاندية الاميركية الجنوبية البطلة (ليبرتادوريس) بكرة القدم إثر فوزه على غريميو (٣ - ٢) في المباراة التي اجريت بينهما في سان باولو وشاهدها ٩ آلاف متفرج.

وسجل روبرتو كارلوس (١٨) وريفالدو (٥٧) وادموندو (٦٨) إصابات بالميراس وغارديل (٣٧) ولويس كاروس غوايانو (٥٩) إصابتي غريميو. ولعب الاخير منذ الدقيقة ٥٠ بعشرة أفراد نتيجة طرد مدافعه اديلسون. وتضم المجموعة الاولى أيضاً فريقي ايميليك وناسيونال الاكوادوريين.

- وفي اسونسيون، وعلى ملعب ديفنسوريس دل تشاكو فاز اولمبيا اسونسيون ثاني بطولة الباراغواي على كاراكاس الفنزويلي بخمس إصابات سجلها ريتشارد هيتسل (٦٧، خطأ في مرمى فريقه) ضمن المجموعة الثانية. وطرد من المباراة لاعبا كاراكاس سيزار بايتا (٧٥) وستالين ريفاس (٨٩).

- وفي كوتشابامبا (بوليفيا) ضمن المجموعة الخامسة وعلى ملعب فيليكس كابريليس تعادل ويلسترمان البوليفي وسبورتينغ كريستال من البيرو (٢ - ٢) في حضور ٣٥ ألف متفرج. وسجل بينيلوس (٢٩) وبالاسيوس (٥٩) إصابتي كريستال ومالادوت (٧٨) وأنغولا (٨٥) إصابتي ويلسترمان.

- وفي بوغوتا ضمن المجموعة الثالثة وعلى ملعب ال كامبين فاز ميلوناريوس الكولومبي على يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي (٥ - ١) في حضور ٤٠ الف متفرج. وسجل ريندون (٩) ودومينغيز (٣٠) وايغواران (٤٠) وليون (٥٢) وموسكيرا (٦١) إصابات الفائز واكوستا (٦٣) إصابة الخاسر.

ويتصدر فريق سيرو بطل الاوروغواي المجموعة الاولى، وأولمبيا بطل الباراغواي المجموعة الثانية، وميلوناريوس بطل كولومبيا المجموعة الثالثة، وبالميراس المجموعة الرابعة، وبوليفار بطل بوليفيا المجموعة الخامسة.

سباقات (الفورمولا وان)
سيارة جديدة لـ«ويليامس - رينو»



دامون هيل يعرض سيارة ويليامس الجديدة (أ ب)

عرض فريق «ويليامس رينو» رسمياً، أمس، في ديدكوت (جنوب انكلترا) سيارته «أف دبليو ١٧» الجديدة التي سيقودها الانكليزي دايمون هيل والاسكتلندي ديفيد كولتهارد في بطولة العالم ١٩٩٥ للفورمولا وان.

وبدت السيارة أكثر «نعومة» من سابقتها طبقاً للمواصفات الجديدة التي فرضها الاتحاد الدولي خصوصاً بالنسبة الى رفع مقدم السيارة مسافة أكبر عن الأرض حسب ما ذكر المدير التقني في شركة «رينو» برنار دودو.

وبالنسبة الى المحرك «أر أس ٧» فسعته ٣ ليترات ومكوّن من ١٠ أسطوانات.

ويعتقد دودو ان السيارة الجديدة بمزاياها الديناميكا - هوائية ومحركها قادرة على الفوز ببطولة العالم للفردي والفرق.

واعرب هيل عن سروره بالسيارة خصوصاً على صعيد عامل السلامة. وستتم تجربتها على حلبة «سيلفرستون» الانكليزية ثم اعتباراً من ٢٨ الحالي على حلبة ايستوريل البرتغالية.

وتبدأ بطولة العالم في ٢٦ آذار بسباق جائزة البرازيل الكبرى.

قرأت، أمس، خبراً مفاده ان استراليا اشترت بحوالى المليون دولار «أسرار روسيا الرياضية» والمتضمنة خبراتها التي حققتها في الميادين الرياضية على مدى ٧٠ عاماً سعياً من أجل تعزيز فرص فوزها بالميداليات في دورة سيدني الأولمبية العام ٢٠٠٠، خاصة وان مستويات استراليا تعتبر متواضعة قياساً لعدد من الدول المشاركة في الأولمبياد وخوفاً من خروجها من الدورة بوفاض خالية من أي ميدالية.

في الواقع ان الفكرة أعجبتني كثيراً لدرجة انني وجدت نفسي متلهفاً بعرض هذا الاقتراح على المسؤولين الرياضيين في لبنان، خاصة واننا على أبواب استضافة الدورة الرياضية العربية في العام المقبل ١٩٩٦. وفي الوقت الذي لا يبدو فيه في الأفق أي أمل لنا بإحراز الميداليات والانتصارات نظراً لفارق الخبرات والمستويات بيننا وبين سائر الأشقاء الذين سبقونا الى التقدم والنجاح بسبب الفساد الرياضي الذي يعشعش في أوساطنا الرياضية، وبسبب بعض «التماثيل المحنطة» الذين يتمسكون بمناصبهم الرياضية من دون أن يرحمونا.. أو يدعوا رحمة الله تنزل علينا.

وبما ان لبنان يعاني قحطاً في الأبطال والبطلات القادرين على اجتراح الانتصارات وحصد الميداليات، اقترح الاسراع في التشبّه بأستراليا والتفتيش عن إحدى الدول «المسحوقة» لشراء أسرارها الرياضية علّنا بذلك نحرز بعض الانتصارات والميداليات لغسل ماء الوجه كي لا نخرج من «مولد» الدورة العربية بلا «حمص».

وبذلك نكون قد اشترينا سمعتنا الرياضية بحفنة من الدولارات، وانقذناها من «الشرشحة».. و«الانبطاح» خلف المتفوقين الذين سيسبقونا الى منصات التتويج؟

محمد الجندي

الدوري الانكليزي بكرة القدم

اجريت امس خمس مباريات ضمن المرحلة الـ ٢٩ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم وتأجلت ثلاث مباريات بسبب سوء الاحوال الجوية. واسفرت عن فوز قوي احرزه مانشستر يونايتد خارج ارضه على نوريتش سيتي (٢ - صفر) فيما احرز بلاكبيرن فوزاً صعباً بارضه مع ويمبلدون (٢ - ١). وقد سجل انيس وكاتشيلسكيس اصابتي يونايتد.

وفي المباريات الاخرى، تعادل استون فيلا مع ليستر سيتي (٤ - ٤)، وفاز ليدز يونايتد على ايفرتون (١ - صفر). ومانشستر سيتي على ايبسوتش (٢ - صفر).

وبذلك احتفظ بلاكبيرن بالصدارة بفارق نقطتين عن يونايتد، فيما بقي نيوكاسل ثالثاً وليفربول رابعاً وتوتنهام فورليست خامساً.



المدربون الـ ١٨ الذين أقالهم خيسوس جيل (أ.ب)

رئيس نادي أتلتيكو مدريد أقال ١٨ مدرباً منذ ١٩٨٧!؟

أصبح الأرجنتيني ألفيو بازيل المدرب التاسع عشر الذي يتعاقد معه نادي أتلتيكو مدريد الأسباني، منذ أن تولى خيسوس جيل منصب الرئاسة في نادي أتلتيكو العام ١٩٨٧.

فقد أعلنت مصادر نادي أتلتيكو، أمس، بأن رئيس النادي حصل على موافقة مدرب المنتخب الأرجنتيني السابق ألفيو بازيل لتدريب الفريق خلفاً لمواطنه (الاسباني الجنسية) خورخي واليساندرو. وقالت هذه المصادر أيضاً بأن بازيل سيصل الى مدريد يوم الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات مع رئيس النادي وتوقيع العقد بشكل نهائي ومدته سنة واحدة لقاء ٦٥٠ ألف دولار.

وكان خيسوس جيل رئيس أتلتيكو مدريد قد أقال المدرب داليساندرو امس الأول بعد هزيمة الفريق (١-٣) أمام ريال سوسيداد يوم الأحد الماضي، وبذلك أصبح المدرب الثامن عشر الذي يقيله خيسوس جيل!؟

وكان المدرب الأرجنتيني سيزار لويس مينوتي أول من أشرف على تدريب أتلتيكو مدريد في العام ١٩٨٧، وبعدها كرّت سبحة الاقالات فتعاقب على تدريب الفريق بعد ذلك كل من أوفارتي، وبريونيس، وماغوريغوي، ورون أتكنسون، وأديسون وكليمنتي (المدرب الحالي لمنتخب اسبانيا)، وبيرو، وايفيتش ولويس وباستوريزا، وهيريديا، وباريرا، وكروز، وروميرو، وأوفيرو، وماتورانا، ثم اليساندرو، وأخيراً.. وربما لا آخراً الفيو بازيل.

الدوري الأميركي بكرة السلة
هيوستون يسقط على أرضه أمام سان أنطونيو

فشل فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي بكرة السلة في الثأر من جاره سان انطونيو وسقط أمامه للمرة الثانية هذا الموسم بفارق نقطة واحدة فقط، في المباراة الساخنة التي اجريت بينهما صباح امس في هيوستون، وكان الفوز خلالها في متناول حامل اللقب حتى آخر ثانيتين من نهاية المباراة (٩٧ - ٩٦) عندما خطف لاعب سان انطونيو المتألق دايفيد روبنسون نقطتين حوّلت خسارة فريقه الى الفوز (٩٨ - ٩٧) وسط دهشة الآلاف من المشاهدين الذين كانوا على وشك مغادرة القاعة بعدما ضمنوا النتيجة لفريقهم هيوستون!..

وقد سجل دنيس رودمان للفائز ٣٠ نقطة، فيما بدأ نجم هيوستون الجديد كلايد دريكسلر القادم من نادي بورتلاند بالدخول في اجواء فريقه الجديد، حيث لفت الانظار بتجانسه مع (زميله القديم) حكيم العجوان وسجل ٢٩ نقطة مقابل ٣٠ نقطة للعجوان.

وبذلك يكون سان انطونيو قد ثبت اقدامه في المركز الثاني في مجموعة الغرب الأوسط بعد يوتا جاز المتصدر، فيما حل هيوستون ثالثاً.

- وفي فنيكس: سقط فنيكس صنز على أرضه أمام ضيفه بوسطن سلتيك بفارق ٨ نقاط (١٢١ - ١٢٩) بفضل تألق دي براون نجم السلتيك الذي سجل نسبة كبيرة من النقاط بلغت ٤١ نقطة بينها ٢٧ نقطة في الشوط الاول.

والهزيمة هي الاولى لفنيكس على أرضه في خمس مباريات، وبها تساوى نقاطاً وفي عدد مرات الفوز والهزيمة مع أورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي. كما احتفظ فنيكس برغم هزيمته بموقعه في صدارة مجموعة الباسيفيك. فيما قفز السلتيك الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي.

- وفي نيويورك: حقق فريق كليفلاند ثاني المجموعة الوسطى فوزاً قوياً خارج أرضه على نيويورك ثاني مجموعة الاطلسي (٩٩ - ٩١) وسجل له جون ويليامس ١٩ نقطة وداني فيري ٢٠ نقطة، فيما سجل باتريك ايوينغ للخاسر ٣٣ نقطة. وهنا النتائج:

- كليفلاند × نيويورك: (٩٩ - ٩٧).
- دالاس × واشنطن: (١٠٢ - ٩٧).
- شيكاغو × أتلانتا: (١٠٥ - ٨٨).
- سان انطونيو × هيوستون: (٩٨ - ٩٧).
- دنفر × كليبرز: (١١٨ - ٨٠).
- بوسطن × فنيكس: (١٢٩ - ١٢١).
- بورتلاند × مينيسوتا: (٩٩ - ٨٦).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات أبرزها بين سان انطونيو وفنيكس صنز، فيما يلعب نيو جيرزي مع انديانا بيسرز، وشارلوت مع سكرامنتو، وميلووكي مع واشنطن، ويوتا جاز مع لوس انجيليس كليبرز، واللايكرز مع فيلادلفيا وغولدن ستايت مع بورتلاند، وسياتل سوبر سونيكس مع مينيسوتا.

سكوتي بيبن لاعب شيكاغو يحاول منع ستايسي اوغمون لاعب أتلانتا من التسجيل (رويتر)

● اريك كانتونا..

- وجهت شرطة لندن الى مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي ومنتخب فرنسا لكرة القدم اريك كانتونا تهمة التعدي البسيط لضربه احد مشجعي فريق كريستال بالاس اللندني في ٢٥ كانون الثاني الماضي بعد لحظات من طرده من المباراة التي اقيمت في لندن.

وهي أبسط تهمة يمكن ان توجه بسبب هذا النوع من الاعتداءات. وستتم محاكمة كانتونا في ٢٣ آذار المقبل في لندن.

وتم الاستماع الى افادة كانتونا امس الاول على مدى ثلاث ساعات بحضور محامي النادي.

وسيدلي كانتونا غداً الجمعة بشهادته امام الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الذي قد يفرض عليه عقوبات اخرى مع العلم بان مانشستر يونايتد اوقفه حتى نهاية الموسم الحالي.

● كأس الأمم الأوروبية..

- قال رئيس لجنة الملاعب في الإتحاد الاوروبي ارني ووكر اثر زيارته ملعب «انفيلد رود» الخاص بنادي ليفربول: «ستنتظم كأس الامم الاوروبية ٩٦ في انكلترا حسب ما هو مقرر. والمسابقة ليست موضع شك بسبب حادثة».

وأضاف ووكر «تملك انكلترا التجهيزات اللازمة اكثر من اي دولة اخرى. واذا كان بعض الملاعب في العالم في حاجة الى موانع لفصل المدرجات عن أرض الملعب فإن ملاعب انكلترا لا تحتاج الى ذلك. انكم تملكون فعلاً افضل الملاعب في العالم».

وبالنسبة الى المشاغبين فإن ووكر امتدح شرطة سكوتلنديارد وقال: «تتمتع الشرطة لديكم بخبرة واسعة لرعاية المشجعين».

● بريمن عينه على كاردوزو..

- ابدى فيردر بريمن ثاني الدوري الالماني لكرة القدم اهتمامه بالمهاجم الارجنتيني رودولفو كاردوزو لاعب فرايبورغ ومتصدر لائحة هدافي بطولة المانيا برصيد ١٤ اصابة.

ويبدأ مدير بريمن فيللي ليمكه اتصالاته مع مسؤولي فرايبورغ لضم كاردوزو الاسبوع الحالي وربما تتم الصفقة لقاء ٣ ملايين مارك (نحو مليوني دولار).

● طعن حكم فرنسي!؟

- ذكرت الانباء الواردة من فرنسا امس ان مشجعاً لم تعجبه نتيجة مباراة في كرة القدم فأقدم على طعن الحكم يوم الاحد الماضي.

وفي نهائي الدورة التي اقيمت داخل قاعة بين ٢٤ فريقاً من فرق الشباب التي تنتمي الى الاحياء الشعبية فاز فريق فينيي على فريق مابوج بركلات الترجيح وانتقد لاعبو الفريق الخاسر الحكم بشدة خلال اللقاء.

وفي نهاية المباراة تحلق عدد من مشجعي الفريق الخاسر حول الحكم احمد عوفة وطعنه احدهم في كتفه فنقل الى مستشفى مابوج للعلاج وحاله ليست خطيرة. وقد قبض على المعتدي وهو شاب في سن العشرين.

وخصص ريع الدورة لمساعدة اطفال الاحياء الفقيرة.

● دورة ناغانو الأولمبية..

- نقلت وكالة كيودو اليابانية عن مصادر مقربة من اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الشتوية عام ١٩٩٨ في مدينة ناغانو اليابانية ان الإتحاد الاوروبي للبث التلفزيوني حصل على حقوق نقل احداث الدورة الى اوروبا لقاء ٣٨٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ٧٤ مليون دولار) وهو رقم قياسي.

واكدت المصادر ذاتها ان المؤسسة الاوروبية وقعت العقد مع اللجنة الاولمبية الدولية لقاء مبلغ يفوق ثلاث مرات القيمة التي دفعت لنقل اولمبياد ليلهامر عام ١٩٩٤.

وتأمل اللجنة المنظمة لأولمبياد ناغانو الحصول على ٣٣ مليار ين ياباني (نحو ٣١ ملايين دولار) من تغطية وقائع الدورة تلفزيونياً لتغطية جزء من النفقات العامة للدورة البالغة قيمتها ٧٦ مليار ين (نحو ٧١٥ مليون دولار).

يذكر ان شبكة التلفزة الاميركية «سي. بي. اس» وقعت عقداً قياسياً ايضاً للبث داخل الولايات المتحدة بلغت قيمته ٣٧٥ مليون دولار.

وستحصل اللجنة المنظمة لدورة ناغانو على ٦٠ في المائة من حقوق البث.

● شغب الملاعب...

- أقر مجلس النواب الايطالي الليلة الماضية مجموعة اجراءات تهدف الى كبح اعمال العنف التي تجتاح مباريات كرة القدم والتي اسفرت عن مقتل مشجع الشهر الماضي في جنوى.

وأقر مجلس النواب قانوناً يسمح للشرطة بمنع المشجعين المتعصبين من دخول استادات كرة القدم ومنع الاندية من تقديم تذاكر مجانية واي مميزات اخرى للمشجعين المعروف انهم يقومون باعمال عنف.

وينص القانون على ان اي نادي يثبت تدعيمه للمشجعين المتعصبين سيخسر ما يصل الى ٥٠ في المائة من الاموال المستحقة له عن اي مباراة ويجب ان يعرض القانون على مجلس الشيوخ لإقراره.

● سيدني ٢٠٠٠..

- طالب رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ارفين لانس بحصة اكبر لفرق السيدات في دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠.

وكشف لانس خلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول في ليدجان انه سيبحث الامر خلال اجتماعه برئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في نيسان المقبل.

ويشارك ١٢ منتخباً للرجال و٨ للسيدات في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

● حادثة ملعب دبلن...

- اعلنت مصادر الشرطة في ايرلندا انه قد تم التعرف على ٤٠ شخصاً ممن شاركوا في اعمال الشغب خلال مباراة ايرلندا وانكلترا.

وقال مسؤولون في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انهم سيجتمعون مع الشرطة الايرلندية في غضون الاسبوع المقبل وحذروا من ان المشاغبين الذين بدأوا اعمال العنف في دبلن يواجهون احتمال تقديمهم للمحاكمة.

وقال مايك باري المندوب الصحافي بالاتحاد ان فرقة من شرطة ايرلندا ستصل الى لندن ومعها ٤٠ صورة لأفراد التقطتهم الشرطة من افلام تلفزيونية وصحف وافلام فيديو.

وأضاف: «تلقى الخط الساخن الذي اقمناه نحو ٩٠٠ مكالمة هاتفية ونعتقد اننا حددنا المسؤولين عن اعمال الشغب. وعندما نقارن ما لدينا بالصور التي سيحضرها الايرلنديون سنبدأ اجراءات ترحيل ضد هؤلاء الافراد لإعادتهم الى دبلن».

حقيبة السفير

الحسين علي دندش

رزق المقدم في الجيش علي دندش وزوجته السيدة كلادو مولوداً سمياه الحسين. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الأميركية. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

شكر

شكر الزميل محمد الحلو الدكتور رشيد المقدم على الرعاية التي أحاطه بها خلال العملية الجراحية التي أجراها له في مستشفى المنلا في طرابلس.

مالك محمد سرور

رزق محمد سرور وزوجته مريم مولوداً ذكراً أسمياه مالك. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الأميركية. الوالدة والمولودة في صحة جيدة.

الهيئة الاجتماعية لـ«المزرعة»

جرى، امس، انتخاب الهيئة الادارية الاجتماعية لمنطقة المزرعة وجاءت النتائج على الشكل الآتي: فوزي الناطور رئيساً وممثلاً لها لدى الجهات الرسمية والخاصة، منير يقظان نائباً له، بسام الحاج أميناً للسر، أحمد بيومي نائباً له، عدنان الركابي اميناً للصندوق، أسامة جمال الدين محاسباً، عبد الرزاق سنبوسكاني مسؤولاً عن العلاقات العامة، مازن مروة للشؤون الصحية، محمد سمير الحلبي، محمد عبد الرضا سعد، يوسف فتوح ومحمد خير المكاري أعضاء.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس متقلباً بين غائم جزئياً وممطر محلياً يتحول الى غائم جزئياً.

وجاء في النشرة الآتي:

- الحالة العامة: منطقة من الضغط المرتفع تؤثر على شرق المتوسط خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس متقلب بين غائم جزئياً وممطر محلياً يتحول الى غائم جزئياً.
- الرياح السطحية شمالية شرقية ضعيفة الى معتدلة.
- الرؤية جيدة تسوء محلياً فوق الجبال.
- الحرارة على السواحل من ١٢ الى ١٨ درجة، على ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٥ درجة، في البقاع من ٥ الى ١٦ درجة.
- الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ بالمئة.
- حال البحر: ما بين هادئ ومنخفض الموج.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١ - ماركة ساعات، حرف جر.
٢ - ماركة سيارات، شوق.
٣ - مادة متفجرة.
٤ - جذوره، ضمير.
٥ - ناصبة، تبذير.
٦ - حرف جر، حلم.
٧ - اخ، علم مذكر.
٨ - غيري (معكوسة). شدة حرارة الشمس (معكوسة).
٩ - ناصبة (معكوسة). جمعة، احد الوالدين.

عمودياً:
١ - ماركة سيارات، فخري.
٢ - متشابهان، الصياد (معكوسة).
٣ - أحد الكواكب، من اطراف الجسم.
٤ - كبير القوم، آت.
٥ - شتم.
٦ - ضمير، بلدة فلسطينية.
٧ - المحاسن (معكوسة).
٨ - عاصمة غربية، لجأ.
٩ - عملة آسيوية، اجتياح.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تحرز تقدماً يجعلك في أحسن حالة نفسية ومعنوية وتشعر بالقدرة على مجابهة الامور بطريقة سليمة وواعية.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تكون خلاقاً جداً على الصعيد المهني. يخدمك إلهامك وتتيح لك الظروف فرصة تبيان إبداعك ومميزاتك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تنجح في مهمة صعبة لكن بعد تقديم التنازلات التي كنت متشدداً إزاءها. يوجه اليك بعضهم لوماً شديد اللهجة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تتجنب ان تعبر علناً عن آرائك السياسية فقد تسيء اليك من دون ان تدري. تتعقد العلاقة مع بعض المتعاونين.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
تكون حيويتك كبيرة على الرغم من كل شيء. ويعدك النصف الثاني من الشهر بنجاحات كثيرة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يجذبك الغموض هذا الشهر والماورائيات وتبحث عن كشف الألغاز والإصغاء الى الاحاديث الغريبة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
الجو العاطفي ملئ بالرومنطيقية حولك لكنك تشعر بالارتباك على هذا الصعيد.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
ترى الامور بمنظار واضح وتدرك ما تريد. تعالج مشكلة عالقة او سوء تفاهم مزمن يعود اليك مقرب مع عواطف صادقة.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
إحذر الانفعال ولا تبع جلد الدب قبل قتله. إذا كنت وحيداً قد تلتقي الحبيب المرتجى وتتخلى عن وعود قطعتها.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
تستمع الى اعترافات تربكك. سيطر على انفعالك وحاذر الاضطراب. تتعرف الى اصدقاء جدد مفيدين جداً.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تعرف حياتك العاطفية انقلاباً كبيراً اثر لقاء يؤدي الى علاقة متينة او زواج يؤثر على مستقبلك ايجابياً.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تتخذ علاقة قديمة حجماً آخر او تحمل عنواناً جديداً. لا تقطع الجسور، راجع نفسك وكن ديبلوماسياً في خطواتك.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

م	ن	ج	ل	م	م	م	م	م	م
م	ن	ج	د	س	ق	ر	ع	د	س
م	ح	ز	ن	ك	ف	هـ	م	ي	م
م	ح	ر	ر	م	ل	م	ل	ر	ر
م	ق	ر	ب	ع	م	ع	ر	و	ب
خ	خ	خ	ق	ل	م	ع	ر	و	ض
ر	ا	ا	ا	ق	م	م	س	و	ك
ا	د	ص	ن	هـ	م	ك	ب	و	س
ب	ن	م	و	م	س	ب	و	ك	هـ
هـ	هـ	هـ	ن	م	ر	ا	س	ل	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

منجل، خرابة، مقفل، محزن، معروض، سعمل، مسيوكة، مسك، مسمر، خاصمه، ممسوك، مقرب، مراسله، منجد، خادنه، مكبوس، مرهم، محرر، قانون، سعروب، مدير.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - يوسف فخري. ٢ - يشعر، دجلة. - اديم، و ح. ٤ - يد، اعقد. ٥ - الاشمل، هل. ٦ - تويوتا. ٧ - ون، القق. ٨ - اا، ي و ي، اي. ٩ - ر ر ر، قدوسي.

الكلمات العمودية

١ - ي ي، جاكوار. ٢ - وشي، تار. ٣ - سعديات. ٤ - فريد شوقي. ٥ - ميفوق. ٦ - خد، الوليد ٧ - رجوع، ات. ٨ - يلحقها، ام. ٩ - دل. ي ي ي.

■ حل كلمة السر : دبين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Rg2++; 2. Kh1, Rg1 مات

التدريس باللغات الأجنبية في إدارة الأعمال ـ ١
مؤيدون ومعارضون وصفوف تتابعه وأخرى تتراجع

«العربية لغة التدريس في الجامعة اللبنانية ويمكن تدريس بعض المواد بلغة اجنبية عند الاقتضاء. وتحدد هذه المواد بقرار من مجلس الجامعة». هذا ما تنص عليه المادة الرابعة من القانون ٧٥ / ٦٧ الصادر في ٢٦/١٢/١٩٦٧ لتنظيم الجامعة اللبنانية. «وبتحديد اشد تنص القوانين على ان ذلك يتم» في الكليات النظرية في حال عدم وجود الاستاذ الذي يجيد اللغة العربية.

الان هذه المادة اخذت تتراجع ليصبح التعليم بالعربية هو الاستثناء. والحقيقة انه كان هناك مسلسل من التوجهات الجديدة في بعض كليات الجامعة اللبنانية في هذا الخصوص، وآخرها التوجه الجديد الصادر عن الفرع الاول لكلية ادارة الاعمال والقاضي بتدريس المواد باحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية.

هذا التوجه ـ الذي اعتبره مدير الفرع الدكتور حسين بدران قراراً كونه اتخذ باشراف رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية الدكتور محمد مرعشلي، ترك الحرية للاستاذ بتدريس مواده باللغة التي يختار. الان المسألة اتخذت عملياً منحى آخر باعتبار ان تلك الحرية مقيدة. فقد خضع عدد من الاساتذة لنوع من الضغط وضعهم امام خيارين هما: اما تدريس المادة بلغة اجنبية او ايكال امر تدريسها لاستاذ آخر. او كأن يقال لمن يتمسك بالعربية لغة تدريس انه لا يجيد الشرح بلغة اجنبية.

توجيه الادارة كان مدار بحث بين اساتذة الكلية فمنهم من ايده ومنهم من رفضه. ومنهم من عاد ليدرس من جديد بالعربية بعد فشل تجربة التدريس باللغة الاجنبية.

موقف الإدارة والأساتذة

● مدير الفرع د. بدران ـ والذي اعتبر ان المادة الرابعة من القانون ٧٥ / ٦٧ غامضة يترك امر تفسيرها لعميد الكلية ـ اكد أن هذه الخطوة لتعليم بعض المواد بلغة اجنبية فيما كانت تعطى سابقاً باللغة العربية، اضافة الى ساعات مخصصة لتعليم احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية (أي كل طالب يعاد اعطاؤه اللغة التي درسها في المدرسة)، تأتي في اطار خطة لرفع مستوى الكلية وتلبية لحاجة مجتمعنا خاصة في الميدان الاقتصادي الذي بات اليوم يتعاطى مع المؤسسات الاجنبية ويضيف «ان اللغة الانكليزية هي الاساس في التعامل بين المصارف والمؤسسات اللبنانية، مما يفرض على خريج الكلية اتقاناً للغة اجنبية».

بدران

● الدكتور عبد الحسن حيدر الذي ايد هذه الخطوة اعتبر ان سوق العمل في لبنان تفرض توجها كهذا. ويشدد حيدر على أن اتقان اللغة الانكليزية ـ لا الفرنسية الآن هو شرط تطلبه المؤسسات الخاصة والمؤسسات الدولية والاقليمية أيضاً.

وترحيب حيدر بالخطوة ينبع من اعتقاده باستحالة ترجمة كل المواد الى العربية. ويشير الى نتيجة استفتاء عمد اليه إذ أن ٢٦ من طلابه ابدوا التعلم بالانكليزية فيما ثلاثة فقط ارادوا الابقاء على العربية.

ويختلف تماماً استقصاء حيدر عن الاستقصاء الذي اجراه بين طلابه د. حسن سرور الذي قال ان ٢٩ من طلابه يريدون التعلم بالعربية وطالبا واحدا فقط يريده بالفرنسية. واكد سرور على اهمية اتقان الطالب للغة اجنبية. لكنه اشار الى اساليب عدة تؤدي لذلك ومنها الجدية في تدريس اللغات الاجنبية والتشديد في عملية التوجيه واستحداث مختبر لغات وايجاد مكتبة علمية غنية بالمراجع الاجنبية.

والدكتور سرور الذي عاد عن التدريس باللغة الفرنسية بعدما ابدى الطلاب صعوبة بالغة في فهم المحاضرات بالاجنبية، عارض توجه الادارة، ورأى «أن لغتنا غير عاجزة عن اداء المهمة الموكلة اليها في ايصال المعرفة، اذ ان اللغة الام هي دائماً لغة الثقافة والمعرفة عند الشعوب». كما أكد ـ ومن خلال تجربته على سهولة الاتصال بين الاستاذ وطلابه باللغة الأم.


طلاب الكلية: آراء متضاربة

يعود رفض د. ناجي الجمال لتوجه الادارة لاسباب كثيرة منها الاكاديمية، ومنها ما لهذا الموضوع من «خلفيات سياسية». فطلاب الكلية يعانون اساساً من ضعف في اللغات الاجنبية. وبعد الدخول الى الكلية يتعرفون الى مواد جديدة كالاقتصاد والمحاسبة، والحال هكذا سيجد الطالب نفسه امام مشكلتين: عدم فهم اللغة التي تتم فيها عملية التدريس، وبالتالي عدم فهم مضمون المواد التي يدرسها. وفي حديثه عن الوجه السياسي للموضوع اشار جمال الى الصراع بين الجامعات الاجنبية والجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية، كما اكد ان مشروع الحرب ما زال مستمراً في لبنان لكنه ارتدى الوجه الثقافي.

الجمال

كما احتج جمال على الطريقة في تعيين عمداء ومديري الكليات في الجامعة اللبنانية من دون مراعاة للكفاءة ولا حتى للاختصاص.

وفي سؤال عن كيفية تعزيز مستوى الطلاب باللغات الاجنبية، رأى ان ذلك يتم من خلال التعريب والسعي لانشاء مجمع علمي عربي لاغناء المكتبة العربية. ثم عاد ليؤكد أن المشكلة كامنة في النظام ـ لا في الطلاب ولا في الاساتذة ـ واعتبر حجة سوق العمل واهية متسائلاً «اذا كانت سوق العمل تتطلب اللغة الانكليزية، لماذا نستبدل اللغة العربية بالفرنسية لتدريس معظم الطلاب؟

كما أشار الى أن العربية هي لغة المؤسسات الرسمية في لبنان.

موقف الطلاب

طلاب كلية ادارة الاعمال. وهم المعنيون مباشرة بهذا الموضوع ـ لم يحركوا ساكناً. ولم يصدر عنهم حتى موقف موحد او مواقف واضحة تجاه هذه الخطوة. فمنهم المؤيد ومنهم المعارض لها.

● فعادل دلباني (سنة ثانية ادارة اعمال) لاحظ أن الاساتذة كانوا يلقون المحاضرات بشكل افضل باللغة العربية.

● أما خالد الحليم (سنة ثانية ادارة اعمال) فأكد انه لم يستطع أن يفهم شيئاً من المحاضرات التي تلقى بلغة اجنبية واكد انه يفضل ان يدرس مقررات اختصاصه بالعربية كما يتمنى دراسة اللغة الانكليزية.

ولاحظ أن العديد من الطلاب يؤيدون توجه الادارة الجديدة لكنهم اكدوا، على أن الاساتذة يضطرون لاعادة شرح المحاضرة بالعربية ليتسنى لهم فهمها. اما عن الافادة من الشرح الاول ـ بلغة اجنبية ـ فانهم يعتقدون انها وسيلة تساعدهم في عملهم بعد التخرج.

بيسان طي

مكتب المعلمين يوصي بإضراب تحذيري
«مخطط لإبقائهم في أسفل السلم»

أوصى مكتب المعلمين هيئاته بدعوة الجمعيات العمومية للانعقاد بغية مناقشة توصيته بتنفيذ الإضراب التحذيري ليوم واحد خلال النصف الاول من آذار المقبل في جميع المؤسسات التربوية في القطاعين الرسمي والخاص، على أن يلي ذلك اللجوء الى خطوات تصعيدية أخرى وصولاً الى الاضراب المفتوح في حال لم تتحقق مطالب المعلمين.

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب بعد اجتماعه الدوري بحضور هيئاته كافة جاء فيه انه وبرغم الاتصالات المستمرة منذ ستة أشهر مع اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة دمج التعويضات في صلب الراتب لموظفي القطاع العام تبدأ من ١ ـ ١ ـ ٩٥ فلا تزال هذه اللجنة على موقفها السلبي تجاه مطالب المعلمين دون أن يطرأ عليه أي تعديل، من خلال:

أ ـ اصرارها على إلغاء قيمة علاوة التعليم المعطاة الى المعلمين مقابل الزيادة في ساعات عملهم وهي حق مكتسب مكرس بالقانون ٥٣/ ٦٦ والقانون ٢٢ / ٨٢ المادة الثانية الفقرة ـ ٢ ـ: تعتبر كل ساعة ونصف عمل اداري بمثابة ساعة تدريس فعلية بالإضافة لأعمال التصحيح والتحضير والتقييم الاضافية التي يقوم بها المعلم خارج المدرسة.

ب: اصرارها على ضرب نسبة الفارق بين الحد الأدنى لأساس راتب الاستاذ الجامعي (٤٠٠ الف ل.ل.) والحد الأدنى لأساس راتب الأستاذ الثانوي (٣٢٥ الف ل.ل.) والتي لم تتجاوز منذ عشرات السنين الـ /٥/ درجات لتصبح /١٦/ درجة قبل دمج التعويضات و/ ٣٠/ درجة بعده الامر الذي لا مبرر له ولا يقبل به لا العقل ولا المنطق.

ج: اعتماد الحد الأدنى للأجور نقطة انطلاق لسلسلة رواتب المعلمين دون أي اعتبار أو وزن لقيمة الشهادة التي يحملها المعلم.

د: رفضها اقرار الملاك الفني الخاص الموحد للمعلمين تنفيذاً لخطة النهوض التربوي التي تضمنت ذلك.

أضاف: ان هذا التوجه المعن في سياسة تجويع المعلمين وافقارهم وتهجير كفاءاتهم وكوادرهم، هو توجه مخطط له بشكل مدروس، وهدفه ابقاء المعلم في أسفل السلم الاجتماعي وابقاء التعليم الرسمي على حالة من التردي والانهيار، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه نظراً لما يترتب عليه من نتائج خطيرة على مستقبل الاجيال الصاعدة.

واوضح المكتب انه وجد ذاته مضطراً لتصعيد التحرك بعدما بات مشروع سلاسل الرواتب مطروحاً على جدول اعمال مجلس الوزراء في القريب العاجل، وبصيغة مجحفة بحقوق المعلمين، مشدداً على انه ما زال متمسكاً بالحوار الايجابي البناء الهادف الى رفع الظلم عن ٥٠ الف معلم في القطاعين الرسمي والخاص.

وذكر بالمطالب المرفوعة وفي مقدمها اقرار الملاك الفني الخاص الموحد للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص،

ـ اقرار سلسلة رواتب خاصة وفق المشروع المقترح من قبل مكتب المعلمين،

ـ اقرار المراسيم التنظيمية لبيت المعلم وصندوق المعلم،

ـ تحقيق المساواة بين المعلمة والمعلم في التعويض العائلي وسائر التعويضات الاخرى، اعطاء حق المعاش لورثة المعلم المتوفى دون اشتراط مرور ٢٠ سنة على خدمته.

ويعقد المكتب اجتماعه المقبل في الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المعلمين لتحديد موعد تنفيذ الاضراب التحذيري ومتابعة المستجدات.

مجلس الطلاب في العلوم ـ ١

أعلن مجلس الطلاب في الفرع الاول لكلية العلوم ـ الحدث في بيان اصدره أمس عن نتائج لانتخاب هيئته الادارية الجديدة التي تشكلت كالآتي: هاني سويد رئيساً، حسين عسيلي نائباً له، طارق غزالة أميناً للسر، علي برجاوي أميناً للصندوق، حسين حسن للشؤون الداخلية، علي قازان للشؤون الاعلامية، احمد مطر للشؤون الثقافية، هيثم معتوق للشؤون الاجتماعية، محمد لمع للشؤون التعليمية، ميب ترو للشؤون الرياضية وأدهم دياب لشؤون المطبوعات.

طلاب طب «اللبنانية» في عبيه

زار وفد من طلاب السنة السادسة في كلية الطب ـ الجامعة اللبنانية «مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين» في عبيه، حيث استقبلهم مدير عام المؤسسة خالد المهتار ومسؤولو اقسام التخلف والتأخر المدرسيين وبرنامج التأهل في المجتمع.

وبعدما اطلع الوفد على اقسام المؤسسة وخدماتها، التقى عدداً من اصحاب الحالات الخاصة والمعوقين.

أمسية موسيقية في «العلوم الطبية»

■ يحيي عازفو الغيتار نديم طالب وادي دورليان وماري انج دورليان أمسية موسيقية كلاسيكية في السابعة مساء الثلاثاء المقبل في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية في سن الفيل، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

ويتضمن برنامج الأمسية مقطوعات لباخ وويس وتريغا ومايزر ونرفايز وسانز وبروير وشيدلر وغرانادوس وديبوسي ودي فالا.

الكشاف الماروني يحتفل بذكرى تأسيسه:
تأكيد على روابط التضامن والانفتاح

احتفل الكشاف الماروني بذكرى تأسيسه فأقام حفل عشاء في فندق الاكواريوم في جونية حضره النائب نبيل البستاني، رئيس المجلس العام للرابطة المارونية المحامي نعمة الله ابي نظر، المطران غي نجيم، امين عام حزب الكتلة الوطنية جان حواط وعدد من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والاعلامية.

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية من الامين العام للكشاف جوزف خليل اكد فيها «ان الكشفية مدرسة تصقل العقل وتنمي الروح وتهذب الاخلاق وتعد جيلا لبنانياً قوياً منيعاً».

واشار انطوان ابي سعد الى الدور الرسولي المميز للكشاف الماروني المؤمن بمبادئ الكشفية وبتعاليم الكنيسة المارونية والانتماء المطلق للبنان واوجز روحانية الكشاف الماروني بثلاث: المعرفة، العمل والايمان.

ونوّه روفايل في كلمته بجهود الكشاف الماروني «العامل دوماً بصمت المؤمن بهدف نشر روح المحبة والاخوة والتضامن بين الاجيال» مشيراً الى ان المجلس العام الماروني والرابطة المارونية يتفقان على وحدة الهدف والرؤية.

وركز ابي نصر على الوضع الداخلي مؤكداً ان الحركة الكشفية تبدو وكأنها الامل الاوحد للخلاص لما تختزن من طاقات فكرية، واحاسيس وطنية وكفاءات علمية انسانية، ان احسن توظيفها تمكننا من تجاوز المحن.

وطالب ابي نصر بضرورة توثيق التكاتف والتضامن والانفتاح على اية مجموعة لبنانية من اية طائفة او دين شرط ان تؤمن بلبنان وطناً سيداً حراً مستقلا ونهائياً. من هنا ضرورة الانفتاح السياسي والاقتصادي على هذه المجموعات التي تؤمن بهذه الثوابت والمسلمات.

ثم القى الزميل جورج بشير كلمة حيا فيها الحركة الكشفية وخصوصاً الكشاف الماروني داعياً ممثلي الفاعليات المارونية في الحكم والحكومة والادارة والسياسة وسواء كانوا في السلطة ام خارجها الى الالتزام بالمبادئ الاخلاقية والوطنية التي يعتبرها الكشافون شعاراً لهم وهي الصدق والطهارة والشرف لكي يعيدوا للمارونية اصالتها وبريقها وللوطن كرامته وسيادته وقراره المستقل.

واكد نجيم على «ان في الكشاف حواراً دائماً وتضامناً حقيقياً في سبيل رؤيا جديدة لمجتمع افضل تسوده الاخوة والتضامن والمحبة».

«المنتدى القومي» في الشمال والبقاع

■ ينظم «المنتدى القومي العربي» ندوة حول «الوحدة العربية وآفاق المستقبل» في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في مركز الاسعاف الشعبي في ساحة التل في طرابلس لمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين للوحدة العربية بين مصر وسوريا، يشارك فيها رئيس المنتدى في الشمال النقيب حسن المرعبي، وعضو مجلس امناء المنتدى سمير طرابلسي ورئيس المنتدى في الجنوب خليل بركات، ويديرها نائب رئيس المنتدى في الشمال عبدالله خالد.

وللمناسبة، يقيم المنتدى في البقاع احتفالاً تكريمياً لعدد من الرواد البقاعيين في العمل القومي في الثانية عشرة ظهر الاحد المقبل في نادي البقاع في سعدنايل.

النائب علي عمار، النائب السابق محمود عمار، رياض رعد، صلاح الحركة وبعض المدعوين في افطار رابطة سكان واهالي الغبيرة (عاصم شعيب)

رمضان كريم

الحريري: الضغوط لن تغير مواقف لبنان

اقام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، أمس، مأدبة افطار في منزله في قريطم، للجمعيات والهيئات والنوادي الثقافية في صيدا والجنوب، حضره نحو ٥٠٠ شخص، وعدد من الوزراء والنواب.

وفي حوار اعقب الافطار، اعلن الرئيس الحريري أن اسرائيل تتحدث عن السلام باستمرار وهي تواصل قصف القرى والمواطنين الآمنين، وقال: اذا ارادت اسرائيل العيش بسلام مع دول المنطقة، فهذا السلام في متناول اليد، اما اذا ارادت ان تعيش كدولة مهيمنة ومسيطرة فالسلام لن يكون ممكناً، ولبنان وسوريا لن يقبلا ان تكون اسرائيل مهيمنة على المنطقة.

واكد ان الضغط على لبنان لن يجعله يغير مواقفه، وقال: نحن ضحينا ومستعدون لمزيد من التضحيات في سبيل الحفاظ على حقوقنا وكرامتنا واننا نريد السلام العادل والشامل وليس السلام الذي تريده اسرائيل. نريد تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان، مع الاحتفاظ بسيادتنا وكرامتنا.

واشار الحريري الى ان توجه الحكومة المستقبلي هو تأمين الانماء المتوازن لكل المناطق. واعرب عن امله في ان يوافق المجلس النيابي على مشاريع القوانين المحالة اليه لتتمكن من تلبية احتياجات المناطق.

واكد الحريري ان الحريات في لبنان، ليست في خطر، لكنه اشار الى ان ثمة امورا يجب ضبطها كالافلام الاباحية. ولفت الانتباه الى انه لو عرض عليه بيان الـ«٥٥» منقفا، لوقع عليه.

وحول الغاء الطائفية السياسية، كرر الحريري موقفه بأن «مجلس النواب سيد نفسه ويستطيع اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة، لكنني أرى استنادا الى المناقشات التي جرت في الطائف. ان لهذا المجلس الحق، ولكنه ليس ملزما بتشكيل الهيئة الوطنية المكلفة الغاء الطائفية السياسية. وليس بالصدفة جرى حوار بالطائف لوضع صيغة المجلس النيابي المنتخب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين بدلا من عبارة اول مجلس نيابي منتخب.

وكان الحريري قد التقى مساء أمس، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة مروان حمادة.

ورداً على سؤال، فضل الوزير جنبلاط عدم الدخول في السجال الدائر حول الغاء الطائفية، لكنه قال: عندما تكون الامور جدية، سنكون اول الناس الذين ينادون بالغاء الطائفية السياسية.

وعن الوضع في الجنوب قال: اعتقد اننا نتجه الى نوع من المواجهة السياسية والعسكرية، واذا كان القرار يعود الي، وطبعا هذا رأيي الخاص وليس رأي «دولة الرئيس»، لابد من اقفال المعابر التي تؤدي الى الجنوب. في النهاية في الجولان بعد ٢٠ او ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي ما يزال اهل الجولان في مجدل شمس وبقعاتا يقولون نحن عرب. الذي يريد ان يبقى في الشريط المحتل هذه مشكلته، والذي يريد ان يخرج فليخرج، لكن لابد من التشديد على المعابر واقفالها. اما الاضرار الاقتصادية لصيادي السمك وغيرهم هناك مجلس الجنوب يهتم بأمرهم.

■ اقامت الهيئة الادارية لرابطة سكان واهالي الغبيرة حفل إفطارها السنوي أمس في صالة المسايا ـ البوليفارد بحضور نواب وفاعليات وشخصيات من الغبيرة والضاحية الجنوبية.

والقى رئيس الهيئة الادارية للرابطة الدكتور فؤاد فرحات كلمة عرض فيها لموقف الرابطة من القضايا المطروحة إنمائيا وإعماريا وللمشكلات التي تعاني منها منطقة الغبيرة والضاحية على صعيد الهاتف والطرق والمدارس واستغرب إصرار الدولة على إقامة سوق للخضار عند مدخل الغبيرة وما يسببه ذلك من أضرار جسيمة للمنطقة واقترح إقامة تجمع للمدارس مكان السوق المقترح.

■ أقامت «جمعية الكشاف العربي» في لبنان حفل إفطار برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة في مقر مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية في الأوزاعي، بحضور الرئيس شفيق الوزان وعدد من النواب والشخصيات السياسية والاجتماعية والكشفية.

بعد كلمة ترحيبية من المفوض العام للجمعية القائد أمين ميقاتي، القى رئيس الجمعية بهاء الدين عيتاني كلمة تناول فيها ورشة الاعمار في بيروت.


حمادة يتحدث في إفطار مركز الخميني الثقافي (محمد حيدر)

قربان، الحافظ، الفرزلي، الخطيب، قباني، مرهج وطرابلسي في افطار السفير الباكستاني (مصطفى جمال الدين)

مؤكدا ان هذه الورشة يتوقف عليها مصير الوطن وأجياله، واستعادة الطبقة الوسطى لمجدها بعد ان سحقتها الحرب، معتبرا ان مسؤولية الاعمار هي مسؤولية كل لبناني.

وتحدث رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة عن مزايا وفضائل المدرسة الكشفية.

ثم ألقى الوزير السنيورة كلمة استهلها بالحديث عن أهداف وأبعاد شهر رمضان، وقال: مثل هذا اللقاء يعطي زادا وقدرة وأملا وتصميما على العمل، خاصة عندما يطلع على ما تقوم به تلك التنظيمات الشبابية، مثال جمعية الكشاف العربي في لبنان، طوعا لا كرها، وتبرعا لا منة، من نشاطات متعددة الوجوه، في سبيل النهوض بالمجتمع وبالشباب وبالبلاد. وفي سبيل تعميق قيم الدين والأخلاق والوطنية في نفوس الشباب، ومن أجل إعلاء راية الحق والحقيقة».

وأكد «ان لبنان أقوى من المؤامرات، وسيكمل الطريق بكل ثقة لتعيد البنيان، وتبني الدولة التي إليها تطمئنون».

■ أقام السفير الباكستاني في لبنان محمد قربان حفل إفطار في فندق «البريستول» للرئيس أمين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النواب بشارة مرهج، سامي الخطيب، محمد قباني، عدنان طرابلسي وحشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والاجتماعية.

■ أقام مركز الامام الخميني الثقافي مساء أمس، مأدبة إفطار تكريما للاعلاميين عشية يوم القدس العالمي برعاية وحضور سفير إيران في لبنان همايون عليزادة وعدد من النواب والشخصيات الدينية والاعلامية والسياسية والحزبية.

بعد آيات من القرآن الكريم، اعتبر المسؤول الاعلامي في الوحدة المركزية لـ«حزب الله» علي فياض «ان الحديث عن القدس هو اختزال لكل هموم الأمة، فهو الحديث عن القلب». واعتبر ان معركة القدس هي معركة إعادة التاريخ المجيد واستحداث تغيير في البنية القائمة، مشيرا الى ان قضيتها تتطلب تعاونا شاملا على المستويات كافة، ملاحظا ان المقاومة والانتفاضة قدمتا نموذجا لقدرة الأمة وعزمها على التحرير وعدم المساومة، مشيرا الى دور الاعلام اللبناني الرائد في هذا المجال.

واكد مدير مركز الإمام الخميني الشيخ حسن حمادة على وجه الشبه بين القدس والاعلام وهو العمل لأجل الحرية والتحرر «حرية الناس والشعوب والانسان، ونحن هنا نتحدث عن الحرية الحقة التي هي هدف قضية القدس وقضية الاعلاميين».

وأشار الى أن يوم القدس هو «ليس يوما للقدس فقط بل يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين، يوم للحرية الكبرى حرية كل إنسان يوحد الله ويرفض الاستكبار».

وتوقف حمادة عند دور الاعلاميين اللبنانيين في الدفاع عن الحرية في لبنان «وأكبر مثال على ذلك المعركة الكبرى والعالمية التي خاضوها في الأشهر الأخيرة لاثبات الحرية الكاملة والشاملة بمفاهيمها المتعددة»، متمنيا على المفكرين «عدم فهم الإسلام من خلال الترسبات بل من خلال افكار الإمام الخميني الذي أراد للاسلام أن يكون دين الحرية والانفتاح».

■ أقام مجلس أمناء الضنية ـ المنية حفل إفطار في مطعم «أبو نواس» في طرابلس، شارك فيه النائب محمود طبو، محافظ الشمال خليل الهندي وفاعليات.

تحدث استهلالا رئيس المجلس الدكتور حسين علي الصمد عن دور ونشاطات المجلس، ثم اثنى النائب طبو على هذا الدور في «نهضة المنطقة».

ثم تحدث المحافظ خليل الهندي فرحب بقيام المجالس في المناطق لتلعب دورها في النهضة والمساهمة في عملية البناء والاعمار.

■ أقامت قيادة حركة «أمل» في البقاع الغربي حفل إفطار في مركزها في سحمر، حضره مسؤولو القيادة في البقاع وفاعليات.

■ احتفلت «الجماعة الإسلامية» بذكرى غزوة بدر الكبرى وفتح مكة في مسجد النبي كزيبر قضاء المنية ـ الضنية بحضور لفيف من العلماء وفاعليات، وتحدث للمناسبة كل من رئيس مجلس شورى «الجماعة الإسلامية» النائب فتحي يكن والشيخ اسامة الرفاعي.

■ أقام رئيس مركز عائشة بكار للفنون والثقافة الدكتور فاروق الجمال، مأدبة إفطار في دارته، حضرها أعضاء المركز وشخصيات ثقافية واجتماعية، واقترح الدكتور الجمال خلال اللقاء إقامة مباراة خطابية لأفضل دراسة حول الشاعر عمر الزعني يتم الاعلان عنها لاحقا.

سهرة كورنيش المزرعة

دعا أبناء دار الايتام الاسلامية المواطنين بمن فيهم الأطفال والناشئة الى مشاركتهم في سهرة شعبية يقيمونها تحت أضواء زينة كورنيش المزرعة عند الساعة ٨،٣٠ مساء يوم غد الجمعة. حيث يقدم ابناء مؤسسة الرعاية الاجتماعية عرض المسحر «علوا البيارق علوها وغنوا للعيد» ومجموعة من المشاهد المعبرة عن فرح وسعادة الاطفال.

كما تعلن ادارة دار الايتام الاسلامية انها تسهيلاً للمتبرعين والراغبين بتقديم الفطرة أن ابواب الدار تبقى مفتوحة حتى منتصف الليل اعتباراً من اليوم.

احتفالات بذكرى ولادة الامام علي

سحمر ـ «المقير»

أحيت حركة «امل» امس ذكرى استشهاد الامام علي في احتفال اقامته في بلدة سحمر (البقاع الغربي) في حضور عضو المكتب السياسي للحركة الشيخ حسن المصري، عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ اسد الله الحرشي، وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والتربوية.

بعد آي من الذكر الحكيم ترحيب من محمد هاشم تلاه الحرشي الذي القى كلمة اكد فيها البقاء على طريق الامام علي، «نمجده ونباركه ونقدسه في تصرفاتنا وافعالنا ومواقفنا لتحرير ارضنا من العدو الغاصب في الجنوب والبقاع الغربي».

وتكلم المصري الذي رأى ان المفاوضات اصبحت في مهب الريح لان رابين لا يريدها بل يريد عملاً انتخابياً، وهذا يقتضي منه عدم التنازل واعطاء العرب حقوقهم واعتبر أن رابين استطاع ان يغش ياسر عرفات ويضلل الملك حسين، ولم ينج منه سوى سوريا ولبنان مؤكداً على دور المقاومة.

ولاحظ أن التضامن الوزاري مفقود وعمل الحكومة غير منسق ومرتجل، وكل وزير يعمل على هواه من دون حسيب او رقيب ورأى ان استحقاق رئاسة الجمهورية خاضع لاعتبارات اقليمية ودولية، وفي نيسان يكشف السر.

وأقام حزب الله حفلاً شعرياً في حسينية بلدة صير الغربية للمناسبة، شارك فيه الشاعران محمد مقدسي وعباس فتوني. كما اقام الحزب مجالس عزاء في بلدات بريقع، ميفدون، كفرصير، عدشيت والنبطية الفوقا، ونظم ايضاً مسيرة ليلية في بلدة عبا.

معرض «الاصالة ذاكرة وحضور»


فتوش امام احد الرسوم

[illegible]

شؤون «التربية في لبنان اليوم» مؤتمر لجامعة اللويزة يبدأ غداً

تنظم «جامعة سيدة اللويزة (NDU)»، بالتعاون مع «ميتروبوليتان بنك» مؤتمرها الرابع بعنوان: «التربية في لبنان اليوم» في التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء غد في فندق سان دانيال في ادونيس، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ويأتي هذا المؤتمر في اطار برنامج الجامعة لسنتي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ بعنوان: «الشأن العام في لبنان اليوم، حاجات وتخطيط». ويشارك فيه الوزراء ميشال اده، ومخايل ضاهر، وحسن عز الدين، وعدد من الشخصيات الاكاديمية والعلمية والرسمية.

اما برنامج المؤتمر فهو على الشكل الآتي:

ـ في التاسعة والربع صباح غد، يفتتح المؤتمر بجلسة يتحدث فيها رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد، والرئيس الحريري. ثم يترأس المطران يوسف بشارة الجلسة الاولى، يعرض خلالها الباحثان عبدو قاعي وملحم شاوول «نتائج التحقيق الميداني حول شؤون التربية في لبنان الذي أجرته مؤسسة ريتش ـ ماس».

ـ بعد استراحة قصيرة، تبدأ اعمال الجلسة الثانية بعنوان: «التعليم العالي وحدة في المستوى وتنوع في المعارف وارتباط بالحاجات المهنية والثقافية» برئاسة الوزير اده، يتحدث خلالها الدكتور مطانيوس الحلبي عن «تقييم لوضع وزارة الثقافة والتعليم العالي ومشاريعها المستقبلية»، والدكتور اسعد دياب عن «تقييم لوضع الجامعة اللبنانية والمشاريع المستقبلية»، والدكتورة قاديا كيوان عن «تقييم لوضع الجامعات الخاصة في لبنان، رؤساء الجامعات، المقاييس الجامعية في لبنان».

ويترأس الوزير ضاهر الجلسة الثالثة حول «خطة النهوض التربوي ـ ابعادها ومجالات تطبيقها»، يحاضر خلالها رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، ومدير عام وزارة التربية جورج يونس، وممثل «أصدقاء المدرسة الرسمية» نهاد نوفل، والدكتور رفيق عيدو (عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية) وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا.

أما الجلسة الرابعة فيترأسها الوزير عز الدين وهي تتمحور حول «التعليم المهني في لبنان في ارتباطه مع التعليم العام وحاجات سوق العمل: عرض وتقييم لمشاريع وزارة التعليم المهني لآفاق التطوير المستقبلي». اما المحاضرون فهم مدير عام وزارة التعليم المهني الدكتور علي زراقط، والدكتورة أسعد يونس، وعدنان الأمين وانطوان مسرة، وكل من غسان صياح وهيام القاعي.

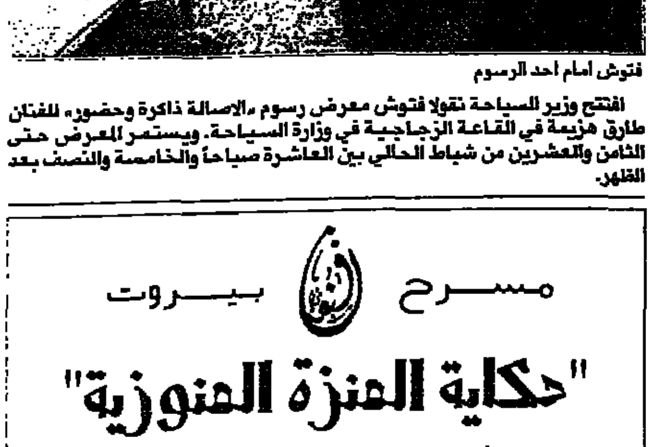
بعد الغداء، يتابع المؤتمر أعماله، فتعقد جلسة خامسة حول مساهمات القطاع الخاص في الحقل التربوي» برئاسة النائبة بهية الحريري، يحاضر خلالها أمين سر المدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان عن «دور المدارس الخاصة في انماء التربية في لبنان»، ونقيب اصحاب المدارس الافرادية كميل ابو مارون عن «دور نقابة المعلمين في تطوير شروط مزاولة مهنة التعليم في لبنان»، وجبران [illegible]

أبحاث فرنسية حول توليد الارز

وصل الى بيروت، وفد من المعهد العالي للزراعة في بوفه (فرنسا)، في اطار التعاون القائم بين المعهد، وكلية الزراعة في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، للعام الرابع على التوالي.

زار الوفد البطريرك الماروني، واطلعه على النتائج الاولى للابحاث المختبرية حول توليد الارز في المختبرات، واثنى على القائمين على المشروع، ثم انتقل الوفد الى منطقة الارز في لبنان، موضوع البحث العلمي حول التأصيل والاكثار داخل الانابيب الزجاجية.

بعد ذلك، توجه الوفد الى السفارة الفرنسية، وبحث في قضية التعاون الفرنسي اللبناني في المجالات الزراعية، وانتقل الى البقاع، لاكمال زيارته بالتعاون مع المعهد العالي للزراعة في جامعة القديس يوسف في البقاع.



دائرة المعارضة لـ «أوسلو» تتسع
تجمع في الضفة يدعو عرفات للاستقالة

تتسع دائرة المعارضة الفلسطينية للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، في الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والسلطات الاسرائيلية تتعثر حول تنفيذ البنود الواردة في الاتفاق، والخاصة بتوسيع دائرة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية، وإجراء الانتخابات التشريعية.

فقد اعلن في الضفة الغربية المحتلة امس، عن قيام تجمع سياسي فلسطيني يعارض اتفاق اوسلو، فيما أجمعت فصائل المعارضة الفلسطينية المتواجدة في دمشق على الربط بين إجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وإلغاء الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وأوضح رئيس بلدية مدينة نابلس المنتخب الذي اقالته سلطات الاحتلال، بسام الشكعة وأمين سر التجمع للصحافيين امس انه «تجمع سياسي وشعبي يضم قوى وتيارات وطنية وقومية ودينية معارضة لاتفاق أوسلو».

ولم يكشف الشكعة عن عدد اعضاء التجمع ولا عن هوياتهم، وقال ان التجمع «يهدف الى توحيد الشعب الفلسطيني على أساس ان العودة حق لكل فلسطيني، والقدس عاصمة دولة فلسطين، وان الاستيطان الاسرائيلي بؤرة لا يمكن مواصلة السلام معها، وحرية المعتقلين الفلسطينيين جميعاً».

ولم ينشر التجمع الجديد الذي قالت مصادر مطلعة ان ممثلين عن فصائل المعارضة شاركوا في الحوار حوله، برنامجه السياسي، لكنه وزع امس، بياناً حول اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

وطالب البيان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالاستقالة، وقال ان «محاولة عقد اجتماع للجنة التنفيذية، او ما تبقى من أعوان رئيسها، ما هي الا محاولة لخلق غطاء للمأزق الذي أوقعنا فيه الاتفاق، وللتنصل من المسؤولية (...) والمنطق الصحيح يحتم على ياسر عرفات الاعتراف بفشله الذريع وتقديم استقالته».

وقال الشكعة الذي فقد ساقيه في تفجير قام به متطرفون اسرائيليون العام ١٩٨٠ «وهذا هو الشيء المنطقي الوحيد الذي يفعله (عرفات) بعد فشله التام».

وأضاف: ان التجمع يسعى الى «توحيد الشعب الفلسطيني تحت قيادة واحدة، ومؤسسة واحدة بعد ان فقدت منظمة التحرير الفلسطينية لقب ممثل جميع الفلسطينيين».

وأكد الشكعة ان البرنامج السياسي للتجمع سيركز على قضايا غير مدرجة للبحث الفوري بين اسرائيل والمنظمة مثل وضع القدس، والمستوطنات اليهودية، وعودة اللاجئين.

وقالت مصادر فلسطينية ان التجمع الذي لا يضم اعضاء من حركة «فتح» او حركة «حماس»، هو الاول في الضفة الغربية الذي يشكل تحالفا يعارض علانية عملية السلام.

● في دمشق، اكدت الفصائل الفلسطينية المعارضة على الربط بين إجراء الحوار مع منظمة التحرير، وإلغاء اتفاق أوسلو.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين داود تلحمي ان «لا حوار ممكنا إلا إذا أعيد الاعتبار لبرنامج الاجماع الوطني الفلسطيني، وقرارات الشرعيتين العربية والدولية من خلال التمسك بأهداف تقرير المصير والدولة المستقلة وعودة اللاجئين».

من جهته، اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح انه «إذا كان هناك استعداد لمراجعة اتفاق اوسلو، والعودة عنه، فلن يعارض احد إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وإعادة بناء الوحدة، وإعادة الاعتبار للمنظمة ولدورها الذي ضرب بسبب سياسة السلطة (الفلسطينية)، وأولها اتفاق أوسلو، وما تلاه».

واعتبر ملوح ان الخلاف مع المنظمة هو خلاف سياسي تكثف وتركز بعد التوقيع على اتفاق أوسلو.

وأكد رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية خالد الفاهوم «اننا مع الوحدة الشاملة شريطة أن تكون وطنية. ولذلك لا فائدة من الحوار إذا انطلق من اتفاق أوسلو ـ القاهرة الذي فشل ولم يحصل الفلسطينيون منه على حقوقهم المشروعة في العودة وتقرير المصير. كما أن إسرائيل ترفض الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، وبذلك لا يكون قد تبقى أي شيء للفلسطينيين».

واضاف الفاهوم «إذا كان عرفات جادا في طلب الوحدة الوطنية عليه أن يجمد اتفاق أوسلو ـ القاهرة، ويعود الى الصف العربي للمفاوضة على أسس جديدة».

وقال ناطق باسم منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين «لا بد ان تفهم ونتعرف على أي أساس سيجري هذا الحوار، وإذا كان هدفه إعطاء شرعية لاتفاق أوسلو فهو مرفوض».

ورأى ان اجتماع اللجنة التنفيذية «يأتي في سياق المحاولة لاخراج السلطة الفلسطينية من المأزق الذي وقعت فيه. ولاعطاء شرعية ودفع لما يسمى بمفاوضات السلام مع إسرائيل، في الوقت الذي افتقدت فيه هذه المفاوضات الى أي غطاء شعبي أو سياسي». (رويتر، أ ف ب)

فلسطينيون اعتقلوا عند نقطة تفتيش لجيش الاحتلال على طريق بيت لحم اثناء محاولتهم امس دخول القدس من دون أذون اسرائيلية (رويتر)

«طار الفيل» مسرحية كويتية جريئة مخالفة للتيار
احترام معاناة العراقيين من بطش النظام الحاكم

يخوض مسرحيون شبان تجربة رائدة في كويت ما بعد التحرير يحاولون فيها تقديم صورة انسانية للشعب العراقي مختلفة عن تلك التي طبعها في اذهان الكويتيين الغزو العراقي.

وتساوي مسرحية «طار الفيل» التي تعرض على خشبة «المسرح العربي» الحكومي بين معاناة «شعب كويتي يخضع لبطش المحتل وشعب عراقي خاضع لبطش حكم دكتاتوري» كما يقول كاتب المسرحية مهدي الصايغ.

وتحكي المسرحية قصة اربعة شبان كويتيين اعتقلوا اثناء الغزو (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) ونشأت بينهم وبين حارسهم العراقي علاقة انسانية تخطت ظروف الاعتقال الآنية.

واذا كان الشبان الاربعة قد اعتقلوا من دون اي ذنب سوى انهم كويتيون، فان الجندي العراقي المسن الذي يحرس زنزانتهم «اجبر هو الآخر تحت تهديد نظام الحكم» الى المشاركة في معارك خارجية وداخلية عدة «احرقت فيها مدن عراقية كاملة».

ويسعى الصايغ والمخرج فؤاد الشطي في عملهما الجريء الى الخروج بالكويتيين من انفعالات ومشاعر فترة الغزو وما تلاها، وتسليط الضوء على ما «لحق بالعراقيين وما زال من فقر وجوع وظلم على ايدي حكامهم، تماما مثل الكويتيين».

لكن التجربة التي بدأت في اواخر كانون الثاني الماضي لم تمر بدون مصاعب.

فقد امتنع ممثلو وفنيو «المسرح العربي» الذي تمول وزارة الاعلام نشاطاته عن التعاون مع المخرج اعتراضا على فكرة المسرحية «التي لا تتناسب مع بقاء مئات الاسرى الكويتيين في سجون العراق» فاضطر الى الاستعانة بمجموعة من الشبان يعتلون الخشبة للمرة الاولى.

وقال الصايغ: «نعلم اننا نسير في عكس التيار ولكن هذا هو قدر الفن الجيد. لقد تعمدت الابتعاد عن اي موقف يسخر من العراقيين، فالسخرية الرخيصة لا تقود الى شيء سوى المزيد من الكراهية».

واكد انه لم يواجه اي مشكلة مع الرقابة الكويتية الرسمية.

لكن الشطي يشدد في مسرحيته على «تعرية الشعارات التي سقطت مع الغزو مثل الوحدة العربية وخلافها... فانا قبل الاحتلال كنت اعتبر نفسي عربيا كويتيا والآن صرت أرى نفسي كويتيا عربيا». واضاف «لم نكن نتخيل ان شعار الوحدة العربية يمكن ان يتم على حساب الخصوصية والهوية الكويتيين».

ويؤكد ان «هناك اقبالا جماهيريا على المسرحية التي تقدم باللهجتين العاميتين الكويتية والعراقية وتقبلا وتشجيعا من غالبية الجمهور على الرغم من معارضة القلة التي كانت هي نفسها تغالي قبل الاحتلال في الولاء لصدام حسين».

واضاف «مغالاة هؤلاء تنسحب على جميع مواقفهم وانا لا استغرب انتقاداتهم».

ودعا الشطي المسرحيين الكويتيين الى تناول موضوع الاحتلال بصورة «اكثر عقلانية ومنطقية بعيدا عن التشنج العاطفي والتعميم». وكانت مسرحيات عدة تتناول موضوع الاحتلال العراقي عرضت في الكويت خلال العامين الفائتين لكنها استخدمت جميعها لغة تحريضية انفعالية.

وقال الشطي «يجب الاقرار بان قدرنا هو مجاورة هذا الشعب والتعامل معه من منطق انساني يقينا في المستقبل شر تكرار المأساة ولكي نستطيع بناء جسور جديدة بين الشعبين».

واضاف انه «حاول ان يقول كلمة حق لمصلحة فئة كبيرة من العراقيين الذين رفضوا العنف والقمع الذي قام به بنو قومهم ضد الكويتيين وعبروا عن موقفهم بشكل او بآخر».

واكد المخرج ان «شهادات اهالي الشهداء والاسرى والادبيات التي نشرت بعد التحرير تبين ان فئة كبيرة من العراقيين تعاطفت وساعدت الكويتيين اثناء محنتهم».

ويلاقي لجوء المخرج الى الاستعانة بمقاطع من الزجل العراقي الحزين يرددها احد الشبان الكويتيين الاربعة المعتقلين تجاوبا من الجمهور. ويقول المخرج الشطي «انني اشعر بالسعادة لهذا التجاوب. فليس بامكان احد ان ينكر الفن الجميل».

ويستخدم الكاتب في ثلاثة مشاهد على الاقل مقاطع من قصيدة «انشودة المطر» للشاعر العراقي بدر شاكر السياب الذي عاش فترة في الكويت بعد ان ترك العراق مكرها بسبب معارضته للنظام.

(أ ف ب)

كويتيون يتبرعون بـ ١٠٠ مليون دولار لـ «صندوق الدفاع»

اعلن وزير الشؤون الاجتماعية الكويتية احمد الكليب في حديث صحافي نشر امس، ان كويتيين تبرعوا بثلاثين مليون دينار (مئة مليون دولار) لدفع تكاليف حشد قوات غربية خلال التوتر الحدودي في تشرين الاول الماضي.

وقال الكليب ان حملة لجمع تبرعات لصندوق خاص للدفاع مستمرة، وان شركات كثيرة اعربت عن رغبتها في المساهمة فيه. (رويتر)

بيريز في القاهرة اليوم لتهدئة الخلاف النووي
موسى: همّنا الترسانة الإسرائيلية لا المعاهدة

يصل وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الى القاهرة اليوم الخميس في زيارة تستمر ساعات يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ويلتقي نظيره المصري عمرو موسى، في محاولة جديدة لإيجاد مخرج للخلاف النووي، الذي اثار ازمة هي الأسوأ في العلاقات بين الدولتين.

واكد موسى ان الجانب المصري سيبحث مع بيريز «في البرنامج النووي الاسرائيلي» وليس في معاهدة حظر الانتشار النووي، في تغير واضح عن موقف القاهرة، فيما ذكرت تقارير صحافية اسرائيلية ان بيريز يحمل عرضا يمثل تغيرا في موقف تل ابيب.

وقال بيريز امس في رد على سؤال عما اذا كان موقف اسرائيل ما زال ثابتا بالنسبة للمعاهدة النووية: «بالتأكيد نعم. اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتعرض لتهديد من دول اخرى في ما يتعلق بوجودها. ايران تقول ان اسرائيل يجب تدميرها».

وتجنب بيريز الرد مباشرة على سؤال في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي حول ما اذا كانت مصر تتفهم حجة اسرائيل. لكنه قال ان «اسرائيل لا تريد افساد العلاقات مع مصر. لدينا نظام علاقات جيد جدا. ونحن نعترف بمحورية مصر ومحورية الرئيس المصري سواء في الشرق الاوسط او في عملية السلام».

أضاف «يحدوني الامل بأن تستمر مصر والرئيس المصري والشعب المصري في قيادة الشرق الاوسط نحو سلام كامل وشامل».

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين قد اعلن في وقت سابق امس عن ان اسرائيل «منزعجة» من موقف مصر من المسألة النووية.

وقال بيلين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: «بالطبع، هذا الامر يزعجنا لكننا نأمل بالتمكن من وضع حد لسوء التفاهم هذا».

وشدد بيلين في تصريح الى الصحافيين على ان «اسرائيل لن تغير موقفها من المسألة النووية». وقال ان محادثات بيريز في القاهرة ستتناول «الشكل وليس الجوهر».

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الاول ان اسرائيل تعتزم وضع جدول زمني لنزع السلاح النووي في الشرق الاوسط، عبر استعدادها الانضمام الى المعاهدة النووية بعد عامين من التوقيع على اتفاقات سلام مع كل دول المنطقة.

وقالت الصحيفة ان هذا التغير في الموقف الذي وافق عليه رئيس الوزراء اسحق رابين تم اعداده بشكل مشترك من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية ومدير وزارة الدفاع ديفيد عفري كبير المفاوضين الاسرائيليين الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول مراقبة التسلح.

وقال وزير الخارجية المصرية: «لن نتباحث في معاهدة حظر الانتشار النووي. سنبحث في البرنامج النووي الاسرائيلي».

ويبدو ان الحكومة المصرية تسعى الى تهدئة الخلاف، الذي يمس ايضا علاقاتها مع واشنطن. فقد اكد مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز امس ان «الخلافات في وجهات النظر بين الدولتين لا تعني ان هناك ازمة او توترا في العلاقات بينهما».

يذكر ان موسى كان اول من كشف، في الاسبوع الماضي، عن قيام اسرائيل ببناء منشأة نووية بالقرب من الحدود المصرية، ليعلن بعده مبارك ان الترسانة النووية الاسرائيلية تشكل خطرا مباشرة على الامن المصري، بغض النظر عن الاخطار الاقليمية لهذه الترسانة.

وبعد الهجوم العنيف الذي شنه مبارك على اسرائيل، قبل اسبوع، تداولت الصحف الاسرائيلية تقارير عن محاولات تل ابيب تهدئة الخلاف بإرضاء مصر من دون التنازل عن موقفها الرافض كلياً للتوقيع على المعاهدة النووية.

وتحدثت الصحف عن احتمال تقديم عرض بالموافقة على قيام خبراء مصريين بزيارة مفاعل «ديمونا» النووي.

(«السفير»، أ.ف.ب، رويتر)

كيرتزر في ندوة عن عملية التسوية:
٦ مشكلات تعترض المفاوضات

تحدث مساعد نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الاستخبارات دانيال كيرتزر في ندوة نظمها معهد واشنطن لشؤون الشرق الادنى الخميس الماضي عن ستة مشاكل تعترض عملية التسوية في الشرق الاوسط، ودعا الى مراقبتها بدقة.

وشارك في الندوة التي حملت عنوان «جمع المعلومات الاستخبارية والشرق الاوسط وما الذي نريد ان نعلمه»، عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين بينهم وزير الدفاع السابق ليس اسبن وعدد من سفراء دول الشرق الاوسط واوروبا.

وتركزت مداخلة كيرتزر على مفاوضات التسوية. وقال ان تحليل المعلومات ينبغي أن «يوفر احساساً بالاتجاهات السائدة وكيف ترتبط الحقائق بالاتجاهات السائدة في الامد البعيد، ومتى يحتمل ان تؤثر هذه الاتجاهات في برامج صانعي السياسة».

وتحدث كيرتزر عن المشاكل التي تعترض المفاوضات معدداً ست قضايا قال انه ينبغي مراقبتها بدقة.

وقال ان المشكلة الاولى هي «مشكلة مواطن الضعف الاساسية في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وتساءل: هل تسير هذه المفاوضات على المسار المرسوم لها وهل ترسخت عملية اوسلو الى حد كاف بحيث تستطيع التغلب على المشاكل التي تزعج الطرفين؟

وقال ان الانطباع لدى الرأي العام الاسرائيلي هو أن الاسرائيليين لم يحصلوا على قدر اكبر من الامن من عملية السلام، فيما الانطباع لدى الفلسطينيين هو أن عملية السلام قد بلغت طريقاً مسدوداً بسيطرة الفلسطينيين على غزة واريحا.

وتساءل: هل هذا هو «موطن ضعف اساسي في العملية ام مجرد مشكلة عابرة»، وقال ان على العاملين في مجال جمع وتحليل المعلومات أن يطرحوا الاسباب التي تفسر اسباب وصول المفاوضات الى الطريق المسدود.

وقال ان المشكلة الثانية هي توحيد الاتفاقات القائمة، وتساءل: لماذا لم تترسخ الاتفاقات الحالية بشكل اعمق، ولماذا لم تكن مثمرة اكثر؟ وهل هناك مشاكل كامنة في عملية صنع القرار الفلسطيني او الحكم الفلسطيني ينبغي اخذها في الاعتبار؟ وهل هناك مشاكل في السياسة او الممارسات الاسرائيلية مما يواصل ارباك العملية، أو أن هناك مشاكل في ايصال مساعدات الدول المانحة تزيد من تعقيد المشاكل على الارض؟

والمشكلة الثالثة التي لها «اهمية خاصة» هي المفاوضات الاسرائيلية السورية. وتساءل كيرتزر: «هل ما زالت هناك ارادة سياسية لدى القادة السوريين والاسرائيليين للتوصل الى اتفاق. واذا كان هذا هو الحال فلماذا لم يتمكن الطرفان من تحقيق تقدم بارز في القضايا المعروفة لديهما جيداً.

وقال: «ان من الجدير بالملاحظة، وربما ليس من المحير، ان ليس هناك الكثير من الاسرار حول المحادثات الاسرائيلية السورية». ولكنه أضاف ان «السر يكمن في رغبات وتوقعات القيادتين في البلدين، والقضايا التي سيقدمان فيها تنازلات وموعد ذلك للوصول الى اتفاق.

والمشكلة الرابعة التي قال انه يجب الانتباه اليها هي مصر. وتساءل ان كان هناك في مصر «اتجاه بعيد الامد يتمثل في السعي الى تبوء دور قيادي في عملية السلام»، وعما اذا كانت مصر تشعر انها خارج العملية، وما هي نقاط التأثير والنفوذ التي تستخدمها للاحتفاظ بالدور الذي اعطي لها بتوقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩؟

وقال كيرتزر ان التردد العربي يمثل المشكلة الخامسة، وأضاف انه «بغض النظر عن العديد من الاشياء التي يمكن التحدث عنها بشأن قبول العالم العربي لعملية السلام، بما في ذلك مشاركة العديد من دوله في المحادثات المتعددة الاطراف، فان حقيقة الامر أن ليس هناك الكثير من ترسيخ العلاقات العربية الاسرائيلية منذ مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١. ان على العاملين في جمع المعلومات وتحليلها تقديم تحليل لاسباب هذا التردد العربي، او ما هي العوامل التي قد تدفع العرب الى تبوء دور اكثر تقبلاً لعملية السلام وانطلاقاً نحو تسوية سلمية شاملة.

أما المشكلة الأخيرة التي قال انه ينبغي على صانعي السياسة الاميركيين أن «يكون لديهم فهم واضح بشأنها» فهي الطريقة التي ينظر فيها الى الدور الاميركي في المنطقة.

وقال ان مكتبه يراقب «بدقة بحثاً عن مؤشرات على ما اذا كان دورنا مؤثراً او فعالاً او ما اذا كانت هناك مناشدات في المنطقة لتقديم مساعدات اميركية اضافية، ام هناك تحفظاً وفتوراً نحو مثل تلك المساعدات».

(وكالة الاعلام الاميركية)

إيكوس يختتم محادثاته في بغداد ويتوجه قريباً إلى موسكو
واشنطن تؤكد التزامها الأمني والدفاع عن الكويت

تابع رئيس اللجنة الدولية المكلفة إزالة السلاح العراقي رالف ايكوس، أمس، محادثاته في بغداد، والتقى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ومدير هيئة التصنيع العسكري الفريق عامر رشيد.

في هذا الوقت، جددت واشنطن التزامها الأمني تجاه الكويت، وأكدت ان الدفاع والأمن هما أساس العلاقة بين الولايات المتحدة والكويت.

وقال ايكوس، قبل اللقاء الأخير الذي عقده امس، مع عزيز ورشيد «اننا نواصل محادثاتنا، ولم ننته بعد»، رافضا الادلاء بمزيد من المعلومات عن مواضيع البحث.

وكان ايكوس أجرى مساء امس الأول، محادثات مطولة مع عزيز وكشف انه التقى السفير الروسي في بغداد نيقولاي كارتوزوف. وقال ان «روسيا عضو دائم في مجلس الأمن الدولي، وتلعب دورا مساعدا لأنشطتنا في العراق».

وكان المتحدث باسم اللجنة الدولية تيم تريفان قد صرح في نيويورك ان ايكوس الذي زار في كانون الثاني الماضي واشنطن ولندن وباريس، سيتوجه في نهاية الشهر الحالي الى موسكو.

ومن المقرر ان يقدم ايكوس الذي سيغادر اليوم بغداد، في نيسان المقبل تقريرا خطيا الى مجلس الأمن، حول سير عمليات اللجنة في العراق. سيكون حاسما في مسألة تخفيف الحظر المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠.

وكان المسؤول الدولي قد اتهم العراق في تقريره الأخير الى مجلس الأمن في كانون الأول الماضي، بأنه يواصل إخفاء معلومات تتعلق ببرامجه التسلحية السابقة، وخصوصا الجرثومية والكيميائية.

من جهة أخرى، قلل ايكوس من أهمية معلومات اللواء وفيق السامرائي والتي جاء فيها ان العراق يخبئ صواريخ بعيدة المدى وأسلحة كيميائية وبيولوجية. وقال إن مفتشيه يتلقون مئات من المعلومات، ولا يستوثقون الا مما يرونه مباشرة.

على صعيد آخر، قال السفير الأميركي في الكويت ريان كروكر ان الولايات المتحدة ستواصل الضغط على العراق، وانها لن تسمح بعدوان آخر عليها.

واضاف «لن نسمح بوقوع عدوان جديد هنا، وستتخذ كل الاجراءات الضرورية لحماية الكويت من ذلك». وقال «ومن هذا الأساس الأمني المتين فإننا أحرار في إقامة علاقة تفيد كلا منا، وأؤكد على عبارة «كلا منا».

وتحدث كروكر في لقاء مع الصحافيين الكويتيين، عن العلاقة القائمة بين الكويت والولايات المتحدة، وخاصة بعد الغزو العراقي، وقال ان الدفاع والأمن ما زالا الأساس لتلك العلاقة، ولكن العلاقة تستتبع ايضا التعاون في عملية السلام الخاصة في الشرق الأوسط، وفي مجالات الثقافة والتجارة والتعليم والتكنولوجيا والعلوم والصحة.

وكرر طلب بلاده الى العراق الكشف عن مصير الكويتيين المفقودين. وقال «انها مسألة حيوية في إطار قرارات مجلس الأمن ولها تأثير مباشر على مسألة العقوبات».

واضاف ان نشر قوات اميركية خلال مواجهة حدودية مع العراق في تشرين الاول الماضي، دفع بغداد الى ان تعترف في الشهر التالي بسيادة الكويت، احد الشروط لرفع العقوبات.

الى ذلك، وفيما شهد سعر صرف الدينار العراقي تدهورا لا سابق له خلال الايام الاخيرة، مما جعل اسعار المواد الغذائية الرئيسية ترتفع بنسب وصلت الى خمسين في المائة، قالت وسائل الاعلام العراقية أن رجال اعمال اوروبيين يسعون حثيثا في بغداد من اجل ابرام صفقات تجارية وصناعية يأملون في ان تعقب رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وتعرض مجموعة من رجال الاعمال الاسبان تطوير شبكة السكك الحديد العراقية..

وذكرت تقارير اعلامية عراقية ان بلغاريا تريد ان تصبح كبير موردي الاغذية والمنسوجات، بينما تتوق الشركات الايطالية الى استئناف التجارة مع بغداد.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان وفدا من رجال الاعمال البريطانيين غادر امس بغداد، بعد زيارة استمرت خمسة ايام. ونقلت الوكالة عن منظم الزيارة ادموند سايكس وصفه للمحادثات التي اجراها الوفد بأنها كانت «ناجحة جدا».

ويزور وفد من رجال الاعمال الفرنسيين العراق لإبرام صفقات تتبع رفع العقوبات والترتيب لشحنات امدادات انسانية مسموح بها في ظل الحظر.

من جهتها، ذكرت صحيفة «بغداد اوبزرفر» العراقية امس ان رجال أعمال عراقيين وارمنيين اتفقوا على اقامة مشروعات اقتصادية مشتركة.

● في انقرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان امس ان نحو مائة شخص قد قتلوا منذ مطلع الاسبوع الحالي في شمالي العراق، في معارك بين فصائل كردية.

ودعا عثمان اطراف النزاع الى وقف المعارك والبدء بإجراء مفاوضات لإرساء سلام دائم في المنطقة .

(ا.ف.ب، رويتر)

دمشق: اختتام انتخابات المجالس المحلية

دمشق ـ علي جمالو:

اختتمت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس، العمليات الانتخابية للجان الادارة المحلية في سوريا، في جميع مراكز الاقتراع التي استمرت ليومين متتالين.

وبدأت لجان الاقتراع بعد ذلك، بفرز الأصوات بحضور المرشحين او ممثليهم تمهيدا لتنظيم محاضر بنتائج عمليات فرز الأصوات، لرفعها لوزارة الادارة المحلية.

وعلمت «السفير» انه بسبب كثرة مراكز الاقتراع والصناديق، وشمول الانتخابات لعدد كبير من الوحدات الادارية، فإن عملية الفرز وتنظيم المحاضر الأولية والاجمالية الخاصة بكل محافظة، ستتطلب بعض الوقت.

وتوقعت مصادر مطلعة أن يمتد حتى ظهر اليوم، وصول النتائج تباعا الى الوزارة، تمهيدا لإعلانها حسب الأصول.

وكانت عمليات الاقتراع لانتخابات مجالس الادارة المحلية قد استؤنفت عند الساعة السابعة من صباح امس في جميع المراكز العائدة للدوائر الانتخابية التي لم يكتمل فيها النصاب القانوني المحدد، بعد ان عمدت اللجان الى فض الصناديق بحضور الموجودين من المرشحين أو وكلائهم وتنظيم محاضر اصولية بذلك.

وحسب مصادر وزارة الادارة المحلية فقد وصلت الى الوزارة امس نتائج انتخابات بعض مجالس المدن والبلدات التي بلغ فيها عدد الناخبين النصاب القانوني أو تم فوز أعضائها بالتزكية.

الحكومة تأمل بعودة السياحة إلى الصعيد
عطلة لأجانب في مركز الصراع مع الإسلاميين

بدأت السلطات المصرية محاولة لقطف ثمار اجراءات امنية اتخذتها لحماية السياحة في منطقة الصعيد التي تعتبر مركزاً رئيسياً للصراع بين الحكومة والعناصر الإسلامية المسلحة، التي هاجمت السياح مراراً.

وقال العقيد محمد العوادي رزق لصحافيين رافقوا نحو ٥٠ سائحاً أجنبياً في رحلة في النيل «وضعنا خطة لتعزيز امن جميع السياح في المنطقة. وان شاء الله، ستزدهر السياحة مجدداً».

ورافق قاربان سريعان يقلان رجال شرطة، الباخرة التي قامت بأول رحلة الى منطقة تل العمارنة منذ ثمانية اشهر. ووفرت الشرطة المسلحة ببنادق آلية حماية كافية للسياح. لكن ذلك لم يترك انطباعاً هانئاً لمن يرغب في قضاء عطلة حقيقية.

ووجهت الحكومة دعوات لصحافيين للمشاركة في الرحلة لإثبات ان المنطقة الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة، آمنة. لكنهم فيما كانوا متوجهين الى مكتب العقيد رزق في محافظة المنيا، قتل اسلاميون مسلحون شرطياً في قرية ابو قرقاص المجاورة.

والمنطقة المحيطة بتل العمارنة، كانت يوماً افضل نقطة توقف للسياح لزيارة آثار تعود للقرن الثاني عشر قبل الميلاد. غير ان تلك المنطقة تقع بين مدينتي ملوي واسيوط حيث يخوض الاسلاميون والحكومة اخطر مواجهات بينهما.

وذكرت مصادر امنية في المنيا امس ان شرطياً قتل وجرح اربعة آخرون في هجومين منفصلين شنتهما عناصر اسلامية.

واوضح مصدر ان الشرطي رجب صالح خليل (٢٣ سنة) قتل عندما تعرضت شاحنة للشرطة تقوم بأعمال الدورية، لإطلاق نار في قرية اشمونين القريبة من ملوي. واصيب في الهجوم ايضاً النقيب حسن بغدادي والشرطي احمد ابو بكر.

كما اصيب شرطيان بجروح حين كانا يحاولان اقتحام منزل تاجر يدعى محمد عبد الشافي المتهم بانه يزود الاسلاميين بأسلحة في قرية دير مواس، في جنوبي ملوي.

على صعيد آخر، اعلن وزير الصناعة المصرية ابراهيم فوزي امس انه تقرر تخصيص قرض بدون فوائد قدره ٢.٧ مليون جنيه (٧٩٤ الف دولار) لانتاج ملح الطعام المزود باليود، وسيتم تجريم اي منتج لملح الطعام من دون تلك المادة المسؤولة عن منع تضخم الغدة الدرقية لدى الاطفال.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

القذافي: خطط حلف الأطلسي
بداية استعمار للوطن العربي

شجب العقيد معمر القذافي خطط حلف شمالي الاطلسي لمناقشة «التهديد» الذي يمثله الإسلاميون، مع دول عربية وإسرائيل، قائلا انه «استعمار جديد» للوطن العربي وهجوم على الاسلام.

ففي خطاب لمناسبة ذكرى فتح مكة، قال العقيد القذافي الاثنين الماضي ان الامين العام للحلف ويلي كلايس دعا سفراء مصر وموريتانيا والمغرب وتونس وإسرائيل لمقابلته في بروكسل يوم غد الجمعة، لمناقشة الاخطار التي تهدد أمن البحر المتوسط.

واكد القذافي ان «هذا يعني بداية استعمار الوطن العربي من جديد، ويعني ان الحلف بدأ يقاتل الاسلام بالمسلمين من خلال الحكام والحكومات، ويمد ظله الى شمالي افريقيا». واضاف «هذا شيء خطير، وسيؤدي الى مجابهة حتماً في ساعة من الساعات».

إلى ذلك، ذكرت وكالة الانباء الليبية امس أن ليبيا طلبت من الامم المتحدة التدخل لتسليمها اسرائيليين أسقطوا طائرة ليبية مدنية في العام ١٩٧٣ مما أسفر عن مقتل ١٠٨ اشخاص من ركابها وطاقمها.

وكانت هذه الطائرة اسقطت فوق شبه جزيرة سيناء المصرية التي كانت في وقتها تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقالت إسرائيل ان الطائرة كانت تحلق فوق المنطقة من دون إذن.

وتقدمت بالطلب الليبي رابطة أهالي الضحايا التي عقدت اجتماعا أمس الاول في طرابلس لمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لهذا الحادث.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الليبية دعت الرابطة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى اعادة فتح الملف ومباشرة تحقيق والحصول على تسليم «المعتدين الجناة» الذين اعطوا الاوامر والذين أسقطوا الطائرة «الى العدالة لينالوا عقابهم».

واعلنت وكالة الانباء الليبية امس انها طالبت الامم المتحدة بالتحقيق في «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» في الولايات المتحدة. واضافت ان ممثل ليبيا لدى الامم المتحدة قدم الطلب في رسالة موجهة الى بطرس غالي.

● في جاكرتا، وعدت اندونيسيا التي تتولى رئاسة حركة دول عدم الانحياز امس ليبيا بالتدخل من اجل رفع العقوبات التي تفرضها عليها الامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية الاندونيسية علي العطاس ان «الرئيس (الاندونيسي سوهارتو) قال ان اندونيسيا مع مجموعة دول عدم الانحياز (في الامم المتحدة) ستقوم بما في وسعها في مجلس الامن حين سيطرح موضوع العقوبات ضد ليبيا».

وكان العطاس يبلغ الصحافيين بنتائج اللقاء الذي عقده سوهارتو مع امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي عمر المنتصر.

(رويتر، أ ف ب)

بورغ يتعهد تحويل الوكالة اليهودية الى برلمان يهودي

القدس المحتلة ـ ا ب ـ تعهد الرئيس الجديد للوكالة اليهودية افراهام بورغ امس بتقوية الصلات بين إسرائيل والجاليات اليهودية في الخارج، واعدا بتحويل المنظمة الى «برلمان للشعب اليهودي».

والوكالة اليهودية هي منظمة شبه حكومية تتولى تنظيم شؤون هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة.

وكان مجلس الحكام في الوكالة قد صادق الاسبوع الماضي على تسميته بورغ رئيسا لها.

وتعهد بورغ بإعادة تنظيم الوكالة التي كانت عرضة لانتقادات شديدة في السنوات الاخيرة كمنظمة بيروقراطية.

حصول موزع كوداك في لبنان على احدى الجوائز المرموقة في مؤتمر الموزعين السنوي

حصلت انترميديك، موزع كوداك في لبنان (قسم العلوم الصحية ـ افلام التصوير السينية)، على جائزة المدير العام الخاصة بتحسين النوعية في احتفال تم مؤخراً في ختام مؤتمر الموزعين والذي تم عقده الاسبوع الماضي في دبي.

يذكر أن جائزة المدير العام الخاصة بتحسين النوعية تمنح في محاولة للتعرف على جهود الموزعين في تطبيق معايير النوعية وجعلها جزءاً من الاداء الاداري الامر الذي يؤدي الى تحسين الخدمات المقدمة للعملاء وتلبية جميع احتياجاتهم. وقد حصلت انترميديك على هذه الجائزة عن جهازها الاداري لجهوده في توظيف انظمة خاصة بيناء بالموظفين ضمن المؤسسة.

جدير بالذكر انه قد تم عقد مؤتمر موزعي كوداك في امارة دبي واستغرق اربعة ايام. وكان الهدف منه التعرف على الانجازات التي حققتها كوداك خلال عام ١٩٩٤ وتسليط الضوء على اهم اهداف الشركة ونشاطاتها خلال عام ١٩٩٥.

في حقيقة وضع الليونز

لمناسبة الزيارة التي علم ان المدير الدولي لمنطقة افريقيا وجنوب غرب آسيا الليون اشيول كابور (من كينيا) سوف يقوم بها الى بيروت، عقد الحكام السابقون والاندية الرافضة للامر الواقع في جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان ـ الاردن) اجتماعاً استثنائياً برئاسة الحاكم السابق القنصل جورج فونيني، وبنتيجة المداولات صدر البيان التالي:

منذ العام ١٩٥٢، تاريخ انشائها في لبنان، عاشت اندية الليونز ايام عطاء وتضامن، خدمة للمجتمع اللبناني وسعياً وراء سلامة الوطن.

ان هذا العمل كان على الدوام مناسبة قيّمة لمجموعة انسانية منتشرة في المناطق اللبنانية كافة، سعت دوماً بغية تأكيد تمسكها بمبادئ وميثاق الجمعية، التي هي الركيزة والاطار لنشاطها ومصداقيتها.

وفي مناسبة انعقاد المؤتمر السنوي للمنطقة بتاريخ الثالث والعشرين من شهر ايار ١٩٩٤، مارست اندية الليونز حقها الدستوري في انتخاب حاكم جديد للمنطقة وقد تم هذا الانتخاب بكل ديموقراطية وبناء على افضل القواعد الدستورية المعمول بها في جمعية الليونز. علماً ان جميع المرشحين ومندوبيهم وافقوا بالاجماع يومها على صحة الاجراءات من الناحية القانونية، وبعد اعلان نتيجة الانتخاب رحب المرشحون والمندوبون بالنتائج بتوافق تام. كما هنأ المرشحون الحاكم المنتخب وتمنوا له النجاح علناً.

وبعد فترة فوجئ الجميع بقرار صادر عن المركز الدولي بالغاء نتيجة جزئية من هذه الانتخابات علماً ان العملية الانتخابية هي وحدة واقعية وقانونية غير قابلة للتجزئة، ووجهت دعوة الى الحكام السابقين واعضاء مكتب الحاكم للاجتماع وتسمية شخص آخر ليتبوأ مركز الحاكم وتمشياً مع رغبة المركز الدولي، كان لأندية الليونز في لبنان والاردن موعد آخر مع استحقاق ديمقراطي دستوري جديد توج بقرار وطني حمل احد الليونز الى مركز الحاكم.

غير أن المركز الدولي في الولايات المتحدة رفض وللمرة الاولى منذ اربعين عاماً الاخذ بهذه التوصية النابعة من حق دستوري وممارسة قانونية سليمة، وقام بتعيين شخص اخر لمنصب الحاكم بصورة مخالفة للقواعد والاعراف المعمول بها في جمعية اندية الليونز، سيما وان هذا التعيين جاء بما يعرف قانوناً: بـ «اساءة استعمال الحق».

عند ذلك، ورغبة منها في تصحيح المسار، ورداً على التعامل الفوقي، تلاقت اكثرية اندية الليونز واكثرية الحكام السابقين وبصورة عفوية حول قياداتها الفعلية والاصيلة رافضة الامر الواقع الذي أدى الى زعزعة الوضع الليونزي في المنطقة.

وقد جرت اتصالات مكثفة مع الرئيس الدولي والمديرين الدوليين وخاصة الليون اشيول كابور لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية لرأب الصدع، بل زاد الوضع تعقيداً.

لكن الاكثرية الليونزية الواعية تجاوبت مع سعي طرحه الليون كابور على بعض الحكام السابقين املاً في تفادي الأسوأ دون أن يقترن هذا الوعد بأي تنفيذ.

ومنذ فترة نشرت وسائل الاعلام خبر زيارة قامت بها مجموعة من الليونز لبعض المراجع الرسمية زاعمة انها تمثل اندية المنطقة كافة. فيما واقع الحال يدفعنا لتوضيح الصورة المغايرة لما نشر، باعتبار انها اي المجموعة لا تمثل سوى اقلية تعبر عن رأيها فقط.

ومن هنا يهمنا التأكيد للرأي العام، وحيال زيارة المدير الدولي، يخشى ان تستغل هذه الزيارة لتغطية ما حصل.

لذلك نتوجه الى الرأي العام بهذه الحقيقة المرة المعبرة خير تعبير عن الواقع المؤسف الحاصل للمرة الاولى منذ اربعة عقود ونيف.

ان تعلقنا بسمو العمل الليونزي ونبل رسالته يدفعنا الى التمسك بواقع الممارسة الديمقراطية في جمعيتنا توصلاً لاستعادة القرار الحر والسليم من اجل انسان أبي في مجتمع منيع ووطن حر.

لجنة المتابعة
ممثلة اندية الليونز الرافضة للأمر الواقع

غينغريتش يدعو إلى وقف المساعدات لروسيا إذا واصلت دعم البرنامج النووي الإيراني

دعا رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش امس الى وقف المساعدات الاميركية الى روسيا في حال استمرارها المشاركة في تطوير البرنامج النووي الايراني.

وقال غينغريتش في حديث نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» انه «لا يمكننا التساهل بشأن حصول ايران على اسلحة الدمار الشامل» مضيفاً ان «علينا وقف اية مساعدة لروسيا، اذا استمرت في المساهمة في تطوير البرنامج النووي الايراني».

وتابع غينغريتش «انني اسخر» من التصريحات الروسية التي تؤكد ان للبرنامج النووي الايراني اهدافاً سلمية. وقال «علينا أن نعرف مدى خطورة ايران ويجب أن تكون لنا استراتيجية تقضي بأن لا يسمح للنظام الحالي ومهما تكن الظروف بأن يحصل على اسلحة الدمار الشامل».

واكدت وزارة الطاقة الذرية الروسية امس ان المفاعلات النووية الروسية المخصصة لإيران لا يمكن استخدامها لصنع اسلحة نووية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن الوزارة قولها ان الولايات المتحدة تستعد لتسليم كوريا الشمالية النوع نفسه من المفاعلات كما ان روسيا تعتزم بناء مفاعلات مماثلة في الصين والهند.

وكان رئيس لجنة الامن البيئوي في مجلس الامن القومي الروسي الكسي يابلوكوف قد اعلن امس الاول أن هذه المفاعلات التي ستبنيها روسيا في محطة بوشهر النووية الايرانية يمكن أن تستخدم في «صناعة البلوتونيوم الذي يدخل في صناعة الاسلحة النووية».

واوضحت وزارة الطاقة الذرية أن الوقود الذي تكون المفاعلات قد استخدمته يحتوي بالفعل على البلوتونيوم ولكن بكمية غير كافية ليستخرج منه البلوتونيوم ٢٣٩ الذي يمكن استخدامه لصنع اسلحة نووية.

ووقعت روسيا مؤخراً على عقد لإنهاء اعمال بناء محطة بوشهر النووية التي لم تنه شركات ألمانية بناءها بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩. واعربت الادارة الاميركية عن قلقها من هذا العقد وطلبت من روسيا التخلي عن مساعدة البرنامج النووي الايراني.

على صعيد آخر نددت صحيفة «كيهان» الايرانية امس بـ «قدرة التفكير المحدودة» لوزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار الذي اتهم الاحد الماضي ايران بتهديد استقرار منطقة الشرق الأوسط لعزمها امتلاك اسلحة استراتيجية.

وقالت الصحيفة في مقال لها ان تعليقات ليوتار «تكشف عن عدم اتباع فرنسا سياسة متماسكة ازاء ايران».

وكان ليوتار قد اكد الاحد الماضي خلال الندوة التي نظمتها منظمة اليونيسكو في باريس حول السلام في الشرق الاوسط ان ايران والعراق وليبيا تسعى «الى امتلاك اسلحة استراتيجية تسمح لها بأن تصبح دولاً عظمى اقليمية قادرة على زعزعة الاستقرار الى حد بعيد».

ورأت الصحيفة أن «ليوتار لا يشجع احلال السلام الحقيقي والدائم في الشرق الاوسط بتوجيه اصابع الاتهام الى ايران».

(أ ف ب، أ ب)

عبد الغني يشير الى تقدم: مفاوضات الرياض تمتد لما بعد الفطر

اكد رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني، ان بلاده والسعودية حققتا تقدما في المحادثات بشأن نزاعهما الحدودي القديم، موضحا انه ما تزال توجد بعض نقاط الخلاف التي تحتاج الى تسوية.

وقال عبد الغني في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء أمس، انه يعتبر ما تحقق تقدما في العلاقات بين البلدين، وانه يوجد اتفاق بشأن بعض النقاط وخلاف بشأن نقاط اخرى.

ولم يذكر عبد الغني تفاصيل عن النقاط التي ما يزال يتعين التوصل الى اتفاق بشأنها.

وقال عبد الغني انه اذا فشل الجانبان في التوصل الى اتفاق نهائي قبل نهاية شباط الحالي، فانهما سيجريان مزيداً من المحادثات بعد عيد الفطر، في الاسبوع الاول من آذار المقبل.

وكانت المفاوضات اليمنية السعودية التي بدأت في ٢٣ كانون الثاني الماضي، قد تعثرت بسبب اصرار كلا الطرفين على التمسك بمواقفهما.

فالسعودية تسعى الى الابقاء على سيطرتها على اقاليم نجران وجيزان وعسير الغنية بالنفط، استناداً الى اتفاق الطائف الموقع بين السعودية واليمن في العام ١٩٣٤، فيما تقول صنعاء ان العمل في الاتفاق قد انتهى او تسعى الى استعادة الاراضي وترسيم الحدود وتطبيع العلاقات بين اليمن والسعودية.

ولوح المسؤولون اليمنيون بمن فيهم الرئيس علي عبدالله صالح بطرح المسألة على التحكيم الدولي، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق ثنائي، الامر الذي رفضه السعوديون.

وكانت قوات البلدين قد تحركت باتجاه الحدود على اثر اشتباكات وقعت في كانون الاول الماضي، وعادت وانسحبت بعد وساطة سورية - مصرية.

(رويتر)

جندي روسي يستريح على أنقاض غروزني أمس (رويتر)

دوداييف: لنا كل الحق في الدفاع عن الاستقلال المجتمع الدولي لم يضغط على روسيا لوقف الحرب

أكد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، أمس، ان للشيشانيين كل الحق في استخدام ما يملكون من إمكانيات للدفاع عن «الحياة والحرية والاستقلال»، ولام المجتمع الدولي لعدم إرغامه روسيا «على وقف حمام الدم والابادة» في الشيشان.

وفيما استبعدت موسكو إجراء مفاوضات جديدة مع الشيشانيين لوقف النار، ازداد عنف المعارك وبدا ان معركة غروزني ما زالت بعيدة عن الانتهاء نتيجة تشبث الشيشانيين بمواقعهم في الضواحي الجنوبية ودفاعهم عنها بضراوة. بالرغم من تحقيق القوات الروسية تقدما على الأرض في سعيها لإحكام طوق في دائرة شعاعها عشرة كيلومترات حول العاصمة الشيشانية.

وعقد «مؤتمر الشعب الشيشاني» اجتماعا، أمس، في قرية كورتشالوي، التي تبعد أربعين كيلومترا جنوبي شرقي غروزني، بحضور ٧٠٠ مندوب.

وانتقد دوداييف خلال الاجتماع المجتمع الدولي الذي «فوّت كل الفرص للضغط على القيادة الروسية لتأمين وقف إراقة الدماء وإبادة الشعب الشيشاني».

ونقل المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية مولادي أوغودوف عن دوداييف قوله إن على صندوق النقد الدولي رفض منح روسيا قرضا بقيمة ٦.٣ مليارات دولار، وإلا تحمّل (الصندوق) مسؤولية «إعادة تسليح الجيش الروسي وتشجيع الأمبريالية الروسية».

وأكد دوداييف ان لدى الشيشانيين كل الثروات الضرورية للدفاع عن «الحياة والحرية والاستقلال».

وقد تبنى «مؤتمر الشعب الشيشاني» قرارا بإعلان اليوم، الخميس، «يوم الثواب والعقاب» لاحياء ذكرى تهجير الشيشانيين والأنغوش قبل ٥١ عاما، في عهد جوزف ستالين.

من جهة أخرى، نقلت وكالة «ايتار - تاس» للأنباء عن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف قوله «يجب ألا يكون هناك مزيد من المحادثات الخاصة بوقف إطلاق النار مع مقاتلي الشيشان».

في هذا الوقت كانت القوات الروسية تحاول تحت غطاء مدفعي التقدم باتجاه جنوبي غربي غروزني.

وقصفت المدافع الروسية بلدتي أرمولوفكا والخان يورت (حوالى عشرة كيلومترات جنوبي غربي غروزني) تحضيرا لاحتمال شن هجوم بري.

وأكد مساعد قائد القوات الشيشانية في هذا القطاع الخا بردوكلاييف «اننا نسيطر حتى الآن على هاتين البلدتين».

وقد أرسل الشيشانيون تعزيزات الى ارمولوفكا حيث فقدوا عدداً من المقاتلين في المعارك.

وأصبحت القوات الروسية تسيطر منذ امس الأول على جميع الطرق المؤدية الى غروزني مما لم يترك أمام المقاتلين الشيشانيين سوى بعض الحقول والأحراج للوصول الى مواقعهم الأخيرة في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

(أ ف ب، أ ب)

أديس أبابا: ٩ قتلى و١٢٩ جريحاً في مواجهات بين جماعتين إسلاميتين

أعلنت الاذاعة الاثيوبية الرسمية أن المواجهات التي وقعت أمس الاول بين جماعتين اسلاميتين في اديس ابابا ادت الى سقوط ما لا يقل عن تسعة قتلى و١٢٩ جريحاً.

وقالت الاذاعة أن محرضي الفريقين المتنازعين اوقفوا وكان بعضهم يحمل أسلحة. واوضحت ان من بين الزعماء الموقوفين نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج محمد عول رجا وهو شخصية تثير الجدل في اوساط الطائفة الإسلامية.

وقالت أن من بين المصابين بجروح خطيرة اثنان من رجال الشرطة.

وقد وقعت المواجهات في قطاع مسجد انور في الحي التجاري من العاصمة. وعلى الرغم من عودة الهدوء مساء امس الاول فان الوضع كان ما يزال حذراً.

وكان المجلس الاقليمي في مدينة اديس ابابا أعلن في بيان بثته الاذاعة ان المجموعتين اللجنة التنفيذية للمجلس الاثيوبي الاعلى الخاص بالشؤون الاسلامية واللجنة المؤقتة لتنظيم شؤون المسلمين في اثيوبيا «احدثتا انشقاقاً في الطائفة الاسلامية» التي تمثل حوالى ٥٥ في المئة من الاثيوبيين.

واضاف المجلس ان الانشقاقات عميقة لدرجة ان الاحتفالات بعيد الفطر الاسبوع المقبل قد تتحول الى «مذابح».

وكان شهود عيان قد افادوا ان مواجهات امس الاول جرت بين بعض التجار غير الشرعيين وعناصر الشرطة.

وقال شهود اخرون ان المواجهات اندلعت خلال تظاهرة نظمها مسلحون يطالبون باستقالة الحاج محمد اول رجا المقرب من الحكومة.

وذكرت مصادر مطلعة ان نزاع الجماعتين يعود بسبب السيطرة على الامتيازات التي قد تمنح للمسلمين من قبل الحكومة كتلك الممنوحة للمسيحيين.

(أ ف ب، أ ب)

ميجور وبروتون يكشفان عن خطة تترك للايرلنديين تقرير مصيرهم



بروتون وميجور يردان على أسئلة الصحافيين بعد الاعلان عن مشروعهما المشترك بشأن ايرلندا (رويتر)

كشف رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي جون ميجور وجون بروتون امس النقاب عن خطتهما السياسية المشتركة للسلام الدائم في ايرلندا الشمالية، ومن ابرز ما جاء فيها تقديم تنازلات دستورية من الطرفين، ورهانهما على ان الاشخاص العاديين الذين ينعمون باول سلام حقيقي منذ ٢٥ عاماً سيتجاهلون معارضة السياسيين البروتستانت (الموالين لبريطانيا) ويعطون لهذه الخطة فرصة للنجاح.

واستغرق اعداد وثيقة الخطة التي تقع في ٤٠ صفحة من قبل كبار الموظفين في الحكومتين اكثر من سنة وقد عرضت اثناء القمة الاستثنائية التي نظمت رمزياً في بلفاست امس. وستشكل هذه الوثيقة اساساً للمفاوضات التي يمكن ان تجريها جميع الاحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية مع الحكومتين.

وتوجز «وثيقة اطار العمل» خطط اقامة علاقات جديدة بين ايرلندا الشمالية التي يهيمن عليها البروتستانت والجمهورية الايرلندية الكاثوليكية التي انفصلت عنها ايرلندا الشمالية منذ ٧٠ عاماً.

لكن الاحزاب البروتستانتية المتطرفة هددت بعدم المشاركة في أي محادثات على اساس هذه الوثيقة التي تنطوي بحسب رأيهم على مخاطر أن تكون الخطوة الاولى نحو توحيد الجزيرة الايرلندية بفرضه الامر الواقع. وقدموا امس مقترحاتهم المضادة.

وتهدف التعديلات الدستورية التي اقترحتها الوثيقة الى السماح لسكان ايرلندا الشمالية بتقرير مستقبلهم «اما كجزء من المملكة المتحدة او بان يصبحوا جزءاً من ايرلندا الموحدة».

وتنص الوثيق ايضاً على انشاء مؤسسات لايرلندا وايرلندا الشمالية معا، لها صلاحيات تنفيذية. وتشمل صلاحيات هذه المؤسسات مصالح ذات اهتمام مشترك «سياسية واجتماعية واقتصادية».

وستشرف على هذه المؤسسات «هيئة من الشمال والجنوب» تضم ممثلين منتخبين من برلمان ايرلندا ومن البرلمان المقبل لايرلندا الشمالية» وستكون مسؤولة امام البرلمانين.

وبعد ان عرض ميجور هذه الوثيقة على الصحافة مع بروتون، عرض ايضاً وثيقة ثانية غايتها داخلية في ايرلندا الشمالية تقترح ان يتم تدريجياً اقامة نظام حكومي محلي على اساس جمعية منتخبة في بلفاست. يذكر ان ايرلندا الشمالية تخضع منذ العام ١٩٧٢ لحكم لندن المباشر.

وبعد ٢٥ سنة من الاضطرابات التي اوقعت اكثر من ثلاثة آلاف قتيل التزم الجيش الجمهوري الايرلندي وقفاً شاملاً لاطلاق النار منذ الاول من ايلول الماضي تبعه في ١٤ تشرين الاول الماضي وقف لاطلاق النار من قبل الميليشيات البروتستانتية.

وحول الخطة، قال ميجور انها «تهدف لوضع نهاية للشكوك وعدم الاستقرار والانقسامات الداخلية التي خيمت على ايرلندا الشمالية».

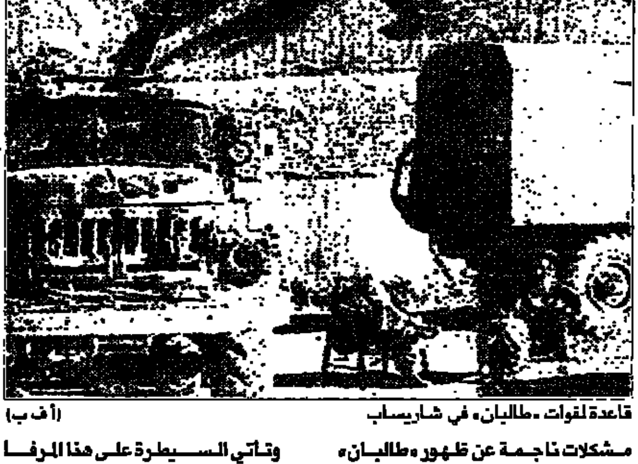
اضاف «اننا نسعى الى مساعدة السلام، لكن شعب ايرلندا الشمالية هو فقط الذي بامكانه ان يحقق ذلك».

واعتبر ميجور ان خطة السلام هذه «فرصة لم تتوفر منذ سنوات عديدة. فرصة للعمل معاً لبناء مستقبل افضل وسلام دائم».

وبدوره، حاول بروتون تهدئة مخاوف البروتستانت وقال «لا يجبر باي طرف ان يخاف من هذه الخطة». ودعا المعترضين الى دراستها بهدوء.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

المستيري ينعي خطته للسلام في أفغانستان ويعلن عن مبادرة جديدة نالت موافقة رباني




قاعدة لقوات «طالبان» في شاريساب (أ ف ب)

وافق الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس على التنحي عن السلطة في ٢١ آذار المقبل لصالح مجلس مؤقت موسع، يضم كل الفصائل الافغانية بما فيها حركة طلاب الفقه «طالبان»، وذلك بناء على خطة وضعتها الامم المتحدة تهدف لانهاء الحرب الاهلية المستعرة منذ ثلاث سنوات.

وقال مبعوث الامم المتحدة الخاص، وزير الخارجية التونسية الاسبق محمود المستيري الذي عاد من اسلام اباد الى كابول امس لاستئناف محادثاته مع الفصائل الافغانية ان «رباني لم يضع أي شروط لموافقته وتعهد بتسليم السلطة في ذلك اليوم».

واقر المستيري ضمناً في مؤتمر صحافي بفشل خطته السابقة التي كانت تقضي بنقل السلطة الاثنين الماضي الى مجلس قيادي يمثل جميع الاطراف الافغانية. وقال انه ينبغي وضع «آلية جديدة» لنقل السلطة.

وستكلف «مجموعة عمل» تضم في عضويتها أربعة من الاعضاء الثلاثين في المجلس القيادي، الذي كان من المقرر اساساً ان يتسلم السلطة، بوضع هذه الالية الجديدة، وسيكون على مجموعة العمل أيضاً ان تتخذ قراراً بشأن انشاء قوة امن محايدة في كابول اثناء نقل السلطة.

وكان موضوع انشاء هذه القوة في كابول التي تسيطر قوات رباني على القسم الاكبر منها حجر العثرة في طريق نجاح خطة الامم المتحدة.

وأصرت «طالبان» التي وصلت الى ابواب كابول على ان تشكل هي هذه القوة الأمنية كشرط قاطع لمشاركتها في عملية السلام التي تقودها المنظمة الدولية. ولكن وزير الدفاع احمد شاه مسعود، القائد العسكري للقوات الرئاسية رفض طلب «طالبان» بشدة.

الا أن المستيري أوضح أمس أن «طالبان» تعهدت بالتعاون مع الخطة الجديدة. مضيفاً أن الحركة وافقت على الا تعرقل عملية السلام، شريطة تشكيل حكومة اسلامية تعبر عن ارادة غالبية الشعب.

وأعرب المستيري الذي واجهت خطته مشكلات ناجمة عن ظهور «طالبان» وتقدم الحكومة بمطالب جديدة عن ارتياحه للاتفاق.

وقال «اعتقد انها نتيجة مثيرة لو اخذنا في الاعتبار الايام الصعبة التي مررنا بها».

من جهة اخرى، اعلنت اذاعة كابول ان قوات شاه مسعود سيطرت امس على شهرخان بندر، أهم مرفأ على نهر امو داريا في شمالي افغانستان.

اضافت الاذاعة الناطقة باسم القوات الرئاسية أن القوات الموالية لرباني وشاه مسعود سيطرت على المرفأ الذي كان بين أيدي القوات الاوزبكية التابعة للجنرال رشيد دوستم كما سيطرت على مدينة علي ابلد في اقليم قندوز.

وكانت فصائل عدة تناوبت في السيطرة على مدينة شهر خان بندر التي تعتبر مهمة بسبب العائدات بالعملات الصعبة فيها (من رسوم جمركية وضرائب مختلفة).

ولم يؤكد أي مصدر مستقل سقوط شهر خان بندر.

وذكرت الاذاعة أن ٢٠٠ من عناصر قوات دوستم وقعوا في الاسر لدى سقوط المدينة وصودرت دبابات وذخائر.

وتأتي السيطرة على هذا المرفأ النهري بعد أيام على سقوط قندوز عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم ذاته بين ايدي القوات الرئاسية في ١٤ شباط الحالي وكانت قندوز قبل ذلك بين أيدي القوات الاوزبكية.

على صعيد آخر، قال رئيس الوزراء الافغاني وزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي اجبرته حركة «طالبان» على الانسحاب من مواقعه حول العاصمة الافغانية الى اقاليم في شرقي البلاد، ان ١٦٠٠ ضابط وجندي من النظام الشيوعي السابق في افغانستان يتبوؤن مناصب قيادية في «طالبان».

واوضح حكمتيار في مقابلة مع صحيفة «ذا فرونتير بوست» الباكستانية، نشرت امس ان «هؤلاء الشيوعيين يقومون بمهمات استراتيجية في (طالبان) وهم الذين يتولون قيادة الوحدات المدرعة والقوات الجوية».

يشار الى أن «طالبان» تملك استناداً الى مصادر دبلوماسية مئتي دبابة وعشر طائرات حربية.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

واشنطن ترغب في التفاوض مع ميلوسيفيتش برغم رفض بلغراد الاعتراف بكرواتيا والبوسنة

موقع للقوات الدولية (الفرنسية) في سراييفو (رويتر)

عبرت الولايات المتحدة عن رغبة في التفاوض مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على الرغم من انه لم يبد استعداداً واضحاً للقبول بخطة تقضي بتعليق العقوبات على بلغراد مقابل اعترافها بكرواتيا والبوسنة.

وكانت «مجموعة الاتصال» الدولية قد طرحت الخطة لتحقيق اختراق في جمود الأزمة البلقانية، وقام وزير الخارجية الروسية أندريه كوزيريف بعرضها على ميلوسيفيتش الاسبوع الماضي.

وفي حين لم يدل ميلوسيفيتش بأي تعليق رسمي على الخطة، الا أن وكالة الأنباء الصربية الرسمية أشارت الاثنين الماضي الى أن «رفع» العقوبات الدولية عن بلغراد يأتي أولاً ثم تأتي خطوة الاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية سابقاً.

وقال مسؤولون أميركيون أن امتناع ميلوسيفيتش عن رفض الخطة علانية، اعطى ادارة الرئيس بيل كلينتون الأمل في امكان اقناعه بقبول الخطة.

وأوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية كريستين شيلي أن «ذلك الاقتراح لم يحظ بقبول ميلوسيفيتش حتى الان». لكنها أضافت «لا أعتقد اننا نعتبر من جانبنا انه يجب اغلاق القضية».

وقال مسؤولون أميركيون أن ممثلي «مجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، سيواصلون التفاوض مع ميلوسيفيتش، لكنهم اكدوا أن اسلوب المماطلة لن يكون مقبولاً.

وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري ان خيارات ميلوسيفيتش «قليلة» اذا كان يرغب في أي تخفيف للعقوبات عن صربيا والجبل الأسود.

في هذه الاثناء، رصد المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي أكاشي امس الأول بصيص أمل في امكانية تفادي نشوب حرب بين الحكومة الكرواتية وصرب كرايينا، وذلك حين التقى زعماء صرب كرواتيا في كنين.

ويواجه صرب كرايينا احتمال ان تسعى الحكومة الكرواتية التي طلبت من قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة مغادرة كرواتيا حين تنتهي فترة التجديد لها في ٣١ آذار المقبل، لشن هجوم عسكري على اقليم كرايينا لاستعادته الى سيطرة زغرب.

وصرح مسؤول عسكري كبير في قوة الحماية الدولية امس أن أي جندي من هذه القوة المقدرة بنحو ١٢ الف رجل، لن يغادر كرواتيا قبل انتهاء ولايتها. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، «نأمل في التوصل الى حل دبلوماسي للازمة في كرواتيا لأننا لا نريد الذهاب، اذ اننا نعرف أن مخاطر استئناف العمليات العسكرية بين الصرب والكروات هي جدية».

(ي ب، أ ف ب، رويتر)

سيول تلغي المناورات مع واشنطن لتحسين العلاقات مع الشمال

أعلن رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي هونغ كو امس ان بلاده لا تعتزم اجراء مناورات عسكرية كبيرة مع الولايات المتحدة، وهي خطوة ستساعد على تحسين العلاقات المتوترة مع كوريا الشمالية.

وقال لي للمراسلين الاجانب ان سيول تحاول الالتزام بسياسة هادئة بخصوص المواضيع المتنازع عليها مثل المناورات العسكرية السنوية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة المسماة روح الفريق في محاولة لإقناع بيونغ يانغ بتخفيف عزلتها الدولية.

اضاف «نحن نحاول جاهدين ألا نقول اي شيء عن روح الفريق لأننا لا نريد ان نعطي كوريا الشمالية ذريعة لتحيد عن القضايا الرئيسية وتحاول تبرير الاستمرار بسياستها الداخلية».

وقال «لن نجري مناورات كبيرة من جانبنا هذه المرة. انه امر مفروغ منه».

ووصل مساعد وزير الخارجية الاميركية ونستون لورد الى سيول امس لعقد مباحثات تهدف الى تخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وقال لي انه يعتقد ان كوريا الشمالية ستقبل في النهاية صفقة مفاعلات تعمل بالماء الخفيف من طراز كوري جنوبي لتوليد الطاقة.

اضاف انه من المفهوم لدى كل الاطراف المعنية ان كوريا الجنوبية ستلعب الدور الاساسي وستتحمل العبء الرئيسي في تمويل مفاعلات تعمل بالماء الخفيف لكوريا الشمالية في اطار الاتفاق النووي الاميركي - الكوري الشمالي الذي تم التوصل اليه في جنيف في تشرين الاول الماضي.

وقال «اذا لم تكن بيونغ يانغ مستعدة لأخذ نمطنا فستصبح الصفقة لاغية، لدي كل سبب للاعتقاد بأن كوريا الشمالية ستأخذها».

(رويتر، اب)

اتفاق سلام بين عيديد وعلي مهدي: الرئاسة لا تؤخذ بالقوة

أعلن في مقديشو ان زعيمي الحرب في الصومال الجنرال محمد فرح عيديد وعلي مهدي محمد وقعا اتفاقا لوقف المعارك في مقديشو وتقاسم السلطة، فيما تعرضت قافلة تابعة للأمم المتحدة لإطلاق نار في العاصمة الصومالية مما أدى الى مقتل حارس صومالي وإصابة اثنين بجراح.

وقالت الاذاعتان التابعتان لعيديد وعلي مهدي، ان الزعيمين اتفقا على إزالة جميع الحواجز وسحب شاحناتهم المزودة بالرشاشات الثقيلة ووضعها في أماكن محددة.

وينص الاتفاق على منع حمل الأسلحة في مقديشو وتفق عيديد للذي يسيطر على جنوبي العاصمة، وعلي مهدي الذي يسيطر على شماليها وحلفاؤهم على إعادة فتح المراكز التجارية الرئيسية في العاصمة الصومالية.

وجاء في الاتفاق ان رئاسة الدولة يجب الا تؤخذ بقوة السلاح وفي حال تم احترام هذا الاتفاق فمن شأنه أن يضع حدا للمعارك التي أدت الى سقوط آلاف القتلى الصوماليين والتي اندلعت غداة سقوط الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١ ولم تشكل بعد هذا التاريخ أي حكومة في الصومال.

ومن المقرر أن يغادر آخر جنود القوات الدولية الـ ٢٥٠٠ الصومال الثلاثاء تحت حماية قوة متعددة الجنسيات من ست دول منها ٢٦٠٠ جندي من مشاة البحرية الأميركية و٥٠٠ عنصر من البحرية الإيطالية سيتم إنزالهم في مقديشو لهذا الغرض.

من جهة أخرى، قال مسؤولو الأمم المتحدة ان مسلحين نصبوا كمينا لموظفين في الأمم المتحدة في مقديشو وقتلوا حارسا صوماليا وخطفوا مواطنا صوماليا آخر يعمل مع وكالة اللاجئين.

أضافوا ان ضابط أمن بريطانيا يدعى بيل لينضساي من برنامج الامم المتحدة للتنمية جرح كما أصيب حارسان صوماليان إصابات خطيرة.

وقالوا ان مسلحين يستقلون سيارة جيب مسلحة تسليحا ثقيلا وسيارتين اخريين اعترضوا موظفي الامم المتحدة في قافلة قرب المطار الذي تسيطر عليه المنظمة الدولية.

● في القاهرة افتتحت الجامعة العربية امس مؤتمرا دوليا حول كيفية مساعدة الصومال بعد اتمام انسحاب القوات الدولية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين مندوبون عن الجامعة العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وبعض دول الجامعة العربية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

منى محمد سهيل الأسعد

شقيقة: السفير اسعد الاسعد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سابقاً، عادل، عصام وحسام.

ينقل جثمانها الطاهر الى دمشق لدفنها في مدافن العائلة بجوار مقام السيدة زينب (ع) وذلك يوم غد الجمعة الواقع في ٢٤ شباط ١٩٩٥ الموافق ٢٤ رمضان ١٤٢٥ هـ الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي يوم الاحد الواقع في ٢٦ شباط للرجال من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر في القاعة الكبرى في المعهد الفني - مستديرة شاتيلا، وللنساء في منزل شقيقها حسام الاسعد - سن الفيل - حرش تابت مقابل مكتبة انطوان من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل الأسعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس بهيج جرجس الخوري المقدسي

زوجته: رينه غيركفتش.

والد: المرحوم جو، ليلى، ماي زوجة فنسنت تشانسي وعائلاتها في المهجر.

شقيق: المرحوم الياس، المرحوم فؤاد، المرحومة سمية ارملة بنيامين بارودي، المرحومة سلمى، المرحومة وداد ارملة المرحوم اميل قرطاس.

وعموم عائلات: الخوري مقدسي، الخولي، غوركفتش، تشانسي، بارودي وقرطاس ينعونه اليكم.

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر يوم غد الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥ في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في راس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل الفقيد شارع جان دارك، بناية المقدسي، الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٠ شباط الفقيد الغالي:

حسن علي سرحان (ابو وليد)

والد الدكتور وليد والمحامي احمد.

صهراه المهندس فريد شعيتو وعلي ضاهر.

صلّي على جثمانه ووري في بلدته كفركلا.

يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة السابعة والنصف مساء غد الجمعة ٢٤ منه في منزل الفقيد لوتوستولد خلدة فوق كاليري غيبان، الطابق الثالث وتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد العنوان نفسه.

الأسفون آل سرحان وانسباؤهم وعموم اهالي كفركلا.

آل سرور واهالي بلدة عيتا الشعب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الرائد المتقاعد:

الدكتور أحمد سرور

تقبل التعازي يوم غد الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥ في منزله في صيدا شارع رياض الصلح بناية فرح رقم ٢ الطابق الرابع.

الآسفون آل سرور ومرتضى وبكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس جورج رشيد الأشقر

زوجته: سميرة عيراني.

والد: انطوان، ميشال، سارلين زوجة المهندس شارل عبد النور وسولنج.

شقيق فارس، ليلى والمرحوم انطوان.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط في منزل الفقيد الكائن في بلدة بتاعل - قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

من امن بي وان مات فسيحيا

رئيف حنا القاضي، منيف حنا، الدكتور سعيد حنا في المهجر، الدكتور عصام حنا في المهجر، الدكتور يوسف حنا في المهجر، عائلة المرحوم عقيف حنا، عائلة المرحوم النقيب بشير حنا، عائلة المرحومة تريز زوجة مخايل النداف ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

فؤاد نجيب حنا

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم امس الاربعاء الواقع فيه ٢٢/٢/٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة بلدته المنصورة - البقاع الغربي.

تقبل التعازي في منزله في المنصورة ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري، وفي بيروت يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ - ٢٨/٢/٩٥ في منزل ابنه القاضي منيف حنا الكائن في منطقة الرميل رأس طلعة درج شارع الخازني ملك القري.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الخميس ٢٣ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

غسان

السيد محمد حسن فضل الله

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للنساء في منزل والده في ساقية الجنزير بناية فضل الله الطابق الرابع وللرجال في الطابق السادس الساعة العاشرة صباحاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة في ٢٤/٢/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مريم الحاج محمد عباس فياض

زوجة المرحوم كليد فياض.

والدة العميد فياض فياض.

تتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية انصار الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

تصادف نهار الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة

الحاجة صبحية حسن الرز

حرم الحاج محمود الرز

والدة: علي، عدنان وعماد.

اصهرتها: الحاج محمد يعقوب والمرحومان حسين ومحمد برجي.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة العاشرة قبل الظهر في نادي الإمام الصادق - صور للرجال، وللنساء في منزل ولدها علي في بلدة صور حي الرمل.

الآسفون آل الرز ويعقوب وبرجي وانسباؤهم.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

نزيه مخايل فارس

شقيق زاهي وعصام فارس.

وذلك يوم الاحد الواقع في ٢٦ شباط في تمام الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الانطاكية في لندن

Albany Street Corner Of Red Hill Street London NW1

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

المطران رولان ابو جودة وشقيقه رياض وعائلته وعائلة المرحوم المحامي حفيظ ابو جودة وسائر اهلهم وانسباؤهم يشكرون جميع من آسوهم في مصابهم بفقد والدتهما وعمتهم ونسيبتهم المرحومة

شفيقة قبلان ابو جودة

ارملة المرحوم وديع اسكندر ابو جودة.

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات او الزهور او تقديم التبرعات او القداسات ويسألون الله ان يكافئهم خيراً ويبعد عنهم كل مكروه ولن يوطد فيهم رجاء القيامة.

شكر على تعزية

تشكر عائلة الكجك في الجيه كل من واساهم بفقيدتهم الغالية

الحاجة صبحية

حرم الحاج حسن الكجك

ان بحضورهم الشخصي او بارسال برقيات التعزية ونخص بالشكر كل من دولة رئيس مجلس الوزراء، والقائمقام مفتي الجمهورية والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ونقيب اطباء لبنان، وضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي، الأمن العام ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب والسادة الاطباء اصحاب المستشفيات في صيدا والزهراني والزملاء ورابطة الاطباء وكافة الاطباء في صيدا والجنوب والشخصيات والفعاليات ورجال الدين وممثلو الهيئات والجمعيات.

كما نخص بالشكر جميع اهالي بلدات قرى اقليم الخروب لمشاركتهم الواسعة في مصابنا الاليم، راجين من الله ان يديم عليهم الصحة والعافية ولن يحميهم من كل مكروه.

آل الكجك

مشكلات في التمويل والسياسة قد تودي بصفقة الطائرات الأميركية للسعودية

اعلن دبلوماسيون ومحللون ماليون في الرياض امس ان صفقة تزويد السعودية بطائرات مدنية اميركية، كان قد اعلن عنها الرئيس الاميركي بيل كلينتون منذ نحو عام، تواجه مشكلات مالية قد تؤدي الى الغائها.

وكانت شركتا «بوينغ» و«ماكدونل دوغلاس» قد اختيرتا لتزويد شركة «الخطوط الجوية السعودية» بخمسين طائرة متعددة الاحجام، على ان تصنع شركتا «جنرال الكتريك» و«برات اند ويتني» محركات الطائرات المذكورة.

وتتعهد مصرف «الصادرات والواردات الاميركي» (اكسيمبنك) بتمويل ضمانات قروض تمثل ٨٥ في المئة من مجمل قيمة الصفقة البالغة ستة مليارات دولار وذلك لتحسين فرص الشركات الاميركية المذكورة للفوز بها. كان من المتوقع ان يضمن قروض الـ ١٥ في المئة الباقية (٩٠٠ مليون دولار) المصرف «التجاري الاهلي السعودي» ومصرف «تشيز مانهاتن» الاميركي.

وقال مصرفي مطلع على المفاوضات بشأن الصفقة انه «بعد الاتفاق على الخطوط العريضة اختلف المفاوضون على التفاصيل».

وزار وفد من «اكسيمبنك» الرياض اخر العام الماضي لاجراء محادثات مع وزارة المالية والاقتصاد، الا ان هذه المحادثات انتهت من دون التوصل الى نتيجة.

واشار مصدر مطلع الى ان السعوديين ترددوا بالموافقة على السماح لمصرفهم (الاهلي السعودي) بالمشاركة في تمويل ضمانات قروض للشركات الاميركية المعنية بتنفيذ الصفقة.

وكان من بين الخيارات التي طرحها الاميركيون لتجاوز مأزق تامين ضمانات القروض، ان تقوم وزارة المالية السعودية بتخصيص بند في ميزانيتها لتمويل الصفقة. يضمن بواسطته مصنعو الطائرات الحصول على قروض من مصارف خاصة يمولون عبرها تنفيذ الصفقة.

الا ان مسؤولاً في احدى الشركات الاميركية المعنية في الصفقة نفى ان تكون وزارة المالية السعودية قد ادرجت بنداً كهذا.

ويقول مديرون في شركات الطيران الاميركية ان السعوديين قاموا بالقليل لتامين تنفيذ الصفقة المذكورة.

يذكر ان السعودية كانت قد أعلنت في كانون الثاني الماضي عن عجز في ميزانيتها السنوية قيمته أربعة مليارات دولار.

وقال مدير احدى الشركتين الاميركيتين المعنيتين بالصفقة ان عدم التزام السعودية بإتمامها لا يعود الى أسباب مالية بل «الى اسباب سياسية» ويبرر رأيه هذا بالقول ان نسبة الملاءة في المصارف السعودية عالية جدا. وتقدر موجودات عشرة مصارف سعودية تجارية بـ ٤٤.٨ مليار دولار.

وتحذر مصادر صناعية أميركية من ان عدم إتمام صفقة الطائرات في غضون الأشهر القليلة المقبلة سيؤدي حتما الى الغائها، الامر الذي قد يتسبب بصرف نحو ٦٠ ألف عامل في قطاع الطيران من وظائفهم، بالإضافة الى ١٢٠ الفا آخرين من وظائف لها علاقة بصناعة الطيران.

كما حذرت هذه المصادر من الآثار السلبية لإلغاء الصفقة على إدارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ويتوقع المحللون الماليون في الرياض ان ترسل واشنطن وفدا رفيع المستوى الى السعودية الشهر المقبل، في محاولة اخيرة لإنقاذ الصفقة، خصوصا وان شركة «اير باص» الاوروبية بدأت بتقديم عروض أقل كلفة من العروض الاميركية. (ي ب)

الجزائر: مذبحة

(تتمة المنشور ص ١)

من الحراس وجرحوا ١٢ من العاملين في السجن قبل ان تسحق قوات الامن التمرد.

وقال تيجيا للاذاعة الجزائرية انه بنتيجة الهجوم لانهاء التمرد «وقع قتلى وجرحى ايضا بين المعتقلين. والموقف الآن طبيعي».

اضاف ان التمرد كان هدفه «التحضير للفرار من السجن. واخذوا سبعة من الحراس رهائن وبدأنا التفاوض لكن هذه الجهود فشلت».

وتابع «وبدأ السجناء كسر ابواب جناح السجن لإخراج معتقلين آخرين الى الفناء. واوقفهم الحراس.. وحاصرت قوات الامن السجن».

وقال «وعندما ادرك السجناء انه ليس بإمكانهم تحقيق النجاح ذبحوا اربعة من الحراس ورفضوا العودة الى الزنزانات».

وقال سكان ان قوات الامن اغلقت المنطقة بالقرب من السجن ولم يتمكن احد من الاقتراب.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان المتمردين طالبوا بالإفراج عن ثلاثة اشخاص.

وذكرت الصحيفة ان الرجال الثلاثة هم: عبد القادر حشاني الذي تولى قيادة جبهة الانقاذ عندما اعتقل عباسي مدني زعيم الجبهة ونائبه علي بلحاج، وعبد الحق العيادة احد زعماء الجماعة الاسلامية المسلحة، الذي حكم عليه بالاعدام وتم ترحيله من المغرب، ولبارك بومعرفي المتهم بمقتل بوضياف في العام ١٩٩٢.

وقالت «لوماتان» ان حشاني والعيادة حاولا إقناع المتمردين بالاستسلام.

ويقع سجن سركاجي الذي تحيط به أسوار عالية وابراج حراسة بالقرب من وزارة الدفاع على مرتفعات الحي القديم حي «باب الجديد» في وسط العاصمة، وتتولى حراسته وحدات خاصة من الشرطة والدرك والجيش.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان تنبه دركي كان يتولى الحراسة خارج السجن افشل مخطط المتمردين للفرار بعد ان قتل احدهم.

وفي غياب المعلومات الرسمية، اعتمدت وكالات الانباء على تقديرات «مسؤولين رسميين» و«مصادر مطلعة».

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» من مسؤول رسمي قوله ان القتلى ٩٥ على الاقل، ومنهم اثنان من قادة الانقاذ.

فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مطلع قوله ان بين القتلى قائدا واحدا من «الانقاذ»، وان بوسعرافي أصيب بجروح خطرة.

وأشار المصدر الى ان السجناء الذين حاولوا الفرار من هذا السجن حيث تتخذ اجراءات امنية مشددة كانوا مسلحين بقنابل يدوية وأسلحة رشاشة مما يدفع الى الاعتقاد بوجود تواطؤ معهم من داخل السجن.

وكان التمرد داخل السجن قد بدأ صباح امس الاول. وهاجمت قوى الامن السجن ليل الثلاثاء ـ الاربعاء وظلت رشقات الاسلحة الرشاشة تسمع حتى فجر امس.

● في باريس، اكدت مصادر قريبة من جبهة الإنقاذ في الخارج ان قوات الامن قتلت ١٢٠ شخصا اشتبهت بتعاطفهم مع الاسلاميين في عملية «تطهير» بدأتها في السادس من كانون الاول الماضي.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور امس ان الاتفاق الذي تبنته المعارضة الجزائرية في كانون الثاني الماضي في روما «يبعث على الامل».

وقال بالادور امام الصحافة الدبلوماسية ان لقاء روما الذي انتقدته بشدة السلطات الجزائرية «يبعث على الامل لانه اتاح لعدد من التنظيمات ايجاد لغة مشتركة». (أ ف ب، رويتر، أ ب)

السجن أربع سنوات لمصري خطف طائرة ألمانية

دوسلدورف (المانيا) ـ أ ف ب ـ حكمت احدى محاكم دوسلدورف (غربي المانيا) امس بالسجن أربع سنوات على مصري قام في آب العام ١٩٩٣ بخطف طائرة «بوينغ» تابعة للخطوط الجوية الهولندية وعلى متنها ١٣٧ راكبا الى مطار دوسلدورف.

وحوكم خالد عبد المنعم غريب البالغ من العمر ٤٢ عاما بتهمة خطف طائرة واحتجاز رهائن. وكان قد اكد في اعترافاته انه قام بذلك تحت تأثير شيطان يسكنه.

وقال له رئيس المحكمة «بما انكم لم تعرضوا افراد طاقم الطائرة او ركابها للخطر الفعلي قررنا منحكم أسبابا تخفيفية».

وكان المتهم قد خطف في آب العام ١٩٩٣ طائرة تقوم برحلة بين تونس وامستردام وتنقل على متنها ١٣٧ راكبا لكن العملية انتهت بالقاء القبض عليه في مرحاض الطائرة.

أزمة دبلوماسية

(تتمة المنشور ص ١)

كتب رسالة في ١٨ شباط الحالي الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يقول فيها ان الاميركيين الخمسة عملوا لـ«سي. آي. ايه». وهم مذنبون لارتكابهم «اعمال تدخل» بما فيها محاولات تجنيد مساعدين لوزراء في الحكومة لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية.

وذكرت الصحيفة ان باسكوا ابلغ ميتران بان تحقيقات طويلة ودقيقة قامت بها ادارة مراقبة الاراضي الفرنسية (دي. اس. تي) وهي جهاز لمكافحة التجسس سمحت بالوقوف على اعمال التدخل التي قامت بها الـ«سي. آي. ايه» بواسطة موظف فرنسي كبير.

وفي غضون ساعات من نشر التقرير التقت السفيرة الاميركية باميلا هاريمان برئيس الوزراء الفرنسي في مكتبه وخرجت بعد حوالى ٣٠ دقيقة متجهمة الوجه قائلة للصحافيين «لا تعليق».

وقال بالادور من شأن تكهنات بوجود شقاق مع واشنطن التي تعد حليفا وثيقا لفرنسا على الرغم من الخلافات التجارية ومخاوف باريس من غرق ثقافتها وسط امواج هوليود والهامبرغر.

وقال بالادور للصحافيين ان «الشعب الفرنسي صديق للشعب الاميركي والحكومة الفرنسية صديقة للحكومة الاميركية ومثل هذه الامور يحدث بانتظام على جانبي الاطلسي».

وفي واشنطن قال مسؤول اميركي «على حد علمي فان التقرير دقيق تماماً» واكتفى المتحدث باسم البيت الابيض بالقول ان هناك «بعض المناقشات الخاصة» مع الحكومة الفرنسية.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في باريس ان السفارة لا تعلق على انباء الاستخبارات.

وكان باسكوا قد استدعى السفيرة مرتين الاولى في ٢٦ تشرين الثاني الماضي ووجه اليها تحذيرات «حازمة» في هذا السياق، ثم طلب منها في رسالة خطية مطلع الشهر الحالي مغادرة المواطنين الخمسة، والذين بينهم دبلوماسي تعتبره الاجهزة الفرنسية رئيس فرع الـ«سي. آي. ايه» في باريس ومساعدته ورجل وامرأة اخران يعملان في السفارة. والشخص الخامس ايضاً امرأة، لكنها تعمل سراً لصالح الاستخبارات الاميركية.

لكن السلطات الفرنسية، اعتبرت ان الاميركيين يماطلون في اتخاذ الاجراءات اللازمة وتلبية المطالب التي تقدمت بها باريس، فعاد باسكوا واستدعى السفيرة في العاشر من الشهر الحالي وابلغها بضرورة التنفيذ السريع لاقصاء الاميركيين.

ويعتقد وفق معلومات استقتها بعض الأجهزة الاعلامية الفرنسية، ان عددا من الموظفين الخمسة، ربما غادر الأراضي الفرنسية، لأنه لم يعد يجيب على الهاتف، أو لأن عاملة السنترال في السفارة تؤكد ان الشخص المطلوب «لم يعد هنا»، وان اسمه أزيل من لائحة الهاتف.

وتؤكد الاجهزة الأمنية الفرنسية، انه وبفضل المعلومات التي حصل عليها موظفون فرنسيون كبار أوهموا الأميركيين بأنهم يعملون لصالح جهاز استخباراتهم، فإن عمليات التجسس، لم تقتصر فقط على جمع المعلومات التقليدية حول التكنولوجيا المتقدمة، أو حقول الفضاء، أو الأسلحة الكيميائية أو الأسلحة المتطورة، وإنما تركزت على السياسة الداخلية لفرنسية وعلى التوجهات الاقتصادية والتجارية وخصوصا في مجالات الاتصالات والأجهزة السمعية البصرية، واستهدفت الادارات والمقربين من رجال السياسة والمكاتب الوزارية.

وإذا ما صدقت المعلومات التي نشرتها صحيفة «لوموند» المستقلة فإن الاستخبارات الفرنسية نجحت في إعادة استقطاب الفرنسيين الذين كانوا عملوا لصالح الجهاز الأميركي، وبينهم شخص له علاقات واسعة بالسلطة وكان عيّن في مكتب بالادور، وقدم للأميركيين معلومات عن مواضيع عديدة بينها ما يتعلق بمفاوضات «الغات» (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) والتي شهدت تعقيدات كبيرة بين الأوروبيين وواشنطن وتحديدا بين باريس والمفاوضين الأميركيين.

لحد يحذر الدولة

(تتمة المنشور ص ١)

وفي محاولة لرفع معنويات ميليشياته المتدهورة نتيجة لتصاعد عمليات المقاومة، اشار لحد الى ان الميليشيات الحدودية «لم تكن يوما أقوى مما هي عليه اليوم.. وهي ما تزال في طلوسة، وفي موقع اكثر ملاءمة من الناحية العسكرية». وقال ان ما يزعجنا كقوة عسكرية لبنانية تجسد التكوين اللبناني الفذ، ليس عمليات الارهاب التي نتعامل معها بحزم كما اثبتت الأيام الأخيرة (...)، بل تورط الدولة عسكريا وإعلاميا بهذه العمليات، والتي ينفذها نفر لا يتعدى ٢ في المائة من الشيعة، وهي واحدة من أركان التركيبة اللبنانية.

واشار لحد الى «اننا قد لفتنا نظر الدولة الى الملاحقات والاعتقالات، التي تنفذها ضد ابناء المنطقة الحدودية، والتي تسيء ليس فقط الى سمعة لبنان، بل وتتنافى ومصلحته العليا في البناء والاستقرار، والازدهار». وقال: لقد لفتنا نظر الدولة الى هذه الاعمال الخطيرة التي تعرض البلد حتماً، الى عواقب وخيمة في حال استمرارها.

مجلس الوزراء

وكان الوضع في الجنوب، احد محاور جلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس، حيث عرض هذا الوضع على مختلف جوانبه. ونقل وزير الخارجية فارس بويز الى المجلس توصية بتشكيل لجنة طوارئ وزارية من وزراء مختصين لمواكبة تطورات الوضع جنوبية. الا ان هذا الاقتراح قوبل بمعارضة بعض الوزراء الذين عبروا عن تخوفهم من أن يثير تشكيل هذه اللجنة الذعر بين الناس. وجرى التشديد على وجوب ان تتولى وزارة الخارجية اجراء الاتصالات الخارجية حول الوضع في الجنوب، كما تتولى الهيئة العليا للإغاثة الامور الخدماتية، فيما يقوم الجيش اللبناني بالاجراءات والتدابير السارية التي يراها مناسبة.

اللجنة التنفيذية أسيرة

(تتمة المنشور ص ١)

اعضاء آخرين يمثلون الجبهتين الشعبية والديموقراطية (جمدتا عضويتهما) والمستقلين المستقيلين.

وتحدث عضو اللجنة محمد زهدي النشاشيبي عن «عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب» في إطار الجامعة العربية.

واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك عرفات وأعضاء اللجنة التنفيذية بعد ظهر امس، حيث تركز اللقاء على العقبات التي تواجه المفاوضات في المسار الفلسطيني. وتحفظت مصر على رغبة المنظمة في تحويل المفاوضات والتوجه الى العواصم الاوروبية والغربية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في ختام اللقاء مع مبارك انه «ما يزال هناك متسع من الوقت قبل طرح مثل هذه الافكار» واضاف ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقدون «مزيدا من الاجتماعات على مستوى عال يشارك فيها عرفات» للخروج من الازمة.

في غضون ذلك، اختتم المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون امس الجولة الحادية عشرة من مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات انه «لم يتم تحديد اي موعد لاستئناف المفاوضات» واكد انه «سيقترح على القيادة الفلسطينية عدم استئناف المفاوضات من دون إجراء مفاوضات موازية حول اعادة انتشار» الجيش الاسرائيلي في الضفة.

أراضي الحكم الذاتي

اكد تقرير اصدرته «وزارة» الاعلام الفلسطينية في غزة ان إسرائيل تجبر اليهود في الاتحاد السوفياتي السابق على الاقامة في الاراضي المقدسة.

واتهم التقرير الصادر بالانكليزية الحركة الصهيونية بـ«قطع اي طريق امام اليهود وبالابقاء على طريق واحد مفتوح هو الطريق المؤدي الى إسرائيل».

واوضح التقرير ان «الحركة الصهيونية تمارس ضغوطا وتلجأ الى خطوات لمنع المهاجرين من زيارة دول اخرى».

وحذر التقرير وهو بعنوان «هجرة يهودية الى فلسطين ونتائجها المشؤومة على عملية السلام» من وصول يهود الفيشان الى إسرائيل.

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان قوات من الشرطة السرية الاسرائيلية اطلقت النار امس في الخليل على شابين فلسطينيين مما ادى الى إصابتهما بجروح.

الى ذلك في غزة قال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ان التحقيق ما يزال مستمرا مع ستة اعضاء من فتح ـ المجلس الثوري متهمين «بالمساس بالامن الوطني الفلسطيني».

وكانت مصادر فلسطينية قد كشفت الاثنين الماضي عن اعتقال الستة وقالت ان احدهم متهم بمحاولة اغتيال عرفات.

في غضون ذلك، قال مسؤولون فلسطينيون ان مئات من عناصر الشرطة الفلسطينية يمارسون نشاطا سريا في جنين.

وقال المسؤولون ان اسرائيل تتجاهل هذا الوجود حاليا.

● في تونس قال مسؤولون فلسطينيون ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ستعقد اجتماعا في الثالث من آذار المقبل في العاصمة التونسية لبحث ازمة المفاوضات مع اسرائيل.

(أ ب، «السفير»، رويتر، أ ف ب، ي ب)

كريستوفر في المنطقة

(تتمة المنشور ص ١)

دون أن تحمل معها الزخم المطلوب، او المقترحات المطلوبة لتحريك عملية السلام، وخاصة المسار السوري بشكل جوهري.

واشارت المصادر الاميركية المطلعة الى ان أولويات الوزير كريستوفر في جولته، ستكون محاولة تحريك المسار السوري، فضلا عن مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على تحقيق بعض التقدم في مفاوضاتهم المتعثرة، وكذلك مناقشة موقف مصر من مؤتمر التمديد لمعاهدة الحد من الاسلحة النووية.

الموقف الإسرائيلي

● في تل أبيب (أ ف ب، رويتر، أ ب) اتخذت اسرائيل امس موقفا تصعيديا جديدا تجاه سوريا، معتبرة انه لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام معها في العام ١٩٩٥ «اذا استمرت الامور تتحرك بخطى السلحفاة». وشككت في الوقت نفسه في التزام دمشق المعلن بالسلام.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين في تصريحات لإذاعة إسرائيل، تعكس مدى الضيق الاسرائيلي من إصرار دمشق على التمسك بمواقفها من عملية التسوية وبمعادلة «الارض مقابل السلام»، «ان اسرائيل قبلت في السنوات الاخيرة فكرة ان سوريا اتخذت قرارا استراتيجيا بإقرار السلام، وان المسألة الوحيدة المتبقية كانت توقيت توقيع اتفاق للسلام».

اضاف «لدي بعض الشكوك في ذلك لان سلوك سوريا في الاشهر القليلة الماضية ليس سلوك من قرر بلا رجعة المضي في طريق السلام والمستعد لبذل كل ما بوسعه لتحقيقه».

وقال بيلين ـ وهو من المقربين لوزير الخارجية شمعون بيريز ـ «المفاوضات الحالية او بالاحرى غياب المفاوضات يؤدي الى موقف لن نصل منه الى سلام مع السوريين في العام ١٩٩٥ لان الامور تتحرك بخطى السلحفاة».

واشارة بيلين الى العام ١٩٩٥ هي تذكير بان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ستجرى في العام ١٩٩٦. ويعارض تكتل الليكود اليميني (المعارض لحزب العمل الحاكم) اي حلول وسط بشأن الاراضي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

اضاف بيلين قوله «انهم لا يزالون يمارسون لعبة ما اذا كان السفير السوري في واشنطن سيحضر او لا يحضر محادثات مع سفيرنا. فاذا كان هذا هو الحال فمن الممكن جدا ان تكون هناك موضوعات اخرى على رأس جدول الاعمال السوري».

وقال «يسعى السوريون عن طريق الابقاء على الغموض بشأن استئناف المفاوضات مع سفيرنا ايتمار رابينوفيتش الى اعطاء الانطباع للولايات المتحدة بانهم مستمرون في لعب دور ناشط في عملية السلام».

وقال بيلين انه «من المحتمل ان تكون سوريا قد رغبت في الانضمام الى عملية السلام لمجرد ان تحسن علاقتها مع واشنطن التي لا تزال تعتبرها رسميا دولة راعية للارهاب من دون ان تعني حقا التوصل الى اتفاق معناه».

وتساءل عما «اذا كانت سوريا مستعدة لدفع ثمن السلام وهو كما حدده تغيير موقفها كزعيمة لدول المواجهة مع اسرائيل واحتمال تدهور علاقتها مع إيران».

إيران تنفي التفاوض مع إسرائيل حول آراد

طهران ـ أ ف ب ـ نفت إيران امس الاربعاء وجود مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بشأن مصير الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي فقد في العام ١٩٨٦ بعد ان اسقطت طائرته فوق لبنان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان «ايران لا تعترف بالنظام المحتل للقدس وليس لديها اي معلومات بشأن مصير الطيار الاسرائيلي».

ورفض محمدي المعلومات التي نشرتها هذا الاسبوع صحيفة «فرانكفورتر الغماينه» الالمانية وأشارت الى مفاوضات غير مباشرة بواسطة المانيا جرت بين طهران وتل أبيب حول رون آراد.

إسرائيل مرتاحة لفتح حوار مع الأطلسي

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، ان اسرائيل تشعر بالارتياح لفتح «حوار سياسي» للمرة الأولى مع حلف شمالي الأطلسي غدا في بروكسل.

وأشار الى انه من المقرر ان يلتقي سفير إسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي موردخاي دروري الأمين العام للحلف الأطلسي ويلي كلايس في العاصمة البلجيكية.

وكان كلايس قد أعلن الجمعة الماضي في روما انه يرغب فتح حوار مع خمس من دول المتوسط هي إسرائيل والمغرب وتونس ومصر وموريتانيا من أجل مواجهة «مخاطر التطرف الإسلامي».

وذكر كلايس ان «الحلف ليس باي حال عدوا لأي دين من الأديان وليس بالتالي عدوا للاسلام. ما يشغلنا هو التطرف الذي يلجأ الى العنف والارهاب».

وقال المتحدث الاسرائيلي «هذه التصريحات تعكس اهتماما جديدا من حلف الاطلسي وأيضا من أوروبا بالنسبة الى مستقبل بلدان المتوسط والتهديدات التي تواجهها الأمر الذي لا نملك إلا أن نرحب به».

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعي يوسف الياس بشارة من بفروه بالدعوى رقم ٤٩/٩٩٥ قرارا بتاريخ ٣٠/١/٩٩٥ قضى بثبوت وفاة المرحوم بولس بطرس عبدو من بفروه عقيما في المكسيك بتاريخ ٦/٣/٩٧١ والمعروف هناك باسم بابلو عبدو عساف وانحصار ارثه الاميري بوالدته الفيرا عساف وبشقيقه لوالديه جرجس دون سواهما. ثم وفاة المرحومة الفيرا عساف بتاريخ ١٦/٤/٩٧٦ عن ولدها الوحيد جرجس. فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعي يوسف الياس بشارة من بفروه بالدعوى رقم ٥١/٩٩٥ قرارا بتاريخ ٣٠/١/٩٩٥ قضى بثبوت وفاة المرحوم شاهين جورج عبدو من بفروه في المكسيك بتاريخ ٦/١/٩٧٢ والمعروف هناك باسم مار سيليتو عبدو وانحصار ارثه الاميري بزوجته بيترا اورتانسيا دومينيغيس وباولاده منها وهم: خوستي مارسيلينو عبدو ومارتا لوس فيكتوريا وبابلو عبدو دون غيرهم. فمن له اعتراض عليه ان يتقدم به خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعية حنة عبدو من بفروه بالدعوى رقم ٥٣/٩٩٥ قرارا بتاريخ ٣٠/١/٩٩٥ قضى بتصحيح اسم زوجة المرحوم شاهين عبدو واعتبارها تدعى بيترا اورتانسيا دومينيغيس بدلا من اورتانسيا دومينيغيس واجراء هذا التصحيح على خانتها في سجلات النفوس بالرقم ٦٨ /بفروه. فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعي يوسف الياس بشارة من بفروه بالدعوى رقم ٥٠/٩٩٠ قرارا بتاريخ ٣٠/١/٩٩٠ قضى بثبوت وفاة المرحوم غانم عبدو من بفروه في الكسيك بتاريخ ٢٥/٤/٩٤٩ وانحصار ارثه الاميري بزوجته مريم طوبيا المعروفة في الكسيك باسم ماريا طوبيا بورغوم وبأولاده منها وهم: خوسي وسارة وفيكتوريا وبابلو. ثم وفاة سارة عقيما بتاريخ ٢١/٢/٩٥٠ كذلك توفي المرحوم خوسي بتاريخ ٢٦/٢/١٩٦١ عقيما عن الورثة المذكورين ثم توفيت المرحومة مريم طوبيا بتاريخ ١١/١/١٩٨١ عن ولديها فيكتوريا وبابلو غانم عبدو. فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور
مركزها (قصر العدل ـ بعبدا)
منفذ: جمال الدين القعقور وكيله الاستاذ ناجي البستاني.
منفذ عليه: يوسف احمد حمود مجهول محل الاقامة.
معاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ٢٢/٣/٩٩٤ وسجل بتاريخ

٥/١٢/٩٩٤.
العقار المطروح: كامل العقار ١٥٤٢ منطقة برجا ارض بعل سليخ تزرع حبوب وقد استصلحت وغرست باشجار الزيتون مساحته /٣٤٧٢/ مترا مربعا يحده غربا طريق عام والعقار ١٥٤١ وشرقا طريق عام والعقار ١٥٣٧ وشمالا طريق عام وجنوبا ١٥٣٧ و١٥٣٨ تصديق تخطيط بالمرسوم ٨٣/١١٣٧.
قيمة التخمين والطرح: /٢٣٥٢٠/ دولاراً اميركياً.
المزايدة: ستجري يوم الاثنين الواقع في ٦/٣/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة الدامور (قصر العدل ـ بعبدا).
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة (٥٪).

مأمور التنفيذ
فوزي حسن

رقم الدعوى: ١٩٩٥/٨٢٣

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيس ريما خليل

بتاريخ ٥/٧/١٩٩٤، تقدم المستدعون عبدالله اسعد الحلو المعروف بجورج الحلو مواليد ١٩٣٥ بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على القاصرتين مريم مواليد ١٩٨٣ وفجر مواليد ١٩٧٧ وخالد عبدالله المعروف بجورج الحلو مواليد ١٩٦٢ وفادي عبدالله المعروف بجورج الحلو مواليد ١٩٦٦ والمسجلين في سجل نفوس بيروت ـ الرميل رقم ٤٧٠، باستدعاء من هذه المحكمة طلبوا فيه شطب عبارة المعروف بجورج من سجل المدعين بحيث تصبح اسماؤهم كالتالي:
ـ عبدالله اسعد الحلو.
ـ مريم عبدالله الحلو.
ـ فجر عبدالله الحلو.
ـ خالد عبدالله الحلو.
ـ فادي عبدالله الحلو.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

١٩٩٥/٢/٨
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان تلزيم عدد /٨١/ ص.م

في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٥/٣/١٩٩٥ تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لتقديم بعض القطع اللازمة لصيانة وتصليح شبكة الانارة العامة.
قيمة الضمان المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام: الشركات التي تصنع هذه المواد او ممثلوها وجميع التجار الذين يتعاطون بيعها.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية / دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في: ٦/٢/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان تلزيم عدد /٨٠/ ص.م

في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٥/٣/١٩٩٥ تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لشراء مواد ترتيبت من قساطل ووصلات ريكا ورانجال وكاوتشوك.
قيمة الضمان المؤقت: مليونا ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام: الشركات التي تصنع هذه المواد او ممثلوها وجميع التجار الذين يتعاطون بيعها.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية / دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في: ٦/٢/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان

تعلن بلدية طرابلس انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية بعد تحديدها.
وهي ترجو المكلفين الاطلاع عليها في دائرة التحصيل والمبادرة الى تسديدها، في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لانه في حال عدم التسديد، يستهدفون لغرامة اثنان بالمئة من مقدار الرسم عن كل شهر تاخير عملا باحكام المادتين ١٠٦ و١٠٩ من قانون الرسوم البلدية.
يعتبر قانونا هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف.

طرابلس في: ١٨/١/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء كيل خمسة خزانات فيول اويل في معمل الجية وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر ما بين الساعة الثامنة والساعة الثانية عشرة من كل يوم عمل ابتداء من ٢٧/٢/١٩٩٥، من امانة السر في المؤسسة الطابق ـ ١٢ ـ كما يمكن الحصول على معلومات اضافية من مصلحة الانتاج في الطابق العاشر.
تنتهي مدة تقديم العروض بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٨.

المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٧٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب فايز محمود لبيب فواز اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٢٢ المزرعة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٣٩٢

اعلان مناقصة عامة
(محاولة اولى)

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عامة في تمام الساعة التاسعة صباحا من نهار الثلاثاء الواقع في ٢١/٣/١٩٩٥ في قاعة المناقصات في دائرة المال والعتاد لتقديم مولدات كهربائية لزوم المديرية العامة للأمن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٤/ د ل تاريخ ١٥/٢/١٩٩٥.
يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد خلال اوقات الدوام الرسمي.

عن مدير عام الأمن العام
ريمون روفايل
رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد سيف الدين يوسف
التكليف ٣٩٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
تطلب نهى حسن جدايل احد ورثة يسر محمد الجميل سند تمليك بدلا من ضائع للعقار ١٦٢ زقاق البلاط. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٣٩٦

اعلان قضائي

في تاريخ ٦/٢/١٩٩٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة القاضي رلى جدايل وعضوية القاضيين جان بصيبص وكريم حرب افلاس هاني نجيب الشويري وعينت رئيس المحكمة رلى جدايل قاضياً مشرفاً والاستاذ شفيق خلف وكيلاً للتفليسة.
فعلى الدائنين التقدم بطلبات اثبات ديونهم مع الاسناد والوثائق المثبتة لها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر الى وكيل التفليسة على عنوانه في جل الديب، بناية الأزدهار، فوق مطعم ابو جوزيف، تلفون ٤٠٧٠٢٩.

كاتب المحكمة
حسين صبح
التكليف ٣٩٧

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع من شهر نيسان ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم انشاء شبكة توزيع مياه الشرب وانشاء خزانين في بلدة وادي شحرور.
الحد الاقصى للتنزيل: فقط عشرون بالمئة لا غير.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٤٠٢

اعلان

تعلن بلدية الغبيري انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بالرسوم البلدية عن سنة ١٩٩٤. عملاً باحكام قانون الرسوم البلدية الرقم ٦٠/٨٨ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨. المعدل بالجدول الرقم «٩» الملحق بقانون موازنة عام ١٩٩٠ الرقم ١٤ تاريخ ٣٠/٨/١٩٩٠.
على جميع المكلفين تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار عام الى المكلفين الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المستحقة عن السنوات السابقة.
ان المبالغ التي لم تسدد لغاية ٢/٥/١٩٩٥ تضاف اليها غرامة تأخير قدرها اثنان (٢) في المئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.
يمكن لكل مكلف الاطلاع على جداول التكليف الاساسية لدى القسم المالي في مركز البلدية، وذلك خلال الدوام الرسمي يومياً. كما يحق له الاعتراض على الرسم المتوجب عليه، وذلك خلال مدة شهرين اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد رقم (٩) تاريخ ١٩٩٥/٣/٢.

رئيس القسم المالي المكلف
علي محمد كنج
التكليف ٤٠٥

اعلان

اجراء مباراة الدخول الى الدورات المعجلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد

تجري ادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية ابتداء من يوم الاثنين الواقع فيه ١٠/٤/١٩٩٥ مباراة الدخول الى الدورات المعجلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد في المعهد الوطني للادارة والانماء لوظائف الرتبة الاولى من الفئة الرابعة في ملاكات الادارات العامة.
يقبل للاشتراك في المباراة موظفون وغير موظفين.
يمكن الاطلاع، خلال الدوام الرسمي وخارجه، على الشروط والبرامج المنشورة على لوحة الاعلان في مجلس الخدمة المدنية.
كما يمكن للمرشح الحصول من ادارة الاعداد والتدريب ـ الدائرة الادارية ـ خلال الدوام الرسمي على:
أ ـ برنامج المواد العلمية المحددة بالتفصيل للمسابقات الخطية في امتحان القبول النهائي.
ب ـ نموذج الطلب والتصاريح الموضوعة لهذه الغاية.
تقدم الطلبات في ادارة الاعداد والتدريب ـ مجلس الخدمة المدنية ـ اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠/٢/١٩٩٥، وتنتهي مهلة تقديم الطلبات بنهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع فيه ١/٤/١٩٩٥. يضع مجلس ادارة المعهد ـ مجلس الخدمة المدنية ـ بقرار منه لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة، ويحدد مواعيدها والامكنة التي تجري فيها، ويعلن عن ذلك على باب مجلس الخدمة المدنية.

بيروت، في ١/٢/١٩٩٥
رئيس ادارة الاعداد والتدريب
مدير المعهد الوطني للادارة والانماء
بالوكالة
نايف معلوف
التكليف ٤٠٩

رقم ٤٠١/٧٤/١٨٥

وثيقة تبليغ صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
(الرئيس سامي منصور)

طالب التبليغ: وجدي غانم سلوم ـ احد ورثة المحامي غانم سلوم.
المطلوب تبليغه: توفيق قلعي ـ مجهول المقام.
بالدعوى المكونة بينكم وبين بدور صفي الدين واولادها والتي فصلت بتاريخ ١٨/٦/٩٤ فان طالب التبليغ يطلب صورة ثانية صالحة للتنفيذ عن الحكم، فقد تقرر ابلاغكم لابداء ملاحظاتكم على الطلب خلال ثلاثة ايام من تاريخ النشر، فيقتضي حضوركم الى القلم التجاري او من يمثلكم لاستلام الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة /٤٠٩/ أ.م.م.

٢١ شباط ١٩٩٥
رئيس القلم
رفيق الحناوي
التكليف ٤١

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية التحويلية لشركة فينيقيا العربية لادارة الفنادق ـ الشرق الاوسط ش.م.م. سجل تجاري رقم ٣٩٩-٥٠ بيروت، المنعقدة بتاريخ ٤/١/١٩٩٥، تقرر بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٥ تحويل الشركة من شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة لبنانية، وقد رفع رأسمال الشركة الى ١٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. مئة مليون ليرة لبنانية، على أن تستمر الشركة بالشخصية المعنوية نفسها بين اصحاب الاسهم المنشأة بدل الحصص المتكونة منها الشركة المحدودة المسؤولية المحوّلة، ومن اصحاب الاسهم التي قد تنشأ فيما بعد. مع الاشارة الى ان اعضاء مجلس الادارة المعينين من قبل الجمعية التحويلية، التي هي بمثابة جمعية تاسيسية، هم السادة: جورج افرام، شفيق افرام، انطوان افرام، ربيع افرام، قد قرروا بالاجماع، في جلستهم المنعقدة بتاريخ ٤/١/١٩٩٥، تعيين السيد جورج افرام رئيساً لمجلس الادارة ومديراً عاماً للشركة في آن واحد.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام تلي النشر.

٢١ شباط ١٩٩٥
أمين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٤١١

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سعيد اندراوس بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار /٣/ ١٤٠٣ بحمدون المحطة باسم المورثة ماري الياس خير الله.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٤١٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت المحامية ندى بدر بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار /١٤٤٢/ مجدل بعنا للموكل سعيد يوسف عبد الخالق.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٤١٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت المحامية ندى بدر لموكلها سمير رشواش عزام سند ملكية بدل ضائع للعقار /١٤٤٣/ مجدل بعنا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ٤١٤

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب جان مهنا عن بنك بيروت والبلاد العربية شهادة تأمين بدل ضائع بالعقار ٢٣٢٣ جديتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري
هيكل بدوي
التكليف ٤١٨

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب ابراهيم احمد خليل الشيخ لموكله نبيل محمد شفيق حمود سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١ حشمش.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري
هيكل بدوي
التكليف ٤١٨

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب يوسف رضا الهق لموكلته فرنجية تركي ناصر الدين ولورثه موكلته خزنة سليم ناصر الدين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٢٢ الهرمل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري
هيكل بدوي
التكليف ٤١٨

اعلان

صادر عن قلم محكمة الاحوال الشخصية في مرجعيون

بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٥ تقدم من قلم هذه المحكمة جورج حسن الديقي باستدعائه المقيد برقم ٧٢ يطلب بموجبه حصر ارث المرحوم منصور ابو ديب المتوفي خلال الحرب العالمية الاولى بولده الوحيد يوسف، ثم وفاة يوسف خلال العشرينات وانحصر ارثه بابنته الوحيدة رهيجة يوسف منصور.
فمن له حق الاعتراض عليه التقدم باوراقه الثبوتية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
موسى دياب
التكليف ٤٢٠

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان المدعى عليه ماري كونوكجيان للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى رقم ٣٨٤/٩٣ المقامة من الشركة اللبنانية العقارية للبناء الحديث وكيلها المحامي فرج الله فواز لتقديم جوابها على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوها لحضور الجلسة المقررة بتاريخ ٢٤/٣/١٩٩٥ والا تطبق بحقها احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها.
التكليف ٤٢٣

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان المدعى عليه ميشال علزار اغاتي للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى رقم ٣٨٤/٩٣ المقامة من الشركة اللبنانية العقارية للبناء الحديث وكيلها المحامي فرج الله فواز لتقديم جوابها على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوها لحضور الجلسة المقررة بتاريخ ٢٤/٣/١٩٩٥ والا تطبق بحقها احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها.
التكليف ٤٢٣

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان المدعى عليه انترانيك يعقوبيان للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى رقم ٣٨٤/٩٣ المقامة من الشركة اللبنانية العقارية للبناء الحديث وكيلها المحامي فرج الله فواز لتقديم جوابها على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوها لحضور الجلسة المقررة بتاريخ ٢٤/٣/١٩٩٥ والا تطبق بحقها احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها.
التكليف ٤٢٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان تدعو محمد ومصطفى وامينة السباعي او من يمثلهم لاستلام الاستحضار رقم ٨٤٧٠/٩٤ وجلسة ٢٠/٣/٩٥ بالدعوى المقامة عليهم من توفيق واحمد اسكندراني الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار رقم ٤١٣٧/ مصيطبة.
رئيس القلم: فوزي مطر
التكليف ٤٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان تدعو عفيف خضر دمشقية او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٧٢٢٨/٩٤ وجلسة ٢٠/٣/٩٥ بالدعوى المقامة عليه من فؤاد حيدر الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٥٣٢٥/ مزرعة.
رئيس القلم: فوزي مطر
التكليف ٤٢٨

اعلان

يعلن رئيس بلدية برج البراجنة عن حاجة البلدية لتعيين اجراء لديها كالتالي:

الوظيفة	العدد
ـ سائق شاحنة	اربعة
ـ عامل تنظيفات	عشرين
ـ عامل اختصاصي للمجاري	خمسة
ـ عامل اختصاصي لمكافحة الحشرات	خمسة
ـ خادمة	واحدة

فمن يجد في نفسه الكفاءة يمكنه الاطلاع على الشروط المطلوبة يوميا اثناء الدوام الرسمي في الدائرة الادارية في البلدية لدى السيد زهير منصور وتقديم طلبه اليه خلال مدة اقصاها يوم الاثنين الواقع فيه: ١٣ آذار ١٩٩٥. على ان يرفق بطلبه جميع المستندات المطلوبة.

برج البراجنة في: ١٦/٢/١٩٩٥
رئيس بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر
التكليف ٤٠٠

اعلان

يعلن رئيس بلدية برج البراجنة عن اجراء مباريات لملء الوظائف الشاغرة في ملاك البلدية وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه: ٢٧ آذار ١٩٩٥ وهي التالية:

الوظيفة	العدد	الوظيفة	العدد
جابي	ثلاثة	مراقب آليات	واحد
مراقب صحي	ثلاثة	كهربائي	واحد
مراقب تنظيفات	اثنان	حاجب	واحد
معاون مراقب تنظيفات	ثلاثة	شرطي بلدي	عشرة

يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع على الشروط المفروضة للاشتراك في المباريات المحددة اعلاه يوميا خلال اوقات الدوام في الدائرة الادارية في البلدية.
تقدم الطلبات الى الدائرة الادارية في البلدية لدى السيد زهير منصور ابتداء من تاريخ هذا الاعلان وخلال مهلة تنتهي بتاريخ يوم الاثنين الواقع فيه: ١٣ آذار ١٩٩٥ على ان يرفق بطلبه جميع المستندات المطلوبة.

برج البراجنة في: ١٦/٢/١٩٩٥
رئيس بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر
التكليف ٤٠٠

المخرج السينمائي جان خليل شمعون:
نتلمس واقعنا من داخله لأننا جزء منه

فاز المخرج السينمائي اللبناني جان خليل شمعون بالجائزة الفضية من المهرجان الدولي للبرامج السمعية - البصرية (FIPA)، في «نيس» (جنوب فرنسا)، وهو المرادف لمهرجان «كان» للافلام الروائية. فالفيبا تهتم بالافلام الوثائقية، وتحديداً الخاصة بالتلفزيون. وذلك عن فيلمه الاخير «رهينة الانتظار»، الذي يروي حكاية العلاقة الصراعية بين الجنوب اللبناني والاحتلال الاسرائيلي، عبر طبيبة تعود من دراستها الجامعية في روسيا، لتمارس رسالتها وفعل المقاومة الحية من خلال مشاهداتها وتفاصيل اقاربها والاصدقاء والعائلة.

وكان مسرح بيروت، قبل ان يشارك في حفل التكريم الذي احيته وزارة الاعلام، قد خصص اربعة ايام هي «اسبوع افلام جان خليل شمعون ومي المصري»، بين ٩ و١٢ كانون الثاني الماضي، حيث تم عرض افلامهما المتنوعة.

اذا كان أحد ابرز سينمائيي الموجة الجديدة، الفرنسي جان لوك غودار، يحدد السينما التسجيلية بالقول ان «التسجيلي والاخباري هما انبل الانواع. فهما لا يبحثان عن الآني لذاته، بل لما يفرزه من اللانهاية»، فان افلام جان شمعون (ومي المصري) بقدر ما تمعن في تصوير الآني ونقله الى المشاهدين عبر صور حية لمعاناة وألم وقلق، نراها تنفتح على افق الشهادة «التاريخية» المصورة بعين شفافة والتزام واضح بقضايا الناس وتفاصيل معاناتهم ومقاومتهم المستمرة للاحتلال الاسرائيلي.

من ناحية اخرى، يرى الناقد السينمائي لوي دي جانيتي، في كتابه «فهم السينما»، ان «الوثائقيات تعالج الواقعي وليس الخيالي، والناس والاماكن والاحداث الحقيقية وليس المتخيلة». من هنا، نكتشف اهمية هذا النمط السينمائي في معالجته الخاصة المواضيع المختارة من صلب الواقع. مع جان شمعون (ومي المصري)، لا تختلف الافلام عن هذا التعريف البسيط والواضح. لان الكاميرا تدخل الحياة والمشاعر والافكار والاحلام والآلام، لاناس حقيقيين، نعيش على بعد خطوات منهم، ونفهم انفعالاتهم، ونتعاطى معهم كل يوم. انهما «شاهدان بحرسان الذاكرة والحلم (...)، شهادة حية عن علاقة ذاكرة الناس بحلم المستقبل»، كما جاء في كلمة مسرح بيروت. من «انشودة الاحرار» (١٩٧٩) الى «زهرة القندول» (١٩٨٦)، ومن «تحت الانقاض» (١٩٨٢) الى «بيروت - جيل الحرب» (١٩٨٨)، من دون ان ننسى «اطفال من جبل النار» (١٩٩٠) و«احلام معلقة» (١٩٩٢)، وصولاً الى «رهينة الانتظار» (١٩٩٤)، كان الثنائي شمعون - المصري يؤشر سينما لبنانية - فلسطينية تنسج فعل البحث عن افق، لتتحول الى «علامة في مسيرة السينما التسجيلية العربية».

نظرة الغرب

في حفل التكريم، في مسرح بيروت، ذكر جان شمعون في كلمته حادثة جرت معه بعد عرض «رهينة الانتظار» في المهرجان المذكور، اذ ان سيدة فرنسية تفاجأت امامه ازاء احتلال اسرائيلي لجزء من لبنان. سألت جان شمعون عن هذه الحادثة، في الحوار الذي اجريته معه بمناسبة الجائزة. فـ«رهينة الانتظار» هو استمرار للالتزام الواضح في الافلام السابقة، اي انه يحكي عن الصراع القائم بيننا وبين اسرائيل: «ولكن، كيف ينظر العالم الغربي الى هذا النمط من الافلام، علماً ان علاقتهم باسرائيل تختلف كثيراً عن علاقتنا بها؟».

فكان جواب شمعون: «لا شك في ان مواضيع كهذه ليس من السهل توزيعها. فهي تواجه صعوبات كثيرة قبل ان يراها الناس. السؤال عن التوزيع والانتاج، بشكل عام، يؤدي الى تساؤل آخر حول الى اي مدى يوجد اناس منفتحون على تقبل هذا النوع من الافلام. في «البي. بي. سي» (BBC) مثلاً، برامج جيدة ومعروفة، تعرض مثل هذه الافلام. لهذه المحطة التلفزيونية توجه لا يزال حاضراً رغم الصعوبات، من حيث التشديد اكثر على البرامج الداخلية الوطنية، وعالمياً ايضاً، حيث تحاول ان تفسح المجال امام السينمائيين المحليين كي يعبروا عن واقعهم. هذا امر مهم جداً. كما ان القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني تبث برنامجاً شعبياً جداً هو «الجنوب»، يفسح المجال امام سينمائيين عرب ومن العالم الثالث، كي يعبروا عن هواجسهم، كما عن الواقع، انطلاقاً من وجهات نظرهم هم، من دون اي تدخل، كما يحدث عند الفرنسيين. هذا امر مهم جداً. انه يفتح المجال امام اناس مثلنا كي يعبروا. ومن هذا المنطلق، دخلنا نحن عبر هذه الابواب».

واضاف شمعون حول ردة الفعل الجماهيرية ازاء هذه الافلام، قائلاً انهم «يتفاجأون بواقع لا يعرفونه. يقدم اليهم باسلوب الطرح الواقعي، وهم ليسوا معتادين اياه. في التلفزيون، يجعلون المشاهدين يتفرجون على اشياء سريعة مركبة، تتوافق مع النظام السياسي الخاص بهم، اي بحسب توجهات القيمين عليه. اما اذا فتح المجال امامك، فانك تطرح وجهة نظر مختلفة، من منطلق آخر، من منحى آخر. وبعد التجربة الطويلة التي خضناها، مع هذا الفيلم ومع الافلام السابقة، ثمة اكتشاف يقول بان اناساً يحتاجون، بصدق، الى معرفة الواقع من منحى آخر. وليس الواقع الذي يظهره لهم الغربيون، عبر المراسلين الذين يأتون الى هنا فيمضون خمسة عشر يوماً، يصورون ويقدمون افلاماً سريعة، تنقصها معلومات كثيرة عن الواقع والتراث والتاريخ والتفاصيل الحياتية. نحن نحاول ان نتلمس الواقع من داخله. نتلمسه بتفاصيل، لاننا جزء من هذا الواقع، ونتحسس مع الناس بشكل مختلف عن الاوروبي. من هنا، اعتقد ان مثل هذه الافلام، حين يفسح لها المجال، لا بد من ان تؤثر ايجابياً في الجمهور الغربي، فيتساءلون: أصحيح ان الامور هي هكذا؟ من ناحية اخرى، طالما انك لا تخوض في مشاكلهم، فانهم سيتعاطون معك حين تقدم لهم مشاكلك من منحى انساني اجتماعي».


جان شمعون (بلال قبلان)

النقاش

ولكن، هل يكتفي جان شمعون بعرض الفيلم على الشاشة الصغيرة والقناة الرابعة او (BBC)، ام يحدث نقاش ما مع جمهور او نقاد؟ يقول مخرج «رهينة الانتظار» ان العادة لدى هاتين المحطتين (ثلاثة افلام مع BBC، وواحد مع القناة الرابعة) تقضي ببرمجة الفيلم مباشرة بعد الاخبار بعد دعايات له. في BBC برمجوا «بيروت جيل الحرب»، سنة ١٩٨٨، بعد نشرة التاسعة والربع مساء. يعني ان الناس جميعهم يشاهدون المحطة في هذه الفترة، ويقومون باحصاءات: كم عدد الجمهور؟ ٧، ٨، ٩ ملايين نسمة. اذاً، بالنسبة الي، يكفي هذا الرقم. فلماذا المناقشة؟ هل يناقشون هذه الافلام؟ اصلاً، فانهم لا يعرضونها». واضاف: «على صعيد النقاش، ثمة حادثة جرت معنا بعد عرض فيلم «زهرة القندول»، سنة ١٩٩٠. كنا، مي وانا، في الولايات المتحدة نقوم بعملية مونتاج الفيلم الذي انجزته مي في الضفة «اطفال من جبل النار». يحكي «زهرة القندول» عن تجربة النساء في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. فاذ بصحافي يهودي يطالب المحطة بحق الرد. ويتم تحضير ندوة يشارك فيها معد البرنامج والصحافي وعدد كبير من الناس. من جهتنا، زودنا معد البرنامج وثائق ومعلومات حول قساوة الاحتلال وبربريته، وتقريراً صادراً عن لجنة حقوق الانسان الاميركية حول ما دمرته اسرائيل خلال الاجتياح عام ١٩٨٢، وكم قتلت من الناس. يعني حلفاء اسرائيل يدينونها. كان النقاش حامياً: فاليهودي سعى الى التعالي على معد البرنامج، الذي اكتفى بطرح ما لديه من وثائق، ادت الى تحجيم هذا الصحافي. بعد فترة، عدنا الى لندن، وسألنا اصحابنا عن صدى هذه المناقشة، فقيل لنا انها كانت بمثابة عرض ثان للفيلم».

واعتبر شمعون «اننا لا نكتفي فقط بالعروض التلفزيونية لافلامنا، علماً ان للتلفزيون دوراً مهماً جداً على هذا الصعيد، بل نقوم بجولات مع افلامنا، في جامعات ومؤسسات. في اميركا، قمنا بجولة على عشرين مدينة في الولايات المتحدة مع فيلم «احلام معلقة». نعرض الفيلم ويدور نقاش حوله. فالجمهور هناك يحاصره الاعلام الاميركي بمنع المعلومات الحقيقية حول منطقتنا. فلا تصل اليه».

حاوره: نديم جرجوره


من «رهينة الانتظار»

متحف لوركا في غرناطة يحرك إشكالاً وشجوناً:
شاعر ومسرحي كبير كبرج «الهامبرا» الإسباني



وسيم، هادئ، متناسق وبعيد تماماً عن التكلف. شاعر غرناطة فريدريكو غارسيا لوركا. هيئته في تشكلها البديع، تعبر عن سموه فيما يتعلق بالكثير من القضايا التي مارسها. ولكن، برغم مرور ٥٩ سنة على غيابه، لا تزال اسبانيا منقسمة حوله، حول شخصه وتاريخه وانتمائه. اذ ان للبعض يرى فيه ابرز الصفات الانسانية الابداعية المكنة، في حين يراه البعض الاخر انساناً تجوز فيه اقذع الصفات والوصمات. ١٩٣٦، ٢٠ آب من ذلك العام على وجه التحديد، قاد الشاعر والمسرحي، او المسرحي الشاعر او الشاعر المسرحي، قاد نفسه تحت جنح الظلام على ما يقال بالفصحى المقعرة تاركاً بيته. انها بداية الحرب الاهلية في اسبانيا. وهي بداية زاوية حادة في تاريخ اسبانيا، حيث تصارعت القوى السياسية وتطاحنت مذاك، على وجه اسبانيا الذي اراده لوركا ورفاقه، على هيئاتهم، السمحة، الرحبة، بعيدة من التكلف.

لوركا اليساري، الاشتراكي بتعبير آخر او الشيوعي كما يصفه اسبانيون متعصبون، لا يزالون يصرون على تذكير العالم بالافكار الهمجية لكتائب فرانكو الفاشية. لوركا ابرز شعراء العصر، يبدو وكأنه ما يزال فتى ترتمي غرته ذات اللون الاسود المائل الى الفضي على جبهته يحلم برحابة تمتد على امكنة، لن تلبث ان تعلن انها للجميع.

الشمول الذي ابتغاه في انصراف الناس الى انعتاقها من كل ما يقيدها، او الى حريتها، شمول عميق، لا علاقة له بالشمولية او بالمفهوم التوتاليتاري الذي دفع حياته ثمناً له. ازهار الياسمين والبلادونا كثيرة للغاية في الحديقة، حتى اننا نصحو على ضجيج الشعر. جاء ذلك في رسالة موجهة الى احد اصدقائه في اواخر العشرينيات. انه يصف منزلاً، اضطر الى مغادرته، قبل أن يعاد افتتاحه يوم ٢٠ شباط ١٩٩٥، على شاكلة متحف، يضم مخطوطاته ورسومه ورسوما من زميله الشاعر رافائيل البرتي، كما يحتوي على رسم لسلفادور دالي، صديقه المقرب اليه. افتتاح المعرض، اعاد الى الاذهان واقعة اندماج الشاعر في اتون الحرب الاهلية. وقف الرجل النحيل في صف الحرية، حيث وقف في صفها ايضاً مثقفون وكتاب وفنانون وعمال وفلاحون، جاءوا من اقرب البلدان وابعدها لمناصرة الاخوة او الرفاق. لوركا، الذي هرب من منزله المكشوف في موقعه، اراد بانخراطه ان تبقى اسبانيا قابضة على معانيها الاساسية. وهي معان اول ما تصيب، طابعها المازج بين حضارات. انها منطقة لغة مختلفة، او اشكال علاقات منسوجة من تاريخ وذاكرة وراهن، على متن اسئلة انفتاحية، رآها تنتهي الى القرن العشرين والى التحديات التي طرحها بقوة. لوطي وشيوعي، هكذا يصفه اسبانيون متعصبون وهم يردون على افتتاح المتحف الخاص به. الا انهم سيجدون مباشرة من يرد القول بالقول، قبل ان ترد الممارسة والاثر المتروك على ذلك. طالما وجد في اسبانيا رجعيون، يرد الجمع على الاطلاق الاول.

الوسم والوصم

شيوعي، هذا صحيح. لم ينكر الشاعر المجيد، هذه الوصمة، في حين وجدها التعصب وصمة. والفرق جليل بين الصفتين. اما صفة انه لوطي، فان ذلك سوف يرد لا محالة الى تلك الاشاعة والاقاويل، حول علاقته بمعشوقه دالي، لن ينتقص الامر من قيمته وقدره. ولكنه سيؤجج الكلام او سيعيد تأججه في المرحلة الراهنة، بعد اكثر من نصف قرن على رحيله. تلك قضية لا تطرح، الا حين يدور الكلام او يجري على كبير. ولوركا كبير في شعره، وكبير في المسرح الذي قدمه لا محالة. حتى اذا ما طرح السؤال حول استئهاله متحفاً، بان الاجابة الحاسمة سوف تخصصه بمتاحف عديدة يستأهلها. كاتب «منزل برناردا البا» و«عرس الدم» و«يرما». فوق ذلك فان امميته، وجدت تعابيرها في احلى الاشعار واكثرها دفقاً وانسيابياً. ونشيد الملك هارلم، واحدة من تلك التعابير، المرعبة الصفاء. آي هارلم، ليس من هلع يحاكي هلع عيونك المضطهدة. كتب القصيدة، اثناء اقامته النيويوركية. بابلو نيرودا الشاعر الكبير، وجد في لوركا اكبر شاعر اخرجته الارض الاسبانية. اما هو، فكان كذلك، ليس فقط في شعره، بل في انفتاح هذا الشعر على رؤى تقود الى آفاق، وعلى آفاق تقود الى حيوات ليست متيسرة تماماً.

المدينة

لعبت المدينة دوراً اساسياً في حياته، لانه وجد فيها، ما صبا اليه. روح التعددية، كوزموبوليتيه، تنوع، حيوية، ودفق. لذلك حكى دائماً عن اسبانيا في اطار اوروبي. لانه خاف ان تقاد المدينة من يدها العربية المتوارثة، يد الحضارة فيها، الى دهانها بلون محدد، سوف ينفي عنها شروط انتاج الحضارة التي لنتجتها. عليّ ان اعيش خارج حدودي الجغرافية، يقول. ولكنني اكره كل امرئ يحسب نفسه اسبانياً لمجرد كونه اسبانياً. انا اسباني بكليتي، ولكنني اخ للجميع واكثره الانسان الذي يريد ان يضحي بنفسه في سبيل فكرة قومية مجردة لانه يحب وطنه، واضعاً على عينيه عصابة.

غرناطة ارض خربة تسكنها اسوأ برجوازية في اسبانيا اليوم. انه يشير بكلامه الى واقعة طبقية لا مماراة فيها. ظهور انقسامات ايديولوجية في اسبانيا قبيل الحرب، اشارة الى تفتت روح الجماعة ونحوها في اتجاه الموت البطيء والتدمير. سوف تدفن اسبانيا نفسها تحت سيل من الرماد والنكات. يندحر التقدميون، ويحكم فرانكو بيد من زمهرير. وقعت اسبانيا في الكوما، حتى بات وجه الطاغية ساخراً من تلك الجموع التي جاءت لوداعه في لحظاته الاخيرة. حين سأل عن معنى قصد الجموع قصره الفسيح بكثافة عددية هائلة، اجيب، بانهم جاؤوا لوداعه، فاعاد السؤال الى منطق الديكتاتوري الذي لا يهادن: الى اين هم ذاهبون.

حين اعدت القوائم السوداء ادرج اسم لوركا في مقدمها. بدا ذلك طبيعياً في غرناطة المدينة الكاثوليكية المحافظة التي انكرت عليه من دون تشدد كبير، لا مبالاته تجاه واجباته الدينية وبعض الحرية في المسلك الاجتماعي والاخلاقي، بتلك الصفات التي وجد فيها الملكيون عبارة الى مقصلته، او الى مساحته التي اطلقت النار عليه، فيها. رامون رويز الونسو، على رأس جماعة، اقتحمت بيت آل روزاليس الذي لجأ اليه لوركا. لم يجد مفراً، من الكتيبة السوداء التابعة لكتائب غرناطة. اما النتيجة فهي اعدامه، وبطريقة وحشية. اعدم في مقبرة غرناطة القائمة على تلة قريبة من «كرسي المغربي» التي تضم رفات ثمانية او تسعة الاف قتيل اعدمهم الكتائبيون، رمياً بالرصاص، كما يقول كوفتون المؤرخ الفرنسي، بشجب قوله...

لوركا

في ترجمة د. علي سعد «عرس الدم».

هناك عند «نبع الدموع» مات. عند وصول الاسرى الى المسيل، كانوا يقادون قريباً من كاهن كتائبي يستمع الى اعترافات الذين يريدون منهم، يعاونه خوري القرية المجبر. عند انتهاء الاعتراف، تنزع القيود عن ايدي الرهائن ويجبرون على رفع ايديهم فوق رؤوسهم. ثم يجيئهم الامر. أن اركضوا فيركضون، حتى تطلق النار عليهم من الخلف.

رصاصتان تحطمان عنق الضحية واحلامها، من الخلف. جبانة ما بعدها جبانة وعندما اموت ادفنوني مع قيثارتي تحت الرمال. عندما اموت، بين البرتقال والنعنع. عندما اموت ادفنوني، اذا شئتم في مهب الريح. عندما اموت. دفن لوركا، بحسب وصيته، تلك في غرناطة، التي وضعت في قصيدته بكثافة لا تجيدها الا قلة نادرة من شعراء تلك المرحلة، مخلفاً ارثاً شعرياً ومسرحياً، ولا اثرى. وقعت مجزرة في غرناطة. قال انطونيو ماخادو، ولكن وقعت ايضاً حركة باسلة في الادب، حركة قادها انفتاحها الى الاستشهاد. مئات القصائد، خلفها الشاعر، لا تزال قادرة على تحريك الاجيال، برغم التطورات كافة. ومسرحيات او درامات وصل بعضها الى متهجة ارتبطت باتجاهات. «منزل برناردا البا» دراما تخطيطية، اما «دونا روزينا»، فهي تشيخوفية الى حد كبير، في حين ان عرس الدم، قصيدة متوسطية، هاجية الثأر وموت الحب في تكالب التقاليد على الشاعر والناس. «يرما» واقعية الى حدود مذهلة، لما ان واقعيته شاعرية الى حدود مدهشة.

بعد اكثر من نصف قرن على موته، لا يزال لوركا يثير شجوناً وذكريات وقضايا، ويذكر بمرحلة ذهبية ومدمرة في آن، من تاريخ اسبانيا. متحفه، نافذة، على فلكه. انه لا يزال حاضراً بقوة. شاعراً ومسرحياً ورجلاً نابضاً بالشغف للحياة.

أي مجد. اية قوة.

عبيدو باشا

تظاهرة

مهرجان برلين السينمائي في دورته الخامسة والأربعين:
خيبة وترضيات وافتقاد أفلام «المنظومة»

برلين - غسان أبو حمد

شهد مهرجان برلين السينمائي الدولي هذا العام (من ٩ الى ٢٠ شباط) فتوراً ملحوظاً عبرت عنه النتائج التي جاءت غير متوقعة من قبل اي من النقاد السينمائيين، كما جاء توزيع الجائزة الثانية للمهرجان على اربعة افلام بالتساوي ليؤكد تدني المستوى الفني للافلام المشاركة في المهرجان هذا العام.

وقد حاولت ادارة المهرجان التي تعاني من الشح في الموازنة بنسبة تعادل ٣٥ بالمئة، انقاذ المهرجان عبر اختيارها افلاماً من دول ناشئة في الفن السابع كالصين وهونغ كونغ والمكسيك وكوريا واسرائيل، في محاولة للتعويض عن غياب افلام «المنظومة الاشتراكية» التي كانت تجد في المهرجان منبراً دولياً لعرض نتاجها. الا ان المحاولة لم تنجح وبقي اطار المسابقات ضعيفاً تصلح مقارنته بالافلام التي تعرض في اطار البانوراما والفوروم.

والمفاجأة الكبيرة هذا العام كانت في عدم انتزاع اي من الافلام الالمانية جائزة من الجوائز على الرغم من مشاركة المانيا هذا العام ولاول مرة بأربعة افلام في اطار المسابقات.

الفيلم الفائز هذا العام بجائزة «الدب الذهبي»، الجائزة الاولى للمهرجان، وهو الفيلم الفرنسي «المصيدة» من اخراج برتراند تافرنييه. يروي باسلوب شيق سيرة شابين وامرأة يعيشون حلم السفر الى الولايات المتحدة الاميركية للعمل هناك، فيخططون للحصول على المال عبر استخدام اغراء المرأة لاصطياد الاغنياء، ومن هنا تأتي تسمية الفيلم «المصيدة»، وهي العصفورة التي تستخدم لاصطياد الطيور.

ولم يلفت العرض الاول لفيلم «المصيدة» أيا من النقاد السينمائيين، وانصبت معظم التحاليل على اعتبار الفيلم عادياً بكلفة مالية متواضعة، اعتبرها البعض ميزة من مزايا تقديم افلام للمسابقة الدولية بموازنة قليلة وممثلين من غير عالم النجوم التقليدي (ماري غالين واوليفيه سيتروك)، كما رأى بعض النقاد في فيلم «المصيدة» اعادة لموضوع مستهلك في اسلوب شيق يرسم عالم الشباب واللامبالاة والطيش ازاء بشاعة الجرائم المرتكبة.

جوائز ترضية

اما الافلام الاربعة التي فازت بجائزة «الدب الفضي»، وهي الجائزة الثانية، فقد روعي في اختيارها توزيع جغرافي اكثر مما هو فني، وجاءت بمثابة جوائز الترضية - بحسب وصف تعليقات اذاعية فورية على النتائج -

الفيلم الاميركي «سموك»، اخراج وايني وانغ، كان الفيلم الوحيد الذي توافق النقاد على اعتباره لائقاً بالجائزة الاولى للمهرجان، فقد برع المخرج وانغ في ترتيب عناصر القصة وتركيب الشخصيات بطريقة متناسقة وشيقة كلعبة «البازل». «سموك» يقدم شخصيات غريبة ويغوص في تحليل تصرفاتها: بائع سجائر اعتاد منذ ١٤ سنة التقاط صورة امام متجره يومياً في وقت محدد. روائي توقف عن الكتابة بعد مقتل زوجته في حادثة عنف. مراهق اسود اللون يغير اسمه وهويته امام كل شخص جديد يتعرف عليه. رجل يصارع للبقاء على قيد الحياة بعد ان تسبب من دون قصد بوفاة عشيقته، امرأة عادت بعد غياب سنوات طويلة لتخبر عشيقها الاسبق بوجود طفلة له تعاني من مشاكل... هذه الشخصيات المفككة من حيث غرابة المواضيع، والخفيفة كالدخان، لها رابط محكم يبرع المخرج وايني وانغ بابرازه ويعطي الفيلم قيمة الحصول على مكانته في عالم الجوائز.

الفيلم الثاني الذي فاز بجائزة الدب الفضي، هو الفيلم الاميركي - النمساوي «قبل شروق الشمس»، اخراج ريتشارد لينكلاتر، قصة حب تبدأ مع مواطن اميركي جسي (ايتان هاوك) الذي يحاول مغادرة فيينا فجراً الى الولايات المتحدة الاميركية فيلتقي سيلين (جولين دلبي) التي كانت تزور جدتها في بودابست وهي عائدة الى باريس حيث تدرس. يلتقيان داخل مقصورة قطار وتبدأ قصة الحب.

مسرحية

الفيلم الثالث الفائز بجائزة الدب الفضي هو الفيلم الروسي «مسرحية في حياة مسافر» اخراج فاديم عبد الرشيدوف. والفيلم الرابع هو الصيني «اللون الاحمر» اخراج لي شاو هونغ.

اما جائزة افضل ممثل فنالها بول نيومان ونالت جائزة افضل ممثلة جوزفين شياو.

يذكر أن مهرجان برلين السينمائي الدولي أقيم هذا العام تحت شعار «عيد ميلاد سعيد أيتها السينما» بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الصورة المتحركة على الشاشة، وفي هذه المناسبة قدمت ادارة المهرجان اشرطة سينمائية خاصة انتجت في العام ١٨٩٥ بعد تنقيحها، كما قدمت سلسلة من الافلام الاميركية الصامتة.

الافلام العربية غابت تماماً عن المهرجان، باستثناء فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين الذي عرض مرة واحدة وكان مناسبة لحوار بين المخرج والنقاد حول الحريات في العالم العربي.

تشكيل

الفنان محمد عزيزة في معرض «غاليري بخعازي»:
توازن بين حركة انفعالية حرة وعقلنة ضابطة



أقام الفنان محمد عزيزة معرضاً فردياً ثالثاً له في «غاليري بخعازي»، ضم ستاً واربعين لوحة مشغولة بمادتي الزيت والاكريليك. والفنان واحد من «تجمع العشرة». شارك في خمسة وعشرين معرضاً مشتركاً له في لبنان والخارج.

في المعرض الجديد وضع محمد عزيزة لوحتين تظهران اسلوبه السابق في تقديم المشهد اللوني. اذ بدا خفراً مغطى بطبقة لونية غيمية، تجعل اللون مشدوداً اكثر الى الداخل. اما في الصوغ اللوني الجديد، فنرى الالوان، وقد خرجت الى الهواء والشمس اكثر، وبدت اجرأ واصرح وافصح.

أصبحت اللوحة اذاً مفتوحة على لونية تتحرك بحرية في فضاء اللوحة، وبانفعال يأخذها مرة الى سكونية وانكماش يبرزان من خلال وضع المادة في بعض اجزاء المساحة، في حين يأخذها مرة اخرى الى حركة طليقة للمادة من دون التزام نمط محدد في المعالجة اللونية. فهو يضع اللون احياناً، بكل صفائه، واحياناً اخرى بتداخل وتمازج وتركيب.

كأن اللوحة خاضعة، في مستوياتها المختلفة، لذلك المزاج الشاعري، ولتلك الانفعالية التي تحركها بدرجات مختلفة، ليس فقط في معالجاتها اللونية، وضربات الريشة، وصوغ المساحات، وانما ايضاً في معالجة الشكل ذي المرجعية الواقعية، الذي يتدرج هو الاخر في علاقته بالمرجع الواقعي الذي يعود اليه، او يصوره، او يستخدمه حجة لقول ذاته وانفعالاته.

إمالات المشهد

ينطلق الفنان من واقع المنظر الطبيعي والزهرية، ليستخدمهما نافذتين يطل منهما على عالمه الداخلي، بانطباعية بارزة، فيغوص في المساحة، باحثاً عن اعماقها وعوالمها الداخلية، التي يأخذنا اليها.


الفنان محمد عزيزة

عبر تلك الحركة الشاعرية التي تهتم بمتابعة الانفعالات والرؤى التأليفية اللونية، اكثر من اهتمامها بتحقيق صورة الواقع نفسه. تلك الحركة التي تضرب المساحة بعنف احياناً، وغالباً ما تبدو منطلقة من فضاء المنظر الطبيعي، لتمتد الى عناصر المشهد السفلية، فتأخذها بإمالاتها وعنفها الحركي، لتبسط نفسها وجوها على اللوحة باكملها.

تتصاعد الحركة داخل لوحة محمد عزيزة، حتى تضرب الشكل الواقعي، فلا تكتفي بإمالته وكسره الخفيف، انما تعمل على تفكيكه وتحويله الى ما يشبه النثر اللوني. وبكلمة اخرى فان المشهد الذي يحافظ على هدوئه يحافظ ايضاً على عقلنته وانتظامه ولا نظالم الفنان اذا قلنا: يحافظ على جموده وهذا ما يحدث في عدد قليل من اللوحات. اما اللوحات الاخرى وهي الاكثر في مجموعة المعرض، فانها تسعى الى تحقيق رغبة بارزة للفنان في اطلاق الشكل نحو التجريد، بل اطلاق لغته التشكيلية الاكثر تمثيلاً لشخصيته، والاكثر طموحاً الى تأسيس اسلوب فني يترسخ بين لوحة واخرى.

توازن

يتجه محمد عزيزة في لوحته لتحويل الشكل الى اختصارات تخلص به الى مجرد بقع لونية تتحول احياناً الى مساحات هندسية لونية، تتحول بدورها، في بعض تآليفها الى ما يقارب التكوينات اللونية الزخرفية لكثرة ما يهتم الفنان بتوزيعها في اجزاء من اللوحة.

يتأنق في الوانه احياناً، وينتبه جيداً الى تآليفه اللونية، ويوازن تكويناته، من دون أن يصل الى صوغ مؤكد في تأنقه. فالتأنق يتأتى اكثر من خلال اختيار اللون نفسه، وليس من خلال وضع اللون الذي يتراوح بين الصفاء الصادم للعين وبين المعالجة التي تنسج المساحة وتجعلها اقدر على التعبير، واكثر تكثيفاً للانفعالات.

ليس التأنق، بالضرورة هنا سلبياً، وانما تعمل على ابرازه نظافة الالوان وذلك البوح الذي يعتمد على اضاءة واضحة للالوان. كما تعمل على ابرازه العقلنة التي تتوازن مع اطلاق حركة الالوان في عدد لا بأس به من اللوحات. وهكذا نجد اجواء اللوحة غير مأزومة من الداخل وغير محتقنة، فهو اذا كشف فضفض المساحة، واذا انفعل في جزء من اللوحة عاد وعقلنها في جزء آخر. واذا اقترب من تصوير الواقع ذهب الى تجريد لوني صرف...

لعل هذا التوازن الذي يجعل فضاء اللوحة لدى محمد عزيزة ممسوكاً، هو الذي اخذ الالوان الى انشداد اكثر الى الواقع، والى انطلاقها منه، اكثر من تعبيرها عن اندفاع داخلي لدى الفنان او انسياب عفوي، وقد تجلى ذلك في تلافيه طغيان اي جو لوني انطباعي محدد. فالالوان تتعدد في اللوحة بتعددها في الموضوع الاصلي (الزهرية او المنظر الطبيعي).

يشكل هذا المعرض نافذة على الخيار التشكيلي لمحمد عزيزة، الذي لم يبد صارخاً في وضوحه، بقدر ما وضعنا صاحبه امام تجربة جدية في التعامل مع المشهد وفي معالجته المادة اللونية، وفي اسلوب صوغ انفعالاته.

أحمد بزون

حركة وسكون (محمد حيدر)

المعرض التشكيلي اللبناني في الخليج

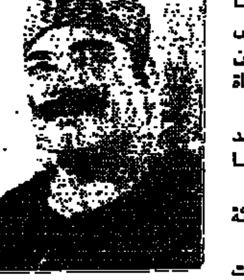
لمناسبة اقامة معرض الفن التشكيلي اللبناني المعاصر في الخليج (البحرين ودبي)، اقامت غاليري «ستاسيون دي زاره» مؤتمراً صحافياً، طرح فيه مسؤولها جوزيف الريف ظروف المعرض واهميته في «اظهار الوجه الحضاري لمنطقتنا، واعادة التواصل المنقطع بين الفنان اللبناني واشقائه العرب»، وتحدث منظم المعرض في الخليج ادمون مطران وجوزف ابو رزق باسم وزارة الثقافة.

يشترك في المعرض خمسة عشر فناناً يعرضون ٢٦٨ لوحة فنية تمثل الاتجاهات والمدارس الفنية المختلفة للفنانين المشاركين: سمير ابي راشد، جهاد ابو سليمان، هيبت بلعة البواب، جولي بو فرح، مارون الحكيم، عادل قديح، دافيد كوراني، جمال معلوف، سامي مكارم، آسيا مسابكي، الياس ناكوزي، جاك رزق الله، محمود صفا، جوليانا ساروفيم وموسى طيبا.

يذكر ان الناقدة زينات بيطار اعدت دراسة حول اعمال الفنانين المشاركين واتجاهاتهم توزع مع كتيب المعرض.

غياب الممثل المصري محمد رضا

المعلم الأشهر في تاريخ السينما المصرية



توفي مساء الثلاثاء الماضي الممثل المصري محمد رضا اثر ازمة قلبية مفاجئة عن ٧٤ عاماً. ورضا الذي كان اشهر من مثل دور المعلم ابن البلد توفي بعد يوم عمل حافل اذ صور في الصباح مشاهد من مسلسل «ساكن قصادي» الذي يذاع عبر القناة الثانية بالتلفزيون المصري.

وقالت صحيفة الجمهورية انه كان يسجل بعد الافطار حديثاً هاتفياً مع اذاعة «القناة» عندما سقطت سماعة الهاتف من يده وفارق الحياة.

اشترك الفنان الراحل في حوالى ٢٠٠ فيلم ومائة مسرحية و٧٠ مسلسلاً تلفزيونياً.

مواليد اسيوط، تلقى تعليمه في القاهرة وكانت بدايته العملية مهندساً في شركة «شل» للبترول في السويس وكان رضا من مؤسسي فرقة «المسرح الحر» وقام بدور المعلم في مسرحية «زقاق المدق» المأخوذة عن رواية نجيب محفوظ المشهورة. يلعب رضا في مسلسل «ساكن قصادي» دور المعلم سيد الاخضر وهو حلواني على شيء من الثراء وتسكن امامه اسرة عمر الحريري وهي اسرة اقل مادياً واكبر اجتماعياً وثقافياً. وتحدث مشاكل بين الاسرتين بحكم التناقضات الاجتماعية، لكنهما تتحدان في النهاية في مواجهة مشاكل وانحرافات وسلبيات المجتمع.

مات رضا قبل تصوير دوره في الحلقات الثلاث الاخيرة من المسلسل الذي سيضطر مؤلفه يوسف عوف الى تغييرات درامية لتفادي ظهوره فيها.

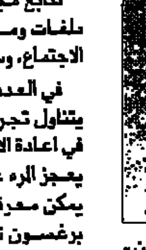
مهرجان البستان: ضمن فاعليات مهرجان البستان الفني والثقافي الذي يشهده فندق البستان - بيت مري، دعت اللجنة المشرفة الى حضور ندوة حول المسرحي والشاعر الانكليزي شكسبير، الثامنة والنصف مساء الثلاثاء ٣ آذار المقبل في قاعة اميل بستاني.

«ازياء واهازيج»: دعا «مسرح المدينة» الى حضور «ازياء واهازيج»، عرض ازياء عربي من تصميم محترف اصيلة - بعلبك، اخراج نضال الاشقر، التاسعة مساء الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥، على خشبة المسرح - كليمنصو.

يذكر ان العرض هو استعادة ثانية بعد ان لاقى في المرة الاولى نجاحاً لافتاً.

معرض فوتوغرافي: دعا نادي التصوير الفوتوغرافي في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور افتتاح معرضه السنوي الذي يقام برعاية وزير الثقافة، الثانية عشرة ظهر ٢٧ شباط الحالي في قاعة الوست هول.

«الطريق»: الواقعية والعلم منهجاً



الغلاف

ابتداء من هذا العدد (كانون الثاني وشباط ٩٥)، كما في الاعداد المقبلة لهذه السنة، قررت ادارة مجلة «الطريق» تخصيص محاورها الاساسية بموضوعين رئيسيين، وهما:

أولاً: القيام بمحاولات جادة، تتوسل الواقعية والعلم في فهم سمات المرحلة الراهنة.

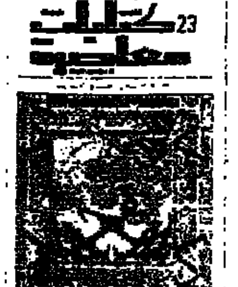
ثانياً: القيام بمحاولات جادة، واقعية واستشراقية، لرؤية العوامل الضرورية لنهضة عربية جديدة.

ضمن هذين الملفين المحورين، يندرج العدد الاخير من «الطريق» الذي يساهم فيه العديد من المفكرين والمثقفين والكتاب، وتوزعت مقالات العدد وفق عناوين عريضة هي: «في فهم الواقع العربي / رؤى للمستقبل» و«في الاقتصادات العربية: آفاق واخطاره».

اشتمل العدد على دراسات ومقالات، واعادت المجلة نشر نص قيم لطه حسين يعود الى خمسين سنة مضت وهو بعنوان «ثورتان» (سبارتاكوس / ثورة العبيد) وعلي بن محمد / ثورة الزنج»، وهو نشر في مجلة «الكاتب المصري».

ومن الذين شاركوا في العدد: محمود عبد الفضيل وهشام غصيب وكريم مروة ورمزي زكي وكمال حمدان وفؤاد خليل وتامر سلوم وغسان عبد الخالق ورياض زهر الدين ومعاذ حسين ومحمد دكروب الى آخرين.

«كتابات معاصرة»: الفلسفة الجديدة


الغلاف

تتابع مجلة «كتابات معاصرة» اسلوبها في تقديم ملفات ومحاور، تتنوع بين الفلسفة والنقد وعلم الاجتماع، وسوى ذلك من موضوعات ادبية.

في العدد الجديد ملف خاص بالفلسفة الجديدة، يتناول تجربة برغسون في ما وصل اليه من نتائج في اعادة الانا الى ذاته «مثل حلم»، وقبوله وجود ما يعجز المرء عن التعبير عنه، وعدم قبوله وجود ما لا يمكن معرفته. وترى غزوة نبيه نابلسي ان فلسفة برغسون تحولت بخفر الى ايمان. فالمادة في رأيه يمكن معرفتها من خلال المعادلات الرياضية والفيزياء مثلاً، اما النفس فيمكن مقاربتها بالحدس.

ويضم العدد ملفاً ثانياً عن النص والكينونة، يحلل فيه نبيل ايوب رأي هايدجر للتأزين الشعري، ويقدم تامر يوسف فهمه موضوع الحداثة، داعياً الى التطهير الفكري بالعودة الى الزمن الذي توقف عنده تفكير المثقف العربي المسهم في تشكيل ثقافة العالم، لا ان يبدأ من حيث انتهى «الآخر» لان ذلك انتحار ثقافي.

ويتابع العدد، في ملف ثالث عن معارك الابداع وكرامة المبدع، موضوع الحداثة والخلافات النقدية الحديثة. كما يتابع في ملف رابع مفهوم النص الفني، من خلال النسقية والاختراق والثبات، وامتاع ومؤانسة التوحيدي.

وتبقى النصوص القصصية والشعرية حاضرة في المجلة، على قلة بالمقارنة مع صحف اخرى ثقافية.

إشراف دولي على الانتخابات الفلسطينية

ولبنان... لمَ لا؟

اعلان عضو السلطة الفلسطينية صائب عريقات أمس الأول في القاهرة عن اتفاق المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين على مبدأ الاشراف الدولي على انتخابات الحكم الذاتي، يفتتح العد العكسي على اول خطوة من نوعها ستشهدها المنطقة العربية، إذا تمكن الطرفان من تجاوز خلافاتهم الكبيرة الاخرى وعلى رأسها جدول صيغة برنامج إعادة الانتشار الاسرائيلية في الضفة.

ربما لم يكن يدور في ذهن عريقات وهو يعلن هذا الاتفاق - المؤجل التنفيذ حتى الآن طبعاً - ان هذه الخطوة إذا تحققت ستحمل معاني «تاريخية» في المنطقة.

فهي أولاً لا سابقة لها، من حيث تدخل المجتمع الدولي في الاشراف والمراقبة على ارساء تمثيل ديموقراطي في «دولة» عربية حتى لو كانت ملتبسة التكوين كالكيان الفلسطيني.

وهي ثانياً من حيث الدلالات، اول مرة تسلّم فيها سلطة عربية بأنها غير مؤتمنة وحدها على ادارة انتخابات حرة. والمفارقة المثيرة هنا ان هذه الخطوة بقدر ما تحمل من طعن بمصداقية السلطة الفلسطينية بقدر ما تمثل شهادة مهمة لصالحها، لان مفاوضيها هم الذين اصروا على الاشراف الدولي، الذي حاول الاسرائيليون استبعاده، لاسبابهم التقليدية المعروفة. وهي ابعاد اي شبهة اعتراف بشخصية مستقلة للكيان الفلسطيني. لا بد ان اي حضور دولي يكرّسها بصورة او بأخرى.

غير ان العنصر الثالث - من حيث الدلالة - الذي نجازف باعتباره تاريخياً - هو الانعكاس على المدى البعيد لهذه الخطوة على النطاق العربي. حيث، إلا قليل وغالباً مشوه وشكلي، تقوم أنظمة لا تطيق فكرة اي رقابة على ممارستها للسلطة، ولاسباب اكثر من معروفة.

بهذا المعنى قد يفتتح الفلسطينيون افقاً لا نغالي إذا قلنا انه «ثوري». وطبعاً على المدى البعيد، من حيث ان احدى اهم ايجابيات التحول - وسط سلبيات ماثلة - هي ازدياد الضغط لممارسة المعايير الديموقراطية في التمثيل السياسي، بحيث سيصبح «عزل» الدول تحت اية حجة، عملية اكثر فأكثر صعوبة.

وصائب عريقات يعلن ان هذا الاشراف الدولي كما يريده المفاوض الفلسطيني هو «مجموعة من الدول تتضمن الولايات المتحدة وروسيا ودول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ ونروج وكندا واليابان ومصر والاردن لتأليف جهة المشرفين الدوليين»...

بل يذهب ابعد من ذلك فيقول: «على عكس الدول والانتخابات الاخرى التي تقرر ان تراقب وقت الانتخابات فقط، نريد من المجتمع الدولي ان يراقب الانتخابات الفلسطينية من الألف الى الياء. فنحن جادون تماماً في ان تجري انتخابات عامة نزيهة ومباشرة».

***

من الصعب في ظل اشراف كهذا، ان لا تكون اية انتخابات نزيهة. واذ ننتظر بفارغ الصبر هذه التجربة التي نتوقع ان تكون رائدة عربياً، ننتظر بصبر افرغ ان يحين الظرف الذي يمكن فيه ان نشهد اشرافاً من هذا النوع على الانتخابات اللبنانية، لننتهي من هذه المهزلة التي يديرها ميليشياويون وسياسيون فاسدون بقوة السلاح والتي كان مثالها الفضائحي الانتخابات المزورة قانوناً وآلية التي شهدها عام ١٩٩٢ (والتي ستتكرر طالما بقيت «النوعيات» اياها التي لا تستطيع ان تتعايش حتى في حي سكني مع جيرانها الذين يفرون من حولها حيثما اقامت بعدما انهارت اسعار شققهم. واذا كانت «النوعيات» تحتاج الى كل هذه الحماية لماذا لا تسكن بعيداً عن الناس فتريح وترتاح).

نعرف سلفاً طبعاً ان احدى الحجج الاولى التي يرد بها رافضو الاشراف الدولي على الانتخابات اللبنانية، هي حجة «السيادة الوطنية». وهذه حجة بالية. لانه لا علاقة في المفهوم الحديث الكلمة بين «السيادة» وبين الاشراف الدولي الذي سيكون فعل سيادة بحد ذاته، إذا صدر طلبه عن السلطة المحلية صاحبة العلاقة، كما حدث في المكسيك ونيكاراغوا وجنوب افريقيا، وهي دول لا غبار على سيادتها.

ولكن هيهات ان يصدر هكذا طلب حتى عن متشدقين بـ«جماهيريتهم» ولكنهم في العمق ليسوا واثقين حتى من محيطهم... لانهم يعرفون تماماً، رغم كل المظاهر، السياق التسلطي - كما الفاسد - الذي وصلوا عبره.

وتتحداهم على اي حال، ان يقبلوا بفكرة الاشراف الدولي على الانتخابات النيابية. فعندما سنرفع قبعتنا تقديراً... رغم كل شيء.

جهاد الزين

* وقع خطأ في تعليق الامس «هذا الكردي ليس تائهاً» عند ذكر اسم رئيس جمهورية تركي أسبق من اصل كردي. والصحيح هو الجنرال جمال غورسيل قائد انقلاب ١٩٦٠.

لِنُقاومْ بالحداثة...

ليلى عسيران

انا سعيدة جداً بهذه الحساسية الوطنية الخجولة التي بدأت تظهر بوادرها في صحف بيروت وسجالاتها تجاه موضوع الصلح والتطبيع والسلام وحضور المؤتمرات بين العرب واسرائيل، ان التراجع العربي، والتدهور القومي لا يبرران ابداً نسيان مبادئ الشخصية العربية. وكالانسان الذي يهب من شدة الاختناق، اجد نفسي مدفوعة الى الدعوة لتثبيت، ولو بعض المبادئ الرئيسية، ما دامت هذه «الغفوة» العربية قد بدأت تتفتح عيونها قليلاً بعد ضبابية شتاء جبلي قاس، لا علاقة له بحرارة الصحراء. لا بد من استمرار الالحاح على الوجدان العربي، لعل الجيل الجديد يتلقاه بصفائه، ويستوعب معنى الجذور. واذا كان التقهقر الوطني قد ابهت وهج الروح، فلا مناص من «الحج» الى المبادئ العربية، حتى لو بدت بعيدة كقمم جبال «الالب».

مسألة السلام بين العرب واسرائيل اخطر بكثير من ان تطرح كأي صراع سياسي او اقتصادي كما يجري بين الدول الاخرى. انها مسألة اخطر من الصراع حول المفاضلة مثلاً ما بين النازية والديموقراطية، او ما بين الاوتوقراطية والليبرالية، واخطر من الصراع ما بين العالم الاشتراكي / الماركسي وما بين الرأسمالية. ولم يحدث بعد ان طرحت على العالم مسألة حق اي دين ولا اية قومية في ان تقتلع الناس وان تسلب ارضهم، والحلول مكانهم. ولم يحدث ان تحول الدين الى قومية. ولعل اقرب الحالات الى وضعنا مع الحركة الصهيونية، كانت ابادة الهنود الحمر في اميركا، وظاهرة تجارة الرقيق الاسود، واقتلاع هؤلاء البشر من افريقيا لاستعمالهم في اعمال السخرة في الولايات المتحدة، فعملوا بلا أجر ولا حقوق، لكنهم حافظوا على هويتهم، ثم ثاروا وحصلوا على مساواتهم مع البشر الآخرين.

وانا لست كاملة الخبرة بالصهيونية، لكني من الذين قرأوا عنها جيداً. وبعد تأمل طويل في مسألة السلام هذه، اجدني راغبة في ابداء حيرتي علناً حول حقيقة هوية اسرائيل، هل هي التعبير السياسي للصهيونية؟ ام انها تيار غربي الملامح، طابعه اقتصادي وعرقي واستعماري؟ وهل هي صدفة ان ترتبط عضوياً بالدول التي استعمرت العرب؟ بريطانيا ثم اميركا؟

صحيح ان بعض العرب قد قبلوا بمبدأ الارض مقابل السلام، لكنهم لم يفعلوا ذلك الا بعد نزاع دام نصف قرن، وربما خسر العرب كل شيء، لكن الهوية لا تندثر لانها الروح والايمان. واذا كان هذا الفريق قد بدأ صراعاً من نوع آخر نحو الاندماج او التطبيع او السلم او السلام، هل يعني ذلك ان بقية العرب يجب ان يتهاووا؟

لذلك اقحم نفسي في هذه التيارات السائدة، واوسع حيرتي اكثر، فاطرح المسألة المعترض عليها اساساً: الى اي حد يمكن «زرع» هوية جديدة ومفتعلة على تربة غير ارضها؟

هذا هو لب المسألة! وبعدها تتالى التساؤلات الرئيسية: الى اي مدى يستطيع قادة العرب القبول بالغاء فئة من العرب؟ والى اي حد لديهم الرغبة، او حتى المقدرة على التجانس مع هذا التحول الجذري الذي فرض عليهم كلهم؟

ان مثل هذا الزمن الرديء، يقدم فرصة ثانية لتوسع الصهيونية، وطمس الشخصية العربية وحضارتها. ومن موقف الضعف هذا، يجدر بنا ان نتنبه. «فالاستنجاد» الصهيوني اليوم لمواجهة خطر «الاصولية»، وكأنها لوحدها هكذا نبتت من الفراغ مثلاً، يكاد يطابق «عويل» الصهاينة الاولية من اللاسامية.

الصهيونية تحمل في ذاتها الحاجة الى التوسع، فنحن لا بد وان نتذكر كيف بدأ الاستيطان الصهيوني ينتشر على ارضنا في مرحلة مشابهة للوقت الحاضر، وفرض علينا وعد «بلفور» بقوة السلاح والاعتراف الدولي. وها هم اليوم يفرضون علينا السلام بقوة السلاح والاعتراف الدولي. ان الصهيونية تعمل على جرنا الى حلقة مفرغة لا تنتهي من الصراعات الايديولوجية، وهي بمحاولة التوسع هذه تعمل على احباط الشعور الوطني العربي، وتجعلنا ننتقل من حيث لا ندري من معضلة الى ما هو اكثر تعقيداً، الى ان ننسى المسألة الجذرية، عروبتنا وحضارتنا، عندئذ تقتحم علينا فرضية جديدة: الارض مقابل السلام.

العرب مدعوون الى السلام، ولكن السلام مع من؟ مع الدين اليهودي؟ ام مع اسرائيل؟ ام مع الصهيونية؟ ام مع الثلاثة معاً؟ وانا لا اطرح المسألة هكذا الا لانني اعتقد ان الاسرائيليين انفسهم، هم وصهيونيتهم، لا يستطيعون ان يفصروا لانفسهم هذا الالتباس!.

لقد تهنا، نحن العرب، عن المسألة الجوهر. جعلونا نحار من كثرة ما اغرقونا بالافتعالات والالتباسات والشعارات، فكدنا ننسى مصدر الالتباس: ان الوجود الاسرائيلي هو اصلاً مفتعل!.

واذا كان مفهوم الاستشهاد قد برز مجدداً، فذلك لانه التعبير المطلق للاستحالة: انه بذل الحياة بلا تردد، اذا ما اخفقنا في استعمال السلاح القادر على مواجهة اسرائيل.

لقد كاتبت الرئيس الاسبق للولايات المتحدة جيمي كارتر، صفحات منمنمة عن موقفي من اتفاقية كامب ديفيد، بعد صدور كتابه عن تفاصيل تلك الاتفاقية، خاطبته باللغة «الاميركية» لئلا يساء فهم مقاصدي، واجابني على رسالتي. وقد تكون رسالتي تلك نزوة غضب طال كتمانها، لكني شعرت انني يجب ان اقول كلا، في مكان ما، خلال فترة الفوضى والضياع في سنوات الحرب اللبنانية، وانا اعرف ان «الاميركان» يقولون انهم يؤمنون بالحوار: دعونا نتناقش، يقولون. فنتكلم نحن، ونفرغ كل ما في جعبتنا، وهم يعرفون ان العرب هكذا، حتى ما تكلموا استراحوا!! وبعدها، نجدهم يطبقون حقوق الانسان كما يشاؤون. الا انني بعد حوار دام نصف قرن مع الغرب، اعتقد ان هناك التباساً بيننا وبين ما يسمى بالحضارة الاميركية انهم لا يفهمون حق تقرير المصير بالنسبة الى غيرهم من الاوطان والشعوب، ولا يفهمون المعاني التي نتمسك بها ويسخرون منها على انها ليست سوى الفاظ غير واقعية، انهم لا يفهمون مثلاً معنى صيانة «العرض»، ولا معنى المرأة/الام وهي تفاخر ان الارض اغلى من الولد، ولماذا تزغرد عند استشهاد ابنها. وليس هناك مكان في السياسة الاميركية لمعنى توالف الحزن مع الفرح مع الفخار، ليفهموا بالتالي فحوى «الزغردة».

ولعل الاسلوب الاميركي يتميز في التعاطي مع المشكلات السياسية بمفهوم «الصفقة»، بينما مصائر الشعوب وطبيعتها تتكون من تراكم التفاصيل عبر الزمن.

الارض مقابل السلام؟ هي صفقة، بينما التطبيع هو تداخل الحضارات مع بعضها، ولم لا يحق للعرب ان يرفضوا التطبيع طالما انهم بمواجهة تيار فكري واقتصادي كالصهيونية؟

واما لبنان، هذا الوطن المنفتح الحر، فهل سيكون مدخلاً للتطبيع؟

انا احسه يحوم حولنا، حول هذا «المتراس» الحضاري الصلب.

فالجنوبيون تحت القصف، وقسم من الارض اللبنانية محتلة، والسؤال يطرح نفسه: كيف نتطبع مع ثلاثي اليهودية والصهيونية واسرائيل؟ هل هم وجود قومي حضاري؟ ام ان اليهود قد رفضوا منذ الازل، التطبيع والتعايش مع المجتمعات والقوميات التي ولدوا او جاؤوا منها اصلاً؟ اليس هذا ايضاً لب الالتباس؟

هل استطاع اليهودي ان يتماهى مع اي قومية اخرى؟ وكيف سيعبر التطبيع فوق هذه المسألة القومية او الفكرية او العرقية او الدينية؟ وماذا ننشد نحن العرب: الارض مقابل السلام؟ اي سلام وصل الى فلسطين سوى كوفية او «حطة» ابو عمار *في غزة؟ تلك «الحطة» التي كانت رمز الثورة؟*

وها انا من جديد، اكتب باسم فئة من المناضلين والمثقفين الذين لم يوكلوا اليّ مهمة التحدث عنهم، وانا اكاد لا اكتب، بل اصيح: استفيقوا! انتبهوا! فلنعد مباشرة الى المسألة اللب. هذا هو الخط الاحمر، انه القبول بالانزلاق باسم الحداثة فلنقف هنا فلنقاوم بالحداثة، وبالثقافة، وبالجذور وباسم الثقافة، هذا ليس سلامنا ولا نحن اخترناه.

لقد سأل روبرت فيسك، مراسل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، وزير خارجية فرنسا الان جوبيه، خلال زيارته لبنان منذ ايام بما معناه: «لماذا توحي الينا ان الاتفاقات العربية - الاسرائيلية شبه منزلة، وغير قابلة للنقض؟ في الوقت الذي نعيش نحن بين العرب، ولا نلمس حتمية الاجماع على الاتفاقات».

هزني طرح الصحافي روبرت فيسك لانه ردد علناً لاول مرة ما يهمس به الناس، ويبدو انه يستشف الخطورة القادمة علينا، تحمل معها هذا التسلل المريب الى الشخصية العربية والى حضارتها، وانا كغيري، بت، احس منذ فترة بمحاولات «الزرع» لفكر جديد على ارض العرب، احس هذا الزرع من رائحة الهواء، وفي فواصل الكلام، وفي صياغات جديدة للجمل، وفي رحلات غير واضحة، وفي دعوات مشبوهة.

ويبدو العالم الجديد من هنا، وكأنه على وشك ان يشكل «اونروا» لا تقتصر على الفلسطينيين وحدهم، بل تشمل العرب بأجمعهم: يعدوننا بالمشاريع، بالانماء، ويسمعوننا عبارات ساخرة تتطاول على تجربة الصمود، وعلى اضمحلال الدور الفكري الرائد في بيروت، نسمع انتقادات مبطنة عن فشل العروبة وتخلف الاسلام وخطورة الاصولية، الم يعرض علينا شمعون بيريز في كتابه «الشرق الاوسط الجديد» ان نقيم مجتمعاً جديداً خالياً من القوميات ودعا الى اقامة كيان اقتصادي جديد لمنطقة الشرق الاوسط، لا يخدم الا المصلحة الصهيونية، ويرتبط عضوياً باجهزة أمن الدول الكبرى، ليؤمن هؤلاء مصلحة اسرائيل في التوسع؟

هكذا هي الصهيونية.

مع كل ما يجري، وما احسه، وما استشمه، بودي لن أؤكد اهمية دور المثقفين في بيروت بالذات، واركز، في خضم الجدالات القائمة، على قدرتهم على الحيلولة دون حدوث شرخ او شق او ارتباك في المفهوم الثقافي للشخصية الوطنية، وبيروت التي لم تصبح خط الدفاع الاول عن عبث، فهي التي صمدت بوجه الاجتياح، وفي الزمن نفسه، ظلت واجهة التقدم والحداثة والحرية في العالم العربي.

ولا بد لنا اليوم ان نعترف لبيروت انها قد حملت في عنقها امانة العرب بأسرهم، فهي هكذا منذ زمن بعيد، قادرة ان تحمل في جوهر تكوينها جذوة الابداع، اكانت ثقافية ام حداثة ام وطنية.

بيروت هي عاصمة لبنان، وبيروت هي ايضاً السر الكامن في نهضة كل العرب.

لا شك ان نصف قرن قد مر على الاستيطان الصهيوني، ولكني ما زلت احس بانتماء وطني لم يجعلني اوقن بعد اننا قد وصلنا الى النهاية، وعلي ان استسلم، وانا بعفويتي الوطنية لي يقين ان هذه الصفقة لن تمر علينا.

فلنصمد هنا في بيروت.



إتفاق «المصافحة...» صامد

- سؤال: ما الذي أضحكك اكثر منذ أن أصبحت رئيساً؟

● جواب: يوم تدربت على تبادل المصافحة عشية لقاء رابين وعرفات. فقد سبق أن اتفقنا على أن لا يكون هناك «بالاحضان» على الطريقة العربية (ضحك) ووافق رابين قائلاً: يعني مصافحة بالأيدي لكن من دون قبلات (ضحك).

(من حوار أجرته «رولنغ ستون» مع بيل كلينتون ونقلته مجلة «غليب - ايبدو» في عددها الصادر في ٢٢/١٢/١٩٩٣).

منذ احتفال حديقة البيت الأبيض، والى تاريخه، والاتفاق ما زال صامداً... ان لم يكن برغبة لدى الفريقين. فأقله، بالنسبة الى احدهما، والارجح هو رابين.

عدا «اتفاق المصافحة» الذي كلف الرئيس الأميركي عناء التدريب بحيث يبدو المشهد على شاشات التلفزة طبيعياً لا شائبة فيه، لم يصمد الاتفاق - الأصل ولو في صورة واحدة. ففي كل جولة من المفاوضات التي أعقبت التوقيع دائماً ما كانت المحصلة مأزقاً يليه مأزق يحتاج الى مفاوضات لاحقة سرعان ما يكتشف المعنيون أن نتائجها - في أفضل الأحوال - تحديد موعد لجولة أخرى وهكذا دواليك ومكانك راوح، في ما يعني الجوهر.

المهم أن المصافحة تتواصل - من دون قبلات طبعاً - ويبدو أن لا عائق على هذا الصعيد طالما أن «اليد باليد» من لوازم تقطيع الوقت الى أن ينهك المحشور بحيث لا يبقى في يده سوى أن يبصم بما يمليه مرتاح أعطي. ليس فقط أن يربط بين عامل وآخر كما يرى هو، بل أيضاً أن يفرض تلبية طلبه تقديم قائمة بأسماء - نعم أسماء - عناصر الشرطة الفلسطينية.

هكذا يستمر المأزق ومعه «المصافحة» التي زيّنت لبعضهم أن التقدم لا بد حاصل بما ينهي المراوحة وبالتالي اطلاق مسار التسوية بديناميكية تضمن ترجمة واحدة لبنودها. *علماً* بأنه لم يحصل بعد أن تحقق اجماع على تفسير واحد لأي قرار صدر عن الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص القرار ٢٤٢ الذي ما زال يدور بين «الانسحاب من الأراضي التي احتلت بعد ٥ حزيران ١٩٦٧» وبين «انسحاب من اراض». هذا فيما تمضي تل أبيب في سياسة الاستيطان توسعاً لفرض الشق الآخر من التفسير: «انسحاب» في صيغة المحدد وليس «الانسحاب» في المطلق.

في هذه الأجواء دعيت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للبحث في امكان ايجاد مخرج ما بالتوافق بين من حضر، علماً بأن معظمهم سوال لرئيس المنظمة، لكن مع الاشارة هنا الى أن بعضهم عبر ضمناً، عن ضياع في مرحلة باتت تستدعي اجراء مراجعة جذرية للمسار بمجمله منذ أوسلو والى الآن.

لا شك في أن اعادة تقويم المرحلة - المأزق أمر ضروري، لكن ما حصل منذ التوقيع، والى تاريخه، ليس فيه ما يؤشر على امكان الاستدراك بصح متأخر يتصدى لخطأ تقدم وصار السمة الغالبة في التعاطي مع المسألة في فصولها كافة.

الم يكن اجدى أن تعلق المفاوضات منذ أن اتضح، بالملموس، أن ما تقصده تل أبيب يختلف تماماً عما قيل للفلسطينيين: هاكم هذا، فهو بداية الطريق الى «الدولة».

الان الأمر يختلف بحيث باتت المسألة تقتضي خطوة أبعد. فتل أبيب ماضية في فرض خياراتها واحداً تلو آخر ودائماً مع لعبة الربط المشدودة بأولوية «مكافحة الارهاب» بحيث اصبح مطلوباً البحث في خيار واضح من خارج آليات اوسلو.

قد يبدو ذلك مستحيلاً عندما يأخذ بعضهم يقول شيمون بيريز: «لا تراجع». لكن، أليس في السلام المستحيل الى الان، ما يجعل التراجع بمثابة خيار واقعي وحيد اذا كان المطلوب سلاماً حقيقياً، ولو كان مكلفاً ووقته يطول؟

«المصافحة» مطلوبة... لشاشات التلفزة. لكنها لا تصنع سلاماً يقنع.

سعيد صعب

مفاوضات داخل اليمن

الايجابية الوحيدة التي ظهرت بعد أسابيع عدة من المفاوضات اليمنية - السعودية، هي ان المفاوضات متواصلة بالرغم من ان كل إشارة تدعو للتفاؤل سرعان ما تغيب وسط إشارات كثيرة تدعو للتشاؤم.

ولعل استمرار التفاوض، مع حظ قليل جدا بإمكان تحقيق انجاز رئيسي حول مذكرة *تفاهم لانهاء الخلاف الحدودي المعمر* منذ ستة عقود، يظل افضل بكثير من انقطاع التفاوض والعودة الى لغة التوتير العسكري على الحدود، التي تحمل في طياتها احتمال حرب واسعة بين البلدين.

وفي استمرار التفاوض، الذي يبدو بلا طائل احيانا، تتضح اكثر فأكثر *العوامل الداخلية لكلا البلدين المؤثرة أساسا على مسار المفاوضات.*

وفيما يزداد الاقتناع بارتباط المفاوضات الحدودية بشكل وثيق بمسألة الخلافة الملكية المفتوحة في السعودية منذ شهور، تكثر الادلة على ارتباط هذه المفاوضات بتماوج سياسي داخل اليمن، قد يكون مصيريا. فالمعارضة اليمنية، التي امتلكت روحا بانضمام الحزب الاشتراكي اليها، كانت قد حذرت قبل أسابيع من ان تجد حكومة المنتصرين في الحرب الاهلية (من أيار الى تموز ١٩٩٤) في المفاوضات فرصة للتملص من التزامها الديموقراطية كخيار جوهري لبناء دولة الوحدة القوية.

ووجدت المعارضة في الذكرى الاولى للتوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق» (في ٢٠ شباط ١٩٩٤) فرصة ثمينة لرفع الصوت الطالب بإنجاز مصالحة ترسي وحدة وطنية، ليكون ممكنا اذا كانت النية صافية فعلا، التطلع لتحقيق مصالحة حدودية مع الجار السعودي، ترتكز على «حسن الجوار والمساواة بين الاخوة.. على أساس الحقوق التاريخية والشرعية والمصالح المشتركة» حسب ما ورد في بيان أحزاب المعارضة بمناسبة ذكرى التوقيع على الوثيقة.

وإذا كان من ابرز العقبات أمام المفاوضات الحدودية موقف الرياض الطالب بفصل مسألة ترسيم الحدود بينها وبين كل من شطري قبل الوحدة (في أيار ١٩٩٠)، وموقف صنعاء الرافض لهذا الفصل، فان المعارضة تمسك حقا منطقها بالمطالبة بإنهاء «التشطير السياسي» في داخل اليمن نفسه بين شمال وجنوب. وهذا تشطير أحيته الحرب الاهلية وجاءت ممارسات «حكومة النصر الوحدوي» لتزيده رسوخا.

لذا فان «ما يجري في السعودية ليس مفاوضات ولكن مؤامرة» على قول زعيم حزب التجمع الوحدوي اليمني عمر الجاوي. ليس فقط لان الوفد اليمني (ربما) قبل الشرط السعودي بفصل مسألة ترسيم الحدود.

يقول الجاوي ان «الذين يمارسون إذلال شعبهم لا يملكون القدرة ولا الشجاعة لمواجهة السعوديين ولا يملكون خططا للدفاع عن الوطن».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد قام بتنازل «تاريخي» بإقراره معاهدة الطائف مع السعودية. فيما المعارضة تطالب بتنازل «مصيري» بإقرار «وثيقة العهد والاتفاق» باعتبارها «مخرجا تاريخيا من أزمة وطنية عميقة وشاملة.. لبناء المجتمع الجديد وإقامة الدولة اليمنية الحديثة على أساس الوحدة والديموقراطية والعدالة والمواطنية المتساوية».

ليس المطلوب بالتأكيد نسيان حق شرعي باستعادة أرض، لكن ليس مقبولا اتخاذ هذا الحق عذرا للتهرب من واجب رسم حدود صحيحة داخل بلد حقق وحدة عزيزة على كل العرب في زمن حافل بالتفكك.

فؤاد حطيط

لماذا يهاجمنا اليمين الجمهوري*؟

لم نولد في الاستديوهات ودورنا الإضاءة...

بربارة سترايسند

القرع المتواصل على طبول السخرية في برامج المقابلات التلفزيونية والاذاعية وفي الكونغرس الجديد تفوح منه رائحة قوية لعدم احترام الفنون والفنانين. لكن ما الامر الجديد؟ حتى افلاطون قال ان الفنانين ليسوا سوى صناع مشاكل، وهو اراد منع الشعراء من دخول جمهوريته الفاضلة. والفنانون الذين يجسهرون بآرائهم السياسية يسخر منهم روتينيا باعتبارهم اصحاب رؤوس فارغة وحمقى.

ولا يأتي ذلك فقط من شخص مثل مضيف برنامج المقابلات روش ليمبوف، الذي كان قد وصف القادة في مهنتي بأنهم «مخبولون خلقتهم هوليوود» فقد كتب محرر في «نيو ريبابليك» عن الممثلين: «عموماً هم شلة من الانانيين المفرطين... وسياساتهم بلهاء». ويشير الى بول نيومان ووبي غولدبيرغ وطوم هانكس كنماذج ليصب عليهم غضبه.

تخيلوا لو كان الحديث بهذا الشكل عن قادة اي مجموعة اخرى في مجتمعنا، لنقل مثلا قادة اتحاد عمال الصلب او العاملين في مجال الزراعة او في صناعة السيارات. تخيلوا وجود هذا النوع من الازدراء بصناعة هي الثانية فقط بعد صناعة الطيران في ارباح الصادرات الى الخارج.

المسلم به هو ان الناس في مهنتي منعزلون كثيراً متحررو التفكير كثيراً وفاسدون كثيراً، وليس امرا مهما ان رئيسا سابقا لنقابتنا اصبح رئيساً للولايات المتحدة. ويبدو ان تشويه سمعة هوليوود لا ينطبق الا على الليبراليين. ودعوني اقول انني فخورة بكوني واحدة منهم. ما الامر المريع جداً في هذه الايام؟ الليبراليون كانوا محررين. لقد حاربوا العبودية وحاربوا لتحصل النساء على حق التصويت وحاربوا ضد هتلر، وحاربوا لانهاء الفصل العنصري.

من دون منفعة خاصة ومن دون السعي لتحقيق هدف شخصي او مالي، يقوم الفنانون بالالتزام الاخلاقي بالعديد من القضايا المبتلي بها مجتمعنا. وفي الواقع ان هذه المشاركة تجعل الفنانين مستهدفين مهنيا، فهم يجازفون باغاظة جزء من جمهورهم، او حكومتهم، وكما يظهر تاريخ اللائحة السوداء لهوليوود، فانهم قد يدفعون الثمن بقضاء وقت في السجن ويحظر اعمالهم او بمنعهم من العمل.

مشاركتنا في السياسة هي ثمرة طبيعية لما نفعله، وهي يمكن ويجب، ان تكون استخداما مسؤولا للشهرة ولان لدينا القدرة على طرح قضايا والوصول الى الناس والتأثير على الرأي، فان لدينا مسؤولية اكبر بأن نكون على اطلاع.

الفن هو التوقيع المميز لجيل، لدى الفنانين اسلوب في تحديد الازمان، ماريون اندرسون، بغنائها على درجات الضريح التذكاري لليكولن، لانها منعت من الغناء في «قاعة الدستور»، اجبرت الاميركيين على مواجهة فظاعة الفصل (العنصري)، بامكان الفن ان يضيء، ان ينور وان يلهم، يكون حرارة في اماكن باردة، ويكون ضوءاً في اماكن معتمة.

النسخة السينمائية لفيلم «The Grapes of wrath» لجون شتاينبك فرضت واقع الكساد على اولئك الذين ارادوا تجاهله في بلادنا.

«اتفاق جنتلمان»، اثار قضية العداء للسامية في اميركا. «السيد سميث يذهب الى واشنطن» سلط الضوء على شراء الاصوات، «وراثة الريح» تناول محاكمة سكوبس واخضاع العلم لوجهة نظر دينية ضيقة. وهذا الفيلم مناسب لايامنا هذه في ضوء جهود التحالف المسيحي لاعادة ادخال المبدأ القائل بالخلق الالهي للكون من العدم، الى مناهج المدارس العامة، ونتذكر «في حرارة الليل» لنظرته السخية الى قضية العرق.

وفي العام الماضي نقل «لائحة شندلر» موضوع «الهولوكوست» الى الملايين من الناس في ارجاء العالم.

قد يتأخر صانعو الافلام، او قد يخافون تناول موضوع. لكنهم غالبا شجعان وسابقون لزمانهم. لقد انتقد الفنانون لانخراطهم في النضال من اجل الحقوق المدنية، ولمعارضتهم المبكرة لحرب فيتنام، وفي هاتين الحالتين، على الاقل، سأقول ان الرسامين والممثلين كانوا اكثر حكمة من معظم العلماء والسياسيين.

انا لا اقترح ان يحكم الممثلون البلد، وقد جربنا ذلك بالفعل. لكنني اشير الى انه افضل لاميركا ان تصغي في مسائل تتعلق بالايدز على سبيل المثال، الى اليزابيث تايلور، التي امتلكت الشجاعة لرعاية اول حفل رئيسي لجمع تبرعات لمكافحة هذا المرض المخيف، اكثر من السناتور جيسي هيلمز الذي حارب مراراً تشريعا لتمويل ابحاث الايدز.

من المثير للاهتمام ان الاميركيين يحيون فنانين في اجزاء اخرى من العالم عندما يجهرون بآرائهم - في الصين على سبيل المثال. في الغالب، الفنان هو الذي يمنح الصوت للذين لا صوت لهم، بالتكلم عندما لا يفعل احد آخر ذلك. الكاتب المسرحي فاكلاف هافل دخل السجن لهذا السبب. الآن هو رئيس لبلاده. مع ذلك فان ما اخشى منه، في بلادنا، هي المحاججات التي تعتمد على اطلاق تسميات كبيرة على حساب موضوعية الآراء، والتصنيفات المبسطة بافراط.

مؤخراً كتب نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب قائلا: «اتوقع تماماً ان لا تمتلك هوليوود اي مفهوم تقريبا حول اي من السلوك الاميركي الطبيعي، بمعنى العائلات الصحية، البنى الصحية، المؤسسات الدينية، السياسات المحافظة، ونظام المؤسسات الحرة».

تغيظني فكرة ان سياسياً واحداً او حزباً سياسياً، يملك الامتياز الحصري للقيم العائلية والمسؤولية الشخصية والدين.

الناس في وسطي هم اميركيون عاديون ايضا نحن لم نولد في استديوهات السينما، اننا آتون من كل جزء من البلد، ومعظمنا صنع نفسه بنفسه نحن لا ننسى من اين جئنا، سواء من ايوا او كينكيناتي او بروكلين، هذه الفكرة عن «اميركيين طبيعيين» تحوي صدى تاريخيا مرعبا، انها تفترض مسبقا ان هناك اميركيين «غير طبيعيين» وهم مسؤولون عن كل ما هو خطأ في بلادنا.

ماذا بامكاني القول؟ لدي اراء ليس على احد ان يوافق. اود ان اكون منخرطة وحسب، بعد سنوات عدة من الاستيطان الذاتي، ادركت ان اكثر المشاعر ارضاء تأتي من امور خارج ذاتي، وانا اؤمن بأن الناس من اي مهنة في الحياة، وضمنهم الفنانون، عندما يقفون دون قناعاتهم يكونون قادرين على فعل اي شيء تقريبا، وقف حروب وانهاء المظالم وحتى هزيمة قوى متحصنة.

* هذا موجز نشرته «واشنطن بوست» في عددها تاريخ ١٥ شباط، لخطاب القته المخرجة والمنتجة والممثلة بربارا سترايسند في الشهر الحالي في مدرسة جون كينيدي التابعة لجامعة هارفارد.

رسائل الى «السفير»

ملاحظات طلابية على قانون خدمة العلم

لا اريد ان يفهم كلامي على انه افتراء واتهام لأفضل المؤسسات في الدولة اللبنانية التي اصبحت بفضل قيادتها الحكيمة بعيدة كل البعد عما يجري داخل مؤسسات القطاع العام على اختلاف ادارتها.

لانه وللاسف نرى ان بعض القوانين في المؤسسة العسكرية تميز بين الاشخاص اللبنانيين الذين يتساوون في حملهم لنفس الشروط والموجبات المطلوبة.

ان ما يهم الشباب من هذه القوانين هو المادة ١٠٥ من قانون الدفاع الوطني والمتعلقة بخدمة العلم التي تنص على: «يؤخذ المجندون بصفة ضباط او رتباء او افراد وفقا لمستوى العلمي والاختصاص كما يلي:

١- بصفة ملازم مجند: الطبيب، الصيدلي، المهندس وحاملي شهادة الماجستير وما فوق من باقي الاختصاصات.

٢- بصفة معاون مجند: حاملي الاجازات الجامعية غير الواردة في البند الاول اعلاه.

٣- بصفة رقيب مجند: حاملي شهادات الامتياز الفني (T.S) الرسمية.

٤- بصفة جندي مجند: باقي الاختصاصات».

ان التمييز الواضح فيما بين البندين الاول والثاني يؤدي بالشباب الجامعي وغير الجامعي الى التفكير ملياً قبل اختيار الاختصاص مما يؤدي في النهاية الى الابتعاد عن خدمة العلم حتى انهاء رسالة الماجستير او التوجه الى الاختصاصات المذكورة في البند الاول والتي ضاق بها المجتمع اللبناني كما يردد المسؤولون عند كل مناسبة.

لماذا؟ لانه وبكل بساطة سوف يعتبر حامل الاجازة الجامعية والذي درس لمدة ثلاث او اربع سنوات بانه غير مقبول اجتماعيا في هذه المؤسسة، اخذين علما بأن جميع دول العالم المتحضرة منها والمتخلفة التي تطبق نظام خدمة العلم تعتبر حامل الاجازة الجامعية ضابط مجند برتبة ملازم.

كما ان حامل الاجازة الجامعية وفي اي اختصاص مثله مثل الضابط المتخرج من المدرسة الحربية، فكلاهما درسا ما لا يقل عن ثلاث سنوات، وكلاهما حازا على اختصاص معين: اما في المحاسبة او في الكمبيوتر او في المشاة او في المدفعية او في الطيران.

وهل وجدتم في مؤسسة القطاع الخاص مهندس ومحاسب حازا على اجازة جامعية يختلفان في المعاملة. كلا، فالكفاءة فقط تميز، ولكل منهم عمله لا يستطيع الآخر التدخل به.

ان قانون الدفاع الوطني متناقض في بعض مواده. فكيف يمكن ان يتطوع من حاز على اجازة جامعية غير المذكورة في البند الاول من المادة ١٠٥ في الجيش برتبة ملازم مع القدمية بالرتبة والراتب لمدة سنة، وفي الوقت نفسه من حاز على نفس الاجازة ان يؤدي خدمة العلم برتبة معاون ولا يوازي مرتبه ٣٥٪ من الحد الادنى للاجور ستناسيا كل التقديمات المقدمة الى زميله او بالاحرى الى رئيسه.

وهنا لا بد من توجيه سؤال الى المعنيين في المؤسسة العسكرية: «هل يجوز تقسيم الشعب اللبناني على اساس طبقي». طبعا جوابكم «لا» فاسمحوا لي بأن اقول لكم بأن المادة ١٠٥ من قانون الدفاع الوطني تقسم الشعب الى طبقات لان الفقير او متوسط الحال لا يستطيع اكمال رسالة الماجستير او الدخول الى احد الاختصاصات المميزة في هذه المادة، فيجند برتبة معاون. اما ابناء الاغنياء فيدخلون هذه الاختصاصات او يكملون الماجستير ويصبحون ضباطا مجندين مستغلين رتبتهم للاستمرار بالتمييز الطبقي والاجتماعي، وكل ذلك بسبب اوضاعهم المالية الميسرة.

طلبنا الاخير نحن الشباب الجامعي مواليد العام ١٩٧٣ وما فوق، بأن تعدلوا المادة ١٠٥ لتعطي لكل ذي حق حقه وتنصفوا من هم من حملة الاجازات غير المميزة.

اخيراً، اتمنى على وزير الدفاع وعلى قائد الجيش وعلى اعضاء لجنة الدفاع والامن وكل شخص في موقع المسؤولية بأن ينصفونا نحن حملة الاجازات الجامعية بتعديل المادة ١٠٥ لندخل الى خدمة العلم بقلب مفتوح وايمان لا حدود له بخدمة لبنان وعلمه وارزه.

سامر جميل ملك

(جامعة بيروت العربية كلية التجارة)

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٣٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

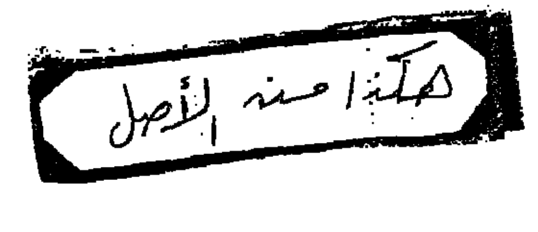
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٦٧٠ - ٣٦



«الشعوب كالجيوش، تحصل على ما تريد واكثر مما تريد متى تولى امورها رؤساء اكفياء».
ديغول

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«نحن لا نريد حقنا للعدوان، لكننا نريد السلام بالسلام، والسلام غير الاستسلام».
جمال عبد الناصر

حول العالم

هل صار البريطانيون أقل كآبة؟ نعم، لأنهم ينفقون أكثر في الإجازات

درج القول ان اكثر التوقعات كآبة ووحشة في حياة البريطانيين هو قضاء فترة بعد الظهر من يوم أحد ممطر في أحد المنتجعات البحرية النائية في منتصف فصل الشتاء، بعد ان تكون الحانات قد اقفلت أبوابها. لكن هذا القول لم يعد ينطبق على الوضع اليوم.

لا، ليس مرد ذلك الى تحسن الاحوال الجوية في بريطانيا خلال السنوات الخمس والعشرين المنصرمة لكن كل ما في الامر هو انه تم التخلص من عبء القوانين والانظمة التي كانت تمنع البريطانيين من تناول الطعام في المطاعم الفاخرة او تناول الكحول او التبضع او حضور مباراة في كرة القدم او المقامرة او ارتياد صالات السينما طوال يوم الاحد تقريبا وفي أوقات اخرى من أيام الاسبوع ايضا.

يقال عن البريطانيين انهم يتمتعون بملذاتهم بكآبة كما ان البعض منهم يأسف لزوال العادة المتزمتة القاضية بالامتناع عن العمل واقفال أماكن اللهو على اختلافها يوم الاحد. ولكن عددا كبيرا آخر، لا سيما الشباب، رحب بالحرية الجديدة في التمتع بأوقات فراغه وبدأ يبدل تبديلا سريعا الصورة الشعبية المكونة اجمالا عن كيفية قضاء البريطانيين لأوقات فراغهم خلال أيام الاسبوع وفي نهايته على حد سواء.

صورة مذهلة

يقدم التقرير السنوي حول النزاعات الاجتماعية الذي تنشره الحكومة صورة مذهلة عن الشعب البريطاني اليوم في وقت بدأ ينفض فيه غبار فترة ركود اقتصادية طويلة ويواجه تغيرات كبيرة ومفاجئة في معظم الحالات في أنماط العمل والملكية والتكنولوجيا الجديدة والتصرفات الاجتماعية.

وتظهر هذه الصورة اشخاصا مقتصدين واعين للمشاكل الصحية وذوي تصرف لائق بشكل عام، يختلفون عن آبائهم وأجدادهم اختلافا كبيرا من حيث معايير حياتهم المادية. لكن ما يثير العجب في كل ذلك هو ان ميولهم الخاصة بأوقات فراغهم لم تتغير الا قليلا.

وتستثنى مما سبق عادة مشاهدة التلفزيون التي اذا ما قورنت بعادة الاستماع الى الراديو التي كانت تساويها أهمية منذ جيل او جيلين تبرهن عن معدل إدمان متساو: أي انه كلي تقريبا.

لم يعلق البريطانيون قط الاهمية نفسها التي تعلقها القوميات الاخرى على أوقات الفراغ والتسلية. والنسبة المتوسطة من البريطانيين تعمل ٤٧ ساعة في الاسبوع (بما في ذلك الأوقات المخصصة للتنقلات). أي ان البريطانيين يعملون ساعات أطول من نظرائهم في دول الاتحاد الاوروبي الاخرى. اما اوقات الفراغ التي يحظى بها البريطاني فتقدر بخمس ساعات يوميا فيما تحظى الزوجة البريطانية بثلاث ساعات يوميا. وهما يقضيان معظم هذا الوقت أمام شاشة التلفزيون.

جميع الطبقات متساوية

وينتشر هذا الولع بالشاشة الصغيرة بين جميع طبقات المجتمع وان بنسب متفاوتة. فالاشخاص المنتمون الى الفئة العليا من مستوى الدخل يمضون حوالى ٢٠ ساعة في الاسبوع في مشاهدة التلفزيون. ويرتفع هذا الرقم الى ٣١ ساعة أسبوعيا عند الاشخاص الاكثر فقرا. ويقدر التقرير حول النزعات الاجتماعية ان ٥٠٪ من اجمالي عدد السكان البريطانيين الذين يزيد عمرهم على ٤ سنوات يشاهدون التلفزيون بين الساعة السابعة والنصف والثامنة مساء في كل ليلة. فهذا هو الوقت الذي يُعرض فيه المسلسلان الشعبيان «شارع كورونايشن» و«ايست اندرز» في كل من شمالي غربي انكلترا وفي لندن على التوالي.

ويشاع عن البريطانيين انهم اكثر مشاهدي التلفزيون حماسا في أوروبا. وقد زاد عدد الساعات التي يقضونها امام الشاشة في العام ١٩٩٢ بمقدار ٥ ساعات أسبوعيا بالنسبة الى السنوات العشر الفائتة وهذا ما يعكس ارتفاع عدد ممتلكي مسجلات الفيديو واعتماد البث عبر الاقمار الصناعية في المملكة المتحدة.

ولكن الغريب في الامر هو ارتفاع عدد مرتادي صالات السينما من جديد في بريطانيا. فان ٦٢٪ من الاشخاص اكدوا انهم من مرتادي الصالات السوداء في العام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ٣٨٪ فقط في العام ١٩٨٤، رغم ان العدد الاجمالي لمرتادي السينما في ١٩٩٢ كان أقل من عشر هذا العدد في العام ١٩٥٦. اما المسؤولون عن هذا التطور فهم الشباب وهذا امر يشهد عليه الفيلمان السينمائيان اللذان تصدرا الاولوية في نسبة الحضور: «جوراسيك بارك» و«هوم الون ٢».

المسرحيات الموسيقية الحديثة

ارتاد حوالى ١١ مليون بريطاني المسارح في العام ١٩٩٢ وهو رقم لم يشهد تغيرا يذكر بالنسبة للسنوات العشر الماضية. كالعادة كانت المسرحيات الموسيقية الحديثة هي المسؤولة عن اكثر من نصف التذاكر المباعة ومن بينها احتلت المسرحيات التي كتبها أشهر مؤلف بريطاني في العالم، السير أندرو لويد ويبر، مكان الصدارة. الامر الذي كان متوقعا. اما الدراما الحديثة فلا تحتل الا المراكز الاخيرة في القائمة.

وبالرغم من التلميح الى ان الأوبرا قد استمالت عددا كبيرا من الناس في بريطانيا خلال السنوات القليلة المنصرمة، فان ٦٪ فقط من الاشخاص اكدوا انهم ارتادوا الاوبرا في العام ١٩٩٢ - اي ان هذه النسبة لم تشهد اي زيادة بالمقارنة مع السنوات العشر الاخيرة. اما الباليه فقد استقطب ٤٪ من مرتادي المسارح في لندن في العام ١٩٩٢.

ولا تشهد نسبة حضور البريطانيين للمباريات الرياضية الكبيرة الا تغيرا بسيطا سنة بعد سنة. ومثلما جرت العادة، فان مباراة ويمبلدون لبطولة كرة المضرب هي التي شكلت الحدث الرياضي الاكثر شعبية عام ١٩٩٢. ومن بين الملاهي السياحية المجانية، شهد الشاطئ الرملي في بلاكبول في شمالي غربي لندن اكبر عدد من المرتادين من بين السياح، تلاه المتحف البريطاني.

وقد فضّل السياح الآخرون اكثر ما فضلوه مدينة الملاهي في التون تاور في منطقة الميدلاندز الانكليزية ومتحف شمع مدام توسو في لندن وبرج لندن حيث تعرض جواهر التاج.

وتحتل المطالعة المرتبة الخامسة بين التسليات الاكثر شعبية في المنازل البريطانية (تأتي مباشرة بعد مشاهدة التلفزيون وزيارة الاهل والاصدقاء او استقبالهم والاستماع الى الاذاعة والى الاسطوانات والاشرطة المسجلة). وتباع المجلات بأعداد هائلة لكن ٤ من اصل المجلات الست الاكثر رواجا هي دلائل التلفزيون. ويطالع عدد كبير من الفتيان مجلة الدعارة «فيزه» في حين ان المجلات المفضلة لدى الفتيات هي تلك التي تعنى بالموسيقى والازياء.

تحسين المنازل

اما البستنة التي يمارسها نصف الاشخاص الذين تم استجوابهم فتأتي في المرتبة السادسة من نشاطات التسلية يليها مباشرة العمل على تحسين المنازل. ويمضي اكثر من ٤٠٪ من البريطانيات أوقاتهن في الخياطة وشغل الإبرة او الحياكة، والغريب في الامر ان ٣٪ من الرجال يمارسون هذه الهوايات أيضا.

وبالرغم من ان القوة الشرائية لدى البريطانيين اليوم تفوق ٢٠ مرة تلك التي كان يتمتع بها آباؤهم في الجيل الماضي فان أنماط انفاقهم لم تتغير تغيرا جذريا. ومن بين التغيرات القليلة الجديرة بالذكر في هذا الاطار ارتفاع نسبة الاموال المصروفة على العطل والتي بلغت ١١.٢٪ من اجمالي الانفاق بالمقارنة مع أقل من ٧٪ في العام ١٩٧١، بالاضافة الى انخفاض كبير في الحصة المخصصة للطعام والكحول والتبغ والثياب.

ففي العام ١٩٧١ كان بالامكان القول ان جنيها واحدا من أصل ٨ جنيهات تنفقها الاسرة المتوسطة كان مخصصا للشرب والتدخين في حين انه في العام ١٩٩٢ انخفض هذا الرقم الى جنيه واحد من أصل ١١ جنيهاً.

أما في ما يتعلق بالعطل، فان ٦ من أصل كل ١٠ بريطانيين مقيمين في بريطانيا أمضوا عطلة من ٤ ليال او اكثر في العام ١٩٩٢ بعيدا عن منازلهم وهو الرقم نفسه الذي سجل في العام ١٩٦٦. ولكن عدد الاشخاص الذين يقضون عطلتين او اكثر ارتفع من ٧٪ عام ١٩٥٦ الى حوالى الربع خلال الـ ٢٥ سنة الماضية، في حين ان عدد الاشخاص الذين يقضون عطلتهم في الخارج ارتفع ٤ أضعاف. وخلال السنوات الاخيرة الماضية شكلت الولايات المتحدة الوجهة السياحية الاولى لمعظم السياح البريطانيين.

(خدمة لندن الصحافية)

هانكس رجل العام

هو ليس احد رجال السياسة الناجحين في تقمص ادوار مصطنعة للاحتفاظ بمناصبهم.
لكنه تجلى بعفوية صادقة في اداء دور فني جعله كالحقيقة التي لا تبرح مخيلة من شاهد فيلمه «فوريست غامب».
الكثيرون يدركون ان توم هانكس يستحق جائزة «اوسكار» عن دوره ذلك. لكن جامعة هارفرد اختارته «رجل العام» ١٩٩٥، وذلك في احتفالات اقيمت في كامبريدج أمس الاول.
في الصورة، هانكس متنكراً بصدرية وعناقيد عنب وبجانبه اثنان من طلاب الجامعة.
(رويتر)

منظمة العمل الدولية: ٨٢٠ مليون نسمة لا يعملون

أكدت منظمة العمل الدولية ان العالم يتجه الى ازمة بطالة، ودعت الحكومات الى العمل معا من اجل تفادي كارثة اجتماعية.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان «البطالة العالمية عام ١٩٩٥» ان حوالى ٨٢٠ مليون شخص اي ٣٠ في المئة من قوة العمل العالمية عانوا من البطالة او من البطالة الجزئية في نهاية العام ١٩٩٤.

وجاء في التقرير ان الوضع الحالي هو أسوأ وضع يشهده العالم منذ الكساد الكبير في اوائل الثلاثينيات وانه اذا لم تتخذ اجراءات لتصحيح هذا الوضع فسيزداد عدد العاطلين عن العمل سريعا مما سيزيد من الاضطرابات الاجتماعية على مستوى العالم.

وقال المدير العام لمنظمة العمل الدولية مايكل هانسن في مقدمة التقرير «يجب تطوير السياسات والتدابير المؤسسية على المستويين القومي والدولي لوقف الانزلاق نحو ازمة بطالة عالمية».

وجاء في الدراسة التي تقع في ٢٠٠ صفحة وأعدها محللو منظمة العمل الدولية ان معظم الدول الصناعية والدول التي تعيش مرحلة انتقال من النظام الشيوعي السابق تعاني من معدلات بطالة مرتفعة. وان هناك نحو ٣٥ مليون عاطل عن العمل في الدول الكبرى.

وارتفعت معدلات البطالة في دول اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفياتي السابق معرضة للخطر الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية هناك، وفي المنطقة الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية يعمل اكثر من ٦٠ في المائة من قوة العمل في وظائف «غير رسمية» او يعانون من البطالة الجزئية.

كما تعاني دول اميركا اللاتينية ايضا من ارتفاع في معدلات البطالة او قيام قطاع كبير من السكان بأعمال مؤقتة بأجور منخفضة ودون حماية اجتماعية وهو ما اعتبره التقرير مشكلة اشد من البطالة الكاملة نفسها.

ولا يستثنى من هذا الاتجاه سوى دول شرقي آسيا ودول جنوبي شرقي آسيا واليابان وبعض دول غربي اوروبا، مثل سويسرا والنمسا.

وأعدت المنظمة هذا التقرير للقمة الاجتماعية التي تعقدها الامم المتحدة في كوبنهاغن الشهر المقبل.

(رويتر)

محطة أخيرة

الذين يتوقعون أن تتخذ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارا بوقف المفاوضات مع اسرائيل او تعليقها على الاقل، كانوا واهمين. فأصيبوا بخيبة امل.

والوهم لم يكن ناتجا عن سوء نية، بل ربما عن ارادة طيبة وآمال كبرى، وقراءة غير دقيقة للخيارات المتاحة امام المنظمة، على افتراض انها ما زالت موجودة.

وما عدا المضي قُدماً في المفاوضات جلسة جلسة، ومحاولة استعادة الارض شبراً شبراً، والسلطة ادارة ادارة، لا يبدو ان المتاح امام المنظمة - من مواقعها الحالية في غزة، يليق بها.

فإذا لم تخرج المنظمة او من بقي منها، الى التفاوض مع اسرائيل، فإن هؤلاء الباقين لن يجدوا امامهم سوى القيام بخطوات مثل: رعاية تخريج دورات كشفية في مدارس غزة او افتتاح معارض تطريز لنسائها او تقدم تظاهرات الصيادين على شواطئ القطاع...

والأهم من ذلك ان هذه الشواطئ ستصبح ابعد مكان يمكن ان يتوجه اليه قادة المنظمة..

ساطع نور الدين

أول عبور بالمنطاد

أصبح الأميركي ستيف فوسيت (الصورة) أول شخص يعبر المحيط الهادئ وحيدا مستخدما منطادا هوائيا.

ويبدو ان فوسيت البالغ من العمر خمسين عاما معتاد على حياة مليئة بالمخاطرة. فهو بالاضافة الى هواية التحليق بالمنطاد، يعمل سمسارا، بكل ما تحويه هذه المهنة من قلق ومجازفة.

وتبقى الهواية أكثر متعة. فقد انطلق فوسيت من العاصمة الكورية الجنوبية سيول السبت الماضي الى كندا حيث هبط بمنطاده في مزرعة قريبة من ليدر، وذلك في رحلة استغرقت أربعة أيام قطع خلالها أكثر من ستة آلاف ميل. (أ ب)

مديرو أوكسفورد وكمبريدج يتحدون التمييز الجنسي

لندن - ا.ف.ب - أصدرت الاكثرية الساحقة من مديري فروع جامعتي اوكسفورد وكمبريدج بيانا مشتركا نشر امس الاربعاء في صحيفة «تايمز» يعلنون فيه استقالتهم من نادي الجامعتين البريطانيتين الشهيرتين احتجاجا على التمييز الجنسي المطبق داخل النادي.

وقد اعرب ٣٠ من اصل مديري كمبريدج الـ ٣١ و٣٩ من اصل مديري اوكسفورد الـ ٤٢ عن اشمئزازهم من السياسة التمييزية التي ينتهجها النادي «ازاء النساء».

وما زال هذا النادي الذي تأسس في العام ١٨١٧ يرفض العضوية الكاملة للنساء. فلا يحق مثلا لنحو ٥٠٠ امرأة انضممن الى النادي كأعضاء فخريين او كمدعوات الدخول الى المكتبة او الى الحانة الواقعة في لندن او حتى استخدام السلم الرخامي الكبير. كما لا يحق لهن التصويت.

واعتبر الموقعون على البيان انه لم يعد يمكن للنادي ان يطبق مبادئ التمييز الجنسي التي ما زال معمولا بها في بعض النوادي البريطانية لانه تابع لجامعتين اعتمدتا مبدأ الاختلاط بين الجنسين منذ اربعين عاماً.

وكان ديفيد باتلر استاذ العلوم السياسية والعضو البارز في النادي اطلق هذه الحملة عندما قدم استقالته في ١١ كانون الثاني الماضي.

وقال «كل استاذ يحترم نفسه لا يمكن ان يبقى داخل مؤسسة ترفض بهذا الشكل الفاضح الاصغاء الى مطالب اعضائها ولا تبالي بظروف المجتمع البريطاني المعاصر».

واعتبر ان القيود التي املتها ظروف كانت سائدة في بداية القرن التاسع عشر اصبحت بالية اليوم في الوقت الذي تصل فيه نسبة الطالبات الى ٤٠ في المائة من مجمل المسجلين في اوكسفورد وكمبريدج.

معهد لإطالة عمر الزعيم الكوري الشمالي

سيول - رويتر - قالت وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية أمس الاربعاء ان كوريا الشمالية توفد اشخاصا الى انحاء العالم بحثا عن اكاسير نادرة منها قطرات تايوانية للبلع بغرض اطالة عمر الزعيم كيم جونغ ايل.

ونقلت الوكالة عن مصدر «متمرس في شؤون كوريا الشمالية» لم تذكر اسمه، قوله ان كوريين شماليين ارسلوا الى تايوان وروسيا واليابان والقوقاز بحثا عن عقاقير طبية خاصة لكيم البالغ من العمر ٥٣ عاما.

وقال المصدر ان فريقا احضر قطرات للبلع وفطرا من تايوان وآخر احضر مواد من الصين يعتقد انها مفيدة للرئتين.

وقالت الوكالة ان كوريا الشمالية افتتحت في اواخر الثمانينيات معهدا لإطالة العمر «يختص فقط بالابحاث الطبية اللازمة لصحة كيم جونغ ايل وحده». واضافت انه كان يوجد معهد مماثل لوالده كيم ايل سونغ الذي توفي في تموز الماضي عن ٨٢ عاما.

إجراءات قانونية إسرائيلية ضد الرجال الرافضين للطلاق

بات الاسرائيليون الذين يرفضون منح الطلاق لزوجاتهم يتعرضون لعقوبات مثل حرمانهم من دفاتر الشيكات وتراخيص قيادة السيارات وحتى جوازات السفر، وذلك بموجب قانون تم التصويت عليه الثلاثاء الماضي في الكنيست. ويمكن للمحكمة المدنية ايضا منع الزوج من انشاء شركة. وفي حال فشلت جميع الوسائل يمكن للقضاة ان يفرضوا عقوبة تصل الى السجن عشر سنوات.

وبحسب القانون اليهودي فان الزوجة لا يمكنها الحصول على الطلاق امام المحاكم الدينية التي تحتكر النظر في شؤون الاحوال المدنية في اسرائيل من دون موافقة زوجها. وتنتظر آلاف من النساء الاسرائيليات منذ سنوات الطلاق.

وفي حال انجبت امرأة متزوجة اطفالا من غير زوجها قبل ان تطلق فان اطفالها يعتبرون «ابناء زنى» ولا يمكن ان يتزوجوا الا من «بنات زنى» خلال عشرة اجيال. ولا يعتبر ولد طبيعي من امرأة غير متزوجة «ابن زانية».

وفي الخامس من كانون الاول الماضي توفي اقدم سجين اسرائيلي ويدعى يحيى ابراهام بعد ان امضى ٣٢ عاما وخمسة اسابيع في السجن لرفضه الطلاق. وكانت محكمة دينية امرت بسجنه في العام ١٩٦٢ حتى يقبل الانفصال عن زوجته وهذا ما رفضه حتى آخر رمق. (ا ف ب)

الكتاب الأصغر في العالم



أبدعت مهارة النحات تشين فونغ هسين في طبع منمنمة، ما هي سوى قصة «بياض الثلج والاقزام السبعة» (الصورة).

وتحولت القصة الشهيرة الى كتاب متمنم يضم بين دفتيه ٧٦ صفحة كتبت بالانكليزية. وبفضل جهود النحات هسين أصبح وزن الكتاب ٠.٠٦ غرام على مساحة مربعة طول ضلعها ٠.٩ مليمتر.

ومن حق الفنان التايلاندي ان يودع انجازه هذا كتاب «غينيس للأرقام القياسية»، وهو ما يعتزم القيام به فعلاً، كون ابتكاره الجديد يعد أصغر كتاب في العالم.

(رويتر)

امساكية رمضان

الخميس ٢٣ رمضان
٢٣ شباط ١٩٩٥

المغرب	:	٥.٣٢
العشاء	:	٦.٤٩
الامساك	:	٤.٢٤
الفجر	:	٤.٤٤
الشروق	:	٦.١٥
الظهر	:	١١.٥١
العصر	:	٣.٠١

□ لندن - توفي الكاتب البريطاني روبرت بولت عن ٧٠ عاماً. وهو كان قد فاز بجائزتي الاوسكار عن السيناريو لفيلمي «الدكتور زيفاغو» و«رجل لكل العصور». وقال متحدث باسم وكيل اعمال بولت امس «توفي الكاتب الاثنين الماضي بينما كانت الممثلة سارة ميلز بجواره». يذكر ان من بين اشهر افلام بولت «لورانس العرب» في العام ١٩٦٢ و«ابنة ريان» في العام ١٩٧٠. (رويتر)

□ نيويورك - ذكرت صحيفة «نيوز داي» ان ٣١ شخصا قتلوا في نيويورك برصاص رجال الشرطة في العام ١٩٩٤ في مقابل ١٢ في العام ١٩٩٣. اضافت نقلا عن تقرير اعدته منظمة الدفاع عن المواطنين ونشر امس الاول ان ٢٣ شخصا توفوا العام الماضي داخل مراكز الشرطة مقابل ١٥ شخصا في العام ١٩٩٣. وقد وصفت لجان التحقيق حالتي وفاة على الاقل بأنهما عمليتا قتل، كما رفض المسؤولون في شرطة نيويورك الادلاء بأي تعليق على هذا التقرير. (أ.ف.ب)

□ باريس - قرر الناشر الفرنسي لأعمال المؤلف المسرحي الراحل الايرلندي صموئيل بيكيت نشر مسرحية كتبها المؤلف في العام ١٩٤٧ وطالب في وصيته بألا تنشر كونها اول عمل له. وقال منفذ وصية بيكيت المحامي جيروم لندن ان الناشر الفرنسي قرر نشر المسرحية وهي بعنوان «الوثيريا» ليستبق الناشر الاميركي الذي قرر ترجمة المسرحية وتوزيعها. والمسرحية مؤلفة من ثلاثة فصول وتروي قصة عائلة برجوازية فرنسية بأسلوب بيكيت العبثي. (ا.ب)

«حزب الحرية والحب»

باريس - ا ف ب - اطلقت عارضة الازياء الفرنسية مارلين حملتها الخاصة للانتخابات الفرنسية باسم «حزب الحرية والحب» وهي ترتدي ملابس تكشف مفاتنها وتوزع الغمزات بعيون فاتنة غير انها لا تخفي ان وراء كل ذلك حملة إعلانية.

واستضاف برنامج متلفز مارلين (٢٥ عاما) مساء امس الاول برفقة الزعيم الايطالي المتشدد ماركو بانيلا الذي أطلق «لا تشيتشولينا».

غير انه يبدو ان المفاتن التي ساهمت في شهرة نجمة الافلام الخلاعية الايطالية كانت تنقصها. وأعلنت أولا بانها لا تمارس مثل هذه النشاطات ثم اكدت بصراحة انها «ليست متفقة» بقدر الاشخاص الذين دعوا للمشاركة في هذا البرنامج، ثم وضعت هدفا اول نصب عينيها الا وهو التحدث الى المرشحين «الحقيقيين» في الشارع عندما لا يتوقعون ذلك. وكان المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان أول من وقع في الفخ أمس الاول على الرصيف أمام مكاتبه الجديدة حيث ينظم حملته الانتخابية.

وقالت مارلين «فوجئت إذ انه قبلني على الفور».

جوسبان حاملا باقة ورد قدمتها له مارلين، لدى التقائهما صدفة أمس الاول (رويتر)